

اختلافی مسائل پر

# نظر طحاوی

تفیح الالٰی فی تَحْقِیق نظر الطَّحاوی

پسند فرمودہ

حضرت مولانا جمیل احمد رضا سکردوی

اسٹاڈ حدیث و فقهہ دارالعلوم دیوبند

مؤلف

حضرت مولانا محمد شفیق الرحمن رضا

(فاضل دیوبند)

ذمَرِ بُكْلِ طُوفَلِ لِونَدِل

اختلافی مسائل پر

# نظر طحاوی

تنقیح الاللی فی تحقیق نظر الطحاوی

پند فرمودہ

حضرت مولانا جمیل احمد صاحب سکر وڑوی  
(استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند)

مؤلف

حضرت مولانا محمد شفیق الرحمن صاحب (فضل دیوبند)

ناشر

زمزم بک ڈپو دیوبند

# فهرست

ابواب ومضامين	متو	صون	ابواب ومضامين	متو	ابواب ومضامين
پيش لفظ			شکال	٤٨	(١٢) باب اكل ماغيرت الفار
نظر طاوى ك حقبيت			محاب	٤٦	هل يوجب الوضوء ام لا ؟
اما م طاوى ك حالات			نظر دوم	٤٣	" پهلا مسئلہ
نام ونسب			(٥) باب فيض مسمى الرأس والضرع "	٤٠	" مذاهب
ولادت			مذاهب	٤٠	ـ نظر
وفات			ـ نظر	٤٠	ـ درس اسئلہ
تحصيل علم			(٦) باب حكم الآذن في صور الصور	٣٣	" مذاهب
اما م طاوى ك اذب شافعى كوزك			ـ مذاهب	٤٣	" نظر سرير
ـ كوكه مذهب خفيت ك افتخار ك زكي ورم			ـ مذاهب	٤٣	(٧) باب مسر الفرج هل يجب
اما م طاوى ك اعلم ورش كيل سفر			ـ مذاهب	٤٣	ـ فيه الوضوء ام لا ؟
اساتذه			ـ مذاهب	٤٣	" مذاهب
طلاده			ـ مذاهب	٤٣	ـ نظر
تصانيف هكتب مده من شرح مطلق			ـ مذاهب	٤٣	ـ درسي ايك نظر
الآثار ك اعتمام			ـ مذاهب	٤٣	(٩) باب حكم بول الغلام
شرح معان الانوار ك فحوص سليم			ـ مذاهب	٤٣	ـ طاجيـة قبل اذن بالأكل الطعام
<b>كتاب الطهارة</b>					
باب سود المرة			ـ نظر اول	٤٣	(١٥) باب الرجل لا يجد لأنبيذ
ـ مذاهب			ـ نظر دوم	٤٣	(١٦) باب الرجل يزوج مزدورة المنكفة بغير
ـ نظر			ـ الترهل يتوضأ به او يتيم	٤٣	" تبرع
ـ باب سور الكلب			ـ مذاهب	٤٣	ـ نظر
ـ اختلاف ادل			ـ نظر	٤٣	ـ درسي نظر
ـ اختلاـ ددم			ـ نظر	٤٣	ـ تيسري نظر
ـ نظر			ـ طاهر نجس ؟	٤٣	(١٠) باب حكم الننى هل هو
ـ باب سوديـ آدم			ـ مذاهب	٤٣	(١١) باب المسح على النعلين
ـ مذاهب			ـ نظر	٤٣	" باب الذى يجامع ينزل
ـ نظر			ـ مذاهب	٤٣	(١٢) باب المستحاضة كيف
ـ باب التسمية على الوضوء			ـ نظر اول	٤٣	ـ يتظاهر للصلوة -
ـ مذاهب			ـ نظر دوم	٤٣	ـ اختلف ادل
ـ نظر اول			ـ نظر سوم	٤٣	ـ درس اختلف
ـ نظر اول				٤٣	ـ نظر اول
				٤٣	ـ نظر دوم

## فهرست

الباب ومصادرها	الصفحة	الباب ومصادرها	الصفحة	الباب ومصادرها	الصفحة
باب نظر	٦٣	باب مواقف الصلة	٦١	باب حكم بول ما ينزل عليه	٨٨
(٢) باب الخفف في الصلة	"	بهرام سل	"	ذاهب	
هل فيه تكبير	٥٤	نماز عصر وقت كتب ختمه بـ ؟	"	نظر	
نظر	"	مذاهب	"	باب صفة التيمم كيف هي	٩٩
(٣) باب التكبير للركوع والتكبير	٦٢	نظر	"	ذاهب	
للسبعين والرفع من الركوع	"	دوسرا مثلاً نماز مفترض وقت كتب شرطه بـ ؟	"	نظر	
حل مع ذلك رفع ام لا ؟	٥٥	مذاهب	"	باب الاستجمار	٢٠
نظر	"	نظر	"	ذاهب	
(٤) باب التطبيق في الركوع	٦٣	تيسير مثلاً نماز مفترض وقت كتب ختمه بـ ؟	٥٦	نظر	
نظر	"	مذاهب	"	كتاب الصلة	
(٥) باب ما ينبع عن يقال في	"	نظر	"	(١) باب الاذان كيف هو	٢٤
الركوع والسبعين	٦٤	كيف هو ؟	"	ابن داينار الله أكبر كتبه مرتباً	"
نظر	"	جمع صوري	"	نظر	
(٦) باب الاما يقول سمع	"	جمع حقيقي	"	شہزادین میں ترجیع ہے یا نہیں ؟	
الله من حمد اهل بنیت له	"	مذاهب	"	نظر	
ان يقول بعد بناءه على الحمد	٦٥	نظر	"	(٢) باب الاقامة كيف هي	٢٢
اما لا ؟	٦٥	ایک شکال اور اسکا جواب	"	ذاهب	
مذاهب	"	(٧) باب القراءة بسم الله	"	فریق مختلف کی ایک عقل دلیل اور اسکا جواب	
نظر	"	الرحمن الرحيم في الصلة	"	مسئلہ باب پر امام طحاوی کی نظر	
تنبیہ	٦٧	پہلے مسئلہ تسمیہ قران مجید کا جزو یہی	"	اشکال	
(٨) باب القنوت في صلوٰۃ	٦٨	مذاهب	"	دوسری نظر	
الغیر وغيرها	"	دوسرا مسئلہ : تسمیہ جز اپنی جائی	"	(٩) باب التأذين للغباري وقت	
قنوت كما معنى ادراك اقسام	"	یا سڑا -	"	بعد طلوع الفجر وقبل ذواله	
قنوت وتركه اختلاف بپلامسل	"	نظر	"	ذاهب	
قنوت وتركه اختلاف دوسرا مسئلہ	"	(١٠) باب القراءة في لفهم والعصر	"	نظر	
بحث قنوت نازل	٦٩	نظر	"	(١١) بالتجھيز يؤذن احد	
نظر	"	دوسری نظر	"	ويقيم الآخر	
دوسری نظر	٦٩	(١٢) باب القراءة خلف الامر	"	مذاهب	
تنبیہ	"	مذاهب	"	نظر	

## فهرست

<p>الباب و مضمونه</p> <p>١٢٦) مفهوميّة محدودة يذهب إلى نظر</p> <p>١٢٧) شقق على دش مقامات .</p> <p>١٢٨) فتحت باباً على مقامات</p> <p>١٢٩) (١٤) باب الرجل بعد خل المجد</p> <p>١٣٠) يوم الجمعة فالآلام يخطب حل يُنفي له ان يركم ام لا ؟</p> <p>١٣١) نظر</p> <p>١٣٢) (٥) باب الرجل بعد خل المجد والآلام في حل الغرب والعيون</p> <p>١٣٣) رکم ایرکم او لایرکم</p> <p>١٣٤) نظر</p> <p>١٣٥) (١٤) باب الصلوٰت في اعطى الابل .</p> <p>١٣٦) مذاهب</p> <p>١٣٧) نظر</p> <p>١٣٨) (٥٢) باب الإمام في حق صلوٰة العيد هل يصليها من العذام ؟</p> <p>١٣٩) نظر</p> <p>١٣١٠) فائدۃ</p> <p>١٣١١) (٤٣) باب الصلوٰت في الكعبۃ</p> <p>١٣١٢) نظر</p> <p>١٣١٣) (٤٤) باب التطوع بعد الفر</p> <p>١٣١٤) مذاهب</p> <p>١٣١٥) نظر</p> <p>١٣١٦) (٤٥) باب الرجل بعد خل المجد</p> <p>١٣١٧) مذاهب</p> <p>١٣١٨) نظر</p> <p>١٣١٩) (٤٦) باب جمع العوٰن في ركعة .</p> <p>١٣٢٠) الغداة في بعض اصحابها كعنة شرعاً</p> <p>١٣٢١) تطلع الشمس .</p> <p>١٣٢٢) مذاهب</p> <p>١٣٢٣) ائمَّةٌ تقدَّمُوا كأئمَّةٍ استدلَّوا أو اسْرَمُوا</p> <p>١٣٢٤) كحقائق</p> <p>١٣٢٥) نظر</p>	<p>صلوة خوف كثيبر طرقه كثيبر</p> <p>١٢٦) من اختلاف</p> <p>١٢٧) نظر</p> <p>١٢٨) نظر ذكره اشكال .</p> <p>١٢٩) - جواب -</p> <p>١٣٠) (٤٢) باب الاستيقاء كثيبر</p> <p>١٣١) وحل فيه صلوٰة ام لا ؟</p> <p>١٣٢) پرسنل استقامه مناز</p> <p>١٣٣) مذاهب</p> <p>١٣٤) بالمرء يا باسر ؟</p> <p>١٣٥) نظر</p> <p>١٣٦) تسللاً صلوٰة الاستقامه خطبه</p> <p>١٣٧) مشروع هي يذهبين ؟</p> <p>١٣٨) دوسراً صلوٰة الاستقامه قرأت</p> <p>١٣٩) بالمرء يا باسر ؟</p> <p>١٤٠) نظر</p> <p>١٤١) (٤٢) باب صلوٰة الكوكباني</p> <p>١٤٢) نظر</p> <p>١٤٣) (٤٣) باب العلل في صلوٰة الكسو</p> <p>١٤٤) كيف هي ؟</p> <p>١٤٥) نظر</p> <p>١٤٦) (٤٤) باب التطوع بعد الفر</p> <p>١٤٧) مذاهب</p> <p>١٤٨) نظر</p> <p>١٤٩) (٤٥) باب جمع العوٰن في ركعة .</p> <p>١٤١٠) مذاهب</p> <p>١٤١١) نظر</p> <p>١٤١٢) (٤٦) باب المفصل هل في سبقوه ام</p> <p>١٤١٣) ط سجدة تلاوت لا حكم كيما هي ؟</p> <p>١٤١٤) نظر</p> <p>١٤١٥) (٤٧) باب المفصل هل في سبقوه ام</p> <p>١٤١٦) ط سجدة تلاوت لا حكم كيما هي ؟</p> <p>١٤١٧) نظر</p>	<p>الباب و مضمونه</p> <p>١٢٦) (٣٧) باب ما يبدأ بوضعه في</p> <p>١٢٧) السجود اليدين او الركبتين</p> <p>١٢٨) نظر</p> <p>١٢٩) (٣٨) باب صفة الجلوس والصرا</p> <p>١٣٠) كيف هو ؟</p> <p>١٣١) نظر</p> <p>١٣٢) (٤٠) بابل للسلام الصلاة من</p> <p>١٣٣) من فرضها او من سننها</p> <p>١٣٤) مذاهب</p> <p>١٣٥) نظر</p> <p>١٣٦) نظر ذكره اجاب</p> <p>١٣٧) جواب كاجواب</p> <p>١٣٨) فائدۃ</p> <p>١٣٩) (٤١) باب الوتر</p> <p>١٤٠) مذاهب</p> <p>١٤١) خلاصة ظاهب</p> <p>١٤٢) نظر</p> <p>١٤٣) فزي بارك مقابر محاوى نظر</p> <p>١٤٤) (٤٢) باب الكعبيين بعد العصر</p> <p>١٤٤) مذاهب</p> <p>١٤٥) نظر</p> <p>١٤٦) (٤٣) باب الرجل يصل بالرجلين</p> <p>١٤٧) اين يقيمهما ؟</p> <p>١٤٨) مذاهب</p> <p>١٤٩) لرب اول كاستدلل</p> <p>١٤١٠) (٤٤) باب اول كاستدلل كاجواب</p> <p>١٤١١) نظر</p>
---	---	--

## فهرست

مُؤَلف	الباب ومضمونه	مُؤَلف	الباب ومضمونه	مُؤَلف	الباب ومضمونه
٢٥	نظر	٦٢	باب الكلام في الصلاة	٥٦	باب صلوة الصحيح خلف اليمين
٢٦	ما يحمد فيما من المهم	٦٧	باب لصوت على التهادى	٦٧	مذاهب
"	مذاهب	"	مذاهب	"	نظر
"	نظر	"	نظر	"	أشكال
"	(٧٠) باب بالطفل يتوبي على	"	(٧١) باب لاشراق في الصلاة	"	جواب
"	عليه ام لا؟	"	مذاهب	"	مذاهب
"	مذاهب	"	نظر	"	نظر
"	نظر	"	(٦٤) باب للرورين يدى	"	مذاهب
"	(٧١) باب المشتبهين القبور	"	المصلح يتقطع عليه	"	نظر
"	بالنعال -	"	ذالدة ملؤته.	"	أشكال
"	نظر	"	مذاهب	"	جواب
"	جوئي بين كرسجين دا غل هن	"	نظر	"	مذاهب
"	اور ناز پر صنا	"	(٦٥) باب صلوة المسافر	"	نظر
<b>كتاب الزكوة</b>					
٦٣	(٦٢) باب الصدق على	"	مذاهب	"	سفر لسلطنة موجي فهر جونين
"	بني هاشم	"	نظر	"	نظر محاودي
"	مذاهب	"	(٦٦) باب دباغ الميت تعلم	"	باب الوتر حل يحيى
"	نظر	"	يظهرها ام لا؟	"	في الفرق على الراحلة ام لا؟
"	يا شمي عامل على العفت كاجرت	"	مذاهب	"	مذاهب
"	مسلاة ذكر دروري نظر	"	نظر	"	نظر
"	مسقطين ديجاسكي ه يا نهش	"	(٦٧) باب الخند محل حشو	"	(٦٠) باب الرجل يشد في
"	نظر	"	من العورة ام لا	"	صلوته فلايدري اثلاما
"	(٦٢) باب المرأة هل يجب	"	مذاهب	"	هي ام اريغا؟
"	لها ان تعطرن وجهها من	"	نظر	"	مذاهب
"	زكوة مالها ام لا؟	"	مذاهب	"	نظر كالجواب
"	مذاهب	"	نظر	"	جواب
"	نظر	"	<b>كتاب الجنائز</b>		
"	(٦٤) باب الخيل السائمة حل	"	(٦٩) باب المشتمع الجنائز	"	(٦١) باب يجد السهو والصلوة
"	فيها صدقة ام لا؟	"	ايي ينبع من يكون منها	"	حل موقبل التسلية او بعد
"	مذاهب	"	مذاهب	"	مذاهب
"	مذاهب	"	مذاهب	"	نظر

## فهرست

مفتاح	الباب ومصايمين	مفتاح	الباب ومصايمين	مفتاح	الباب ومصايمين	مفتاح	الباب ومصايمين
٤٩	مذاهب نظر	١٥٠	نظر	١٦١	نظر	٦٣	نظر
"	(٩٠) باب الرجل يصوم في يوم من شهرين رمضان	"	(٨٢) باب الرجل يصوم في جنباً هل يصوم أم لا	"	(٧٥) باب النكوة هل يأخذها أم لا	"	دوسري نظر
"	تيسير كيف ينبعوا من خلعة مذاهب نظر	"	نظر	"	"	"	(٧٥) باب النكوة هل يأخذها أم لا
"	(٩١) باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم به عرفاً في حجة الوداع -	"	(٨٤) باب الرجل يدخل في الصيام تطوعاً ثم يفطر	"	"	"	نظر -
"	استلام حجوج الوداع بمن رسول الله مفرأة يامتنع ياقارن ؟	"	مذاهب نظر	"	مذاهب نظر	"	(٧٦) باب شاكراً ما يخرجون من الأرض -
"	نظر	"	اسئلة جواب	"	"	"	(٧٧) باب المحر من خصوص كامعني
"	حج قرآن كي افضلية بـ كـ مستقل نظر	"	كتاب مناسك الحج	"	"	"	مذاهب نظر
"	(٩٢) باب الهدى بساق طنعة او قرآن هل يركبام لا	"	(٨٥) باب المرأة لا تجده معروفاً هل يجب عليها فرض الحج أم لا ؟	"	(٧٨) باب عقال رشد الفطر	"	مذاهب نظر
"	مذاهب نظر	"	مذاهب نظر	"	"	"	كتاب الصيام
"	(٩٣) باب الصيد يذبحه الحلال في العمل هل للحرم ان يأكل منه ام لا ؟	"	مذاهب نظر	"	(٧٩) باب الصيام في السفر	"	(٨٦) باب التلبية كيف ؟
"	مذاهب نظر	"	مذاهب نظر	"	"	"	نظر
"	(٩٤) باب نفع اليدين عند روبيه البيت -	"	(٨٧) باب التطيب عند الآخر	"	"	"	لعنكم رحمة الله تعالى
"	مذاهب نظر	"	مذاهب نظر	"	"	"	نظر
"	(٩٥) باب ما يستلزم الذهاب في الطواف	"	(٨٨) باب ما يليس المحرم من الشاب	"	(٨٠) باب القبلة للصائم	"	نظر
"	دوسري نظر	"	مذاهب نظر	"	"	"	مذاهب نظر
"	قد منه وساوا في عفران الأحرام	"	(٨٩) باب لبس الثوب الذي	"	"	"	بر ما باب الصائم يتحجج
"	"	"	فديمه وساوا في عفران الأحرام	"	"	"	مذاهب مذاهب

فیض

الباب و مفاسيم	الباب و مفاسيم	الباب و مفاسيم
نظر	مذاهب	اركان ایمه کی توضیح
(۱۰۷) باب حکمر المحرر بال مجر	نظر	نظر
محمر کا معنی	(۱۰۸) باب الرجل بعد رحمة العتبة	(۱۰۹) باب الصلاة الطویلہ عبود مصر
"	"	"
نظر	مذاهب	پرسہ ذین
(۱۱۰) باب نوریں ہی اعماق خون جو کا	نظر	نظر
"	"	"
نظر	اسکال	دعاۓ اے پرسہ ذین
(۱۱۱) احوال غیر موقتیں مند کا اغبل	جواب	نظر
"	"	"
(۱۱۲) باب الباس الطیب شیخلان	(۱۱۳) باب کی توضیح	(۱۱۴) باتمن حکمر. فطاہا باب تینقذ
کراپزوری ہے!	"	"
نظر	مذاهب	نظر
"	"	"
نظر	اسکال	(۱۱۵) باب القاری کوہلہ من الطوفان
(۱۱۶) باب حجر الصغير	جواب	بعرتہ ولجتہ
مذاهب	"	مذاهب
نظر	اسکال	نظر
"	جواب	"
اسکال	"	"
جواب	قبل نسبہ	اسکال
"	"	جواب
(۱۱۷) باب دھول المحرر بیٹھو	(۱۱۸) بیٹھو کے ذلائقہ رجڑ کے بیٹھنے	اور ایک اسکال
بغیر احرام	"	جواب
مذاهب	"	"
نظر	"	"
"	"	"
(۱۱۹) باب حکمر الوقیف بلادہ	از مسلمان	"
مذاهب	"	"
"	"	"
مذاهب	نزیہ نکو کے غلکریک موتیں	"
نظر	"	"
"	"	"
(۱۲۰) باب الرجل بجهہ بالہدائی	کیا قریں پر کمل دم و ایجی	مذاهب
مکتوب فیم فی اہدیہ مل یخود	"	نظر
اذ اقتدی الہد	"	"
مذاهب	"	"
نظر	"	"
"	"	"
(۱۲۱) باب نکاح المحرم	نظر	"
مذاهب	"	"
نظر	"	"
"	"	"
اسکال	"	"
جواب	"	"

## حضرت مولانا جمیل احمد صاحب سکر وٹوی

استاذ حدیث دارالعلوم دیوبند

حدیث کی کتابوں میں ہر کتاب الگ خصوصیت کی حامل ہے، بخاری شریف میں اس کے تراجم ابواب اہم ہیں جن میں حضرت امام بخاریؓ کسی تو اپنا اجتہاد پیش کرتے ہیں اور کسی بھی اجتہاد پر رد کرتے ہیں، وغیرہ ذالک۔

امام ترمذیؓ اپنی کتاب ترمذی میں جہاں بیان مذاہب کا اہتمام کرتے ہیں اسی کے ساتھ قال ابو عیینؓ ہے کہ حدیث کی صحت یا ضعف کا حکم لگا کر اس کا درجہ معین کرتے ہیں، امام ابو داؤدؓ رجال سنہ اور سنہ پر کلام کرتے ہیں، اسی طرح طحاوی شریف کی بھی ایک خصوصیت ہے اور وہ یہ ہے کہ حضرت امام طحاویؓ فقیہ مسئلہ کو عنوان بنانے کے تحت موافق، مخالف دونوں طرح کی احادیث و آثار ذکر فرماتے ہیں پھر جو قول ان کے نزدیک راجح ہوتا ہے اس کو ثابت کرنے کے لئے مخالف احادیث کا جواب تحریر کرتے ہیں آخر میں چل کر قول راجح کی تائید میں نظر پیش کرتے ہیں، یعنی معقولی انداز میں قول راجح کا محقق ہونا ثابت کرتے ہیں، طحاوی شریف میں امام طحاوی کی نظریں اہم شمار ہوتی ہیں، اساتذہ اور طلبہ کی تمام توجہ اسی نظر پر ہوتی ہے اسی نظر کو حل کرنے اور سمجھنے سمجھانے میں زیادہ وقت صرف ہوتا ہے، اللہ جزا خیر عطا فرمائے، حضرت مولانا محمد شفیق صاحب کو، کہ انہوں نے اپنی کتاب میں نظر طحاوی کو بہت پیارے انداز میں حل کیا ہے، زبان بالکل سادہ ہے اور مدرسائی ہے، جس کو ہر طالب علم سمجھ سکتا ہے، اختر نے اس کے کئی مقامات بغور دیکھے، ماشاء اللہ کتاب عمدہ ہے، طلبہ اور اساتذہ دونوں کے لئے یکساں مفید ہے، اللہ تعالیٰ موصوف کے علم میں برکت پیدا کرے اور عزیزم مولوی اسعد مالک زمزم بک ڈپو کو جزا خیر دے جنہوں نے اس کتاب کو معیاری انداز میں شائع کرنے کا اہتمام کیا ہے۔

جمیل احمد

استاذ دارالعلوم دیوبند

## کلمات و حاصلہ

از شیخ طریقت حضرت مولانا محمد عبدالکریم صدیق شیخ کو ریہ سمعت پر کچھ  
صدر جمیعت علماء اسلام بنگلہ دیش۔

حمدہ و نصلی علی رسولہ انکرید۔

اما بعد عزیزم مولانا شفیق الرحمن صاحبے ڈوی شریف کی ایک روشن  
قیفر العلم فی زمانہ اہمیں بسط العلم کا اقدام ایک نہایت محسن اہم کا انت حضرت یہ  
بعض مقامات کو بندہ نے اپنی نا اہلیت کے باوجود دیکھا، عبارت نہایت سیئرہ مفہوم  
قابل مطالعہ پایا۔ رب الغایبین گے دست لبستہ دعلے کہ اسکی مقصوبیت سے نوازیں بتعذیب  
حضرات اگر غور و فکر سے وقت صرف کریں تو یہ شرح مفہید و محسن ثابت ہو گئی اشہ شفیع۔

کتبے

بندہ عبدالکریم عزیز  
مدینہ مدنی

جوکی دیکھی سمعت - ۱۴۰۶ھ - جو

مجاہد ملت مفتکہ اسلام حرج العلماء و الفضلاء حضرت مولانا  
تقریظ جیب الرحمن صاحب زید مجید - پنپڑ بہادر مدنی  
اسلامیہ قاضی بازار سمعت۔

الحمد للہ وکفی وسلام علی عبادۃ الذین اصطفو.

اما بعد: امت محمدیہ میں علم حدیث کی جواہیت تسلیم کی گئی بجودہ کسی عدم  
کی نہیں، کیونکہ وہ قرآن کریم کی تafsیر ہے اور فقہ کا متن ہے، حدیث کے بغیرہ قرآن  
حل ہو سکتے ہے اور زندگی بن سکتا ہے۔ اس طے علماء ملت نے مختلف انداز سے اس  
علم کی خدمت انعام دی۔ ان حضرات میں سے ایک مایہ تا ز تحصیت مدد ہو جسے

امام مطہاری طاہر الحنفیت ہیں آپ ایک ہمکال اور جانشینیت نے۔ علم اسلام یہ میں آپ کو کامل رسمنگ اور ملک حاصل تھا میں حدیث کی مرکز الاماہ کتاب پر کل شے موال الٹا اپ ہی کی تالیف کر دے ہے۔ یہ کتاب اپنی فصہ میات کی وجہ سے جدید کتاب شمار کیجا تھے۔  
 حلام سٹاہ کشیری فرمائے ہیں کہ طاہری شریف کا وہ بھئن الی داؤن کے قریب اور جامع ترمذی تھے جس کا حاہرا ہے۔ امام طاہری نے اپنی اس کتاب میں علماء کرام کے اقوال ایک مستدرج اور متعارض احادیث کے درمیان تطبیق کی صورت بھی بیان کی ہے۔ عصومنا اپنے اکثر مسائل میں نقل بحث کے بعد عقول دلیل کے طور پر اپنی لفاظاً میں کی ہے ایک ایک نظر من فور کرنے سے آپ کی رفتہ شان اور مہلاۃت قدر کا اندازہ کیا جاسکتا ہے اسی وجہ سے یہ کتاب تمام مدارس اسلامیہ میں اہتمام کے ساتھ پڑھائی جاتی ہے مگر تنگی وقت کی وجہ سے کتاب کا کچھ حصہ ہی پڑھانے سے باقی نہ جاتا۔ اس عظیم حصہ با الخوص علمی دفائق اور نکوتوں کے جھیب خزینہ۔  
 مذہب خنفیت کی تائید میں پیش کردہ بہترین عقولہ الائل امام طاہری کی ان نظرودیں سے طلبہ محروم رہ جلتے ہیں، انکو سے استفادہ کا موقع نہیں ملتا۔ میرے عزیز بزرگ فخر الغفاراء حضرت مولانا محمد شفیق الرحمن صاحب نے امام طاہری کی ان دلچسپ نظرودیں کو ضروری تحقیق و توضیح کے ساتھ یکجا جمع کر دیا۔ جیسے شتا قان علم نبوت امام طاہری کی ان گرانقدہ انمول ارشادی نظرودیں سے بآسانی و سہولت استفادہ کر سکیں گے۔ اور اسی طریقہ سے اس اسلام کا یہ بہترین بھوونہ مذہب خنفیت کی تائید اور حصول تغیر کے سبب جو لوگ کے ساتھ ساقی امام طاہری کی اس فلیم کو شش کام میں لگنے کا ذلیل ہے بھی ہے گا۔ اللہ تعالیٰ عزیز یوم موت کی اس خدمت کو شرف تبریزیت سے نوازیں۔ اور انکو جتنا خيرا در مزید تالیفات و تصنیفات کی توفیق ثابت فروائیں۔ ہیں جلمازم و از جل جہاں آمین باد۔

محمد حبیب الرحمن عفان اللہ عاصہ

خادم الجامعۃ الذیۃ الاسلامیۃ - قاضی بدار رسماء

بملک دیوبند -

۳-۱۹۹۵ء، ۱۲۱

## لقریط

**امستاذ الاَسَاتِذَةِ الْحَدَّالُ الْكَبِيرُ الشَّهِيرُ حَضْرَةُ مَوْلَانَا مُحَمَّدَ اِسْحَاقَ الْمُحَمَّدِ  
الْجَلَالِ الْبَلْدِيِّ اَطَالَ اللَّهُ بَيْهُ تَعَظِيمًا الطَّيِّبَةَ شَيْخُ الْعَدَدِ الْجَاهِ الدَّالِّ اَسْلَامَ قَافُوْنَارِيَّهَتَهَـ**

نَحْمَدُهُ وَنَصَّلُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ

**اَمَا بَعْدُ !** قرآن کریم کی فہرست کے بعد علماء امت نے حدیث نبوی صلی اللہ علیہ وسلم کی تینی خدمت کی کا بتدابرا سلام سے اب تک جاری ہے اور قیامت تک جاری رہی گی دوسری کوئی امت نے اسکی کوئی نظر پیش نہ کر سکی اور نہ آئندہ پیش کر سکتی ہے، یہ جی سلام کی حقانیت اور دین اپدھی جو نے کی ایک روشن قوی دلیل ہے۔ اسی کڑی کی ایک کتاب، امام طحاوی کی شرح معانی الأثار ہے۔ جس کا مقام اور امتیازی شان کسی ذی علم خصوصاً علم حدیث کے ساتھ ممارست رکھنے والے پر محنتی نہیں ہے کہ موصوف نے مذاہب آئمہ کو احادیث صحیحہ کے ذریعہ جس حسن اسلوب سے منقطع طور پر بیان کیا اس جیسا کسی نے بیان نہیں کیا، اور اکثر مسائل میں احناف کے مذہب کو جس انداز سے دلائل نقلیہ و عقلیہ کے ساتھ اجماع قرار دیا، اور فرقی مخالف کے دلائل کے جوابات اس ملائم انداز سے دیئے کہ اسکے بعد کسی کو کلام کرنے کی گنجائش باقی نہیں رہتی۔ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ ”لعریبیق بہ احد المقدمین ولسر  
بِسْطِهِ اَنْ يَحَاكِهِ اَحَدُ مِنَ الْمُتَّخِرِينَ“ خصوصاً اکثر مسائل میں تجزی علی کے ساتھ جو دلیل عقلی پیش کی جنکو انہوں نے ”نظر“ سے تعبیر کی وہ عدیم التظیر ہے، اسکے بعد احناف کیلئے اب کسی دلیل پیش کرنیکی ضرورت ہی نہیں رہتی۔ مگر افسوس صد افسوس ہے کہ ہمارے اکثر مدارس میں نہ اسکی قدر کیجا تی اور نہ اہمیت دیکھاتی ہے۔ کہ برلنے نام تبرکات دو ایک اسی اسی پڑھا کر لیتے ہیں۔ حالانکہ پوری کتاب نہ سمعی معتقد ہے حصہ کو پڑھانے سے طلبہ کو کافی بھیرت ہوتی یا کہ کم نظر دوں کو۔ بے سے بہت فائدہ ہوتا۔ مدارس کے ذمہ دار حضرات کو اسکی طرف توجہ دینا بہت ضروری و مناسب خیال کرتا ہوں۔

امام طہادی کی نظر عدیم النظر کثیر الفائدہ ہونے کے باوجود بعض مواضع میں کچھ چھیدگی ہوئی  
بنابر طلبہ کو بہت جلد سمجھنا اور مطلب کو اخذ کرنا و شوار ہوتا ہے بنابریں دیرینہ تمنا تھی کہ خود  
بندہ یا کوئی صاحب علم و قلم اُسان اُردو میں اسکی کوئی شرح لکھیں تاکہ طلبہ سہولت اسکے  
مطلوب کو اخذ کر سکے اور کسی احتقر مستفید ہوں۔ فالحمد للہ تمنہ بندہ کی یہ تمنا پوری ہو گئی کہ  
میرے شاگرد رشید مولانا شفیق الرحمن سلمہ استاذ الحدیث جامعہ مدنیہ اسلامیہ  
قاضی بازار نے اس اہم خدمت کو ہاتھ میں لیا اور نہایت محنت و عرق رنیزی اور تحقیق  
انیق کے ساتھ ان نظر وں کو آسان سلیس اردو میں پیش کر کے قریب الغیر کر دیا۔ احقر نے  
اس کے اکثر مقامات کو بتظرِ دقيق مطالعہ کیا ما شار اللہ اسکے حسن اسلوب بیان اور صحت  
زبان کو دیکھ کر دل بجید خوش ہوا امید کہ اسکے مطالعہ سے علمی شوق و ذوق رکھنے والے  
علماء کرام خصوصاً طلبہ عزیز کو بجید مفید ثابت ہو گا۔

صمیم قلب سے دعا ہے کہ اللہ جل جلالہ شانہ آنعزیز کی اس خدمت کو شرف قبولیت  
بنخشد اور اسکے والدین و اساتذہ کرام کے حق میں صدقہ جاریہ بنادے۔ اور  
آنعزیز کو اس طرح کی مزید خدمت کی توفیق عطا فرمائے۔ آمين یارب العلمین۔  
کتبہ

افقر الْأَسْلَمَ مَحْمُودَ أَسْعَاقَ غَفرَةَ  
خانِمِ الْأَكْدَمِ جامِعَةِ اسْلَمَةِ نَسِيْهِ قاضِيِّ بازارِ سَلْعَثِ بِكَلْدَنِشِ ۲۲ ۱۴۱۹ ج

## تقدير

فضيلة الشيخ المحدث الكبير والعالم النحير العلامة  
محمد مخلص الرحمن/المحترم طابت حيواتهم وطال  
شيخ الحديث بجامعة الإسلامية الحسينية جوهر فور سلتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على من قال من يرد الله به خيرا يفقهه في  
الدين. ومن خير من يصدق عليهم هذا الحديث الشريف محدثوا الفقهاء وفقهاه  
المحنتين، الذين يجمعون بين صناعة الحديث والتفقه في الدين وبين حسن الرواية  
ودقة الفهم والدراسة.

وكان الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المصري الحنفي رحمه في  
مقدمة من ينطبق عليهم هذا الوصف وكان كتابه شرح معانى الآثار من أدق ما ألف  
في شرح معانى السنة والتطبيق بين الفقه وعلم الآثار والتزيين بالبراءة والانتظار.

وانَّ أخانا في الله شاب نشأ في عبادة الله العالم الجليل والفضل النبيل والتقوى  
النقى الداعى إلى الله وإلى دار السلام والمجتهد في أعلاه نبين سيد ولد عدنان مولانا  
شفيق الرحمن سلمه الله تعالى قد اعنى لايضاح مشكلاته وفتح مغلقاته واظهار  
مكوناته واستخراج مكنوزاته ارجوا ان يكون مفيداً ومعيناً للمشتغلين بنخيرة  
احاديث رسول رب العلمين، صلى الله عليه وآله وصحبه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

كتبه

احقر الخليقه بل لاشيء في الحقيقة

محمد مخلص الرحمن عفى الله عنوان المناز

١٤١٦/٥/١٢

## تقریظ

استاذ العلما، حضرت مولانا محمد نظام الدین المحتشم

بن کاظم ناظم التعلیمات بالجامعة الالہامیۃ قاضی بازار سلمت

الحمد لله رب العالمین والصلوٰۃ والسلام علی سید المرسلین و خاتم النبیوں وعلی الرسیح علیہما السلام  
آمال بعد۔ علم احمدیث کے ساتھ مناسبت رکھنے والے کسی کے سامنے یہ بات مخفی نہیں  
کہ اختلاف مسائل پر امام طحاوی کی نظر ثقہ عین واقع و دقيق ہے اور بہت سی علمی مؤتمرات میں  
غزرون ہیں۔ عربی سے یہ فردت محسوس ہو رہی تھی کہ طالبان علومِ نبوت کے سامنے ان بے بہامتوں  
کو اسکاف کر سکتے ہیں اسی سلسلہ علم فہم شرح لکھی جائے۔ احمد اللہ عزیزم مولانا شفیق الرحمن زید مجید  
نے *تفصیل الایلی فی تحقیق نظر الطحاوی*، شرح کوتایلیف کر کے اس علمی ضرورت و اہمترین کام کو  
نہایت تحقیقی طور پر انجام دیا اور مصنایف کو خوب حسن ترتیب کے ساتھ و واضح کر دیا۔

خداۓ تعالیٰ ان کے علم، ان کے قلم میں برکتیں عطا فرمائیں وہ مزید توفیقاً للهی سے سرفراز فرمائیں۔  
پیش لفظ، کو مسلسل دیکھا، کچھ جستہ جستہ مقامات بھی دیکھے، الحمد للہ کہ بہت خوش ہوا اور دل سے  
دعا نکلی۔ اللہ ہر فقہا و ایا، خدمت دینکے المتنین و صلی اللہ علی سیدنا محمد سید المرسلین  
و علی آنہ و اصحابہ و علماء امتہ اجمعین۔ امین۔

کتبہ

محمد نظام الدین غفرلہ

ناظم تعلیمات جامعہ مذہبیہ اسلامیہ قاضی بازار سلمت - ۲۵، ۳، ۱۳۶۴ء

## تقریظ

امداد العالما.. صاحب درج، نقوی، انہاک علمی مبن اسلام کا غونہ  
همروں مولانا محمد عبد الملت صاحب ذہبیاں زیدمجدہم  
یائی حامی، ناظم تعلیمات جامعہ دینہ مولوی بازار بنگلادش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين على عباده الذين اصطفى، أما بعد  
اما، ما روى صاحب سنن كتب علم حديث كتب خدمات على الرأس والعين، انكى  
معصيه، ...، هاجر، نهى، علم نبوت كتب اچھے امین مونا مسلمات، ویدعیات مبنی سے  
وہ، اسکے باہر بھی احادیث و اثار کی ظاہری اور لفظی تعارض کو واسطہ بنا  
کے، محدثون نے اهل اسلام کی ارمیان الحاد و انحراف عن الدين کی حربہ بنائی  
وہی لفڑے پسند، رانفع، ضعیف الایمان افراد کی قدم نکملانے میں تکی مونے تھے.  
ان ماحصلیں، ویانفع کی استیصال و بیخ کنی کبلنے امام مجتهد و مجدد فی بیان  
و انصار الحديث، امام طحاوی، بد. ان سہرہ افاق تصنیف طحاوی شریف وجود  
پذیر ہوئی تھیں.

امام موصوف، کی تصنیف لطف واقعی خسانص شتر کے تو حامل ہے لیکن ان  
میں سے نئی خصوصیات نہایت انمول ہیں.

(۱) اسکے اندر متعارض احادیث و اثار اچھی خاصی طریقے سے موجود ہیں.  
ساتھ ساتھ انکے بالکل مناسب محال پر نشاندہی موجود ہے، تاکہ احادیث پر  
بااملک پر سفر کی رخنه اندازی کا موقع باقی نہ رہے.

(۲) جہاں بھی انتہے کے اندر اجنہاری واستنباطی تلاطم و تجانب رونما ہوتا ہے  
محمد و مجدد نے اقرب الصواب و احاطہ المذاہب مذهب الاحناف کو روایت کے

اصل سے ملک و محقق کسے میں

(۲) اس کتاب کو سب سے نرالی شان و تفکرانے امتیاز ہے ہے کہ موصوف نے  
منہب احاف کے تقریباً مر مسائل کو اپنی رائے تحقیق و نظر عمیق سے چار چاند  
لگا دی۔

اج کر نبی الحاد و زندیق فتنہ کے پورشکار ہے۔ فتنہ انکار حديث تو عرصہ براز  
سے بیا ہے امر علم انحطاط تقریباً مر ضعی میں موجود ہے۔ اس انحطاط میں  
کے لثر ہے کہ بین طلبی میں بیکجاںی و تنظیم الاشیاء مدنظر بن کفی۔ مکحول  
شمس رحم اج موجود نہیں کہ کھے فما خرجت من مصرویها علم الاحديث عليه....  
ثم اتیت الشام فقر بتھا الغ ایز ظاهر مقدس اج موجود نہیں کہ کتاب کے  
پشارہ نہونے نہونے پیشاب کے رسمی سے خون نکل آئے۔ اج کل علم طلبی میں  
خون نبیا تو درکثار پسند بہانی والاہم بہت کم۔

ان تقلیضوں کے پیش نظر میں عزیز مولانا محمد سفیق الرحمن سلمہ (محدث  
جامعہ نینیہ مولوی بازار سلبقا، جامعہ نینیہ اسلامیہ قاضی بازار حالاً) نے بڑی  
حقد رینی سے امام طحلی رحم کے ان انمول نظر و کویکجاںی کیفیت سے ایک  
لڑی میں پرو کرہ لبیر وحدتی علم حدیث کے سامنے پیشر کی ہے، جو مبتدا نین  
کیلئے بلکہ معصوم الفرست متوضطین کیلئے بھی کار آمد موگر۔ اللہ شاکر و منعم  
سے التجا۔ ہے کہ اس نوخیز عالم بین کی اس عرق رینی کو شرف قبولیت سے  
نو ازیں مدد اور انکو لپٹی مرضیبات پر چلنے کی توفیق عطا فرماؤں۔ امین۔

کتبہ

محمد عبد المیت غفرلہ

جامعہ نینیہ مولوی بازار

بنکہ پیش

۱۴۱۶ھ/۵/۸

## تقریظ

استاذ العلام حضرة مولانا محمد عبد السجات موقر جمیع

بنکاٹہ ناظم دارالاقامة الجامعۃ المدنیۃ الاسلامیۃ فاعلیہ بہ نہ صحت -

حمدہ و نصیل علی رسولہ الکریم۔ اماماً بعده حضر و وزیر موت ختم ختنی اور من سلیمان اللہ تعالیٰ کا مؤلف رسالہ مسٹر ہے، تدقیق المأذن فی تحقیق نظر الحجر۔ جغر مقامات دیکھنے کی نوبت آئی، احمد احمد ریسلارو بین محمدہ بیٹے نبیت مخیرہ زبان کے اعتبار سے نہایت سلیمانیہ فہم معموم ہوا۔ واقعی موت موصوف نے اپنے پیش کر کے امام طحا وی رحمۃ الرسول علیہ کی تفروض تو با محل و ممحکر رہی۔ فن حدیث بہبیت تم فن میں جو کہ شارح دین ہے قلم انہنا کسی پہمخت تخفیت کا نہ ہے۔ واقعی موت موصوف نے «شرح معانی الأثار» جیسی علم حدیث کی اہم کتب کی شیعہ محمدہ فضیل جامعہ مذیہ قادری بازار سلیمان کے کارنلے کو دوبارہ کر دی۔ وہ بین موت نبودت کے نئے ایک انمول ذخیرہ تبع کر دیا۔ اسی قبل قدیم حجت اور غوثت کی وجہ سے میں مؤونہ و شکر ادا کرتا ہوں اور دل و جان سے اس نوبت اور مدت کی بیسے دہراتی بیوں کے خدے پا کر رب الغزت ان کو مقبولین حضرات اور بُرے بُرے محدثین میں شمارہ رہیں۔ ان کی اس کتاب کو شرف قبولیت سے نوازیں۔ اور قیامت تھے جس کو مددیں دشمنوں سے حضرات کے لئے مفید عام ثابت رکھے۔ اور مؤلف موصوف کو وزیر وزرائے بیگنات و تصنیفات کی توفیق عنایت فرمادیں۔

آخر بندہ احقر تقریظ تکھنے کے قابل نہیں۔ اپنی نسبت کے وجوہ حروف مولنا کی ہمت افرانی کے لئے دوچار افظع مهد دیا۔ اللہ تعالیٰ ان کو در محبوسو فلاح دارین نصیب فرمادیں۔ امیر : کتب

محمد عبد السجات غزالہ

ناظم دارالاقامہ جامعہ مذیہ اسلامیہ قمانی پڑا۔ سنت ۱۴۰۶ھ، ۲۰ جم

## پیش لفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَفَىٰ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عَبْدِهِ الَّذِي مَنْ أَصْطَفَنِي

اَمَا بَعْدُ !

امام طحاوی تیری صدی بجز کے متاز فہما، اور ماہ ناز کبار حدیث  
یہ تھے ہیں، روایت، درایت، تفقہ و اجتہاد، مذاہب آئمہ باخوص مذهب الوجیف  
کی معرفت پر آپ پنے زمانہ کے عدیم النظر امام تھے۔ چنانچہ امام العھرشاہ انور شیری رکا  
کہنا بنتے کہ، ”امام طحاوی مذہب حنفی کے سے زیادہ جانے والا بلکہ سبھی مکاتب فکر سے  
بخوبی واقف تھے بعض حضرات نے تو امام طحاوی کو حنفی مذہب کے بہتر قرار دئے  
ہیں۔ آپ کی تصانیف تالیفات میں سے زیادہ مشہور و مقبول تصنیف شرح معنی  
الآثار سے جس میں نبوو نے علماء اسلام کے اقوال، انکے مستدل اور متعارض احادیث  
کے درمیان تطبیق کی صورت بخوبی بیان کی ہے، خصوصاً آپ نے معدودے چند مسائل  
کے خلاف و تمدن مسائل میں نقلی بحث کے بعد عقلی دلیل کے طور پر اپنی نظر قائم کی ہے، جو  
اپنی بحث شان اور وقت نظر کی واضح دلیل ہے۔ ایک ایک نظر میں غور کرنے  
تکمیلی خبر کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے۔ وہ حقیقت آپ کی بیان کردہ نظر محض عقلی  
ہے، ایسی نسبی بلکہ اکثر امام طحاوی انتلافی مسئلہ کے سلسلے میں اس طریقے سے غور و فکر  
کرتے ہیں۔ ایسا انتلافی مسئلہ اور اس کے ہم ااظہر جزویات شریعت کے کس قاعدہ کلیہ کے  
مخت و داخل ہو سکتے ہیں؟ یہ جزویات جس قاعدہ کلیہ کے ماتحت داخل ہونگی  
اور کیونکہ اس قاعدہ کے تقدیف کے مطابق ہوا کرے گا۔

## نظر طحاوی کی حقیقت

بطور تمہید اولادیہ سمجھنا چاہئے کہ ... شریعت کے لاکھوں مسائل، جزئیات و فروع ویسا ہی بکرے ہوئے نہیں ہیں بلکہ پوری شریعت اپنے ظاہری مسائل اور باطنی دلائل نیز اپنے تمام اصول اور فروع کے لحاظ سے اس درجہ مرتب و منظم ہے کہ وہ ایک سیدھی زنجیر کے مانند ہے جس میں یہ سارے اصول و فروع اور جزئیات و کلیات درجہ بدرجہ ترتیب وار پڑے ہوئے ہیں پر شریعت کا کوئی جزئیہ ایسا نہیں ہے کہ جو کسی نہ کسی کلی کے ماتحت نہ ہو، کوئی فرع ایسا نہیں جو کسی نہ اصول کے ماتحت نہ ہو۔ پھر ہر اصول کسی نہ کسی اصل اصول سے مربوط ہے اور بالآخر سارے اصول و کلیات مثبت کر کسی ایک اصل اصلی سے جڑے ہوئے ہیں جس سے پوری شریعت ایک لیسے شجرہ واحدہ کی صورت دیکھائی دیتی ہے جس کی تمام شاخیں، شاخ در شاخ، ٹہنیاں مع اپنے ثمرات کے ایک اصل واحد سے ناشی ہو رہی ہے اور ہر وقت اپنے مستفیدوں کو فائدہ پہنچا رہی ہیں۔ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْمُرْتَكِفُ ضَرْبُ اللَّهِ مثلاً كَلْمَةُ طِبَّةٍ كَشْجِرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرِعُهَا فِي السَّمَاءِ تَوْقِي أَكْلَهَا كُلُّ حَيٍّ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ (سورہ ابری) یعنی کہ آپ کو معلوم نہیں کہ اللہ تعالیٰ نے کیسی مثال بیان فرمائی ہے کلمہ طبیبہ کی کہ وہ مشابہ ہے ایک پاکیزہ درخت کے جس کی جڑ خوب گڑی ہوئی ہو اور اسکی شاخیں انسان کی طرف جاری ہوں، وہ خدا کے حکم سے ہر وقت اپنا پھل دیتا ہے،۔

جیسا کہ دنیا کی مخلوقات، بے شمار جزئیات و افراد زید، عمر، بکر، شجر، جگر وغیرہ ویسا ہی بکرے ہوئے نہیں بلکہ یہ چیزیں ایک خاص انداز سے مرتب و منظم ہیں۔ چنانچہ تمام جزئیات اور افراد مثبت کر کسی جنس کے ماتحت پھر تمام اجناس جمع ہو کر کسی جنس عالی اور جنس الاجناس کے تحت آلاتے ہیں۔ مثلاً زید کو دیکھئے کہ اس جنی زید کے اوپر انسان کلی ہے جس میں زید کی طرح لاکھوں افراد انسانی داخل ہیں پھر انسان کلی کے اوپر حیوان ہے جبیش انسان کی طرح

اول لاکھوں حیوانی انواع بھی ہوئی ہیں۔ پھر حیوان کلی کی اصل نامی ہے جس میں حیوان کی طرح لاکھوں نمودار نباتی انواع پیٹی ہوئی ہیں۔ پھر نامی کی اصل جسم ہے، جس میں نامی کے ساتھ لاکھوں غیر نامی اور بے نوجادات شرکیہ ہو گئے ہیں۔ پھر اس جسم مطلق سے اور پر جو ہے جس میں جسم کے ساتھ بے شمار غیر جسمانی مجردات بھی آجاتے ہیں۔ پھر جو ہر سے اور پر وجود ہے جو کلی الکلیا اور خس الاجناسی جسکے نچے جو ہر کیسا تھہ لاکھوں اعراض بھی آجاتے ہیں۔ تو جس طرح پر ساری کائنات ایک خاص انداز سے مرتب منظم ہے ایسا ہی شریعت کے تمام مسائل بھی مع اپنی دلائل کے مرتب منظم ہے۔ مثال کے طور پر زنا کے حکم کو دیکھئے کہ اللہ تعالیٰ زنا کو حرام قرار دیتے ہوئے فرماتے ہیں «وَكَانَ قَرْبًا لِّالنِّنَاءِ إِنَّهُ كَانَ فَاحشةً»، (یعنی تم زنا کے قریب بھی مت بھنکو کیونکہ وہ فحش ہے) تو یہاں ظاہر لائق بوا کا حکم زنا پر لگ رہا مگر حقیقت فحش پر لگا ہوا ہے کہ فحش زنا کی وجہ زنا حرام ہوا ہے، اُراس میں فحش کی صفت نہ ہوئی تو وہ ہرگز حرام نہ ہوتا۔ پس حکم کی شکل یوں ہو گئی کہ۔ ازنا فحش وال فحش حرام فال زنا حرام، زنا فحش ہے اور فحش حرام ہے پس زنا حرام ہے۔ تو اصل میں صبسِ حرام محلی اسکی وجہ سے زنا کا جزیہ حرام بن گیا، جس کا ثمرہ یہ ہو گا کہ فحش کی علت کلیہ جن جن افعال میں پائی جائیگی وہ افعال حرام ہونگے۔ پھر فحش حرام ہونے کی بھی ایک خاص علت ہے جس کی وجہ سے فحش میں حرمت آئی اور وہ اللہ تعالیٰ کی صفت حیاء۔

«إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ»، صفت حیاء کا فطری تقاضا ہے کہ اس کے بندوں میں فحش نمایاں نہ ہو۔

**الغرض تکونیات کی طرح تشریعات کا یہ پھیلا و بھی بے جوڑ نہیں ہے۔ بلکہ شریعت کا ہر ہر جزئیہ اپنے نوعی اصول و علل پھرا سکے اور دالے جسیں معروف و منکر پھر فو قافی جنس اللہ تعالیٰ کی کوئی صفت پھر جنس الاجناس عدل اور اسکے اور علم محیط سے گذرتا۔ ہواذابت واجب الوجود سے مربوط ہو جاتا ہے۔ تو امام طحاوی کی الکثر نظر درحقیقت اس ارتباط ہی کی وضاحت ہے جس میں انہوں نے مسئلہ مختلف فیہا کو کسی نہ کسی علت، اصول یا قاعدہ کلیکے ماتحت داخل کر کے اسکے بالائی جنس کے ساتھ مربوط کر دیا۔ میں سے اس جزیہ مختلف فیہا کا حکم**

آسانی سے نکل آ جاتا ہے۔ اور اس ارتباط کا معلوم کرنا ہی تو درحقیقت تفہیم الدین ہے  
محض مسائل کو یاد کرنا۔ جزئیات کو حفظ کرنا یہ تحفظ مسائل ہے نہ تفہیم الدین۔  
اللہ تعالیٰ ہمارے سامنے پوری شریعت کے باہمی رابطہ منکشف اور واضح کر دے اور  
ہمیں تفہیم الدین کی دولت سے نوازیں۔ آمین۔

الغرض «شرح معانی الاثار» صحاح ستہ میں سے صحیحین کے علاوہ کسی کتاب  
سے کم رتبہ ہرگز نہیں ہے۔ اسی وجہ سے یہ کتاب دورہ حدیث شریف کا جزو ہے اور تمام مدارس  
میں ہتمام کے ساتھ پڑھائی جاتی ہے مگر تنگ وقت کی وجہ سے اس کتاب کا اکثر حصہ پڑھانے سے  
باقی رہ جانا طلبہ کو اس عظیم حصہ سے استفادہ کرنا ممکن نہیں ہوتا۔ بالخصوص آپکی ان دلچسپ  
اور عجیب نظرؤں سے طلبہ محروم رہ جاتے ہیں جنکو انہوں نے مذہب حنفیت کی تائید میں بہت  
سی محنت و کوشش سے فائدہ کرنے تھے۔ البته ان کی بعض نظر مذہب حنفیت کے موافق نہیں ہے  
تو یہ اس وجہ سے ہے کہ امام طحاویؒ خود مجتہد ہونکی بن اپر بعض مسائل میں امام ابوحنیفہؓ سے اختلاف  
رکھتے ہیں جیسا کہ حضرات صحابینؓ کا امام اعظمؑ سے بعض اختلاف ہو گیا ہے۔

عرصہ دراز سے بندہ کے دل میں یہ تمدن اگر کچھ کچھ ہے کہ «شرح معانی الاثار»  
میں بیان شدہ نظرؤں کو کسی رسالہ میں جمع کر دیجائیں، تاکہ مشتا قانین علم و حی بالخصوص  
احکام شرعیہ کے باہمی ارتباط معلوم کرنے کے خواہشمند حضرات اس سے بغیر کسی محنت  
شاقة کے استفادہ کر سکے۔

نیز حضرات اساتذہ کرام کتب حدیث کی تقاریر میں مذہب حنفی کی تائید کے طور  
پر ان نظرؤں کو بیان فرماؤں جسے اپنے مذہب کی تائید اور طلبہ عنزیکو مزید فائدہ ہو گا اور  
امام طحاویؒ کی عظیم الشان محنت کام میں لگے گی۔ اللہ تعالیٰ اپنے فضل و کرم سے بندہ حیر  
و فیقر کی اس سعی کو قبولیت سے نوازیں اور تمام خطا و نسیان سے درگذر فرماؤں۔ (مین  
اللّٰهُمَّ تَقْبِلْ سَعِينَا وَاجْعَلْ سَعِينَا سَعِيًّا مَشْكُورًا۔

# امام طحاوی کی حالت

**نام و نسب** نام احمد، کنیت ابو جعفر اور والہ کا نام محمد ہے جو سلسلہ نسب یوں ہے :- ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامہ ازوف حجری طحاوی مصنف۔ آنکھن کا ایک مشہور تین قبیله ہے۔ اسکی ایک شاخ حجر ہے اور ایک شاخ شنوار پونکہ امام طحاوی کا تعلق آئندی کی شاخ حجر سے تھا اس لئے اپ کو آئندی حجری کہلاتے ہیں۔ نیز اپ کے آبا، والہادیمین سے مرستقل ہو گئے تھے اس لئے مصری بھی کہلاتے ہیں۔ اور محاومہ مصر کے ایک دیہات کا نام ہے صاحب سجہ ابلدان کی تحقیق کے مطابق آپ طحا کے باشندے نہیں تھے بلکہ اس کے قریب ہی ایک مختصر تی آبوقبک کو مخطوط کیتے ہیں یہی آپ کا وطن تھا۔ مگر زب نے مخطوطی فہرست کو پسند نہیں فرمایا۔ بلکہ اپنے وطن سے قریبی آبادی تکمیل کی طرف نسبت کی۔ علام مسیوطی نے بھی یہ لیت اللہ فی تحریر الانساب میں یہی ذکر کیا ہے۔

**ولادت** آپ کی ولادت شبِ شبہ گیارہ ربیع الاول کو ہوئی۔ سن میں اختلاف ہے۔ ۲۳۰ھ، ۲۳۱ھ، ۲۳۲ھ، ۲۳۳ھ، ۲۳۴ھ، ۲۳۵ھ۔ حافظ ابن حیث پنے للہ ع کو ترجیح دیتے ہیں۔

**وفات** ۲۳۲ھ ہجری، ۹۰ھ: ایقمعو کو بفت امام مصر آپ کی وفات بحدیثہ بکری، بیان ولادت معطوفہ۔ مدت عمر محمد ۴۲ اور تاریخ وفات محمد مصطفیٰ ہے۔

**تحصیل علم امام طحاوی** نے ابتدائی تعلیم اپنے حقیقی ماموں ابواب راہیم اسماعیل بن حییٰ مزنی سے حاصل کی ہے۔ حضرت امام مزنیؒ امام شافعیؒ کے اجلہ تلامذہ میں سے تھے۔ حضرت امام طحاویؒ نے اولاً امام مزنیؒ سے تعلیم حاصل کر کے انہیں کام ذہب، مذہب شافعی کو اختیار کر لیا تھا۔ بعد میں جب امام احمد بن ابی عمران حنفی مصر کے قاضی بن کریم شریف لائے تو ماموں کا حلقة اور ان کا مذہب ترک کر کے امام احمد بن ابی عمران حنفی کا حلقدورس اور انہی کا مسلک مذہب خنفیت اختیار کر لیا۔

## امام طحاویؒ کا مذہب شافعی کو ترک کر کے مذہب خنفیت کو اختیار کرنے کی وجہ۔

درزہ بن حکاہؓ اس سلسلے میں دو قول منقول ہیں۔

(۱) منقول ہے کہ۔ علامہ محمد بن احمد شروطیؓ نے خود امام طحاویؒ سے دریافت فرمایا کہ آپ نے شافعیت کو کیوں ترک کر دیا؟ تو امام طحاویؒ نے جواب دیا کہ میرے ماموں امام مزنیؒ کتب خنفیت کا کثرت سے مطالعہ فرمایا کرتے تھے تو میں نے بھی حنفی کتابوں کا مطالعہ کثرت سے کرنا شروع کر دیا۔ تو مجھے دلائل شافعیہ کے مقابلہ میں دلائل خنفیہ زیادہ مضبوط و محقق معلوم ہوئے۔ تو میں نے خنفیت اختیار کر لی۔ علاوہ اینہی تحریرات لسان المیزان میں رہمات لعل فرمائی ہے۔

(۲) دوسرا قول یہ ہے کہ۔ ایک مرتبہ امام طحاویؒ اپنے ماموں امام مزنیؒ کے ساتھ کسی واقعی مسئلہ میں الْجھ گئے۔ امام طحاویؒ اشکال کرتے گئے اور ماموں جواب دیتے گئے۔ آخر کار ماموں بہت ناراض ہوئے اور فرمایا، «واللہ لا یجئی منك شیئی»۔ بخدا، تجھے کچھ نہیں آسکتا۔ تو انہوں نے ماموں کے

حلقة درس اور مذہب چوڑ کر امام احمد بن ابی عمران حنفی کے حلقة درس اوناگاہہ بہ اختیار کر لیا یہیکن قول ثانی کی نسبت قول اول زیادہ راجح ہے۔

## امام طحاوی کا علم حدیث کیلئے سفر

امام طحاویؑ نے امام مزفی کے علاوہ مصر کے دیگر محدثین کی خدمت میں حاضر ہو کر فقہ و حدیث کو حاصل کیا، بلکہ آپ مصر میں وارد ہونیوالے محدث و عالم کی خدمت میں حاضر ہو کر استفادہ کرتے تھے۔ اپنے شہر کے شیوخ سے استفادہ کے بعد ۶۸ھ میں ملک شام کا رُخ کیا۔ بیت المقدس، غزہ، عسقلان اور دمشق کے شیوخ سماحت کی۔ اس کے بعد ۶۹ھ میں مصر واپس تشریف لائے۔ علامہ کوثری فرماتے ہیں کہ جو شخص امام طحاویؑ کے شیوخ پر نظر ڈالے گا اسے بخوبی معلوم ہو جائیگا کہ ان کے شیوخ میں مصری، مغاربی، یمنی، بصری، کوفی، ججازی، شامی اور خراسانی مختلف ممالک کے حضرات ہیں جن سے آپ نے اخبار و آثار کا علم حاصل کیا۔

### اساتذہ

آپ کے اساتذہ کی فہرست کافی طویل ہے۔ آپ کے صرف وہ اساتذہ جن سے آپ نے شرح معانی الآثار میں روایت کی ہے ایک سو چودہ ہیں اس سے اندازہ کیا جاسکتا ہے کہ آپ کے تمام اساتذہ کتنے ہونگے۔ آپ ایک واسطہ یعنی امام مزفی کے واسطہ سے امام شافعیؓ کے شاگرد، دو واسطوں سے امام مالکؓ اور محمدؓ کے شاگرد اور تین واسطوں سے امام ابوحنیفہؓ کے شاگروں ہیں۔

### تلذذہ

امام طحاویؑ سے استفادہ کرنے والوں کی تعداد بہت زیادہ ہیں ان میں سے چند یہ ہیں۔ (۱) حافظ ابوالقاسم سلیمان بن احمد طبرانی، مجمم کبیر، مجمع صغیر، اور مجمع اوسط کے مصنف (۲) حافظ ابوسعید عبد الرحمن بن احمد

ابن یونس مصری تاریخ مصر کے مولف۔ ③ حافظ ابو بکر محمد بن ابراہیم مقیری شرح معانی الائمار کے راوی ④ حافظ ابو بکر محمد بن جعفر بغدادی، جو غند کے نام سے مشہور ہے۔ ⑤ حافظ علی بن احمد مصری جو امام صاحب کے صاحبزادے ہیں۔ ⑥ مسلم بن قاسم فرمدی وغیرہم۔

### تصانیف

امام طحاوی رحمہ کی مشہور و متداول کتابیں حسب ذیل ہیں۔  
 ① مختصر الطحاوی ② عقیدۃ الطحاوی ③ بیان مشکل الائمار  
 ④ شرح معانی الائمار ⑤ نقض کتاب المنسین ⑥ التسویۃ بین  
 حدثنا و اخبرنا ⑦ احکام القرآن ⑧ اختلاف العلماء۔ ان کے علاوہ بھی امام صاحب کی بہت سی تصانیف اور تایفات ہیں۔

### كتبِ حدیث میں شرح معانی الائمار کا مقام

شارح بخاری علامہ عینی رہ نے اسکو دوسرا بہت سی کتبِ حدیث پر ترجیح دی ہے۔ فرماتے ہیں کہ سنن ابو داؤد، جامع ترمذی اور سنن ابن ماجہ وغیرہ پر اسکی ترجیح اس قدر واضح ہے کہ اس میں شک کوئی ناواقف ہی کریجا۔ علامہ ابن حزم نے اپنے تشدد کے باوجود اسکو سنن ابو داؤد اور سنن نافی کے درجہ پر رکھا ہے۔ حضرت شاہ اوزگشمیری رہ فرماتے ہیں کہ میرے نزدیک اس کا مرتبہ سنن ابو داؤد کے قریب ہے کیونکہ اس کے روایہ معروف ہیں اگرچہ بعض متكلّم فہی بھی ہیں اس کے بعد ترمذی پھر سنن ماجہ کا درجہ ہے۔

### شرح معانی الائمار کی خصوصیات

۱ پہلی خصوصیت یہ ہے کہ یہ کتاب سنن میں سے ہے، جسکو کتاب الطهارة

فرائض تک ترتیب ففہر پر لکھی گئی ہے۔

- ۱ اس میں بکثرت ایسی احادیث موجود ہیں جن سے دوسری کتب حدیثؓ
- ۲ ایک حدیث کے مختلف طریق کو جمع کر دیتے ہیں اور تعدد طریق کی وجہ سے اس میں قوت آجائی ہے۔
- ۳ آئمہ جسراج و تعديل کے اقوال بھی نقل کر دیتے ہیں۔
- ۴ روایات کے ظاہری تعلاض پر محققانہ کلام فرماتے ہیں۔
- ۵ متعارض احادیث لاکر ناسخ و منسوخ کے درمیان امتیاز پیدا کر دیتے ہیں۔
- ۶ احادیث کی وضاحت کے لئے صحابہ اور فقہار کے اقوال بھی نقل فرمادیتے ہیں۔
- ۷ احناف کی دلائل کے ساتھ دوسرے ائمہ کی دلائل بھی بیان کر دیتے ہیں۔
- ۸ اولاً احادیث پر بحث کرتے ہیں پھر نہایت محققانہ انداز سے نظرِ امام کر کے کسی ایک جانب کو ترجیح دیتے ہیں۔

۹ کبھی ترجیۃ الباب کے ماتحت ایسی احادیث لے آتے ہیں جن کی بنظاہر ترجیۃ الباب سے کوئی مناسبت نہیں ہوتی۔ لیکن درحقیقت بہت لطیف اور دلیق انداز سے وہاں مناسبت ہوتی ہے۔

— تلے کے عشرہ کاملہ —

# حکایاتِ الظہر اکتوبر

## بَابُ سُورَ الْهَرَةِ

**فِرَسٌ وَّ آنَمَّهُ :-** (۱) حضرت امام شافعی، ملاج او اتاۃ اللہ علیہ کے

زدیک سورہ پاک ہے یہی قاضی ابویوسفؓ کی شہبور روایت ہے۔

(۲) حضرت امام ابوحنیفہ اور محمدؐ کے زدیک سورہ مکر وہ ہے پھاسی کی است  
میں دو قول ہیں، ایک قول میں مکروہ تحریکی ہے۔ جسکو امام طحاویؓ نے اختیار کیا  
اور اپنی نظر کے ذریعہ اسکو ثابت فرمایا۔ اور ایک قول ہے تزیینی کا جسکو امام  
کرنی نے لیا ہے۔ اکثر متاخرین نے قول ثانی پر فتوی دیا ہے۔

## نظر

حضرت امام طحاویؓ کی نظر کا حاصل ہے کہ کوئی جاندار اگر کسی پیش  
منہ دیکھے تو اس چیز (سورہ) کا مسئلہ اس جاندار کے گوشت کے ساتھ ہو کرتا  
ہے۔ لہذا اگر وہ گوشت پاک ہو تو یہ سورہ بھی پاک ہو گا۔ اور ناپاک ہو تو یہ سورہ  
بھی ناپاک ہو گا۔ چنانچہ ہم دیکھنے ہیں کہ گوشت کی چار قسمیں ہیں کیونکہ یا نو وہ  
پاک ہو گا یا ناپاک، پھر پاک ہونگی صورت میں ماکول ہو گا یا غیر ماکول۔ اسی نلح  
ناپاک ہونگی صورت میں یا تو اسکی سمجھاست و حرمت کتاب اللہ سے ثابت  
ہو گی یا سنت رسولؐ سے۔

(۱) لحم طاہر ماکول۔ جیسکہ اونٹ، گلائے، بکری وغیرہ کے گوشت انکے  
سور بالاتفاق پاک ہیں۔ (۲) لحم طاہر غیر ماکول۔ جیسے بغیر آدم کے گوشت

ان کے سورہ لا اخلاف پاک ہیں۔ (۳) نجم بحیں، جس کی حرمت کتاب اللہ سے ثابت ہو۔ جیسے خنزیر کا گوشت۔ اس کا سورہ بالاتفاق ناپاک ہے۔ (۴) نجم بحیں جس کی حرمت سنت رسول سے ثابت ہو۔ جیسے اہلی گدھا اور ذی ناب درندے کے گوشت۔ اب پہلی قسموں میں سورجیک طہارت و نجاست کے حکم میں بالاتفاق گوشت کا تابع ہے تو چوتھی قسم میں وہ گوشت ہی کا تابع ہونا چاہئے لہذا اہلی گدھا اور ذی ناب درندوں کے گوشت جبکہ بحیں ہے تو ان کے سورہ بھی بحیں ہو گا۔ اور ذی ناب درندوں میں سے بھی بھی ہیں۔ حیث روی عن ابی هریرہ رضہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم السنور سبع۔ (رواہ احکام والدارقطنی والبیقی)

لہذا اس کا سورہ بحیں چاہئے۔ یہی نظر کا تقاضا ہے لیکن حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قول ہے، «انھا لیت بحیں انھا من الطوائفِ علیکم و الطوائفَ» اور حضرت عائشہ زینہ کا بیان، «کنت غسل انا و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الاناء الواحد وقد اصابت الحمرنة قبل ذالک۔ و اليها من عائشة» عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان بصیغی الانار ناصحة و توضیحًا بفضلہ .. وغیره، ولیت کی وجہ سے سورہ ہرہ کی نجاست میں خفت آگئی۔ لہذا مکروہ تحریمی ہو گا۔ لیکن امام کرخی رضا اور دوسرے حضرات اس خفت کو قوی مان کر مکروہ تحریمی بتلاتے ہیں۔ اور اسی بی پر قوی،

## بَابُ سُورَةِ الْكَلْبِ

سورہ کلب کے متعلق دو اختلافیں ہیں۔ اخلاف اول: اہم مالک اور بخاری کے نزدیک کہ گوشت پاک ہے لہذا اس کا سورہ بھی پاک ہے اور جس برقین میں کشامنہ والدے وہ بھی پاک ہے اور باقی اسکو دھونے کا جو حکم مختلف احادیث میں دیا گیا اور تطہیر کے لئے نہیں بلکہ وہ احر تعبدی اور علاج کے طور پر ہے۔ لیکن اہم ابوحنین، شافعی اور احمد رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک سورہ کلب ناپاک ہے اسکو دھونے کا حکم

دیا گیا یہ براۓ تطہیر ہے۔ **اختلافِ دوم** جمیور کے آپس میں طریقہ تطہیر میں اختلاف ہو گیا، امام شافعی واحسینہ کے نزدیک سات مرتبہ دھونا واجب ہے اور امام احمدؓ کے نزدیک انہوں مرتبہ مٹی ملا کر دھونا بھی لازم ہے۔ امام حنفیؓ کے نزدیک دوسری نجاست کی طرح تین مرتبہ دھونا کافی ہے۔

## نظر

امام طحاویؓ نے اختلاف اول کو باب کے آخر میں اختصار ا بیان فرمایا اور اس پر کوئی نظر قائم نہیں کی۔ اور اختلاف ثانی کو باب کی ابتداء میں بیان کر کے اسکی نظر کو سورہ کی نظر پر توال کر دیا۔ جبکی تقریر یوں ہے رام امام طحاویؓ نے وہ سوچ کی ناپاکی کو گوشت کی ناپاکی کے ساتھ مقدمہ فرمایا۔ اور کتنے کے گوشت کی ناپاکی خنزیر کے گوشت کی ناپاکی سے برگز زائد نہیں ہو سکتی لہذا کتنے کے سوری کی جمعی خنزیر کے سور کی ناپاکی زائد نہیں ہوگی۔ اب سور خنزیر کے نجاست جب تین مرتبہ دھونے سے زائل ہوتی ہے تو سور کلب کی نجاست تین مرتبہ دھونے سے بطبیتی اولیٰ زائل ہوگی۔

## باب سور بنی ادم

**ذراہب (۱)** امام احمد و اسحاقؓ کے نزدیک عورت کے مفضل طبوبی سے مرد کو وضو یا غسل کرنا جائز نہیں اور اس کا عکس جائز ہے یہی اہل طوہرہ کا منہج ہے۔  
**(۲)** بعض اہل ظاہر کے نزدیک دونوں صور میں ناجائز ہیں (۳) جمیور آئمہ ابوحنفیہ شافعی اور مالک کے نزدیک دونوں صور میں جائز ہیں البتہ اجنبی عورت کے فضل طبوب مرد کو استعمال کرنا مکروہ ہے۔ واضح رہے کہ مرد و عورت کا ایک ساتھ وضو یا غسل کرنا بالاتفاق جائز ہے اور اسی بی پر بنائ کر امام طحاویؓ نے اپنی نظر قائم میں

## نظر

فرماتے ہیں کہ مرد و عورت دونوں کا ایک ساتھ بانی استعمال کرنے سے کے نزدیک جائز ہے۔

اور حرام نجاست کا حال یہ ہے کہ خواہ وہ نجاست و ضوکرنے کے پہلے پانی میں واقع ہوا  
و ضوکرنے وقت واقع ہو، پانی کو ناپاک کر دیتی ہے۔ اب اس ضابطہ کلیہ کے باوجود  
یہ کہنا کہ مرد و عورت ایک ساتھ ہوں تو پانی ناپاک نہیں ہوگا۔ اور یہ بعد دیگرے  
ہو تو ناپاک ہو جائیگا، ایک تعجب کی بات ہے۔ کیسی عجیب نجاست کو قبل التوضی  
واقع ہونو پانی ناپاک ہو جاتا ہے لیکن عند التوضی واقع ہو تو پانی ناپاک نہیں ہوتا۔  
لہذا ہی کہنا ہوگا کہ مرد و عورت کا ایک ساتھ و ضوکرنے نے جیسا کہ پانی کو  
ناپاک نہیں کرتا ایسی ایک کے وضوکرنے نے بھی باقی ماندہ پانی کو دوسرے کے  
حق میں ناپاک نہیں کر سکتا۔

## بَابُ فِي الْسِمْمِيَّةِ عَلَى الْوُضُوءِ

**مَذَاهِبٌ :** ① اہل ظواہر کے نزدیک اور امام احمدؓ کی ایک روایت  
کے مطابق تسمیہ عند او ضویرض ہے ② جب ہو رائمه ابوحنیفہ، شافعی اور مالک  
کے نزدیک تسمیہ فرض نہیں بلکہ سنت ہے۔ اور یہی امام احمدؓ کی مشہور روایت ہے  
امام طحاویؒ نے اس مسئلہ میں دونوں نظریں قائم کئے ہیں۔

### نظراً وَ أَوْلَ

نہ ملتے ہیں کہ جن چیزوں میں کلام کا داخل ہوا کرتا ہے یہ دو قسم پر ہیں۔  
۱۔ بعض اشیاء ایسے ہیں جن میں کلام ہی اس شی کو ثابت کرنے والا ہوتا ہے کہ بغیر  
کلام کے اس شی کا وجود ہی ممکن نہیں جیسے بیع، اجارہ، نکاح، خلع وغیرہ عقود میں  
کلام کے ملا وہ اور کسی چیز کی ضرورت نہیں پڑتی جب ایک نے بعثت اور دوسرے نے  
اشترثت کہدیا تو عقد بیع متحقق ہو گیا۔ ان کو اس عقد کے وجود کے لئے اور کسی کام  
کرنے کی ضرورت نہیں ہوتی۔

۲۔ دوسرے بعض اشیاء ایسے ہیں جن میں داخل ہونیکے لئے کلام سبب ہونیکی حیثیت

نکھتا ہے کہ اپنی کلام کے اس ٹھنی کو شروع کنا صحیح نہیں فوتا جیسے نماز اور مسجد۔ نمازوں کو تکمیر تحریکی اور حج کو تبلیغ کے بغیر شروع کنا صحیح نہیں ہوتا۔ اور یہ تکمیر تحریکیہ اور تبلیغ ان کے ارکان (شرائط) میں سے ہیں۔ اب ہم نے تسمیہ میں فور کر کے دیکھا کہ اسکی مشابہت نہ ہمیں قسم کے ساتھ ہے اور نہ دوسری قسم کیسا تھا۔ کیونکہ تسمیہ میں نہ ایجاد ہے کسی چیز کا، اور نہ اسی میں صلاحیت ہے حقیقت و ضوابط کی، جیسا کہ عقود میں ہوا کرتا ہے کہ صرف تسمیہ ہی سے وضو ادا ہو جائے، باقاعدہ ہونا وغیرہ کسی کلام کی اس میں ضرورت نہ ہو۔ اور نہ یہ تسمیہ وضو کے رکن بننے کا صالح، کیوں کہ وضو طہارت کے قبیل ہے۔ لہذا طہارت سے متعلق اشارہ (غسل مسیح) ہی اسکے رکن ہن سکتی ہیں اور تسمیہ پر از قبیل ذکر اللہ نہ از قبیل طہارت۔ توجہ کہ تسمیہ کی مشابہت نہ عقود کیسا تھا ہے اور نہ تکمیر تحریکیہ و تبلیغ کے ساتھ، لہذا وضو میں کس طرح وہ واجب ولازم ہو سکتی ہے؟ **اسکال** نظر نہ کو رہی اسکال ہو سکتا ہے کہ ہم بعض اشیاء ایسے دیکھتے ہیں جنکی مشابہت عقوموں کے ساتھ ہے اور نہ صلوٰۃ و حج کے ساتھ، اس کے باوجود بھی اس میں تسمیہ ضروری ہے جسے تسمیہ عنہ الذبح۔ اگر کوئی شخص ذبح کے وقت متعدد تسمیہ جیبور دے تو ذبحیہ حرام ہو جاتا ہے۔ حالانکہ اسیہ ایجاد ہے نہ رکنیت۔

**جواب** اولاً تو یہ مسلمی مختلف فیہ ہے کیونکہ علماء کے نزدیک تسمیہ عمدہ کی صورت میں بھی ذبحیہ حلال ہے۔ جیسا کہ امام شافعی فرماتے ہیں۔ لہذا یہ اعتراض فر ان حفrat پر والد ہو سکتا ہے جنہوں نے متروک التسمیہ عمدہ کو حرام قرار دیا ہے تو ان کی طرف سے جواب یہ ہے کہ تسمیہ ملی الوضو، کو تسمیہ عنہ الذبح پر قیاس کیا صحیح نہیں کیونکہ عنہ الذبح تسمیہ کا ضروری ہونا ان کے نزدیک بیان ملت کیلئے ہے تاکہ پہنچانا جائے کہ ذبح کرنے والا بت توحید (مسلمان یا اہل کتاب) میں سے ہے کہ نہیں۔ اگر اسم اللہ نہ ہا تو ملت توحید سے ہونا بمحض اجایگا اور ذبحیہ کو حلال قرار دیا جائیگا ورنہ نہیں۔ اخلاف تسمیہ علی الوضو کے

کونکر تو ترک کیٹھے، بین مت کئے لئے نہیں۔ یہاں تک کہ اس تہذیب کی ضرورت بوجو موکر نے والاتہت توحید سے بے یا نہیں۔ اخذا تسمیہ مطہ الوفو، کوتسمیہ علی اللہ۔ پر قیاس کرنا صحیح نہیں ہے۔

## نظرو دم

دوسرا نظر ہے جو وضو نماز کے اسباب (شرائط) میں سایک سبب (ثابت) ہے۔ اب ہم دیکھتے ہیں کہ نماز کے دوسرے اسباب میں تسمیہ کی ضرورت نہیں پڑتی۔ مثلاً ستر گورت نماز کا ایک سبب ہے، اگر کسی نے بغیر تسمیہ کے ستر گورت کر لے تو کوئی مضائقہ نہیں لہذا نماز کے دوسرے اسباب کی طرح وضو میں بھی تسمیہ کی ضرورت نہیں ہوگی۔ یہی نظر کا تقاضا ہے۔

### باب مکفر میں مسح الرأس فی الوضوء

**مذاہب** : مسح راس کی فرضیت میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔ البتہ مقدار و فرض میں اختلاف ہو گیا۔ اہم مالکیاد احمد رحمہ اللہ کے تزدیک کیل سر کا مسح فرض ہے امام شافعی کے تزدیک کوئی خاص مقدار نہیں ہے بلکہ ادنیٰ مایلہ علیہ المسح فرض ہے۔ وہ دو یا تیس بال ہیں۔ احناف کے تزدیک مقدارِ ناصیہ فرض ہے وہ جو ستمانی سر جبار اسکی کمانڈا ہے۔

## نظر

فرط تہیں کہ وضو کا افضاً و فسم پر ہیں۔

۱۔ مفسول۔ اور یہیں ہیں۔ چہرہ۔ باہم اور پیر (غسلِ رجل کا اگرچہ بعض نے انکار کیا ہے لیکن اسکا کوئی اعتبار نہیں)

۲۔ ممسوح۔ اور یہ صرف سر ہے۔

اب ہم دیکھتے ہیں کہ وضو میں جن اعضا کو دھونا ٹھہرتا ہے ان کا مل دھونا ہی ضروری ہے۔

بعض حصہ کا دھونا کافی نہیں اس سب کا اتفاق ہے لیکن عضو مسوح کی مقدار میں خلا  
ہو گیا۔ بعض فرماتے ہیں کہ راس کا مسح ضروری ہے اور بعض کہتے ہیں کہ بعض راس  
کا مسح ہی (فرضیت ادا ہونے کیلئے) کافی ہے اب یہی غور کرنا چاہئے کہ سر کے علاوہ دوسری  
جگہ جہاں مسح کا حکم ہے، وہاں کیا طریقہ ہے؟ ایسا کہ عضو کا مسح ضروری ہوتا ہے  
یا بعض کا؟ تو ہم نے مسح علی الخفین کو دیکھا کہ اس میں اگرچہ اختلاف ہو گیا عند البعض  
صرف ظاہر خفت کا مسح ضروری ہے و عند البعض ظاہر خفت کا مسح فرض ہے اور  
باطن صحیح مستحب ہے، لیکن سب کا اس میں اتفاق ہے کہ کل موزہ کا مسح ضروری نہیں بلکہ  
بعض ہی کا مسح کافی ہے لہذا مسح علی الخفین کے مانند مسح راس کی فرضیت ادا  
ہونے کیلئے بھی بعض ہی کا مسح کافی ہو گا۔

واضح رہنا چاہئے کہ مسح راس فی الوضوء کو تیم کے مسح وجہ پر قیاس کرنا  
صحیح نہیں ہو گا۔ کیونکہ تیم کے مسح وجہ یہ وضو کے غسل وجہ کا خلیفہ ہے۔ چونکہ وضو  
میں کل چہرہ کا دھونا ضروری ہے اس لئے تیم میں کل چہرہ کا مسح کرنا ضروری ہوتا ہے  
تاکہ خلیفہ اپنے اصل کے خلاف نہ ہو اور مسح راس تو خود بنفسہ اصل ہے وہ کسی کا  
فرع نہیں ہے۔ نیز اس کو تیم پر قیاس کرنا قیاس الاصل علی الفرع ہے اور یہ جائز  
نہیں۔ لہذا مسح راس کو مسح علی الخفین بھی پر قیاس کیا جاسکتا ہے نہ کہ تیم  
کے مسح وجہ پر

## بَاب حُكْم الْأَذْنِين فِي وَضْوَالصَّلَاة

**مذاہب :-** ① امام زہری اور داؤد ظاہری کے نزدیک اذنان کے ظاہری،  
باطنی دونوں حصے مفسول ہیں چہرو کے ساتھ۔ ② امام اسحاق کے نزدیک باطن  
مسوح ہے چہرو کے ساتھ اور ظاہر مسوسح سر کے ساتھ ③ امام شعبی اور حسن بن  
صالح کے نزدیک ظاہر مسوسح ہے مگر ساتھ اور باطن مفسول ہے چہرو کے ساتھ۔

جہو امیر کے نزدیک ظاہر و باطن دونوں حصے مسوح ہیں۔ پھر جہو کے اپس نیں اختلاف بوگیا کہ اذنان ایسا رکھے تابع ہیں کہ مستقل پانی کی ضرورت نہیں بلکہ سبکے باقی ماندہ پانی سے مسح کافی ہے ایسا رکھے تابع نہیں بلکہ اسکے لئے ماء جدید لینے کی ضرورت ہے، اخناف پہلے قول کے قائل ہیں اور شوافع دوسرے قول کے۔ لیکن امام طحاویٰ حرف کیفیت مسح کے بارے میں بحث کر رہے جس میں ایک طرف امام شعبیٰ اور حسن بن صالح ہوں گے۔ اور دوسری طرف جہو رکھا اذنان کا ظاہر و سرکے تابع ہو کر مسوح ہے اور بلکہ چہرہ کے تابع ہو کر مفسول، یا ظاہر و باطن دونوں سرکے تابع ہو کر مسوح ہیں۔ اس پر امام طحاویٰ نے دونظری فتاویٰ کئے ہیں۔

## نظرِ اول

پہلی نظر ہے کہ۔ حاتم احرام میں عورت کو اپنے چہرہ ڈھانپنے کی اجازت نہیں لیکن سر ڈھانپنے کی اجازت ہے، جس میں کسی کا اختلاف نہیں۔ ادھراس پر اجماع ہے کہ اس عورت کیلئے اپنے کانوں کے ظاہر و باطن دونوں حصوں کا ڈھانپنا جائز ہے۔ تو جس طرح مسئلہ احرام میں اذنیں کے ظاہر و باطن دونوں سرکے حکم میں ہیں ایسا ہی مسئلہ وضو میں بھی یہ دونوں سرکے حکم میں ہونگے۔

## نظرِ دوم

دوسری نظر ہے کہ۔ ہم دیکھتے ہیں کہ وضو کے اندراعضاء مفرد و مذکول چار ہیں۔ یعنی مفسول ہیں۔ (وجہ، ید، رجل) اور ایک عضو (سر) مسروح۔ اور جمارے سامنے یہ بات بالکل ظاہر ہے کہ جن اعضاء کو دھونے کا حکم ہے، ایسا نہیں کہ ایک عضو کا کچھ حصہ دھوایا جائے اور کچھ حصہ پر مسح کیا جائے۔ اور جن اعضاء پر مسح کا حکم ہے ان کے پورے ہی پر مسح کا حکم ہے۔ بالکل ایسا نہیں کہ کچھ حصہ مسح کیا جاوے اور کچھ حصہ دھوایا جاوے۔ ادھرا ذمین کے ظاہری حصہ کا مسوح ہونے پر

فرقِ مقابل بھی متفق ہیں۔ البتہ باطن کے بارے میں انکا اختلاف ہے کہ لوگ اسکو دھونے کے حکم دیتے ہیں۔ حالانکہ اعضاء وضو کے اندر یہ اصول ملا ہے کہ سی ایک عضو میں ایسی کوئی تقسیم نہیں ہوگی کہ اس کے بعض پر مسح ہو اور بعض کو غسل۔ پس اذنان کے بعض حصہ کا جب یہ لوگ بھی مسح کے قابل ہیں لہذا لازمی طور پر ان کو اذنان کے باقی حصے کے مسح کو تسلیم کرنا ہو گا تاکہ ایک ہی حصہ میں تفریق لامن نہ آوے۔

## بَابُ فَرْضِ الرِّجْلَيْنِ وَ وَضْوَالِ الصَّلَاةِ

- مندرجہ ہے۔**
- ① شیعہ امامیہ کے نزدیک فلسفیہ رجلین مسح ہے۔
  - ② حسن بصری، ابن جریر طبری اور ابو علی جیانی کے نزدیک دلوں میں اختیار چلہے غسل کرے جائے مسح کرے۔
  - ③ امام زہری اور اہل ظواہر کے نزدیک غسل اور مسح دلوں کو جمع کرے
  - ④ جہور صحابہ، تابعین اور جہواد ائمہ کے نزدیک عدم مجازہ کی صورت میں فلسفیہ رجلین غسل ہے۔

### نظر

آخرِ الامام الطحاوی "بساناده عن عمرو بن عنبية سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول اذا دعا الرجل بظهوره فغسل وجهه سقطت خطایاه من وجہه واطراف لحیته ، فاذا غسل يديه سقطت خطایاه من اطراف انامله ، فاذا مسح برأسه سقطت خطایاه من اطراف شعره ، فاذا غسل رجلیه خربت خطایارجلیه من بطونه قد مذیہ ."

اس جیسی احادیث سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کہ وضو میں دلوں پر ورنہ دھونے کے وقت ان سے گناہیں نکل جاتے ہیں۔ اب اگر فلسفیہ رجلین مسح ہوتا تو دھونے کی صورت میں اس سے گناہیں نہ نکلتے۔ جیسا کہ فلسفیہ مسح رأس ہے۔ اب اگر کسی

سر کو مسح کرنے کے بجائے دھوڈائے تو اس تے گناہ ساقط نہیں ہو گا۔ لہذا غسلِ جلیں کی صورت میں گناہوں کا ساقط بوجانا اس بات پر دلیل ہے کہ رجلین کافر لفیض غسل ہی ہے نہ کہ اور کچھ۔

**الشکال** کوئی شخص یہ کہہ سکتا ہے کہ رجلین کافر لفیض مسح ہونا ہی نظر کا تقاضا ہے۔ کیونکہ عکس میں رجلین کی مشابہت سر کے ساتھ زیادہ ہے۔ چنانچہ پانی نہ طنے کی صورت فرلیفہ وضو حجۃ تمیم کی طرف منتقل ہوتا ہے تو مرغ چہرہ اور ہاتھ کا مسح کرنا پڑتا ہے نہ کہ سروپرکا۔ تو عدم ما، کی صورت میں فرلیفہ وجہ ویدیں اسکے ایک بدل کی طرف منتقل ہوتے ہے۔ لیکن ذلیفیہ راس و رجلین لا الہ بدل ساقط ہو جاتا ہے۔ لہذا عنہ عدم الماء، رجلین و حکم جب سر کے مانند ہے تو عند وجود الماء، بھی انکا حکم سر ہی کے مانند ہو گا۔ کہ جس طرح سر کو مسح کیا جاتا ہے اسی طرح رجلین کو بھی مسح کیا جائے۔

**جواب:-** جواب یہ ہے کہ تمہاری اس تقریر سے جو قاعدہ سمجھا جاتا ہے کہ ”عند عدم الماء جس عضو کافر بھلے لا الہ بدل ساقط ہوتا ہے اس کافر لفیض عنہ وجود الماء مسح ہو گا۔“ یہ صحیح نہیں کیونکہ تم نے بہت سی چیزوں کو دیکھا کہ عنہ وجود الماء ان کافر لفیض غسل تھا۔ مگر عنہ عدم الماء یہ ذلیفہ لا الہ بدل و قطب ہوتا ہے۔ مثلاً جسی شخص، عنہ وجود الماء اس پر پوچھا کہا پانی سے دفعونا اواجب ہے لیکن عنہ عدم الماء صرف وجہ ویدیں کو مسح کر کے تمیم کر لینے کا حکم ہے۔ باقی جسم کا حکم لا الہ بدل ساقط ہو باتا ہے۔ کہ وہاں کچھ کرنا نہیں پڑتا۔ تو کیا کہا جائے کہ وجہ ویدیں کے سوا باقی جسم کا حکم جب عنہ عدم الماء لا الہ بدل ساقط ہوتا ہے لہذا عنہ وجود الماء اس کافر لفیض مسح ہو گا کہ جسی شخص پانی کی موجودگی میں صرف چہرہ اور ہاتھ و ٹھوکے اور باتیں

کو سع کر لے ؟ بناءً عليه تمہارا یہ قاعدہ غلط ہے۔

## باب الوضوء هل مجب لکل صلوٰۃ ام لا

① شیع اور اصحاب طوایر کے ایک طائفہ کے نزدیک مقیم کو ہر نماز کیلئے نیا وضو کرنا واجب ہے خواہ محدث ہو یا غیر محدث۔ ② تھوڑا تمہارے علماء کے نزدیک مقیم یا مسافر کسی کو ہر نماز کیلئے نیا وضو کرنا ضروری نہیں۔ امام طحاویؒ نے اس سئلہ پر دو تظریقائم کئے ہیں۔

### **نظرِ اول**

ہم دیکھتے ہیں کہ وشو یہ ایک طہارت من الحدث ہے۔ لحداً هم کو غور کرنا چاہئے کہ دوسری طہارات من الاحادیث کا کیا حکم ہے ؟ اور کونسی چیز ان طہارات کو زائل کرتی ہے ؟ تو ہم نے دیکھا کہ طہارت کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ طہارت بزری جیسے غسل ۲۔ طہارت صغیری جیسے وضو۔ اسی طرح جن حدتوں کو وجہ سے طہارت واجب ہوتی ہے انکی بھی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ حدث اکبر، جیسے جنابت، احتلام وغیرہ ۲۔ حدث اصغر جیسے پیشاب پائیمانہ کرنا وغیرہ۔ تو طہارت بزری کو صرف حدث مثلاً جنابت، احتلام وغیرہ کی زائل کر سکتا ہے مروراً واقعات (اوقات کے گذرنے) اسکو زائل نہیں کر سکتا۔ ایسا نہیں ہوتا کہ حدث اکبر کے بغیر وسیا ہی ایک معین مدت گذر نے سے کسی کا غسل ٹوٹ جائے، اور نیا غسل اس پر فرض ہو جائے۔ بلکہ طہارت بزری کو صرف حدث اکبر کی زائل کر سکتا ہے، جس میں کسی کا اختلاف نہیں لہذا طہارت بزری کے مانند طہارت صغیری (وضو) بھی صرف حدث ہی کی وجہ سے زائل ہو گی۔ مروراً واقعات اسکو زائل نہیں کر سکے گا۔ بناءً عليه ایک وضو سے چند نمازوں لے کر نمازیں جو کہ

### **نظرِ دوم**

دوسری تظریہ ہے کہ مسافر کے بارے میں سب کا اتفاق ہے کہ وہ ایک وضو سے جتنی نمازوں

چاہے پڑھ سکتا ہے جب تک کہ حدث لائق نہ ہو۔ یکن مقیم کے بارے میں اختلاف ہو گیا کہ اس پر ہر نماز کیلئے وضو کرنا لازم ہے یا نہیں؟ تو ہم دیکھتے ہیں کہ جن احادیث (مثلاً جماعت، احلام، پائخانہ، پیشہ کرنا وغیرہ) کی وجہ سے مقیم پر طہارت لازم ہوتی ہے ان سی احادیث کی وجہ سے مسافر پر بھی طہارت لازم ہوتی ہے۔ یعنی نقض طہارت میں مسافر مقیم کے درمیان کوئی فرق نہیں۔ جیسا کہ تم ایک دوسری طہارت کو دیکھتے ہیں کہ اسکو خروج وقت زائل کر دیتا ہے۔ اور یہ مسح علی الخفین کے ذریعہ حاصل ہونیوالی طہارت ہے، جو خروج وقت کی وجہ سے زائل ہو جاتی، مگر اس کے اندر مقیم اور مسافر دونوں برابر ہیں۔ البتہ ان اتفاق ہے کہ مسافر کی مدت کچھ لمبی ہوتی ہے اور مقیم کی کچھ مختصر ہے۔

**الغرض** نقض طہارت کے باب میں مقیم و مسافر دونوں برابر ہیں، لہذا مردِ اوقات جب تھہارے قول کے مطابق بھی مساوی کے وضو کے لئے ناقض ہیں ہے تو مقیم کے وضو کے لئے بھی ناقض نہ ہو گا۔ یہی نظر کا تھا ضاہی ہے۔

## باب الرجل يخرج من ذكره المذكورة في فعل

**مذاہب** ① امام مالک کے نزدیک مذکور نسلنے سے پورے ذکر کا دھونا واجب ہے ② امام احمد، اوزاعی، بعض حنابلہ اور بعض مالکیہ کے نزدیک پورے ذکر اور آشین یعنی مکمل سیٹ کا دھونا واجب ہے۔ ③ حناف اور شوافع کے نزدیک صرف موضع بجاست کا دھونا کافی ہے اس سے زائد دھونا واجب نہیں۔

## ذکر

فرماتے ہیں کہ خروج مذکور ایک حدث ہے۔ اور دوسرے حدثانوں کے بارے میں سب کا اتفاق ہے کہ وہاں صرف موضع بجاست کا دھونا ہی کافی ہے۔ کہیں زائد حسنۃ کا دھونا ضروری نہیں۔ مثلاً پائخانہ کا نکلننا ایک حدث ہے جس میں صرف موضع بجاست

دھونا ہی واجب ہوتا ہے ایسا ہی خون کا نکلن خواہ بھی جگہ سے نکلنے ان حضرات کے قول کے مطابق جنہوں نے اسکو حدث قرار دیا ہے صرف موضع نجاست ہی دھونا پڑتا ہے۔ لہذا دوسرے تمام حدثان کی طرح خروجِ مذہبی میں بھی صرف موضع نجاست کا دھونا ضروری ہو گا زکر اس سے نائد کسی حصہ کا۔ البتہ حدث کے بعد نماز کیلئے وضو کرنا جہاں موضع نجاست کے علاوہ دوسری جگہوں کا دھونا پڑتا ہے، یہ ایک الگ بات ہے کما ہوا نظر ہے۔

## بَابُ حُكْمِ الْمَنِيِّ هَلْ هُوَ طَاهِرٌ مِنْ نَجْسٍ

**مذاہب:** ① امام شافعیٰ اور احمدؓ کے نزدیک منیٰ پاک ہے۔ اسکو جو دھویا جاتا ہے وہ تطہیر کیلئے نہیں بلکہ نظافت کے لئے ہے۔ ② امام ابوحنیفہ اور مالکؐ کے نزدیک منیٰ ناپاک ہے اور اس کا ازالہ تطہیر کیلئے کیا جاتا ہے۔ پھر امام ابوحنیفہ اور مالکؐ کے درمیان طریقیہ تطہیر میں اختلاف ہو گیا۔ امام مالکؐ کے نزدیک صرف غسل سے پاک ہو گی اور کوئی صورت نہیں۔ اور امام ابوحنیفہ کے نزدیک اگر طب یا رقیق ہو تو وہ ہو کی ضرورت ہے۔ اور اگر فلیظ یا لبس ہو تو کسی طرح زائل کرنے سے پاک ہو جائیگی خواہ غسل سے ہو یا وہ سے یا کسی اور صورت سے وہ پاک ہو جائیگی۔ البتہ اب اس زمان میں جو نک منیٰ پہلی ہوتی ہے اس نے فرک کافی نہیں بلکہ دھونا لازم ہے۔ وعلیہ الفتویٰ۔

### نظر

فرملتے ہیں کہ خروجِ منیٰ حدث بلکہ اخلاقِ احاداث ہے کیونکہ وہ اکبر طہارت (غسل) کو لازم کرتا ہے۔ تو مجیس ان اشیاء کو دیکھنا چاہئے جنکا خروج حدث ہو اکرتا ہے کہ فی نفسہ یہ اشیاء پاک ہیں یا ناپاک ؟ تو ہم نے دیکھنا کہ پشاپ، پانچانہ، دم حیض و استحاضہ اور دم مسفوح وغیرہ کا نکلنی حدث ہے (اما الاستحاضة ففيها خلاف مالکؐ) اور یہ بچیزیں فی نفسہ نجس، اور ناپاک ہیں، جس میں کسی کا اختلاف نہیں۔ لہذا معلوم ہوا کہ

جس چیز کا خروج حدث ہوتا ہے وہ چیزیں نفسہ ناپاک ہو اکرتا ہے۔ اور خروجِ منی بلا لاتفاق حدث (بلکہ حدث اکبر) ہے لفظاً نفس منی کا ناپاک ہی ہونا چاہئے۔ البتہ فلظ یا لیس ہوئے کی صورت میں فرک وغیرہ کافی ہونا یہ ان احادیث کی وجہ سے ہے جن میں فرک کی بات آتی ہے مثلاً حدیث عائشہؓ۔ *كُنْتَ أَفْرَكَ الْمَنْيَ مِنْ ثُوبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَابِسًا وَأَفْسَلَهُ إِذَا كَانَ رَطِبًا*

## بَأْبُ الذِّي يَجَامِعُ وَلَا يَنْزَلُ

**مذاہب** ہے جماع بغیر انزالِ منی جسکو اکمال کہا جاتا ہے، اس سے غسل واجب ہوتا ہے یا نہیں؟ اس سلسلے میں اولاً صحابہ کرام کے درمیان اختلاف تھا۔ لیکن عمر فاروق عٹکے دوسری خلافت میں یہ اختلاف ختم ہو چکا۔ اور تمام صحابہ اس بات پر متفق ہو گئے کہ التقاریختانین کی وجہ سے غسل واجب ہو اکر یا خواہ انزال ہو یا نہ ہو۔ اور یہی تمام ائمہ و علماء کا قول ہے هر ف دلو و ظہری اور بعض دوسرے حضرات کا کہنا ہے کہ فقط التقاریختانین کی وجہ سے غسل واجب نہیں ہو گا۔ بلکہ وجوب غسل کیلئے انزال ضروری ہے۔ امام طحاویؒ نے اس مسئلہ پر تین تصریح قائم کئے ہیں۔

## نظراً اول

فرملتے ہیں کہ بغیر انزال فوج کے اندر جماع کرنا یعنی اکسال سب کے نزدیک حدث ہے۔ لیکن اختلاف اس بات میں ہے کہ یہ حدث حدث اکبر یا حدث اصغر، ایک جماعت اس کو حدث اکبر کہ کہ طہارت کبڑی غسل کو واجب قرار دیتی ہے۔ اور دوسری جماعت اسکو حدث اصغر کہ کہ اس میں طہارت صفری و منو کو واجب قرار دیتی ہے۔ اب یہیں یہ غور کر کے دیکھنا ہو گا کہ التقاریختانین (اکمال) اغلظہ اشیاء ہے یا اخف؟ اگر اغلظہ ہے تو تم طہارت کبڑی کو اور اگر اخف ہے تو طہارت صفری کو لازم کریں گے۔ تو ہم دیکھتے ہیں

کہ جماع بغیر انزال یعنی التقاء ختائین اور جماع مع الانزال کے حکم بہت سی چیزوں میں برابر اور متسان ہیں۔ مشلاً۔

① حالت صوم میں جماع مع الانزال کی وجہ سے روزہ فاسد ہو کر قضا، وکفارة دولوں واجب ہوتے ہیں اسی طرح فقط التقاء ختائین کی وجہ سے بھی قضا و کفارہ دونوں واجب ہوتے ہیں۔ اگرچہ انزال نہ ہو۔ (البتہ بعض نے دونوں صورتوں میں وجوب کفارہ کا انکار کیا ہے۔ (ونہ قول شاذ لا یعتبر)

② جمیع میں جماع مع الانزال کی وجہ سے دم اور قضا، دونوں واجب ہوتے ہیں۔ اسی طرح صرف التقاء ختائین سے بھی دم و قضا، دونوں واجب ہو جاتے ہیں۔

③ زنامع الانزال کی وجہ سے جیسا کہ حد واجب ہوتی ہے اسی طرح صرف التقاء ختائین کی وجہ سے بھی حد واجب ہو جاتی ہے اگرچہ انزال نہ ہو۔

④ ولی بالشبہ مع الانزال کی وجہ سے حد واجب نہیں ہوتی مگر ہر واجب ہو جاتا ہے ایسا ہی ولی بالشبہ بغیر انزال یعنی محض التقاء ختائین کی وجہ سے بھی ہر واجب ہوتا ہے

⑤ فرج کے علاوہ اور کسی جگہ میں ولی مع الانزال کی وجہ سے حد اور ہر واجب نہیں ہوتا لیکن تعزیر واجب ہوتی ہے اگر شبہ نہ ہو، اسی طرح بغیر انزال کی صورت میں بھی تعزیر واجب ہو جاتی ہے اگر شبہ نہ ہو۔

⑥ اگر آدمی اپنی بیوی سے ملوٹ صحیح کے بغیر فرج میں جماع مع الانزال کر لے پھر اسکو طلاق دیدے، تو اس پر پورا ہر واجب ہوتا ہے، اسی طرح صورت مذکورہ میں محض التقاء ختائین سے بھی پورا ہر واجب ہو جاتا ہے۔ ملوٹ: ہونیکی شرط اس لئے لگائی گئی کیونکہ ملوٹ ہونیکی صورت میں تو اس ملوٹ ہی کی وجہ سے ہر واجب ہو جائیگا

⑦ جماع مع الانزال کے بعد طلاق دینے سے عورت پر عدت واجب ہوتی ہے۔ اسی طرح محض التقاء ختائین کے بعد طلاق سے بھی عدت واجب ہو جاتی ہے۔

⑥ شوہرنے طلاق دینے کے بعد دوسرے شوہر کے جماعت مع الانزال کی وجہ سے یہ عورت نوج اول کرنے ملایا ہوتا ہے اسی طرح فقط القاعدۃ ختنائیں سے بھی حلال ہو جاتی ہے۔

⑦ اپنی منکو وہ عورت سے فرج کے ملاوہ اور کسی ملجم جماعت مع الانزال کرنے کے بعد طلاق دینے کی صورت ہے لفظ صبر واجب ہونا ہے اگر مرہستی مو اور متعہ واجب ہونا ہے اگر مسٹی نہ ہو۔ ایسے ہی فیما دون الفرج جماعت بغیر الانزال کی صورت میں بھی وہی انصاف میں ملتمع ولیم عجب ہوتا ہے۔

**الغرفہ** مذکورہ تمام آپنے دو میں جماعت مع الانزال اور جماعت بغیر انزال دلوڑ کے حکم یکساں اور بلہ ہیں۔ تو دوسرے احکام کی طرح حدث اکبر ہونے اور غسل کو واجب کرنے کے مقدم میں بھی دونوں یکساں اور بلہ ہونگے اور جماعت مع الانزال سے جیسکہ غسل واجب ہوتا ہے ایسا ہی بغیر انزال یعنی اکسال سے بھی غسل واجب ہو گا۔ یہاں مسئلہ تجویز مع الانزال اور جماعت بغیر انزال کی بات تھی کہ یہ دونوں تمہارے احکام میں بلہ ہیں۔ اب ہم اس انزال کے بارے میں بحث کرنا چاہتے ہیں جسکو بعض لوگوں نے وجوب غسل کیلئے ضروری قرار دیا ہے کہ محسنۃ القاعدۃ ختنائیں سے نکلنے کی غسل ولیم نہیں ہوتا۔ تو غور کرنے سے یہ بات بالکل واضح ہو جاتی ہے کہ وہ انزال جو القاعدۃ ختنائیں کے بغیر ہواں کے حکم سے القاعدۃ ختنائیں کا حکم اشد و افلظ ہوا کرتا ہے خواہ وہی انزال ہو یا نہ ہو۔ چنانچہ .....

① القاعدۃ ختنائیں اگرچہ بغیر انزال تھیں کیوں نہ ہواں سے حج میں قضاوا..... ہوئی ہے مگر انزال جو بغیر القاعدۃ ختنائیں کے ہواں سے حج میں صرف دم واجب ہوتا ہے قضاوا جب نہیں ہوتی۔

② القاعدۃ ختنائیں: لو بلہ انزال سے رفڑو میں کھارہ واجب ہوتا ہے مگر انزال بہ عنوان القاعدۃ ختنائیں سے صرف قضاوا، واجب ہوتی ہے دکر کھارہ۔

(۲) التقاء ختائین ولو بلا انزال سے زنا میں حد واجب ہوتی ہے، لیکن انزال بدون التقاء ختائین سے زنا میں حد واجب نہیں ہوتی بلکہ صرف تعزیر واجب ہوتی ہے۔

(۳) التقاء ختائین ولو بلا انزال کے بعد طلاق دینے کی صورت میں پورا مہر واجب ہوتا ہے لیکن انزال بدون التقاء ختائین کے بعد لشتر طیکہ خلوت نہ ہو اگر طلاق دیدے تو پورا مہر واجب نہیں ہوتا بلکہ ہر متعدد ہونیکی صورت میں نصف مہر اور متعدد نہ ہونیکی صورت میں متعدد واجب ہوتا ہے۔

پس انزال بدون التقاء ختائین کے حکم سے جب التقاء ختائین کا حکم بابِ حج۔ صوم، زنا اور طلاق میں اشد و اغلفظ بواکرتا ہے لہذا بابِ حدث میں بھی اسکا اشہد و اغلفظ ہونا چاہئے۔ کم حض التقاء ختائین جو بغیر انزال ہو یعنی اکسال کو اغلفظ اعذًا فرار دیکر اس میں اکبر طہارت (غسل) کو واجب فرار دیا جائے یہی نظر کا تقاضا ہے۔

## نظر دوم

فرماتے ہیں کہ تم دیکھتے ہیں کہ مذکورہ احکام (جنکا ذکر نظر اول میں گذرایا ہے)، یعنی حج و صوم کا فاسد ہونا، حد و مہر کا واجب ہونا وغیرہ، یہ صرف التقاء ختائین کی وجہ سے ثابت ہوتے ہیں۔ کیونکہ التقاء ختائین کے بعد عورت پر زیادہ ٹھہرے رہنے اور انزال ہو جائیکی وجہ سے کوئی دوسرا حکم ثابت نہیں ہوتا۔ مثلاً۔ کسی نے کسی عورت سے زنا کیا۔ تو التقاء ختائین ہوتے ہی حد واجب ہو جائیگی۔ اب مزید قائم رہنے اور انزال ہونیکی وجہ سے اس حد کے علاوہ دوسری کوئی سزا لازم نہیں ہوگی۔ اسی طرح وطی بالشبیہ میں التقاء ختائین ہوتے ہی مہر و احرب ہو جاتا ہے۔ پھر مزید قائم رہنے اور انزال ہونے سے کوئی دوسری چیز واجب نہیں ہوتی۔

**الغرض** جماع سے بننے احکام ثابت ہوتے ہیں، ان سب کا مدار التقاء ختائین پر ہے اس کے بعد والہ انزال سے اسکا کوئی تعلق نہیں۔ لہذا جماع من الانزال نے جو غسل

واجب ہوتا ہے یا ازالگی وجہ نہیں بلکہ التقام ختنین بی کی وجہ نہ وجہ ہوتا ہے بلکہ  
یہی کہنا پر بھاگر التقام ختنین ہوتے ہی غسل واجب ہو جائیگا خواہ اسکے بعد ازالہ ہو یا نہ ہو  
اور یہی ہما دعویٰ ہے۔

### نظر سوم

اس نظر کا مدار مسئلہ مذکورہ میں انصاری عورتوں کے ایک فتویٰ پر ہے جس کا  
لخاوی نقل کیا ہے کہ انصاری فقیہ فتویٰ دیتی تھیں کہ جماعت بغیر ازالہ مرغ ٹوٹے  
 بغسل واجب ہوتے ہے تاکہ مردوں پر تو امام الحنفی فرمائیں کہ یعنی میں وجوہ غسل  
لئے مرد کے حق میں جماعت کے ساتھ ازالہ کو لازم سمجھتی ہیکن موہت کے حق میں مخفی التقا  
ختان میں کوئی کافی سمجھتی تھیں۔ حالانکہ ہم دیکھتے ہیں کہ ازالہ کی صورت میں عورت وہ دو  
دونوں کے حکم و جوب غسل میں برابر ہیں۔ لہذا التقام ختان میں کی صورت میں بھی دونوں  
کام کم برداشت ہونا چاہئے کہ جس طرح عورتوں پر التقام ختان میں سے غسل واجب قلمبے اسی  
طرح مردوں پر بھی واجب ہو۔ یہی نظر کا تفاسی ہے۔

### بَابُ أَكْلِ مَا غَيْرَتِ النَّارُ هَلْ يُوجِبُ الْوُضُوُاْمُ لَا

اس باب کے ماتحت دو سلسلے ہیں، اور دونوں بیانات میں دو نظریں ہیں۔  
پہلا مسئلہ: ہم کی پکانی ہوئی چیز کا کھانا ناقص و فضوبے یا نسبی؟  
مذہب: بے ابتداء میں صحابہ کرام کے دریافت میں اس میں کچھ اختلاف تھا۔ یہیں  
بعد میں تمام صحابہ کرام کا اس بات پر تفاوت ہو گیا کہ یہ ناقص و فضوبے یا نسبی؟  
بلکہ علماء کرام میں سے بھی کوئی ناقص و فضوبے کا قائل نہیں۔ سرف حسن لبری، عمر بن عبد العزیز  
و ابن المنذر، ابن خزیم، ابو قلاب، ذہیر، چند عضرات کا گفنا ہے کہ اکل ما غیرت النار  
ناقص و فضوبے۔

## نظر

فرماتے ہیں کہ تم دیکھتے ہیں کہ آگ سے پکی ہوئی چیزوں کے سلسلے میں علماء کا اختلاف ہو گیا ہے حالانکہ اس بات پر متعدد ہیں کہ وہی چیز اگر آگ میں پکنے سے پہلے کھانی جائے تو وہ ضرور ہیں ٹوٹے گا۔ اب ہمیں غور کر کے دیکھنا چلتے کیا آگ کا بھی کوئی اثر ہوتا ہے کہ اس سے کسی چیز کا حکم بدلتے، تو ہم خالص پانی کو دیکھتے ہیں کہ وہ پاک ہے، اس سے نماز کیلئے ہمارت حاصل کی سکتی ہے اب اگر اسکو آگ سے گرم کر دیا جائے تو یہ پانی اپنی پہلی حالت پر باقی رہتا ہے، آگ میں کوئی نیا حکم پیدا نہیں کسکتی۔ لہذا نظر کا تقاضا یہ ہے کہ طعام طاہر آگ سے پکنے کے بعد بھی اپنی پہلی حالت پر باقی رہے، کہ جس طرح پکنے کے پہلے اسکا کھانا حدث نہیں ہے ایسا بھی پکنے کے بعد بھی حدث نہ ہو۔

**دوسرا مسئلہ:-** لحوم ابل کا کھانا ناقض وضو ہے یا نہیں؟

**مذاہب:-** ① امام احمد اور اسحاق فرماتے ہیں کہ اونٹ کے گوشت کھانے سے وضو ٹوٹ جاتا ہے۔ اور عموم مامست النار سے یہ خارج ہے، لہذا اس کے منسوج بوجانے سے چکم منسوج نہیں ہو گا۔ بخلاف یہودی عرب کے یونکہ اس کے کھانے سے وضو ٹوٹے گا، تو انہوں نے اونٹ اور بکری کے گوشت کے درمیان فرق کیا۔ ② امام ابوحنیفہ، شافعی اور مالک کے تزوییک لحوم ابل بھی مامست النار میں داخل ہے۔ لہذا یہ ناقض وضو ٹوٹتے ہے۔

## نظر

فرماتے ہیں کہ اونٹ اور بکری تمام احکام میں برابر ہیں۔ مثلاً انکے بین و گوشت کا جائز بونا، دودھ کا حللال ہوتا۔ گوشت کا پاک بونا وغیرہ۔ تو دوسروں میں جب دونوں کا حکم یکسان ہے۔ لہذا نظر کا تقاضا یہی ہے کہ گوشت کھانے کی وجہ سے وضو ٹوٹتے اور نٹونے میں بھی دونوں کا حکم یکسان ہو اور لحوم غیرہ

کی طرحِ لحاظ اپل کا کھانا بھی ناقص و مسون ہو۔

## **بَابِ مَسْنَ الْفَرْجِ هَلْ يُحِبُّ فِيهِ الْوُضُوَامُ لَا:**

**مذاہب** :- باتھ کے علاوہ سبھم کے اویسی - مس کا آر ذکر نہیں مس بتوانی  
ناقفن و فنوں بونے پر سب کا اتفاق ہے۔ اختلاف نہ ف باتھ کے بلے میں ہے۔ انہیں  
کے نزدیک یہ ناقفن و فنوں ہے۔ البتہ انکھا اپنے نہ اختلاف ہے۔

۱) امام احمدؓ کے نزدیک مسیح ذکر بالیہ ملحتا ناقض و فنوبے ② امام شافعی کے نزدیک اگر بالعن کف سے جو تو ناقض و فنوبے اور اگر تلاہ کف سے جو تو نہیں۔

۲) امام مالک کے نزدیک مسیح ذکر کا ناقض و فنوبہ نہیں این شرطوں کے ساتھ مشروط ہے ۱) بالعن کف سے جو ۲) بغیر کسی حاصل کے جو ۳) میں لذت حاصل کرنے کیلئے ہو۔ اور امام مالک سے ایک روایت یہ ہے کہ وضو کی واجب نہیں بلکہ مستحب ہے اور مغرب میں انعامی قول زیادہ مشبوہ ہے۔ ۴) احناف کے نزدیک مسیح ذکر ملحتا ناقض و فنوبہ نہیں ہے۔

نظر

ذماتی میں کوئی ذکر نہیں اگر یا باہمی کی کلامی سے ہو تو ان کے تزدیک بھی وضویں  
نہ ہوتا، لہذا انکی طرح بالآخر کافی سے مس بنویکی سوتھیں میں بھی وضویں نہ ہوئے گا۔ جو کہ  
امام طحاوی کی یہ نظر امام تفاسیٰ اور مالک پر توجہت بن سکتی ہے۔ لیکن امام احمد پر  
جنت نہیں بن سکتی۔ اسلئے انہوں نے سبکے مقابلے میں ایسے دوسری نظر قائم کی ہے۔

دوسرا ایک نظر

ذمہ ہے کہ فنہ (یعنی ران) مویت اور چھپا نے کی چیز ہے اب اگر یہ فنہ ذکر کے ساتھ لک بار (جیسا کہ الا شو قات لکھتا ہی ہے) تو بالاتفاق و فتوہ میں نوٹ۔

تو تھیلی جو عورت اور چپانے کی چیز نہیں اسکے لگنے سے بطریق اولی وضو نہیں ٹوٹے گا۔ یہی

نظر کا تقاضا ہے۔

## بَابُ حَكْمِ بُولِ الْغَلَامِ وَالْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَا الطَّعَامَ

**مذاہب :** اس میں سبک اتفاق ہے کہ چھوٹا سا اور لڑکی اگر خارجی کوئی غذا اکھائے تو انکا پیشاب ناپاک ہے، بغیر دھونے کے پاک نہیں ہو گا۔ اب اگر خارجی غذا نکھاوے تو اس دودھ پتیا بچہ اور بچی کے پیشاب کے بارے میں اختلاف ہے۔

① **داوُذ ظاہری** کے نزدیک، اور امام شافعی و احمد ایک روایت کے مطابق بولِ غلام پاک ہے، اور بولِ جاریہ ناپاک۔ لیکن شوافع اور حنابلہ کے یہاں پر روایت ثابت نہیں۔ ② امام شافعی و احمد کے صحیح قول کے مطابق اور امام ابوحنیفہ، امام مالکؓ بلکہ جمہور فقہاء و محدثین کے نزدیک بولِ غلام و جاریہ دونوں ناپاک ہیں۔ البتہ طریق تظہر میں ان کے درمیان اختلاف ہے۔

علیٰ بولِ جاریہ کے دھونے میں تو اتفاق ہے لیکن بولِ غلام کے بارے میں امام شافعی و احمدؓ فرماتے ہیں کہ اس میں لفخ (یعنی چھینٹا مارنا) کافی ہے دھونے کے ضرورت نہیں۔ ۲۳ امام ابوحنیفہ، امام مالکؓ وغیرہ حضرات کے نزدیک بولِ غلام میں بھی عنسل ضروری ہے، لفخ کافی نہیں۔ البتہ دونوں میں کچھ فرق ہے کہ بولِ جاریہ میں عنسل شدید کی ضرورت ہے اور بولِ غلام میں عنسل خفیف کافی ہے۔

## نظر

نظر کا خلاصہ یہ کہ خارجی غذا اکھانے کے بعد بولِ غلام و بولِ جاریہ دونوں کے حکم جب بالاتفاق یکساں اور برابر ہیں۔ لہذا خارجی غذا اکھانے کے پہلے کا حکم بھی دونوں کا یکساں اور برابر ہونا چاہئے کہ بولِ جاریہ کے مانند بولِ غلام بھی ناپاک ہو، اور اس کو پاک کرنے کے لئے دھونے کی ضرورت ہو۔

## بَابُ الرَّحْلِ لِأَيْمَدِ الْأَنْبِيلِ الْمَهْلَتِ وَضَمَائِمِ الْوَيْتِيَمِ

نبیذ کب جانئے اس پانی کو جس میں کچھ کھجوریں ڈال دی جائیں۔ اسکی چار صورتیں ہیں۔

① کھجور کی وجہ سے بالکل مشہاس نہ آئے۔ ② کھجور ڈالنے کے بعد حقیقہ ہے کہ اعضا پر بہتا ہے اور کچھ مشہاس آجائے مگر مسکرنہ ہو اور مطبوع بھی نہ ہو ③ مشہاس آکر سکر کی نوبت آجائے۔ ④ ہر کے پکالیا چائے یا لوپیا ہی خوب گذاہ ہو جائے کہ اعضا پر نہ بہتا تو ہبھی قسم سے وضو بالاتفاق ناجائز ہے، اور تیسری وجوہ تھی قسم سے کسی کے نزدیک وضو صحیح نہیں۔ البته دوسرا قسم میں اختلاف ہے۔ آئمۃ ثلاثہ اور ہمارے قاضی ابو یوسف رضی اللہ عنہ کے نزدیک اس سے وضو جائز نہیں بلکہ تمیم کرنا چاہئے۔ امام ابو حنیفہ علیہ السلام سے اس میں چار روایتیں ہیں۔ ① اس سے وضو کرنا چاہئے، اسکے ہوتے ہوئے تمیم جائز نہیں۔

اویسی ظاہر روایت ہے۔ وہ قول زفرو سفیان الشوری والا وزاعی واحسن البھری وغیرہم۔ ② دونوں میں جمع کرنا ضروری ہے۔ اسی کو امام محمد بن ابی جعفر فرمایا ہے۔ ③ نوح بن مریم نے روایت کی ہے کہ ابو حنیفہ نے جھور کے قول کی طرف رجوع فرمایا کہ اسے وضو جائز نہیں بلکہ تمیم کرنا ہی لازم ہے۔ وہ قول ابن یوسف و اکثر العلماء، وعلیہ الفتوی من الاخناف اور اسی کو امام طحاویؒ نے اختیار فرمایا۔

## نظر

امام طحاویؒ ذہن میں کہ نبیذ تم کے نظائر مثلاً کشمش کی نبیذ و سرکہ وغیرہ سے وضو کرنا بالاتفاق ناجائز ہے۔ لہذا انکی طرح نبیذ تم سے بھی وضو کرنا ناجائز ہی ہوتا چاہئے۔ لیکن جو حضرات تمام نبیذ و سرکہ سے جواز وضو کے قابل ہیں (مثلاً امام اوزاعی) ان پر بذخیت نہیں بن سکتی۔ البته امام ابو حنیفہ پر ظاہر روایت اور قول اول کے اعتبار سے بذخیت بن سکتی ہے۔ مگر اس نظر کا جواب امام صاحبؒ کی جانب سے ہے: یا ہے اسکا ہے کہ کسی بھی نبیذ سے وضو جائز نہیں ہونا چاہئے تھا، مگر حدیث

۱۶۲ مارچی ص ۴۰، نہ صن واقعہ بلذائیں کہو۔ حمہ بنی تمثیل کو مغلبیاں خاص کرنے ہیں

## دوسری نظر

فسد فہرست کے تمام اعلیاء کا اس بات پر اتفاق ہے کہ ما مطلق کے موجودہ کی صورت میں صحت نہ رکھتے۔ وضو کرنا جائز نہیں تو معلوم ہوا کہ ما مطلق کی موجودگی میں نہیں تمثیل کے ردیک بھی ماں بانی کے حکم سے خارج ہے۔ لہذا ما مطلق کے موجودہ ہونے کی حالت میں بھی نہیں تمثیل کا عام پابندی کے حکم سے خارج ہونا جائیتے۔ اور اس سے وضو جائز ہونا چاہئے اس انفراد کا جواب امام ابو حنیفہؓ کی جانب سے یہ دیا جاسکتا ہے کہ قیاس کا تفاصلنا تو عدم جواز ہی تھا، لیکن ہم نے حدیث کی وجہ سے اسکو جائز قرار دیا ہے اور یہ مسئلہ نہیں کے مائدہ ہے۔ چنانچہ پانی کی موجودگی میں منی مطہر نہیں ہے۔ لہذا پانی کے عدم موجودگی میں بھی اسکا غیر مطہر ہی رہنا چاہئے تھا، لیکن نص نے اسکو مطہر قرار دیا ہے الگ وہ عنده وجود الماء مطہر نہیں تھا۔ لہذا عنده وجود الماء کسی چیز کے غیر مطہر ہونے سے عذر انعدام الماء بھی اسکا غیر مطہر ہونا زم نہیں آتا۔

## تیسرا نظر

ذیل میں کہ عبد اللہ بن مسعودؓ کی وہ حدیث جس میں نہیں تمثیل سے وضو کرنے کا ذکر آتا ہے۔ اس میں تو یہ بات ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حالت اقامۃ میں نہیں تمثیل سے وضو فرمایا۔ کیونکہ آپ جن کے ارادے سے مکہ سے نکل کر اطرافِ مکہ ہی میں تشریف لیگئے تھے اور اطرافِ مکہ یہ مکہ ہی کے حکم میں ہے، چنانچہ وباں نماز میں قصر نہیں ہوتا۔

**الغرض** حدیث مذکور سے آپ کا حالت اقامۃ میں وضو کرنا ثابت ہو رہا ہے اور حالت اقامۃ میں ما مطلق کا موجود ہونا ہی ظاہر ہے۔ بناءً علیہ اگر اس حدیث پر خلل کرنے ہے تو یہ کہنا ہو گا کہ نہیں تمثیل سے ہر حالت میں خواہ حضرت یا اس فرمان مطلق موجود ہو یا نہ ہو وضو کرنا جائز ہے۔ حالانکہ ان حضرات کا عمل اسکا خلاف ہے۔ چنانچہ انکے نزدیک

نبیذ تمہرے حالتِ اقامت میں وضو جائز نہیں۔ لہذا جس حدیث کو انہوں نے اپنی دلیل  
گمان کیا تھا، اسکو خود انکھاڑک کرنا لازم آیا۔ اور جب انہوں نے اپنی دلیل (حدیث ابن مسعود)  
کو خود ہی ترک کر دیا تو لازمی طور پر ان کا دعویٰ ہی باطل ہو گیا۔

لیکن چونکہ ابوحنیفہ کے نزدیک وضو نبیذ التمر میں حضور سفر کا کوئی فرق نہیں۔

بلکہ دونوں حالتوں میں ان کے نزدیک اس سے وضو جائز ہے بشرطیکہ ما مطلق موجود  
نہ ہو۔ جیسا کہ تسمیہ میں ہمان کے نزدیک (روایضا عنہ ملک الشافعی) فقدمان ماء کی  
شرط ہے خواہ حضرت میں ہو یا سفر میں۔ لہذا اگر حالتِ اقامت میں ما مطلق موجود  
نہ ہو تو ابوحنیفہ کے نزدیک نبیذ تمہرے وضو جائز ہو گا۔ اور لیلۃ الحجۃ کے اس واقع  
میں آپ مسرور مسافر نہیں تھے، لیکن وہاں ما مطلق کا موجود ہونا ثابت نہیں۔ بلکہ  
وضو کرنے کے لئے ابن مسعودؓ کا اس نبیذ کو پیش کرنا ہی اس بات پر دلیل ہے کہ وہاں  
ما مطلق نہیں تھا، ورنہ اس نبیذ جس کو پینے کیلئے تیار کر کے رکھا تھا وضو کیلئے اسکو  
ابن مسعودؓ پیش نہیں کرتے۔ لہذا امام ابوحنیفہ پر امام طحاوی کی یہ نظر جو بتھیں بن سکتی  
لیکن یہ ساری بحث امام ابوحنیفہ کی ظاہری روایت کی بنابری ہے تاکہ یہ واضح  
ہو جائے کہ ابوحنیفہ کا یہ قول بے اصل نہیں ہے، لہذا ان پر طعن و تشنیع کرنے کا کسی  
کو حق نہیں۔ ورنہ ابوحنیفہ کا انہوں قول سے رجوع ثابت ہے، اکار واه نوح بن مرکوم۔  
بناءً على أَبْ أَمْمَةِ أَرْبَعَةِ كَوْنٍ اخْتِلَافٌ نَّهْيَنَّ رِبَّاً۔ بلکہ وضو نبیذ التمر کے عدیم  
جواز پر سب متفق ہو گئے۔

## بَابُ الْمَسْحِ عَلَى النَّعْلَيْنِ

**منہ آہب:** - ① حضرت علی کرم اللہ وجہہ۔ حضرت عبد اللہ بن عمر رضی، حذیفہ  
ابن اوسی خاں اور عکوب بن حرثہ سے مرفوی ہے کہ نعل اور چیل پر مسح کرتا جائز ہے۔ اور یہی بعض  
اہل ظاہرہ منہ آہب ہے ② لیکن ائمہ اربعہ بلکہ جمہور صحابہ و تابعین، فقہاء و

محثیں کے نزدیک غسل اور چپل پر مسح کرنا جائز نہیں۔

## نظر

فرماتے ہیں کہ خفین جن پر مسح کرنا جائز ہے، جب بہت جائے یہاں تک کہ دونوں پیریاں کے اکثر حصے ظاہر ہو جائے تو بالاتفاق ایسے خفین پر مسح جائز نہیں۔ اور غسل اور چپل پر وہ کوچھ پا نہیں سکتے۔ لہذا معلوم ہوا کہ یہ نعلین ان پکھے ہوئے خفین کے مانند ہیں جن سے پر کا اکثر حصہ ظاہر ہو جاتا ہے۔ توجہ ان خفین پر مسح جائز نہیں تو نعلین پر بھی مسح جائز نہیں۔

## باب المستحاضة كيف تظهر للصلوة

مستحاضہ عورت ایام حیض گذر جانے کے بعد نماز کے لئے طہارت کس طرح حاصل کرے گی؟ اس سلسلے میں دو اختلافیں ہیں۔

**اختلاف اول ①** شیعہ امامیہ، اہل ظاہر اور بعض تابعین کے نزدیک مستحاضہ عورت ہر نماز کیلئے غسل کریگی ② ابراہیم بن منجی، عبداللہ بن شداد، عطاء، ہمید، عکرمہ، منصور بن معتمر وغیرہ حضرات کے نزدیک مستحاضہ عورت تجمع بین الصلوٰتین کریگی، یعنی ظہر کو موخر اور عصر کو مقدم کر کے دونوں کے لئے ایک غسل، مغرب کو موخر اور عشا کو مقدم کر کے دونوں کیلئے ایک غسل اور فجر کیلئے مستقل ایک غسل کریگی۔ فتنسل کل یہم ملک مراث ③ آئمہ اربعہ بلکہ جمہور علماء کے نزدیک مستحاضہ عورت وضو پہل صلوٰۃ کریگی۔ البته امام مالک کے نزدیک خون استحاضہ کا نکلنا ناقص وضو نہیں ہے۔ اسلئے ان کے نزدیک مستحاضہ عورت کو ہر نماز کیلئے وضو کرنا ضروری نہیں بلکہ مستحب ہاں اگر کوئی ناقص وضو لائق ہو جائے تو الگ بات ہے۔ پھر جمہور کے اس میں اختلاف ہو گیا کہ مستحاضہ عورت پر ہر نماز کے لئے وضو کرنا لازم ہے یا نماز کے وقت کے لئے؟

**دوسرा اختلاف** امام شافعی کے نزدیک مستحاضہ عورت ہر فرض نماز کیلئے

ومنور کرے گی یعنی ایک وضو سے صرف ایک فرض داکر سکتی ہے، البتہ اس کے توابع سنن و نوافل بھی پڑکتی ہے لیکن انکی ادائیگی کے بعد وضو ثبوت جائیگا۔ ⑤ امام ابوحنیفہ اور احمدؓ کے نزدیک ایک وضو سے وقت کے اندر جتنے فرائض و نوافل چاہے پڑ سکتی ہے۔ وقت گذر جاتے ہی وضو ثبوت جانے کا حکم لگایا جائیگا۔ چونکہ مسئلہ اول کا تعلق محفوظ نقل کے ساتھ ہے اس لئے امام طحا ویٹ نے صرف مسنّۃ ثانی پر نظر قائم کی ہے۔

## فُضْلِ اُول

فرماتے ہیں کہ سب اس بات پر متفق ہیں کہ مستحاضہ عورت جب کسی نماز کے وقت میں وضو کرے اور نماز نہ پڑھے یہ بائش کرے وقت نکل جائے۔ تو اس وضو سے وقت نکلنے کے کے بعد کوئی نماز داکر نہ اسکے لئے جائز نہیں بلکہ نیا وضو کرنا لازم ہے۔ نیز اگر وہ وقت کے اندر وضو کر کے نماز پڑھ لے، پھر وقت کے اندر ہی اسی وضو سے نفل پڑھنا چاہے تو اسکے لئے یہ بالاتفاق جائز ہے۔ تو اس سے یہی ثابت ہو رہا ہے کہ خروج وقت، مستحاضہ عورت کی طہارت کے لئے ناقص ہے نہ کفران غ عن الصلوٰۃ۔ ورنہ پہلی صورت میں نیا وضو کی ضرورت نہیں ہوتی۔ اور دوسری صورت میں، فرض کے بعد نفل پڑھنے کے لئے نیا وضو کرنا پڑتا۔ کہا ہو ظاہر۔ اور ہم یہ بھی دیکھتے ہیں کہ اگر مستحاضہ عورت کی چند نمازوں فوت ہو جائے اور انکو فضا کرنا چاہے تو ان متعدد فائتہ نمازوں کو ایک نماز کے وقت میں ایک وضو سے جمع کرنے کی اسکو اجازت ہے۔ اگر ہر فرض نماز کیلئے وضو کرنا لازم ہونا اور فراغ عن الصلوٰۃ اس کیلئے ناقص ہو تو اتواء نمازوں میں سے ہر ایک نماز کیلئے الگ الگ وضو کرنا پڑتا۔ بناءً عليه فراغ عن الصلوٰۃ کا ناقص وضو ہونا ہی ثابت ہو رہا ہے۔

وہ اضافہ ہے یہاں چل بیسے کہ امام شافعیؓ کے نزدیک مستحاضہ عورت کو ہر فرض نماز کیلئے وضو کی ضرورت ہے خواہ ادا بويا قضا۔ لہذا متعدد فائتہ کو ایک وقت کے اندر

ایک وضو سے جمع کرنے کی جوبات طحاویٰ نے ذکر کی ہے ہو سکتا ہے کہ یہ اور کسی کا قول ہو لیکن شافعی کا یہ قول نہیں ہے ۔

## نظر دوہم

ہم دیکھتے ہیں کہ ٹھہارت کی دو نسبیں ہیں ۔ ۱۔ وہ ٹھہارت جو حدث کی وجہ سے ٹوٹ جاتی ہے جیسے پائخانہ، پیشاب کی وجہ سے ٹوٹ جاتا ہے ۲۔ وہ ٹھہارت جو خروجِ وقت کی وجہ سے ٹوٹ جاتی ہے جیسے ایک خاص مدت ختم ہونے سے مسح علی الْخَفِينَ کی ٹھہارت ٹوٹ جاتی ہے (وفی خلاف مالک) اور ان ٹھہارت کے پارے میں اتفاق ہے کہ ان میں سے کسی کو بھی نماز نہیں تو رُسکتی، کہ نماز سے فارغ ہوتے ہی وہ ٹھہارت ٹوٹ جائے۔ بلکہ انکو یادِ حدث توڑتا ہے یا خروجِ وقت۔ اور یہ بات ثابت شدہ ہے کہ مستحاضہ عورت کی ٹھہارت کو حدث بھی توڑتا ہے اور غیر حدث بھی، لیکن وہ غیر حدث جو مستحاضہ کی ٹھہارت کو ٹوڑتا ہے وہ کیا ہے؟ اسمیں اختلاف ہو گیا بعض کہتے ہیں کہ غیر حدث "خروجِ وقت" ہے اور بعض کہتے ہیں کہ "فراغ عن الصلة" ہے۔ اور ہم کو نقض ٹھہارت میں فراغ عن الصلة کی کوئی نظر نہیں ملتی، ہاں خروجِ وقت کی نظر ملتی ہے جیسا کہ مسح علی الْخَفِينَ میں لہذا جس کی نظر ملتی ہے (یعنی خروجِ وقت) اسی ہی کو ناقض و ضو قرار دینا چاہیے نہ کہ اس کو جسلی کوئی نظر نہیں ملتی۔ فلمبداً یہی کہنا ہو گا کہ مستحاضہ عورت ہر وقت کیلئے وضو کریں گے تک ہر نماز کے لئے۔ اور یہی ہمارا دعویٰ ہے ۔

## بَاب حَكْم بُول مَا يُوكِل لِحَمَّه

**مذاہب :** غیر ماکول اور بنی آدم کا پیشاب بالاتفاق ناپاک ہے۔ اور ماکول اللحم کا پیشاب امام مالک، احمد و محدث کے نزدیک پاک ہے۔ اور امام ابوحنیفہ، شافعی اور

ابو یوسفؓ کے نزدیک ان کا پیشایب بول بالا یوکل کے مانند ناپاک ہے ۔

## نظر

فرماتے ہیں کہ بنی آدم کے گوشت پاک اور ان کے پیشایب ناپاک ہونے پر سب کا اتفاق ہے تو معلوم ہوا کہ بنی آدم کے حکم ان کے خون کے تابع ہے جیسا کہ خون ناپاک ہے ایسا ہی پیشایب بھی ناپاک، نہ کہ گوشت کے تابع ۔ لہذا نظر کا تقاضا یا ہے کہ ماکول اللحم کے پیشایب کا حکم بھی ان کے خون کے تابع ہو کہ جس طرح ان کا خون ناپاک ہے ایسا ہی ان کا پیشایب بھی ناپاک ہو، نہ کہ گوشت کے تابع، کہ گوشت کی طرح پیشایب کو پاک قرار دیا جائے ۔

## باب صفتۃ التیمم کیف ہے

مذہب : تمیم میں مسح یہین کا مقدار کیا ہے ؟ اس میں اختلاف ہو گیا ۔

① ابن شہاب نہری اور محمد بن مسلمہؓ کے نزدیک یہین کا مسح مناکب (موئذ صو) اور آباط (بغلوں) تک ہو گا۔ ② امام احمد حنبل، اسحاق بن راہویہ، امام او زاعی اور اہل ظاہر کے نزدیک صرف رغین تک مسح واجب ہے، ③ امام مالک سے ایک روایت یہ ہے کہ رغین تک مسح واجب ہے، اور مرفقین تک مسنون بعض نے اسکو امام مالک کا مذہب قرار دیا ہے۔ ④ امام ابوحنیفہ، امام شافعیؓ کے نزدیک اور امام مالکؓ کے مشہور قول کے مطابق مرفقین تک مسح کرنا واجب ہے ۔

## نظر

نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ تمیم میں تخفیف مطلوب ہے، یعنی حیث قال اللہ تعالیٰ فی آیۃ التیمم - مَا يَرِيدُ اللّٰهُ بِعِلْمِكُمْ مِّنْ حُرْجٍ .. اس لئے اللہ تعالیٰ نے اعضاء، وضویں سے بعض اعضاء، (بعنی راس و ملین) کو تمیم سے ساقط کر دیا۔ پس جب براۓ تخفیف بعض اعضاء، وضو سے

تمیم کو ساقط کیا گیا۔ توجہ حصہ وضو میں نہیں تھا یعنی مافوق المرفقین (مونڈھوں اور نعلوں تک کا حصہ) اسکو کس طرح تمیم میں بڑھا کر اس پر مسح کا حکم لگایا جائے۔ بناءً علیہ مافوق المرفقین کا تمیم میں نہ ہونا ہی ثابت ہو رہا ہے۔ اب باقی رہ گیا ذرا عین (کللتی) کا حکم، کہ ایسا تمیم سے ساقط ہے یا نہیں؟ تو ہم دیکھتے ہیں کہ وضو کا جو حصہ تمیم سے ساقط ہوتا ہے وہ بالکلیہ تمامہ ساقط ہوتا ہے جیسے سراور دونوں پیر، جو بالکلیہ ساقط ہو گئے ہیں۔ ایسا نہیں کہ اس حصہ کا بعض ساقط ہوا اور بعض باقی رہے۔ اسی طرح وضو کا جو حصہ تمیم میں باقی رہتا ہے وہ تمامہ کل کے کل باقی رہتا ہے کیونکہ تمیم وضو کا بدل ہے تاکہ بدل کا پنے اصل کے خلاف ہونا لازم نہ آفے۔ جیسے چہرہ کہ اسکا کل کے کل مسح کرنا پڑتا ہے جیسا کہ وضو میں کل کے کل دھویا جاتا ہے۔ ایسا نہیں کہ وضو میں تو کل چہرہ دھونا ہے اور تمیم میں بعض چہرہ کا مسح۔ لپس یہ حضرات (یعنی مسح الی الرسفین کے قائلین) جب یہ مانتے ہیں کہ وضو میں ہاتھ کو جہانگر دھونا پڑتا ہے اسکے بعض کو تمیم میں مسح کرنا ضروری ہے۔ لہذا انکو باقی حصہ کے مسح کو بھی ماننا ہو گا، تاکہ ایک ہری عضو میں تقسیم و تفرقی کا وقوع اور بدل کا پنے اصل کے خلاف ہونا لازم نہ آوے۔ فیثت ان الشیم فی الیہدین الی المرفقین لا الی الرسفین۔

## باب الاستیمار

**مذاہب**:- استیمار یعنی استنجار میں تپھر کا استعمال کرنا۔ تو یہاں تین امور ہیں۔ مل۔ انقاہ یعنی ڈھیلے کے ذلیعہ بالکل صاف کرنا، مل۔ ایتار یعنی ڈھیلے کی تعداد میں طاق عدد اختیار کرنا۔ مل۔ شلیٹ یعنی تین ڈھیلوں سے استنجار کرنا۔ اب انقاہ، ایتار و شلیٹ کے حکم کے بارے میں اختلاف ہو گیا۔ ① امام شافعی، احمد اور اہل ظاہر کے نزدیک انقاہ اور شلیٹ دونوں واجب ہیں۔ اور ایتار فوق الشک مستحب ہے۔ ② امام ابوحنیفہ اور مالک کے نزدیک اصل واجب انقاہ، خواہ کہ سے ہو باز بادھ اور شلیٹ منسوخ ہے اور ایتار مستحب ہے۔

**نظر** اہم دیکھتے ہیں کہ پیشاب و پانچانہ اگر ایک مرتبہ دھونے سے اس کا رنگ بوزائل ہو جائے تو اس سے طہارت حاصل ہو جاتی ہے، اور اگر ایک دفعہ سے ازالہ نباست نہ ہو تو دو دفعہ دھونے کی ضرورت ہوتی ہے۔ اگر دو سے زیاد تین دفعہ، اگر تین سے زیاد تو چار دفعہ، لکھا اجنب تک لفاظ ہو دھونکی ضرورت ہے۔ تو معلوم ہوا کہ وہابی اصل مقصود انقاو و ازالہ ہے، خاص کوئی تعداد مقصود نہیں۔ لہذا نظر کا تعاضا پایہ ہے کہ استنجا، بالماک کے مانند استنجا، بالاجمار میں بھی خاص کوئی تعداد لازم ضروری نہ ہو۔ بلکہ جتنے دھیلے سے انقا، ہو جائے گا اتنا ہی ضروری ہو خواہ کم ہو یا زیادہ۔ فیضت ان الواجب ہو لانقاو لاثثیت۔

## كتاب الصلاة

### باب الاذان کیف ہو

**منزہ ابب** : کیفیتِ اذان کے سلسلے میں دو اختلافیں ہیں۔ ۱۔ ابتداء میں "الله اکبر" کتنے مرتبہ کہا جائے؟ ① امام مالک کے نزدیک ابتداء اذان میں تکبیر دو مرتبہ ہوگی۔ ② امام ابوضیف، شافعی اور احمدؓ کے نزدیک چار مرتبہ ہوگی۔

**نظر** اخلاص نظر یہ ہے کہ کلماتِ اذان کی دو قسمیں ہیں۔ ۱۔ وہ کلمات جو دو بھگ کبھی جلتے ہیں جیسے شہادت توحید اور تکبیر۔ ۲۔ وہ کلمات جو صرف ایک ہی جگہ کہے جانے ہیں جیسے جیعتین یعنی حقیقی علی الصلوٰۃ اور حقیقی علی الفلاح۔ تو ہم کلماتِ اذان میں ایک خاص طریقہ اور اصول یہ دیکھتے ہیں کہ جو کلمات ایک جگہ منکور ہوتے ہیں انکو دو مرتبہ یعنی دبل کر کے کہا جاتا ہے، چنانچہ حقیقی علی الصلوٰۃ کو دو مرتبہ اور حقیقی علی الفلاح کو دو مرتبہ کہا جاتا ہے۔ اور جو کلمات دو مقامات میں کہے جاتے ہیں انکا ذکر مقام ثانی میں جتنے مرتبہ ہوتا ہے مقام اول میں اسکا ذبای اور دو چند ہوا کرتا ہے جیسا کہ تو معیدہ ذکر

ابتداء اذان میں بعد التکبیر ہوتا ہے اور اذان کے بالکل اخیر میں ہوتا ہے۔ تو مقام ثانی میں صرف ایک مرتبہ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" اور مقام اول میں اس کا دوبل، چنانہ۔ اشهد ان لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، کا ذکر دو مرتبہ ہوا کرتا ہے۔ لیکن جس کا ذکر دو مقامات میں ہو، تو اس کا اصول یہ ہے کہ مقام اول میں مقام ثانی کا دوبل ہوگا۔ اور تکبیر یعنی "اللَّهُ أَكْبَرُ" کو مقام ثانی میں یعنی بعد احیاع لیتین بالاتفاق دو مرتبہ ہے، لہذا اس سوال میں کوئی آتفاہنا یہی ہے کہ مقام اول میں اس کا دوبل یعنی چار مرتبہ ہو، بناءً علیہ ابتداء اذان میں نکمیزہ کا چار مرتبہ ہونا یہی ثابت ہو رہا ہے۔

**سئلہ شہادتین مرتبہ ترجیح ہے یا نہیں؟** ① امام شافعی اور مالک کے نزدیک شہزادین میں ترجیح ہے۔ ترجیح نہیں میں شہزادین کو دو مرتبہ پست آوازت کہنے کے بعد دوبارہ دو مرتبہ بلند آواز سے کہنا۔ ② امام ابوحنیفہ اور حسنہ کے نزدیک شہزادین میں ترجیح نہیں ہے۔

واضح ہے کہ ان دونوں اشتلافوں کی وجہ سے کلمات اذان کی تعداد میں بھی اختلاف ہو گیا۔ امام ابوحنیفہ اور حسنہ کے نزدیک کل کھلا اذان۔ پندرہ <sup>ھلکا</sup> میں۔

(ترجیح بلا ترجیح) امام مالک کے نزدیک سترہ میں۔ (ترجیح بلا ترجیح) اور امام شافعی کے نزدیک نیٹھی میں ہیں۔ (ترجیح و ترجیح) لیکن یہ اختلاف فضیلت کے باعث میں ہے۔

**فظراً** شہزادین کے علاوہ اذان کے دوسرے کسی کلمہ میں بالاتفاق ترجیح نہیں لہذا دوسرے کلمات کی طرح شہزادین میں بھی ترجیح ہونا بایسے تاکہ تمام کلمات اذان کا فکم بیسان اور بربر ہے۔ یہی نظر کا تقاضا ت

## بَابُ الْأَقْامَةِ كُوفَّهٗ

**مذاہب:-** ① امام مالک کے نزدیک کل کلمات اقتضت دس ہیں

الله اکبر اللہ اکبر ، اشہدان لااللہ الااللہ ، اشہدان محمد  
 رسول اللہ ، حیی علی الصلوٰۃ ، حیی علی الفلاح ، قد قالت الصلوٰۃ  
 اللہ اکبر اللہ اکبر ، لااللہ الااللہ - یعنی شہادتین اور حیعلتین صرف ایک مرتبہ  
 ایسا ہی قد قامت الصلوٰۃ بھی فقط ایک مرتبہ۔ ② امام شافعی اور احمدؓ کے تردیک  
 کلمات اقامت گیارہ ہیں۔ امام مالکؓ کی بیان کردہ اقامت ہی کے ماتندر ہیں البته انکے  
 تردیک اقامت یعنی ”قد قامت الصلوٰۃ“ دو مرتبہ ہوگی۔ ③ امام ابوحنیفہؓ کے تردیک  
 کلمات اقامت سترہ ہیں۔ اذان کے پندرہ اور حیعلتین کے بعد ”قد قامت الصلوٰۃ“ دو مرتبہ  
**فرقی مخالف کی ایک عقلی دلیل اور اسکا جواب** امام طحاویؓ نے اپنی نظر  
 پیش کرنے کے پہلے فرقی مخالف کی ایک عقلی دلیل کا جواب دیا ہے۔ جس دلیل کو انہوں نے  
 پہلے ذکر فرمایا تھا۔ انکی عقلی دلیل یہ ہے کہ باب اذان میں خود امام طحاویؓ نے جو نظر قائم  
 کی تھی اسکا تعاضد ہے کہ کلمات اقامت میں افراد ہو یعنی ہر کلمہ کو ایک ہی مرتبہ کہا جائے  
 کیونکہ انہوں نے یہ بیان فرمایا تھا کہ کلمات اذان کی دوسریوں میں سے دوسری قسم یعنی جنکا ذکر  
 مکر ہوا کرتا ہے ان میں صولہ اور قاعدہ ہے کہ مقام ثانی میں مقام اول کا ادھا ہو یعنی  
بہ بیانے کا نصف ہوتا ہے۔  
 جو بعد میں مذکور ہو گا؛ اور اقامت بھی اذان کے بعد ہوا کرنی ہے اسلئے یہ اذان کا ادھا ہوا  
 کریں گے۔ لہذا اقامت میں افراد ہونا ہی نظر کا تعاضد ہے۔ آپ نے اسونے لیل مذکور کا  
 یہ جواب دیا ہے کہ اقامت چونکہ اذان کے ختم اور منقطع ہونے کے بعد ہوتی ہے۔ لہذا  
 اسکے لئے مستقل حکم ہو گا۔ اور اسکو اذان کے تابع قرار دینا صحیح نہیں ہو گا۔

**مسئلہ باب پر امام طحاویؓ کی نظر** نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ  
 اذان اور اقامت دونوں تہیلیں یعنی لااللہ الااللہ، بختم ہوتے ہیں۔ اور یہ تہیلیں  
 دونوں میں ایک ایک مرتبہ ہے۔ لیس عجب اقامت کا آخری کلمہ اذان کے آخری کلمہ  
 کے ساتھ تعداد میں متفق ہیں۔ لہذا اذانتکے باقی کلمات کا بھی اذان کا ہے کیا کیسے تعداد میں متفق ہونا۔

**اشکال** نظر مذکور پر یہ اشکال ہو سکتا ہے کہ تہلیل (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) منقسم ہونے کے قابل نہیں۔ کیونکہ اسکو دو حصہ کرنے کے بعد کلام تمام نہیں رہ سکتا۔ لہذا اس کلمہ کا حکم ان اشیاء کا حکم ہے جن کے بعض کے وجود سے کل کا وجود لازم ہو جاتا ہے اور ان کے اندر الفتاہ نہیں ہو سکتا۔ (جیسے آدھی طلاق دینے سے پوری طلاق کا واقع ہو جانا) تو یہ کلمہ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ایسا ہوا کہ جب اسکا آدھا بولا جائے تو اس کا پورا بولنا لازم ہے۔ کیونکہ اسکے اندر تقسیم و تصنیف ممکن نہیں۔ تو ہو سکتا ہے کہ اقامت کے اہم اسے ادھاری مقصود مو، لیکن جبوا پورا کلمہ ذریعہ پڑا۔ لہذا کلمہ تہلیل کے اندر کلمات اذان و اقامت کو ہر بقدر دینے یا ان دینے کے سلسلے میں کوئی دلیل موجود نہیں۔ فلم صحیح النظر المذکور۔

**دوسری نظر** اجتنکہ یہ اشکال بجا ہے اسلئے امام طحاویؒ نے ایک دوسری نظر پیش فرمائی، جس پر کوئی اشکال وارد نہیں ہو سکتا۔ پہلی نظر کو پیش کرنا، پھر اس پر ہونیوالا اشکال کو ذکر کرنا یہ انکی مشہور عادت معاشرۃ ملکہ حسم (مقابل کے ساتھ ساتھ چلنے) کی بنا پر ہے۔ ورنہ ابتداء ہی یہ دوسری نظر پیش کر سکتے۔

اس دوسری نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ جعلتین کے بعد، اللہ اکبر، جیسا کہ اذان (بیان دو مرتبہ)، ایسا ہی اقامت میں بھی دو مرتبہ ہونے پر سکل اتفاق ہے۔ حالانکہ اسمیں تصنیف ممکن نہیں، کہ دو مرتبے بجاے اللہ اکبر صرف ایک مرتبہ کہا جائے۔ توجیب تصنیف و تقسیم ممکن ہونے کے باوجود بھی تیکبیر اقامت میں دو مرتبہ رہی جیسا کہ اذان میں نہیں۔ لہذا کلمہ تکمیر کے ماترہ اقامت کے بقیہ کلمات بھی دو مرتبہ ہونے میں اذان کے مانند بننا چاہئے جبکہ کلمات اقامت کا ترتیب ہونا ہی ثابت ہو رہا ہے نہ کہ افراد ہونا۔ اور یہی بمارادعویٰ ہے۔

**بَابُ التَّاذِينَ لِلْفَجْرِ وَقَتْهُ هُوَ عِدَ طَلَوْعُ الْفَجْرِ وَقَبْلَ ذَالِكَ**

**مذاہب** :- اس میں سب کا اتفاق ہے کہ فجر کے علات مازوں میں قبل وقت اذان

دینا کافی نہیں۔ اگر دیدے عبادت تو وقت پر دوبارہ اعادہ کرنا واجب ہے، فجر کے بارے میں اختلاف ہے۔

① امام شافعی، مالک، احمد اور قاضی ابو یوسفؓ کے تزدیک نے مجرم کی اذان قبل وقت بھی زیجا سکتی ہے۔ ② امام ابو منیفؓ اور محمدؐ کے تزدیک نے مری نمازوں کی طرح فجر میں بھی قبل وقت اذون دینا کافی نہیں۔ اگر دیدے تو وقت ہونے پر اعادہ ضروری ہے۔

**نظر** فرمائے ہیں کہ فجر کے ملاواہ باقی نمازوں کی اذان وقت سے پہلے دینا بالاتفاق صحیح نہیں ہے۔ لہذا دوسری نمازوں کی طرح نماز فجر کی اذان بھی وقت سے پہلے صحیح نہ ہوتی چاہئے۔ یہی نظر کا تعقیب ہے۔

## بِلِ الرَّجْلِينَ يُوذَنْ أَحَدُهُمَا وَيَقِيمُ الْآخَرُ

**مندرجہ ہے:-** ① امام شافعی اور احمدؐ کے تزدیک غیر موزون کا اقامات دینا مطلقاً مکروہ ہے خواہ موزون کی اجازت سے ہو یا نہ۔ لیکن اس کے باوجود اقامات ادا ہو جائیگی۔ ② امام ابو منیفؓ اور مالکؓ کے تزدیک اگر موزون کی قول بحالاً اجازت ہو تو بلا کراہت جائز ہے اور اگر کسی قسم کی اجازت نہ ہو تو مکروہ ہے۔

**نظر** فرمائے ہیں کہ غور کرنے سے ہیں یہ اصول ملتا ہے کہ دو آدمی کیلئے ایک اذان نیما جانز میں کوی عین کلمات اذان کو ایک آدمی ادا کرے، اور دوسرے کوی عین کو دوسرے آدمی رے جیسی کسی کا اختلاف نہیں۔ اب اختلاف ہو گیا اذان اور اقامات کے بلے میں کہ ایک دو لوگ ایک شکر کے عکس میں ہیں کہ ان دونوں کا فاعل ایک ہی آدمی ہونا ضروری ہو یا اذلن اور اقامات دونوں لگائیں مستقل شی ہیں۔ یہ انتک کے ایک آدمی اذان کا فاعل اور دوسرا اقامات کا فاعل بننے میں کوئی حرج و قبادث ہو۔ تو ہم نے غور کر کے دیکھا کہ نہ کیلئے کچھ سباب پہنچا کر نہ ہیں جو نماز پر مقدم ہوتے ہیں ان اسباب میں سے اذان اور اقامات بھی ہیں جو نمازوں کی زونے ہیں اور نماز جمعہ کے اسباب میں سے ایک سبب خطبہ ہے جو

نمازِ جمعہ کیلئے لازم اور ضروری ہے۔ جبکہ اتصال نمازِ جمعہ کے ساتھ آتنا قوی ہے کہ اگر اس خطبہ کو پھروری یا جائے تو نماز ہی باطل ہو جائیگی۔ اسی لئے مناسبت ہے کہ جمعہ کی نماز اور اس کے خلپہ کا فاعل ایک بھی آدمی ہو یعنی جو شخص جمعہ کا خطبہ ہو وہی امام ہے۔ ادھر میں اقامت کو دیکھتے ہیں کہ وہ نماز کا ایک سبب ہے، اور اسکا قرب اتصال اذان کے ساتھ جتنا ہے نماز کیسا تھا اس سے زیادہ ہے (کما ہو ظاہر) لہذا مناسب یہی تھا کہ اقامت اور نماز دونوں کا فاعل ایک ہی آدمی ہو یعنی خود امام ہی اقامت کئے۔ حالانکہ سب کا انفاق ہے کہ افمارت یا فاعل ایک آدم کے علاوہ دوسرے آدمی کے رو بِ الموزن) بننے میں کوئی خرج نہیں۔ تو نماز کیسا تھا قرب اتصال زیادہ ہونے کے باوجود جب اقامت کا فاعل غیر امام (یعنی نماز کے فاعل کے علاوہ دوسرا شخص) کے ہونے میں کوئی خرج نہیں ہے۔ تو بطریق اولیٰ اس اقامت کا فاعل غیر موزن ہونے یہ بھی کوئی خرج و قباحت نہ ہوگی، کیونکہ اقامت کا قرب اتصال اذان کیسا تھا نماز کے پیشہ کم ہے۔ لہذا اذان و اقامت کے فاعل دو الگ الگ آدمی کا ہوا بلکہ اہم جائز ہوگا۔ البته موزن کی نمائش کی صورت میں سکے اندر کرہت آ جائیگی جو الگ بات ہے۔

## باب موافقیت الصلوٰۃ

اس باب کے ماتحت امام طحاویؒ نے مختلف مسائل بیان کئے ہیں۔ لیکن ان میں سے صرف تین مسئلے پڑا پنے اپنی نظر قائم فرمائی ہے۔ جو حسب میں ہیں۔ پہلا مسئلہ نماز عمر کا وقت کب ختم ہوتا ہے؟

**مذہب اہم:** ① امام ابوحنیفہ، ابو یوسف، محمد اور زفرؓ کے نزدیک اور امام شافعیؓ کے قول کے مطابق عصر کا وقت غروب شمس پر ختم ہوتا ہے۔ ② امام احمدؓ کے قول صحیح، امام مالکؓ کے قول مشبوٰ اور امام شافعیؓ کے ایک قول کے مطابق عصر کا وقت اصفر ایک پر ختم ہو جاتا۔ اور اس بھی کو امام طحاویؓ نے اختیار کر کے اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کرنے کی کوشش کی ہے۔

## فِضْلًا فَرَسِنْبِيْرَوْدَتْ مُوسَى مِنْ خُورَكَيْنَ مَعْنُومَ بُوتَبَرَكَ - نَمَازَ كَعَبِيْنَ

وَهَذَاتِ بَسَطَهُ بَهْرَجِنِيْسَ مَصَنْنَزِيْرَصَدَ وَقِبِرِيْسَ كَرَفَتَهَهَا كَافِضَهَهُهَا جَنَاهَهُهَا بَسَطَهُهُهَا مَبِيْسَهُهُهَا نَمَازَهُهُهَا  
وَقَتَ . وَهُوَ عِصَمُهُهَا وَقَتَهُهُهَا بَسَطَهُهُهَا جَنَاهَهُهَا نَمَازَهُهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا مَصَنْنَزِيْرَصَدَهُهَا مَنْوَعَهُهَا لَيْكَنَ فَائِتَهَهَا نَمَازَهُهُهَا  
كَافِضَهَهَا جَنَاهَهُهَا بَسَطَهُهُهَا نَمَازَهُهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا وَقَتَهُهُهَا عَصَرَهُهَا مَنْوَعَهُهَا لَيْكَنَ فَائِتَهَهَا نَمَازَهُهُهَا  
بَعْدَهُهَا اَصْفَرَهُهَا شَمْسَهُهَا وَقَتَ . جَنِيْسَ مِنْ بَالَنَّعَاقَ فَائِتَهَهَا نَمَازَهُهَا كَافِضَهَهَا كَرَنَجَاهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا مَنْوَعَهُهَا  
بَهْرَصَهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا . تَوَسِيْتَهُهَا يَهْرَبِرَهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا كَهْجَهْجَهُهَا وَقَتَهُهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا هُوكَهُهَا اَسَسَهُهَا مَنْوَعَهُهَا  
جَاهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا هُوكَهُهَا اَسَسَهُهَا كَافِضَهَهَا كَرَنَجَاهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا . اَوْرَادَهُهَا سَرَبَهُهَا اَنْتَفَاقَ (وَانَ كَانَ شَنِيْ  
مِنَ الْعَصْصِيلَعَنْدَهُهَا ) بَهْرَجِنِيْسَهُهَا كَهْجَهْجَهُهَا وَقَتَهُهُهَا فَائِتَهَهَا نَمَازَهُهَا كَافِضَهَهَا كَرَنَجَاهُهَا مَنْوَعَهُهَا .  
وَمَسْلُومَهُهَا اَكَهْجَهْجَهُهَا شَمْسَهُهَا كَأَوْقَتِهُهَا وَقَتَهُهُهَا نَمَازَهُهَا . وَرَبَّهُهَا اَسَسَهُهَا فَائِتَهَهَا نَمَازَهُهَا كَافِضَهَهَا  
كَنَمْوَعَهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا ، جِيْسَكَدَ دَوْرَهُهَا اَوْقَاتِهُهَا نَمَازَهَا حَالَهُهَا لَهْذَا قَضَا ، فَائِتَهَهَا كَمْوَعَهُهَا هُونَهُهَا  
بَاتَهُهَا كَدِيلَهُهَا كَاسِمَهُهَا اَسْتَوَاهُهَا شَمْسَهُهَا وَرَطْلَوْعَهُهَا شَمْسَهُهَا كَهْجَهْجَهُهَا وَقَتَهُهُهَا مَانِدَهُهَا كَسِيمَهُهَا  
نَمَازَهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا خَواهَهُهَا وَنَمَازَهُهَا فَرَضَهُهَا بَهْرَجِنِيْسَهُهَا . اَدَاهُهَا قَضَا . لَهْذَا غَرْوَبَهُهَا شَمْسَهُهَا وَقَتَهُهُهَا  
كَوْكَسِيْهُهَا نَمَازَهُهَا اَوْقَاتَهُهَا قَسَرَادَهُهَا صَحِيْحَهُهَا

## دَوْسَرَا مَسْئَلَهُ . نَمَازَمَغْرِبَهُهَا كَأَوْقَتِهُهَا كَبَشَرُوعَهُهَا ہُوتَاهُهَا

هَذَا هَبَ : - ① اَمَمْ عَطَاهُهَا لَاؤَسَهُهَا ، وَهَبَبَ بْنَ مَنْبَهُهَا اَوْرَشِيدَهُهَا رَوَافِضَهُهَا  
کَنَزِدِيكَهُهَا مَغْرِبَهُهَا کَأَوْقَتِهُهَا طَلَوْعَهُهَا نَجْمَهُهَا سَتَارَهُهَا ظَاهِرَهُهَا بَنَنَے سَرْدَعَهُهَا ہُوتَاهُهَا .

② اَنَّمَهُهَا اَرْبَعَهُهَا بَنَدَجَهُهَا بُولَهُهَا کَنَزِدِيكَهُهَا مَغْرِبَهُهَا غَرْوَبَهُهَا شَمْسَهُهَا مَتَصْلَأَهُهَا مَرْوَعَهُهَا ہُوَ جَاتَهُهَا .

فِضْلًا فَرَسِنْبِيْرَوْدَتْ مُوسَى مِنْ خُورَكَيْنَ مَعْنُومَ بُوتَبَرَكَ - نَمَازَهُهَا مَغْرِبَهُهَا کَأَوْقَتِهُهَا

شَرْعَهُهَا ہُوَ جَانَابَهُهَا . تَوَسِيْتَهُهَا طَرَحَ دَخْلَلِيْلَهُهَا بَعْنَيْنَ غَرْوَبَهُهَا شَمْسَهُهَا مَتَصْلَأَهُهَا مَغْرِبَهُهَا کَأَوْقَتِهُهَا  
شَرْعَهُهَا ہُوَ جَانَابَهُهَا . یَهِيْ نَظَرَهُهَا اَنْتَفَاقَهُهَا .

## قیسہ نواہ مسئلہ۔ مغرب کا وقت کب ختم ہوتا ہے؟

مذاہب ہے۔ ① امام مالک کے ایک قول اور امام شافعی کے قول جدید کے مطابق غروبِ شمس کے بعد پانچ رکعت نماز پڑھنے کے اندازہ مغرب کا وقت ہے اسکے بعد وقتِ مغرب ختم ہو جاتا ہے۔ ② امام ابوحنیفہ اور احمدؓ کے نزدیک امام مالک کے دوسرا قول اور شافعیؓ کے قول قدیم کے مطابق مغرب کا وقت غروبِ شفق تک بتا ہے۔ اور یہی قول موالک کے یہاں مشہور اور شوافعی کے بہانے مفتی ہے۔

پھر ہر دو ایسے شفقت کے بارے میں اختلاف ہو گیا کہ اس سے شفق ہمارا ہے یا شفق ابین ز تو اس میں دو قول ہیں۔ ① امام شافعی، مالک، احمد اور یہاں سے حاجین کے نزدیک شفقت سے شفق احرار ہے، جو غروبِ شمس کے بعد ظاہر ہوتا ہے۔ لہذا اسکے غائب ہونے بنی وقتِ مغرب ختم ہو جائیگا ② امام ابوحنیفہ اور فرنگی نزدیک شفقت سے شفق احرار ہے جو شفق احرار کے بعد ظاہر ہوتا ہے لہذا اسکے غائب ہونے سے مغرب کا وقتِ ختم ہو سکا۔ ایم ٹھاؤنی نے اس دوسرے اختلاف پر نظر قائم کی ہے۔

### نظر

نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ جس طرح غروبِ شمس کے بعد رات کی تہریک چڑھانے سے پہلے دشوق ہونے ہیں احرار ابین۔ اسی طرح طلوع فجر کے بعد طلوع شمس یعنی حقیقی معنی میں دن کی روشنی ظاہر ہونے کے پہلے پہلے بھی ایک حرثت ہوتی ہے اور اسکے بعد ایک بیاض اور اس بات پر سب کا اتفاق ہے کہ غروبِ شمس کے بعد جو حرثت ہوتی ہے وہ مغرب کا وقت ہے۔ لیکن اس کے بعد دو لے بیاض کے سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔ اول طلوع فجر کے بعد والے احرار دو بیاض دونوں فجر کے وقت میں ہونے پر سب کا اتفاق ہے۔ لہذا جس طرح فجر کی حرثت بیاض دونوں فجر کے وقت میں داخل ہیں اسی طرح مغرب کی حرثت بیاض دونوں مغرب کے وقت میں داخل ہونا چاہئے، ان دونوں کے درمیان کسی قسم کی تفریق نہیں کی جائے۔ یہی نظر کا تقاضا ہے۔

## باب اجمع بین الصلوٰتین کیف ہو؟

جمع بین الصلوٰتین کی دو صورتیں ہیں۔ ① جمع صوری ② جمع حقیقی۔ جمع صوری یعنی صورۃ جمع کرنا، بایس طور کر اول نماز کو اپنے وقت کے بالکل خریں اور ثانی نماز کو اپنے وقت کے بالکل بعد میں پڑھی جائے تو دونوں نمازوں اپنے اپنے وقت پر پڑھی جائیں گے۔ البته صورۃ جمع بین الصلوٰتین ہوگی۔ جمع حقیقی - یعنی حقیقتہ جمع کرنا۔ بایس طور کر دونوں نمازوں کو کسی ایک وقت میں جمع کر کے پڑھی جائے۔ خواہ اول نماز کو اسکے وقت سے شاکر ثانی وقت میں جمع کر کے پڑھی جائے۔ جیسا کہ مزدلفہ میں مغرب عشا دونوں عشاء کو وقت میں جمع کر کے پڑھی جاتی ہے۔ اس قسم جمع کو جمع تاخیر کہلاتے ہیں۔ یا تو ثالثی نمازوں کے وقت سے مقدم کر کے اول نماز کے وقت میں پڑھی جائے، جیسا کہ عرف میں عصر کی نماز کو مقدم کر کے ظہراً و عصر دونوں کو ظہر کے وقت میں پڑھی جاتی ہے اس قسم جمع کو جمع تقدیم کہلاتے ہیں۔

**ہذا ہب ۴۔** جمع صوری کا عند الضرورة جائز ہونے پر سب کا اتفاق ہے۔ اسی طرح جمع حقیقی کا عرف اور مزدلفہ کی جو صورت ہے اسکی مشروعتیت میں بھی کوئی اختلاف نہیں۔ بلکہ وہاں تو جمع کرنا یہی پڑھیگا۔ البته عرف و مزدلفہ کے علاوہ اور کسی جگہ جمع حقیقی جائز ہے یا نہیں اسیں اختلاف ہوگیا۔ ① امام شافعی، مالک اور احمد بن حبلہ کے نزدیک غدر کی صورت میں جمع حقیقی جائز ہے چھر غدر کی تفصیل میں انکے درمیان اختلاف ہو گی۔ شوافع اور مائیکیہ کے نزدیک سفر اور طریقہ غدر ہے۔ اور امام احمد کے نزدیک مرض بھی غدر ہے۔ چھر سفر میں بھی امام شافعی پوری مقدار سفر کو غدر قرار دیتے ہیں لیکن امام مالک فرمائے ہیں کہ جمع حقیقی اس وقت جائز ہوتی ہے جب مسافر حالت سیر میں ہو۔ اور اگر کسی جگہ ٹھر گیا خواہ ایک دن بھی کیلئے ہو تو وہاں جمع حقیقی جائز نہیں۔ بلکہ امام مالک سے ایک روایت یہ ہے کہ مطلق حالت سیر بھی کافی نہیں بلکہ جب کسی

وہ سے تیز فتاری ضروری ہوتی جمیع حقیقی جائز ہوگی ورنہ نہیں۔

پھر ان حضرات کے نزدیک جمیع تقدیم بھی جائز ہے اور جمیع تاخیر بھی۔ جمیع تاخیر کے لئے انکے تدویک شرط یہ ہے کہ پہلی نماز کا وقت گذرنے کے پہلے پہلے جمیع کی نیت کر لی ہو۔ اور جمیع تقدیم کیلئے شرط یہ ہے کہ پہلی نماز ختم کرنے سے پہلے پہلے جمیع کی نیت کر لی ہو ورنہ جمیع کرنا جائز نہ ہوگا۔

(۲) امام ابو حیفہ ابو یوسف اور محمدؐ کے نزدیک جمیع حقیقی عفر و مزدلفہ کی ان مخصوص صفتیں کے علاوہ اور کہیں بھی جائز نہیں۔

**فظرو** فرانسیسی کہ تمام علماء کا اس بات پر اتفاق ہے کہ فخر کی نمازوں کو اس کے وقت پر مقدم کرنا یا اسکے وقت سے موخر کرنا جائز نہیں، کیونکہ وہ اس کا مخصوص وقت ہے جسکے اندر اسکو ادا کرنا لازم ہے۔ تو اس پر نظر کا تقاضا یہ ہے کہ تمام نمازوں کا حکم ایسا ہی ہو، کہ نمازوں کو اپنے ہی وقت میں ادا کرنا لازم ہو۔ مخصوص وقت سے مقدم یا موخر کرنا جائز نہ ہو۔

**ایک استکال اور اسکا جواب** اب یا شکال ہو سکتا ہے کہ جمیع حقیقی حج جائز نہیں تو عفر و مزدلفہ میں کیون کر جائز ہوئی؟ تو اس کے جواب میں یہ کہا جائے گا کہ اس بات پر سب کا اتفاق ہے کہ اگر امام نے عرفہ میں ظہر کی نمازوں کو اس کے وقت پر اور عصر کی نمازوں کے وقت پر، ایسا ہی مزدلفہ میں مغرب عشا میں ہر ایک کو اپنے اپنے وقت پر ادا کرے جیسا کہ دوسرے ایام میں ادا کیجاتی ہے تو امام مُبرک نیوالا ہوگا، امام کو اسامت (برائی) ایک طرف منسوب کیا جائیگا۔ حالانکہ اگر کوئی معمیم یا مسافر یوم عرفہ اور یوم مزدلفہ کے علاوہ دوسرے ایام میں مذکورہ نمازوں کو اپنے وقت میں ادا کرے تو اسکو برائی کی طرف منسوب نہیں کیا جائے۔ بلکہ اسکو محسن اور اچھا کرنے والا قرار دیا جاتا ہے۔ جس سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ عرفہ و مزدلفہ جمیع حقیقی کے اس حکم کے ساتھ بالکل مخصوص ہیں۔ ورنہ ان نمازوں کو وہاں اپنے اپنے وقت پر ادا کرنا بُرائی ہوتا۔ لہذا ان کے غیر کو ان پر قیاس کرنا صحیح نہیں ہوگا۔

## بِابِ قُرْأَةِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ فِي الصَّلٰوةِ

یہاں دو سلسلے میں ۱۔ تسمیہ قرآن مجید کا جزو ہے یا نہیں؟ ۲۔ نماز میں اسکا جہرا پڑھنا چلے یا سڑا؟ پہلا مسئلہ تسمیہ قرآن مجید کا جزو ہے یا نہیں؟ مذاہب:- اس میں سب کا اتفاق ہے کہ سورہ نحل میں جو اسم اللہ الرحمن ہر فرمادیا ہے وہ قرآن مجید کا بلکہ اس سورہ کا بھی جزو ہے۔ البته جو اسم اللہ سورتوں کے شروع میں پڑھا جاتا ہے اس کے باعثے میں خلاف ہے ① امام مالک کے نزدیک تسمیہ قرآن کریم کا جزو نہیں ہے بلکہ دوسرے اذکار کی طرح ایک ذکر ہے ② امام شافعی کے نزدیک یہ قرآن کریم کا جزو ہے بلکہ سورہ فاتحہ کے ابتداء میں جو اسم اللہ ہے وہ صرف فاتحہ کا بھی جزو ہے۔ البته باقی سورتوں کا جزو ہے یا نہیں اس میں نکے دو قول ہیں۔ اور اس عتیہ کے باقی سورتوں کا بھی جزو ہے۔ ③ امام ابوحنیفہ اور احمدؓ کے نزدیک تسمیہ قرآن کریم کا جزو تو ہے لیکن کسی خاص سورہ کا جزو نہیں، بلکہ یہ ایک مستقل بیت ہے جسکو دو سورتوں کے درمیان فصل کے لئے نازل کو گھبھی دوسرا مسئلہ۔ نماز میں تسمیہ جہرا پڑھی جائے یا سڑا۔

مذاہب:- ① پہنچ دو اصل پہلا مسئلہ پر تفرع ہے چنانچہ جب امام مالک اسکو قرآن کریم کا جزو ہی قرار نہیں دیتے ہیں، تو یہ نماز میں اسکو پڑھنے کا سوال بھی پیدا نہیں ہوتا جہرا نہ سڑا ② امام شافعی کے نزدیک چونکہ تسمیہ ہر سورہ کا جزو ہے لہذا جہری نماز میں اسکو جہرا اور سری نماز میں اسکو نہ اپڑھی جائیں ③ امام ابوحنیفہ اور احمدؓ کے نزدیک چونکہ تسمیہ قرآن کریم کا جزو ہے لیکن کسی سورہ کا جزو نہیں، اس لئے جہری اور سری دلوں قسم نمازوں میں اسکو مثرا پڑھی جائے گیونکہ جب ایسا لیکن واضح رہنا چاہئے کہ یہ اختلاف جواز دعہم جواز کا نہیں بلکہ اولویت اور افضلیت کا ہے۔

## نظر امام طحاوی نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم، صحابہ کرام اور تابعین حضرات سے

تسمیہ کا سڑا پڑھنے کو مختلف روایت کے ثابت کیا۔ اب فرماتے ہیں کہ حضور مسیح، صحابہ اور تابعین سے بسم اللہ کا سڑا پڑھنے کا ثبوت اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ یہ بسم اللہ قرآن کریم کا جزو ہیں (یعنی ہر سورہ کے جزو ہونے کے اعتبار سے قرآن کا جزو ہیں اگرچہ وہ مدخل قرآن میں ہے، سورتوں کے درمیان فضل کرنے کیلئے جسکا تذوق ہوا ہے) کیونکہ اگر یہ تسمیہ ہر سورہ کا جزو ہوتا تو دوسری آیتوں کی طرح اسکو جھڑا پڑھنا ضروری ہوتا جیسا کہ سورۃ نحل کی تسمیہ کو جھڑا پڑھنا چاہا جائے۔ جس سے یہی ثابت ہوتا ہے کہ تسمیہ کسی سورہ کا جزو ہیں اور نہ اسکو جھڑا پڑھنا چاہا جائے بلکہ تعوذ اور شنا کی طرح اسکو سڑا بی پڑھنا چاہئے۔ نیز قرآن کریم کی تمام سورتوں کے پہلے (سوائے سورۃ برأۃ کے) تسمیہ لکھا ہوا ہے۔ اور یہ تسمیہ سورہ فاتحہ کے علاوہ اور کسی سورہ کا جزو ہونے پر گویا سب کا تفاق ہے۔ لہذا دوسری سورتوں کی طرح یہ تسمیہ سورہ فاتحہ کا بھی جزو نہ ہونا چاہئے۔ یہی نظر کا تفاصیل  
 واضح ہے کہ گرچہ امام شافعیؓ کے دو قول ہیں ایک قول یہ ہے کہ بسم اللہ دوسری سورتوں کا بھی جزو ہے جیسا کہ سورۃ فاتحہ کا، لیکن اس قول کا موجود خود امام شافعیؓ ہی ہے۔ ورنہ جمہور سلف اس بات پر متفق ہیں کہ بسم اللہ دوسرے کسی سورہ کا جزو ہیں البتہ سورہ فاتحہ کا جزو ہونے نہ ہونے میں ان کے درمیان اختلاف ہے۔ اور امام طحاویؓ کی نظر کا یہ شق اسی ہی پر مبنی ہے۔

## باب القراءة في الظاهر والغدر

قرأت کی فرضیت ایا صرف صلوٰۃ جہریہ کے ساتھ مخصوص ہے یا جہریہ دوسرے دلوں میں عام ہے؟ اس سلسلے میں خلاف ہو گیا۔ ① سوری بن غفلہ، حسن بن صالح، ابراہیم بن علیہ کے نزدیک، اور امام مالکؓ کی ایک روایت کے مطابق

قرأت کی فرضیت مسلوہ جہری کے ساتھ مخصوص ہے۔ لہذا نماز ظہر و غرس کو فرائت نہیں ہے ② امام مالک کا مشہور قول، امام ابوحنیفہ، شافعی، احمد بلکہ جمہور علماء کے نزدیک ظہر و غصر کی نماز میں بھی قرأت فرض اور ضروری ہے۔ البتہ سڑا پڑھنا بوجگا۔ جبکہ جائز نہیں۔

**نظر** نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ تم دیکھتے ہیں کہ ① قیام، رکوع اور سجده نماز کے فرائض میں سے ہیں اگر ان میں سے کوئی ایک بھی فوت ہو جائے تو نماز صحیح نہیں ہوتی۔ اور اس میں سب نماز برابر ہیں۔ البتہ نفل نماز میں قیام ضروری نہیں۔

② قعدہ اولی۔ یہ واجب کے درجہ میں ہے۔ اور اس بارے سب نماز کا حکم برابر ہے۔ ایسا نہیں کہ بعض نماز میں واجب ہو اور بعض میں نہیں ③ ہم قعدہ آخر کو دیکھتے ہیں کہ جیسے اخلاف ہو گیا، بعض اسکو فرض کہتے ہیں (جیسے امام ابوحنیفہ، شافعی اور احمد) اور بعض واجب (جیسے امام مالک) لیکن اسکا حکم ہر نماز میں برابر ہونے پر دونوں فرقوں کا اتفاق ہے۔ یعنی جن کے نزدیک قعدہ آخرہ فرض ہے تو ان کے نزدیک ہر نماز میں فرض ہے۔ اور جن کے نزدیک واجب ہے۔ اسکے نزدیک ہر نماز میں واجب ہے، ④ قرأت میں جہر کرنا تجدید کی نماز میں فرض نہیں بلکہ سنت ہے، اور یہ جہر نماز کے ارکان سے نہیں ہے جیسا کہ قیام، رکوع اور سجده ارکان ہیں۔ تو یہ جہر بالقراءۃ بعض نماز میں ثابت ہے، لیکن بعض سے ساقط، چنانچہ ظہر و غرس میں ہر شخص سے جہر بالقرأت ساقط اور منتفع ہے۔

آپس بیان سے یہ بات ظاہر ہوتی ہے کہ جو فعل کسی بھی نماز کا فرض اور رکن ہو۔ وہ فعل ہر نماز میں فرض اور رکن ہوا کرتا ہے۔ کسی بھی نماز اسکے بغیر صحیح نہیں ہوتی۔ جیسا کہ قیام، رکوع، سجود وغیرہ کا حال ہے۔ اور جو فعل نماز کے فرائض میں سے نہ ہو وہ بعض نماز میں ثابت اور دوسرے بعض سے ساقط ہو سکتا ہے۔ جیسا کہ جہر بالقراءۃ کا حال ہے۔ ادھم مغرب، عشا، اور نجور کی نماز میں قرأت کے فرض اور رکن ہونے کو ہاتے یہ مخالف بھی تسلیم کرتے ہیں

کہ نمازیں بنتے قرأت کے صحیح نہیں ہوں گی۔ تو مکارہ قادمہ کی بنابران کو یہ بات تسلیم کرنی ہوگی کہ ظہر و عصر کی نماز میں بھی قرأت فرض اور رکن نہ جسے بغیر نماز میں بھی صحیح نہیں ہو گئی کیونکہ یہیں جو سکتا کہ وہ قرأت بعض نماز میں فرض اور رکن ہوا اور بعض میں نہیں۔ لہذا مغرب، عشا، اور فجر کی نماز میں فرمیت قرأت کو تسلیم کر کے ظہر و عصر سے اسکا انکار کرنیکی بالکل سمجھائش نہیں۔ لیکن بعض لوگ ایسے بھی ہیں جو کہتے ہیں کہ قرأت کسی نماز کا رکن نہیں ہے۔ صرف مغرب، عشا، اور فجر میں یہ قرأت سنت ہے، باقی ظہر و عصر میں کوئی قرأت ہی نہیں اور نظر مذکور صرف ان لوگوں کے مقابلہ میں جوت بن سکتی ہے جو مغرب، عشا، و فجر میں رکنیت قرأت کو تسلیم کر کے ظہر و عصر سے اس کا انکار کرتے ہیں ایسے امام طحاویؒ نے ان لوگوں کے مقابلہ میں ایک دوسری نظر پیش کی ہے لوگ مغرب عشا و فجر میں قرأت کی سنت کے قابل ہو کر ظہر و عصر سے اسکا انکار کرتے ہیں۔ وہم الاصم وابنہ علیۃ واحسن بن صالح دا بن حسین وغیرہم۔

**دوسری نظر** اس کا خلاصہ یہ ہے کہ تم دیکھتے ہیں انکے یہاں مغرب و عشا کی ہر رکعت میں ذات پرستی جاتی ہے ہمیں طور کر سپلی دونوں رکعتوں میں حجرا اور انکی بعد والی رکعت یعنی مغرب کی تیسرا رکعت اور عشا کی آخری دونوں رکعتوں میں شرالپس سپلی دو رکعت کی بعد والی رکعتوں سے جب ہر ساقط ہونے کے باوجود نفس قرأت ساقط نہیں ہوتی تو نظر کا تقاضا یہ ہے کہ ظہر و عصر کی نماز سے بھی ہر ساقط ہونے کی وجہ سے نفس قرأت ساقط نہ ہو۔ لہذا جبکہ اور ستری ہر نماز میں قرأت کو تسلیم کرنا پڑے گا۔ باقی اس قرأت کا نماز کیلئے رکن و فرض بونا بہت سی واضح دلائل سے ثابت ہے۔ جن کے ہوتے ہوئے کوئی شخص اس کا انکار نہیں کر سکتا۔

## باب القراءة خلف الام

**مذہب:** وامنح بے کہ مصلی کی تین قسمیں ہیں۔ امام، منفرد، مقتدی اور صلوٰۃ کی دوسری میں سے پہلی جہری۔ امام و منفرد کیلئے سری اور جہری قسم کی نمازیں قرأت فاتحہ بالاتفاق ضروری ہے۔ البتہ مقتدی کے بارے میں اختلاف ہے۔ ① امام مالک کے نزدیک صلوٰۃ تحریر میں مقتدی کیلئے سوہ فاتحہ پڑھنا مکروہ ہے خواہ وہ امام کی قرأت سن رہا ہو یا نہیں سنن اور صلوٰۃ سری میں فاتحہ پڑھنا مناسب ہے۔ ② امام شافعی کے نزدیک صلوٰۃ سری میں مقتدی پڑھنا واجب ہے۔ اور صلوٰۃ جہری کے بارے میں ان کا قول قدیم یہ تھا کہ واجب نہیں لیکن وفات کے دو سال پہلے جب آپ مصریں قامت پذیر ہوئے تو جدید قول یہ فرمایا کہ جہری نماز میں بھی مقتدی پر فاتحہ واجب ہے۔ اور شوافعی کے یہاں فتویٰ اسی قول جدید ہے۔ لہذا شافعی کا مذہب یہی ہے کہ سری و جہری قسم نمازیں مقتدی پر فاتحہ پڑھنا واجب ہے۔

③ امام احمد بن حنبلؓ کے نزدیک جہری نمازیں گر مقتدی امام کی قرأت سن رہا ہو تو فاتحہ پڑھنا جائز نہیں ہے۔ اور اگر اتنا دو ہو کہ امام کی آواز اس تک پہنچ پڑھی تو فاتحہ پڑھنا جائز ہے اور جب یہی نمازیں امام کے سکتوں کے درمیان اور سری نمازیں قرأت فاتحہ مستحب ہے۔

④ امام ابوحنیفہ ابویوب سعفہ و محمدؓ کے نزدیک بہرورت میں یعنی خواہ صلوٰۃ سری یا جہری یا مقتدی فواتیح امام کی قرأت سن رہا ہو یا نہیں رہا ہو مقتدی کیلئے قرأت فاتحہ مکروہ تحریکی ہے۔

**نظر** ا نظر ا فلاسفہ پر ہے کہ سب اس بات میں متفق ہیں کہ جب امام رکوع کی حالت میں باؤ رہ کوئی ادنیٰ تجھیخو یہ کہہ کر امام کے ساتھ رکوع میں شریک ہو جائے اور بالکل قاتِ کرے۔ تو اس کے حق میں اس رکعت کو صحیح قرار دی جاتی ہے۔ اگرچہ اس نے بالکل قرأت کی ہو۔ اب بغیر قرأت رکعت کے معینہ موجانے میں دواہتمال ہیں۔ رکعت رکھنے کے خوف و مفرورت کی بنابر اس رکعت کو صحیح قرار دیجاتی ہے۔

۳۔ یا تو اس وجہ سے صحیح قرار دی جاتی ہے کہ مقتدی پر قرأت فرض ہی نہیں۔ اور صرب کا اس بات پر بھیاتفاق ہے کہ جو شخص رکوع کی حالت میں امام کے ساتھ شریک ہو ایکن اس نے تکبیر تحریمہ یا تو قیام کو حجور ہو یا تو اسکی یہ رکعت بلکہ پوری نماز ہی صحیح نہیں ہوتی۔ تو رکعت فوت ہو جانے کے ذرا اور ضرورت کی وجہ سے یہ تکبیر تحریمہ اور قیام جو کہ فرض ہیں ساقط نہیں ہوتے۔ اور یہی فرض کی شان ہے کہ ضرورت اسکو ساقط نہیں کر سکتی بلکہ بہر کیف اسکو ادا کرنا لازم ہوتا ہے۔ اور قرأت کا حال ایسا نہیں ہے کہ نونکروہ تو ضرورت کی وجہ سے ساقط ہو جاتی ہے جیسا کہ اور گذر رہے۔ تو معلوم ہوا کہ مقتدی کے حق میں یہ قرأت فرض اور ضروری نہیں ہے ورنہ بوقت ضرورت وہ ساقط نہیں ہوتی جیسا کہ تمام فرائض کا حال ہے۔

واضح ہے کہ امام طحاوی کی یہ نظر صرف ان لوگوں کے مقابلہ میں ہے جنہوں نے قرأت خلف الامام کو فرض قرار دیا ہے۔ کیونکہ آپ نے صرف انہوں کے بارے میں بحث کی ہے۔

## بَابُ الْخَفْضِ فِي الصَّلَاةِ هَلْ فِيهِ تَكْبِيرٌ؟

افتتاح ملتوہ میں تکبیر تحریمہ ضروری ہونے پر سب کا اتفاق ہے۔ لیکن اسکے علاوہ دوسرے اركان انتقالیہ میں تکبیر مشروع ہے یا نہیں؟ اس میں اختلاف ہے۔ انتقال من رکن الی رکن کی دو صورتیں ہیں۔ ایک فرع یعنی نیچے سے اور پر کی طرف اٹھنا۔ دوسری حفظ یعنی اپر سے نیچے کی طرف جھکنا۔ اب عند الرفع تکبیر کے مشروع ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں۔ صرف عند الخفض اسکی مشروعیت کے سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔

۱) خلفاء بنی امیہ مثلاً حضرت معاویہؓ، زیاد، عمر بن عبد العزیز وغیرہ اور امام محمد بن سیرین، قائم، سالم بن عبد اللہ، سعید بن جبیر، قتادہؓ وغیرہم کے نزدیک عند الرفع تو تکبیر مشروع ہے لیکن عند الخفض مشروع نہیں۔ ۲) آئمہ الرعبہ بلکہ جمہور علماء کے نزدیک عند الخفض و عند الرفع دونوں صورتوں میں تکبیر مشروع اور سنت ہے۔ البته امام احمد ایک رکنہ روایت کے مطابق یہ تکبیر سنت نہیں بلکہ واجب ہے۔

**نظر** نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ دخول فی الصلوٰۃ کے وقت ایسا ہی ارکان اس تعالیٰ میں عنہ

الرفع تکبیر کا مشروط ہونا متفق علیہ ہے۔ اور دخول فی الصلوٰۃ اور رفع یہ ایک حالت ہے دوسری  
حالت کی طرف منتقل ہونا اور بدلتا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ ایک حالت سے دوسری حالت کی طرف  
منتقل ہونے کی اس تکبیر کی صفت ہے: اُنہیں علت (یعنی انتقال من حالی الی حال) جیسا کہ  
محجود ہے نہیں بلکہ خفیہ کی صورت میں موجود ہے کہا ہو ظاہر ہے۔ لہذا رفع کی طرح خفیہ کی صورت میں بھی  
یہ تکبیر مشروع ہو گی۔ عند الرفع اسکی مشروطیت تسلیم کر کے عند الخفیہ سے اسکا انکار  
کرنا نظر کا بالکل خلاف ہے۔

## بِاَبْكَابِ التَّكْبِيرِ لِلرَّكُوعِ وَالنِّكَبِ لِلسُّجُودِ وَالرَّفِعِ وَالرَّكُوعِ هَلْ مَعَ ذَلِكُ الرَّفِعُ اَمْ

نماز کے شروع میں تکبیر تجوییہ کے وقت رفع یہین بلکہ لفاظ

سنست، مرفق شیعوں کے فرقہ زیدیا کے قائل نہیں۔ اسی طرح سجدہ میں جاتے وقت اور سجدہ سے

انٹھنے وقت رفع یہین کے نہ ہونے پر بھی تفاوت ہے البتہ عند الرکوع و عند الرفع من الرکوع یعنی  
رکوع میں جاتے وقت اور رکوع سے انٹھنے وقت رفع یہین مشروع ہے یا نہیں؟ اسی میں خلاف ہے،

① امام ابوحنیفہ اور عالمگیر کے نزدیک عند الرکوع و عند الرفع من الرکوع رفع یہین مشروع

نہیں بلکہ یہ خلاف اولیٰ ہے۔ ② امام شافعی اور احمد رحمہ کے نزدیک ان دونوں جگہوں میں رفع

بدرین سنست ہے تکبیر تجوییہ، عند الرکوع و عند الرفع میں الرکوع ان تین جگہوں کے علاوہ نماز میں اور

کسی جگہ شافعی کے نزدیک رفع یہین نہیں ہے۔ جیسا کہ انکی کتاب الام کی عبارت اس پر

شاید ہے۔ مگر شافعی کے نزدیک مذکورہ تین جگہوں کے علاوہ ایک اور مگر بھی رفع یہین

مستحب ہے۔ اور وہ ہے قدماء ولیٰ سے تیسری رکعت کی طرف انٹھنے کے وقت۔ اعنی

عند النھوض من القعدة) -

واضح ہے کہ ائمہ اربعہ کے درمیان یہ اختلاف محفوظاً فضیلت اور عدم افضیلت کا ہے

نہ کر جواز اور عدم جواز کا۔ البته محدثین میں سے امام اوزاعی، امام حسیدی اور ابن خزیمہ رفع یہیں کو واجب کہتے ہیں اور یہی بعض اہل ظاہر کا مذہب اور اس باب میں امام طحاویٰ نے بظاہر انہوں کو مقابل ہہلایا ہے جو وجوب رفع کے قائل ہیں۔

**نظر |** نظر کا حامل یہ ہے کہ سب کا اس بات پر اتفاق ہے کہ تکبیر تحریمیہ وقت رفع یہیں مشروع ہے، اور تکبیر بین المسجدین میں رفع یہیں مشروع نہیں ہے۔ اختلاف ہو گیا صرف تکبیر کوع اور تکبیر قیام الی الرکعۃ الثالثۃ کے بارے میں، ان میں بعض رفع کے قائل ہیں اور بعض منکر۔ تو ہم دیکھتے ہیں کہ —

۱۔ تکبیر تحریمیہ نماز کے فرائض ہیں سے ہے، جسکے بغیر نماز ہی صحیح نہیں ہوتی  
۲۔ اور تکبیر بین المسجدین ایک سنت ہے جو نماز کی کوئی لازمی شیء نہیں چنانچہ اسکو تک  
کرنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔

۳۔ اور تکبیر کوع اور تکبیر قیام الی الرکعۃ الثالثۃ نماز کے فرائض میں سے نہیں بلکہ یہ سنت ہیں جنکو ترک کرنے سے نماز فاسد نہیں ہوتی۔ لہذا نظر کا اتفاق ہے کہ تکبیر کوع اور تکبیر قیام الی الرکعۃ الثالثۃ کا حکم رفع یہیں کے مسئلہ میں تکبیر بین المسجدین کے مانند ہو: کیونکہ انکے درمیان علت جامعہ موجود ہے، چنانچہ یہ سب تکبیریں سنت ہے، نہ کہ انکا حکم تکبیر تحریمیہ کے مانند ہو کیونکہ وہاں علت جامعہ موجود نہیں، تکبیر تحریمیہ تو فرض ہے اور تکبیر کوع و قیام الی الرکعۃ الثالثۃ سنت۔ بناءً علیہ یہ کہنا کیونکہ صحیح ہو سکتا تکبیر تحریمیہ کے مانند تکبیر کوع اور تکبیر قیام الی الرکعۃ الثالثۃ میں بھی رفع یہیں مشروع ہے، بلکہ ہی کہنا پڑے لیکن کہ ان میں رفع یہیں مشروع نہیں ہے جیسا کہ تکبیر بین المسجدین میں مشروع نہیں۔ یہی نظر کا اتفاق ہے۔

## بَابُ التَّطْبِيقِ فِي الرَّكْعِ

تطبیق کہتے ہیں کہ رکوع میں دونوں ہاتھوں کی انگلیوں کو ملا کر انکو دونوں زانوں کے درمیان

رکھ دینا، مسنون ہے یا نہیں؟ اس سلسلے میں صد اول میں اختلاف تھا۔ چنانچہ حضرت عبّد بن سعود، اسود بن یزید، علقمہ، ابراهیم بن حنفی، ابو عبیدہ وغیرہ حضرات اس تطبیق کا مسنون ہونے کے قائل تھے۔ لیکن چونکہ احادیث مختلفہ کے ذریعہ اس تطبیق کا منسوب خ بونا ثابت ہو چکا ہے، اسلئے آئمہ اربعہ بلکہ تمام امت اس متفق ہو گئے ہیں کہ تطبیق مسنون نہیں بلکہ دونوں ہاتھوں کے انگلیوں کو قدسے کشادہ کر کے گھسنوں پر رکھنا کہ گویا اس نے گھسنوں کو پکڑ کر رکھا ہے یعنی وضع الیدين علی الرکبتین کا تعابض علیہما یہی مسنون ہے۔

**نظر** ا نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ - تطبیق میں ہاتھوں کو ملا کر رکھنا اور گھسنوں پر باہم رکھنے کی صورت میں دونوں ہاتھوں کو دور دور رکھنا پایا جاتا ہے۔ تو یہی افعال صلوٰۃ کی ہیئت و کیفیت کے سلسلے میں غور کر کے دیکھنا ہے کہ ان ہی اعضا کو رکھنے کی کیا صورت ہے؟ الصاق ہے یا تفرق؟ تو ہم حضور مکمل کا طریقہ دیکھا کر آپؐ بجود کے اندر اعضاء کے دیمان تجاف و تفرق کیا کرتے نہیں، اور اس طرح اعضا کو کشادہ اور دور دور رکھنے پر کا اتفاق واجماع ہے۔ نیز حضرت عبداللہ بن سعود جو ثبوت تطبیق کے راوی ہے ان سے یہ آپؐ مروی ہے کہ مصلی کو مکمل دیا گیا کہ وہ دونوں قدموں کو قدسے فاصلہ پر رکھ کر ٹھوڑی ٹھوڑی دیر ایک ایک قدم پر پیک لگا کر آرام حاصل کرے۔ پس جب نہاد کے دوسرے افعال میں بالاتفاق الصاق نہیں بلکہ تفرقی ہے۔ اور رکوع کے سلسلے میں اختلاف ہو گیا کہ اس میں الصاق ہے یا تفرق؟ تو نظر کا تناقض یہ ہے کہ اختلاف مسئلہ کو اتفاقی مسئلہ پر محمول کر لیا جائے، اور دوسرے افعال صلوٰۃ میں جیسا کہ تفرقی ہے الیسا یہ رکوع میں بھی تفرقی ہی کو مسنون قرار دی جائے نہ کہ الصاق کو۔ تاکہ تمام افعال صلوٰۃ کا حکم یکسان اور برابر ہے۔

## بَابُ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ فِي الرَّكْوَعِ وَالسُّجُودِ

رکوع و سجود کے نہ وجود ذکر پر کا اتفاق ہے۔ لیکن کوئی خاص ذکر متعین بے یا نہیں سمیں خلاف ہے کیا۔ ① امام شافعی اوادم کے زدیک مصلی کارکوع میں سجوان بن سعید اور سجدہ میں سجوان بن الاملی، کہنا منون ہے۔ اور اسکے ساتھ نعمت کہت: لک سمجھت اذ اس دعا کو ملانا غیر امام کیلئے نیز اعلیٰ ہام کے لئے جس کے مقدمہ چون کو رکوع و سجود کے لمبے ہونے نے تکلیف نہ ہو گی مستحب۔ اور منفرد کے حق میں وہ سب عذیز برائے میں جواحدیت میں ولرد ہونی ہیں جو چاہئے پڑھ لے خواہ نماز فرض جو بالغ ② امام مالک کے زدیک حضور مسیح شاہ استاد شدہ رکوع کی تسبیحات میں سے کسی ایک تسبیح کو رکوع کے حاذر پڑھنا مستحب ہے۔ اسیں دعا کو ملانا مکروہ ہے۔ لیکن سجدہ کے اند تسبیح و دعا دونوں سخت ہیں۔ ③ ابوحنیفة کے نہ نیکت کمیت کمیت ہے سجوان بن العظیم اور سجدہ میں سجوان ربی الاعلیٰ کہنا مفت میں کہنے سے خواہ وہ شخص امام جو بالمنفرد۔ اور نعل نماز کا باب کشادہ ہے، لہذا شخص نہ میں منقول دعاوں سے جو دعا چاہئے پڑھ سکتا ہے۔ اور یہی امام احمدؓ کی ایک روایت ہے۔

**نظر** فرانسیسی کی نہان کے بہت موافق میں زکر اللہ یہ اکتاب ہے مثلاً دخول صلیۃ کے وقت ایسا ہی ارسمن انتقالیہ میں انتقال کے وقت اللہ اکبر، کہنا، تقدہ میں شهد پڑھنا، رکوع سے کھڑا ہونے کے وقت امام کا پسیع التدین تہوفہ، اور مقتدی کا، ربنا الک اکبر، کہنا اور بہلیں جیکوں میں مخصوص ماذ کار متعین ہیں۔ جو تمام امت کو معلوم ہے جس سے بت کر کوئی دوسرا ذکر ان جیکوں میں اختیار کرنا الگ رعایت ہے میں کوئی فرق بھی نہ ہوتا بھی مناسب نہیں۔ یہیں کہ اگر کوئی شخص اللہ اکبر کی جگہ اللہ اعظم یا الشراجاں کہہ دے

یاً وَقَدْهُ مِنْ خَاصٍ تَشَهِّدُ كَوْنُ الْجُهُورِ كَوْنَ الْوَسْمِ اتَّشَهِدُ بِالْوَسْمِ لَتَوَسِّكُ بِالْأَسْجَحِ جَاتَاهُ - اُور  
قَعْدَةُ اخْيُوكَ تَشَهِّدُ سَعْيَهُ فَإِنْجَزَهُ كَبَعْدِ صَلَوةِ اخْتِيَارِ دِيَانِيَّةِ كَبَعْدِ عَاجِلَةِ كَرَكَيْهُ كَبَعْدِ  
بَشْرِيَّكَيْهُ دِمَالِلَهِ كَرَكَيْهُ رَسُولُ مُنْتَهِيَّهُ ہُوَ يَا تَوْقِرَانَ كَرِيمَ كَرِيمَ كَرِيمَ كَرِيمَ ہُوَ بِسِكَارَانَ حَسَودَهُ سَعْيَهُ حَضُورُ  
کَاقُولُ ۝ لِغَيْرِ مِنَ الدُّعَاءِ مَا هُوَ حَبٌّ مَرْوِيٌّ ہے۔ تو معلوم ہوا کہ نماز کے اندر جن مواضع  
میں ذکر اللہ ہوتا ہے ان میں خاص ذکر متعین میں جس سے تجاذب کرنا مناسب و راجح ہاں ہیں  
ہوتا ہاں اگر خود شارع سے اختیار دینا ثابت ہو تو اگر باٹھ، جیسا کہ آخری تَشَهِّدُ کے بعد  
اختیار ہے ادھر کو عَوْجَسَوْجَدَ کے اندر ذکر کا ہونا منتفع علیہ ہے۔ لہذا دوسرے مواضع کی طرح  
ان میں بھی کوئی خاص ذکر متعین ہونا چاہئے جس سے تجاذب کرنا مناسب ہو۔ یہی نظر کا تقاضا ہے۔

**بَلَّا مَا يَقُولُ مَعَ اللَّهِ لَمْ يَحْمِلْهُ أَهْلَنِبْعَلَهُ إِذْ يَقُولُ عَلَىٰ مَا بِنَالَ اللَّهُ أَحَدٌ**

**مذہب :-** ① امام ابوحنیفہ، مالک کے نزدیک اور امام احمدؓ کی ایک وایت کے مطابق  
امام صرف سمع اللہ ملن حمدہ کہے گا اور مقتدى صرف بر بن الکا الحمد۔ ② امام شافعیؓ اور ہمارے  
صحابیں کے نزدیک اور امام احمدؓ کی مشہور روایت کے مطابق امام سمع اللہ ملن حمدہ بر بن الکا  
الحمد دلوں کہے گا۔ تسمیع نہ سے اور تحریک آہستہ سے اور یہی امام ابوحنیفہؓ کی ایک روایت ہے۔  
اور اسی کو امام طحاویؓ نے اختیار فرمایا ہے۔

واضح ہے کہ منفرد کے بائیے میں اتفاق ہے کہ وہ تسمیع اور تحریک دلوں کرے گا  
اور مختندی کے بائیے میں صرف شافعیؓ کا کہنا ہے کہ وہ بھی تسمیع اور تحریک دلوں کو جمع کرے  
لیکن جبکہ ائمہ کے نزدیک مقتدى صرف تحریک کر سکا نہ کہ تسمیع۔

**الغرض** طحاویؓ نے اس باب میں امام کا تسمیع و تحریک دلوں  
کے جمع کرنے کو اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

**نظر** امام تیرہیں کہ تمام علماء کا اسناد پر اتفاق ہے کہ منفرد تسمیع و تحریک دلوں کو کہا گا

اب ہیں غور کر کے دیکھنا ہے کہ امام کا حکم اسیں منفرد کے ماتنہ ہے یا نہیں ؟ تو ہم دیکھتے ہیں کہ - افعال صلوٰۃ تکبیر، قرأت، قیام، قعود، تشهید وغیرہ میں امام و منفرد دونوں کا حکم برابر ہے۔ اسی طرح فضاد صلوٰۃ میں بھی دونوں برابر ہیں۔

چنانچہ جن اسی سے منفرد کی نماز فاسد ہوتی ہے ان ہی اسی سے امام کی نماز بھی فاسد ہوتی ہے۔ ایسا ہی سجدہ سہو کے واجب ہونے میں بھی دونوں برابر ہیں چنانچہ جن وجہ سے منفرد پر سجدہ سہو واجب ہوتا ہے ان ہی وجہ سے امام پر بھی سجدہ سہو واجب ہوتا ہے۔ بخلاف مقتدی کے، کیونکہ مقتدی اور امام نماز کے احکام میں یکسان اور برابر ہیں ہیں کما ہو ظاہر۔ لپس جب منفرد کیلئے تسمیع و تحریم دونوں امام کے لئے بھی ثابت ہیں۔ تاکہ دوسرے تمام احکام کی طرح اس حکم میں بھی امام و منفرد دونوں یکسان اور برابر ہے۔

**تندیق** ۔ واضح ہے کہ امام طحاویؒ کی یہ نظر امام ابوحنیفہؓ پر حجت نہیں بن سکتی۔ کیونکہ -

۱۔ اس نظر کی بنیاد اس بات پر ہے کہ منفرد کے لئے جمع بین التسمیع والتحمید کا حکم ہے لہذا امام کے لئے بھی یہی حکم ہونا چاہئے۔ حالانکہ منفرد کے بارے میں امام ابوحنیفہؓ سے تین روایتیں ہیں۔ ۲۔ جمع بین التسمیع والتحمید ۳۔ صرف التسمیع را صرف تحریم۔ لہذا منفرد پر قیاس کر کے امام کیلئے جمع بین التسمیع والتحمید کا حکم ثابت کرنا ان کے مقابلہ میں مضبوط نہیں ہو سکتا۔ البتہ روایت مشہورہ کی بنابرائے استدلال درست ہو سکتا ہے۔

۴۔ مقتدی و امام دونوں کی نماز ایک ساتھ ہوا کرتی ہے، جسیں یہ احتمال قوی اور مضبوط ہے کہ التسمیع و التحریم میں ان دونوں کے درمیان تقسیم واقع ہو گئی ہو جس پر



**قتوت و تر کے اختلافی تیسرا مسئلہ** تمہارا مسئلہ یہ ہے کہ الفاظِ قنوت کیا ہیں؟ توحیدات شوافع کے نزدیک قنوت نازلہ کی دعا ہی یعنی اللہم اصلی فیمن صدیت اخْ  
قنوت و تر میں پڑھنا افضل ہے۔ اور یہی حنابلہ کے نزدیک بھی ہیں مگر یہ لوگ اسکے ساتھ تعود  
کا اضافہ فرماتے ہیں۔ احناف کے نزدیک سُهَّة حمد و خلیع یعنی اللہم انَا نَسْتَعِينُك فَنَتَفَرَّكُ اُنْ  
کا پڑھنا قنوت و تر میں افضل ہے۔ امام مالکؓ کا مختار قول یہ ہے کہ اس میں مذکورہ دو نوع  
دعاؤں کو جمع کر لی جائیں اور ان سے ایک دوایت یہ بھی ہے کہ صرف سورہ حمد و خلیع ہی پڑھا  
جائے۔ یہاں تک قتوت و تر کی بحث بھی۔ اب قنوت نازلہ کی بحث کو ملاحظہ کیجئے جسکے  
ساتھ مشریع معانی الاثار کے اس باب کا تعلق ہے۔

### بحث قنوت نازلہ

اگر مسلمانوں پر کوئی عام مصیبت نازل ہو تو بالاتفاق  
نماز فجر میں قنوت نازل پڑھا جائیگا۔ البته یہ قنوت  
قبل الرکوع ہو گا یا بعد الرکوع؟ تو اس سلسلے میں احناف کی کتابوں میں مختلف روایاتیں  
ہیں جن میں بعد الرکوع ہونیکی ردا میت ہی مشہور ہے۔ اور یہی بعد الرکوع ہونا امام شافعیؓ،  
مالکؓ و راحمہؓ کے مذہب ہیں۔ اگرچہ امام شافعی اور مالکؓ کے قبل الرکوع اور بعد الرکوع  
دو نوع کے درمیان اختیار بھی مردی ہے۔ الغرض مصیبت عامہ نازل ہونیکی مسمی  
یہ قنوت نازلہ فی صلوٰۃ الفجر کی مشروعیت میں کسی کا اختلاف نہیں۔ البته فجر کے علاوہ  
دوسری نمازوں کے بाहے میں اختلاف ہے۔ تو درف حضرت شافعیؓ کے نزدیک مصیبت  
عامہ کی صورت میں ہر نماز کے اندر قنوت نازل پڑھا جائیگا۔ اب اگر مصیبت عامہ نہ ہو تب  
بھی شوافع اور مالکیہ کے نزدیک نماز فجر میں قنوت مشروع ہے۔ شوافع کے نزدیک بعد الرکوع  
اور مالکیہ کے نزدیک قبل الرکوع۔ لیکن احناف اور حنابلہ کا مذہب یہ ہے کہ مصیبت عامہ نہ ہوئے  
کی صورت میں نماز فجر میں قنوت بالکل مشروع نہیں ہے؛ امام طحاویؓ نے، «بات القنوت  
فی صلوٰۃ الفجر وغیرها»، قائم فرمایا ہے کہ نماز فجر اور دوسری نمازوں میں قنوت

مشروع یا نہیں؟ تو اور کی اس تفسیر سے یہ بات ظاہر ہو گئی کہ  
عام مصیبت نازل ہوئی کی صورت میں پڑھنے پر سب کااتفاق ہے۔

فخر کے علاوہ دوسری نازلوں میں بھی قنوت نازل پڑھا جائیگا۔ یہ صرف امام شافعی کا ہے۔

**المصیبت عائد ہوئی کی صورت میں |** شوافع اور مالکیہ کے نزدیک نماز  
فخر میں قنوت مشروع ہے لہذا

انکے نزدیک پوچھے سل نماز فخر میں قنوت ہو گا خواہ مصیبت عائد ہو یا نہ ہو۔ بخلاف الاحنا  
وا اخنا بلو اور نماز فخر کے علاوہ دوسری نمازوں میں (مصیبت عائد ہوئی کی صورت میں)  
قنوت ہونے پر ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے۔ مذکورہ باقیوں کو ذہن نشین کر لینے کے بعد  
اس باب کی نظر سمجھنے میں انشاء اللہ تعالیٰ آسانی ہو گی۔

**نظرو** | حضرت امام طحاویؒ نے قنوت فخر کے بارے میں سات صحابہ کے عمل پیش کئے ہیں

(۱) حضرت عمر بن الخطاب (۲) حضرت علی (۳) حضرت ابن عباس (۴) حضرت ابن مسعود  
(۵) حضرت ابو الدرداء (۶) حضرت ابن عمار (۷) حضرت عبد اللہ بن زبیر رضی اللہ  
عنہم اجمعین۔ ان میں سے اول الذکر تین صحابہ کے نزدیک حالت محاربہ یعنی جنگ و  
جہل کی حالت میں قنوت فخر پڑھنا ثابت ہے اور موخر الذکر چار صحابہ کے نزدیک محاربہ  
غیر محاربہ کسی بھی حالت میں قنوت فخر مشروع نہیں ہے لہذا حالت عدم محاربہ میں قنوت  
فخر کے مشروع نہ ہونے پر یہ اتوں حضرات متفق ہیں۔ اختلاف صرف حالت محاربہ  
کے بارے میں ہے امام طحاویؒ فرماتے ہیں کہ جب صحابہ کرام کے درمیان اختلاف ہو گیا  
کہ تم میں صحابہ قنوت فخر کے مثبت اور چار منکر ہیں۔ تو ہم کو نظر کے ذریعہ کام لینا ہو گا تاکہ  
ہم ان دونوں باقیوں میں سے صحیح بات نکال سکیں۔

چنانچہ فکر کر کے دیکھا کر جن صحابہ کرام سے حالت محاربہ میں قنوت کی روایت ملتی ہے،

وہ یا تو فجر کے بالھے میں، یا تو مغرب کے باشے بان، بواسطہ ابو ہریرہؓ حضورؐ کا یہ عمل مروی ہے کہ ان عکان یقنت فی صلوٰۃ العشا، اور لفظ عشا، کے دو معنی آتے ہیں۔ صلوٰۃ مغرب، جسکو عشا، اولیٰ کہلاتے ہیں ۔ صلوٰۃ عشا، جسکو عشا، آخریہ کہلاتے ہیں۔ تو لفظ عشا، مشترک ہونے کی وجہ سے یہاں دونوں معنی کا احتمال ہے۔

**الغرض** بعض روایت میں قنوت فی الغفران بعض میں قنوت فی المغرب آتی ہے اور ایک روایت میں قنوت فی العشا، (اعن العشا، الاخیرة) کا بھی احتمال ہے۔ لیکن سب صحابہ نماز ظہر و عصر میں قنوت نہ ہونے پر متفق ہیں خواہ حالت محاربہ ہو یا عدم محاربہ۔ پس بظہر و عصر میں کسی بھی حالت میں بالاتفاق صحابہ قنوت نہیں ہے۔ اور فجر، مغرب اور عشا کے اندر حالت عدم محاربہ میں قنوت کے نہ ہونے پر نیز اتفاق ہے۔ لہذا ظہر و عصر کی طرح باقی نمازوں یعنی فجر، مغرب اور عشا کے اندر بھی حالت غیر محاربہ کے ماتحت حالت میاہ میں قنوت نہ ہونا ہی نظر کا تقاضا ہے۔

**دوسری نظر** اس نظر کا خلاصہ قنوت مجرم کو وتر پر قیاس کرنا ہے کیونکہ اگرچہ اکثر فقہاء کے نزدیک وتر میں قنوت پڑھنا پورے سال مشرع ہے اور بعض کے نزدیک صرف رمضان یا رمضان کے نصف اخیر میں۔ لیکن تمام فقہاء، اسنات پر متفق ہیں کہ قنوت و تر میں محاربہ کا کوئی دخل نہیں ہے۔ حالت محاربہ ہو یا نہ ہو، حال قنوت و تر پڑھنا ہو گا لہذا نظر کا تقاضا یہی ہے کہ وتر کے مانند دوسری نمازوں کے قنوت میں بھی حرث محاربہ کا کوئی دخل نہ ہو۔ بلکہ بحالت عدم محاربہ ان نمازوں میں جیسا کہ بالاتفاق قنوت نہیں ہے ایسا ہی محاربہ اور مصیبت عالمہ کی صورت میں بھی ان میں قنوت نہ گا لہذا فجر یا فسی بھی نماز میں قنوت نمازلہ کا مسئلہ دفع نہ ہوا ہی خواہ مصیبت عالمہ ہو یا نہ ہو نظر کا تقاضا ہے۔ اسکے بعد امام طحا وی فرمائے ہیں کہ یہی ہمارے آئمہ شلاشہ ابو حنیفہ، ابو یوسف اور محمدؐ کا قول ہے۔

**تنبیہ** امام طحا وی نے نظر قائم کرنے کے بعد یہ فرمایا کہ، «فثبت بہاذ کرنا از لاشنی

العنوت في المخرب حال حرب لا غير وقياساً ونظراً على ما ذكرنا من ذلك . وهذا قول ابن حنفية  
وابي يوسف و محمد رحيم اللہ تعالیٰ " جنس سے پتہ معلوم ہوتی ہے کہ ابوحنفیہ اور صاحبین کے نزدیک  
مصیبت عامہ ہو یا خوبی بھی حالت میں مطلقاً قنوت نازل نہیں ہے اور متقدمین کے اکثر  
متن و شرح کی عبارت بھی اس پر ہے۔ لیکن ائمۃ الحناف سے علماء سنت مصیبت نازل ہونے کے وقت  
قنوت فخر کے ثبوت کا قول بھی موجود ہے۔ اور عند الاحناف اسی ہی پر فتویٰ ہے کہ عند تزول المصيبة  
العامۃ والبلایۃ الشدیدۃ نماز فخر میں قنوت نازلہ پڑھا جائیگا۔ اور یہی بات امام طحاویٰ سے  
بھی ہستد سے حضرات نعل کی ہے کہ انہوں نے فرمایا " لا يقتضي المخرب عن نماذن غير بلية،  
ـ بان و قعنه بلية ـ بل زاد في الأشياء والتلذذ نقل عن السراج الوج . وكذا ذكر قوله في الكبيري شرح  
المغيرة و عن السماوي . و ذكره الطحاوی في حاشیة الدر والشربلي في مرافق الفلاح والبیهود  
في فتح المعین والبرجندی في شرح مختصر الموقاية والشبلی في حاشیة تبیین احتمالات  
بعض نے امام طحاویٰ کے ان دونوں قول کے درمیان یوں تطبیق دی ہے کہ مطلقاً  
حرب کی وجہ سے قنوت نہیں پڑھا جائیگا بلکہ بلیہ شدیدہ اور سخت مصیبت کے وقت قنوت  
پڑھا جا سکتا ہے (حيث قال في أعلاه، السنن وفق شيخنا... بان العنوت في المخرب  
لا يشرع المطلق أحرب عندنا وإنما يشرع البلية شدیدۃ تبلغ بحال القلوب بمخاجر)  
**الغرض سخت مصیبت کے وقت قنوت نازلہ فی المخرب کی مشروعيت پر اعتماد**  
کے پہاں فتویٰ ہے۔ والحمد لله عالم۔

## باب پیدا بوضعهم فی السجدة الیدیہ والرکبتین

نماز کے اندر ساتا اعضاء سے سجدہ کیا جاتا ہے دونوں پیر دونوں باتھ ، دونوں گھسنوں  
اور چہرو۔ ان میں سے دونوں پیر تو پہلے بنے زین کے ساتھ لگے ہوئے ہوتے ہیں باقی پانچ اعضا میں  
سے چہرو کا سب سے اچھی سجدہ میں رکھنے پر سب کا اتفاق ہے۔ لیکن دونوں باتھ اور گھسنواجے کے

رکھنے کے سلسلہ میں خلاف ہو گیا کہ سجدہ میں جائے وقت دونوں باتوں پہلے رکھے جائیں یا دونوں  
گھسنوں؟ ① امام مالک اور اوزا عیٰ کے نزدیک مسنون طریقہ یہ ہے کہ پہلے دونوں باتوں  
زمین پر رکھنے پھر دونوں گھسنوں۔ اور یہی امام احمدؓ کا امک قول ہے ② امام ابوحنیفہ  
اور شافعیؓ کے نزدیک سجدہ میں جاتے وقت پہلے گھسنوں کو رکھنے پھر دونوں باتوں اور اٹھتے  
وقت اسکا عکس۔ اور یہی امام احمدؓ کا مشہور قول ہے۔

**قطرو** نظر کا حاصل یہ ہے کہ جن اعضا سے سجدہ دینے کا حکم دیا گیا ہے وہ کل سات  
ہیں، قدیم، رکبتیں، یدیں اور وجہابان اعضا کے رکھنے اور انھانے میں کیا ترتیب ہے؟  
اسکو دیکھنا چاہئے تو ہم دیکھتے ہیں کہ آدمی سجدہ میں جانے کے وقت دونوں باتوں اور گھسنوں کو  
رکھنے کے بعد بالکل آخر میں ناپس رکھتا ہے اور سجدہ سے اٹھتے وقت پہلے اس سرکوس سے پہلے انھانے  
ہے۔ تو یہ رکھنے میں سبے موخر ہے لیکن انھانے میں سبے مقدم جسے ہمیں یہ اصول مل رہا ہے  
کہ جو عضور رکھنے میں موخر ہو گا وہ انھانے میں مقدم، اور جو رکھنے میں مقدم ہو گا وہ انھانے میں  
موخر ہوا کرے گا۔ ادھرس کا اس بات پر اتفاق ہے کہ سجدہ سے اٹھتے وقت دونوں باتوں پہلے انھانے  
جائیں گے اسکے بعد دونوں گھسنوں۔ لہذا اصول مذکور کی بنابری ثابت ہو رہے ہے کہ دونوں  
باتوں جب انھانے میں مقدم ہیں تو ضرور رکھنے میں موخر ہونگے، اور دونوں گھسنوں جب انھانے  
میں موخر ہیں تو ضرور رکھنے میں مقدم ہونگے، بناءً علیہ سجدہ میں جاتے وقت مسنون طریقہ یہی  
ہو سکتا ہے کہ پہلے دونوں گھسنوں رکھے جائیں اسکے بعد دونوں باتوں اٹھتے۔ اور یہی ہمارا کہنا ہے۔

## بَاب صُفْقَةِ الْجَلوسِ فِي الصَّلَاةِ كَيْفَ هُو؟

نماز میں تشدید کے وقت یعنی قعدہ اولیٰ اور قعدہ آخرہ ایسا ہی جلسہ میں السجدتین  
میں بیٹھنے کی کیفیت کیا ہے؟ تو اسکی دو کیفیتیں احادیث سے ثابت ہیں (۱) انتراس -  
یعنی بائیں پیر کو بچا کر اس پر بیٹھ جانا اور دائیں پیر کو کھڑا کر لینا۔ (۲) تورک۔ اس کی

دو صورتیں ہیں لہ دائیں پر کھڑا کر کے بائیں پر کو دائیں طرف نکال دینا اور سرین کو زمین پر رکھ کر بیٹھنا ہے ڈلوں پر دائیں طرف نکال کر سرین پر بیٹھنا۔ اب ان ڈلوں کی گفتگوں کے جواب کے باسے میں کسی کو اختلاف نہیں۔ اختلاف صرف افضلیت کے بالائے میں ہے کہ ایسا فراش افضل ہے یا تو رک ہے چانچہ ① امام مالک، یحییٰ بن سعید الفزاری قاسم بن محمد، عبد الرحمن بن قاسم وغیرہ کے نزدیک قعدہ اولیٰ قعده آخرہ اور جلسہ میں السجدہ میں میں سے ہر ایک میں تو رک افضل ہے ② امام شافعی کے نزدیک قعدہ اولیٰ اور جلسہ میں افتراس اور قعده آخرہ میں تو رک افضل ہے ③ امام احمد بن حنبل کے نزدیک ثانی یعنی درکعت والی نماز میں افتراس افضل ہے اور رباعی نماز کے صرف قعده آخرہ میں تو رک افضل ہے۔ ④ احناف کے نزدیک قعدہ اولیٰ، قعده آخرہ اور جلسہ میں السجدہ میں سے ہر ایک میں مطلقاً افتراس افضل ہے۔ اختلاف کا حاصل ہے کہ ان تینوں جلوس کی گفتگو کے باسے میں امام ابو حنیفہ اور مالک ایک قسم کے حکم لگاتے ہیں، بخلاف شافعی اور احمد کے کیونکہ یہ حضرات ان کے اپس میں فرق کرتے ہوئے بعض میں تو رک کو اور بعض میں افتراس کو افضل قرار دیتے ہیں۔

**نظر** امام طحا وی نے حضرات شوافع اور حنابلہ کے مقابلہ میں پنی نظر قائم کی ہے جس کا فلاہ یہ ہے کہ ڈلوں سجدہ کے درمیان اس لہازہ بیٹھنا جس سے ڈلوں کے درمیان فصل واقع ہو جائے والا تفاوت فرض ہے۔ اور قعده اولیٰ کسی کے نزدیک فرض نہیں بلکہ واجب یا تو سنت ہے۔ اور قعده آخرہ و بعض کے نزدیک واجب ہے۔ اب ہم دیکھتے ہیں کہ قعده اولیٰ اور جلسہ میں السجدہ میں میں افتراس کے افضل ہونے پر احناف، شوافع اور حنابلہ سب کا اتفاق ہے۔ صرف قعده آخرہ کے باسے میں اختلاف ہو گیا کہ اس میں افتراس افضل ہے یا تو رک ہے؟ تو یہ قعده آخرہ دو عالی سے خالی نہیں یا تو واجب ہے یا فرض اگر قعده آخرہ واجب ہے تو اس کا حکم قدر اولیٰ کے مانند ہونا چاہئے کیونکہ قعده اولیٰ بھی واجب ہے اور قعده اولیٰ میں افتراس کی افضلیت۔

شوافع و رحنہ بھی متفق ہیں لہذا قعده اخیرہ میں بھی افتراش ہی افضل ہو گا۔  
 اور اگر قعده اخیرہ فرض ہے تو اس کا حکم جلسہ میں السجدتین کے مانند ہونا چاہئے  
 کیونکہ جلسہ میں اسجدتین بھی فرض ہے اور اس جلسہ میں فراش کی افضليت عند الشوان  
 واکناب مسلم ہے لہذا قعده اخیرہ میں بھی افتراش ہی افضل ہو گا نہ کہ تورک۔  
 الغرض قعده اولیٰ اور جلسہ میں فراش کی افضليت کو تسلیم کرنے کے بعد  
 قعده اخیرہ میں اسے انکار کرنیکی کوئی گناہ نہیں۔

## **بَابُ الْسَّلَامِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ مُرْفُوضٌ أَوْ مُنْسَكٌ**

**مذاہب :** - نماز فراغت حاصل کرنیکیلے خصوص لفظ "السلام" فرض ہے یا نہیں اس سے اخلاف  
 ① امام شافعی، مالک و احمد کے نزدیک فراغ عن الصلوة کیلئے لفظ "السلام" فرض ہے  
 دوسرے کسی طریقے اگر نکھلے تو نماز نہیں ہو گی بلکہ امام مالک کے نزدیک لفظ "السلام" تو  
 فرض ہے لیکن قعده اخیرہ فرض نہیں ہے بخلاف شافعی و احمد کے کیونکہ اسکے نزدیک قعده  
 اخیرہ بھی فرض ہے۔ ② حضرت امام عطاء بن ابی رباح، سعید بن مسیب، ابراهیم نجاشی  
 اور قتادہؓ وغیرہ حضرات کے نزدیک قعده اخیرہ فرض ہے اور نہ خصوص لفظ "السلام"  
 ③ حضرت امام ابوحنیفہ، ابو یوسف و فخر رازی کے نزدیک لفظ "السلام" تو واجب ہے مگر دوسرے  
 کسی طریقے جو منافی صلوة ہونکے سبھی فرضیت ادا ہو جائیگی جبکہ ماری اکثر کتابوں میں خروج  
 بعض المصلی سے تعبیر کیا گیا ہے۔ البتہ قعده اخیرہ بمقدار تشدید فرض ہے۔

**نظر** امام طحاویؓ نے اس باب میں پنی نظر کے ذریعہ اس بات کو ثابت کرنیکی کوشش کی ہے

کہ نماز میں نہ قعده اخیرہ فرض ہے اور نہ لفظ "السلام" جو کہ اوپر میں ذکر کردہ مذاہب مذکور میں  
 سے مذہب سد کے بالکل موافق ہے۔ اور قعده اخیرہ کے عدم فرضیت میں امام مالک کے موافق اور  
 جہو ائمہ کے مخالف اصطلاح لفظ "السلام" کے عدم فرضیت میں ہنا کے موافق اور ائمہ شافعیہ کے مخالف ہے، فاهم

نظر کا حاصل ہے کہ قعدہ اخیرہ ایک ایسا قند جس میں تshed پڑھا جاتا ہے اور خروج مل الصلة  
کیلئے لفظ "السلام" بھی استعمال کیا جاتا ہے۔ تو ہم نے اس کے پہلے والے قعدہ یعنی قعدہ اولیٰ میں  
غور کر کے دیکھا کہ اس میں بھی تshed پڑھا جاتا ہے اور تمام علماء کا اس بات پراتفاق ہے کہ  
قعدہ اولیٰ اور قعدہ اخیرہ میں جو ذکر ہے وہ فرض یا ملب صلوٰۃ میں سے نہیں بلکہ واجب یا سنت ہے،  
اور قعدہ اخیرہ کے بالے میں اختلاف ہو گیا کہ وہ فرض ہے یا نہیں؟ لہذا نظر کا تقاضا ہے ہے۔  
کہ ۱۔ جیسا کہ قعدہ اولیٰ فرض نہیں ہے ایسا ہی قعدہ اخیرہ بھی فرض نہ ہو۔ ۲۔ اور جیسا کہ قعدہ  
اولیٰ کے اندر کئے جانے والے ذکر فرض نہیں ہے ایسا ہی قعدہ اخیرہ کے ذکر بھی فرض نہ ہو۔  
لہذا نظر مذکور سے یہ ثابت ہو گیا کہ نہ قعدہ اخیرہ فرض ہے اور نہ تسلیم۔

نیز ہم پوری نمائی کی ہر رکعت کے قیام، رووع اور وجود میں غور کر کے دیکھتے ہیں کہ ان سب  
کا حکم ہر رکعت میں بجا ہے، چنانچہ ہر رکعت کے قیام، رووع اور وجود ایک ہی طریقے سے  
فرض ہیں، ایسا نہیں کہ بعض رکعت میں فرض ہیں اور بعض میں واجب۔ لہذا نماز کے اندر  
جنہیں قعدہ ہے ہونگے ان سب کا حکم بھی میساں ہو گا۔ اور قعدہ اولیٰ کے عدم فرضیت سب کے  
نزدیک مسلم ہے لہذا قعدہ اخیرہ کے عدم فرضیت کو بھی تسلیم کرنا ہو گا تاکہ تمام قعدہ کا لیکھی حکم  
**نظر مذکور کا جواب** جن حضرات کے نزدیک قعدہ اخیرہ فرض ہے الگ قعدہ اولیٰ فرض  
ہیں ان کے جانب سے نظر مذکور کا یہ جواب دیا جاتا ہے کہ۔ قعدہ اخیرہ کو قعدہ اولیٰ پر تمہارا  
قياس کرنا صحیح نہیں کیونکہ قعدہ اولیٰ اور قعدہ اخیرہ کے درمیان حکم کے اعتبار سے بہت فرق  
ہے۔ مثلاً اگر کوئی شخص قعدہ اولیٰ کو سہوا چھوڑ کر تیسری رکعت کے لئے پورا کھڑا ہو جائے اور  
اسکے بعد اسکو قعدہ اولیٰ یاد آجائے، تو قعدہ کی طرف لوٹ آنے کا اسکو حکم نہیں دیا جائی بلکہ قیام  
پر برقرار رہنے کا حکم دیا جاتا ہے۔ اس کے برخلاف اگر کوئی شخص قعدہ اخیرہ سہوا چھوڑ کر پورا کھڑا  
ہو جائے اور کھڑا ہونے کے بعد اسکو قعدہ اخیرہ یاد آجائے تو اس پر قعدہ کی طرف لوٹ آنے کا حکم  
ہے، قیام پر برقرار رہنا اسکے لئے جائز نہیں۔ لہذا دلوں قعدوں کے درمیان فرق ہے۔

جس کی طرف لوٹ آئے کا حکم ہے وہ فرض ہے اور جسکی طرف لوٹ آئے کا حکم نہیں وہ فرض نہیں ہے جیسا کہ اگر لوٹ شعبہ تجوہ کرو اپنے کھڑا ہو جائے تو اس پر لوٹ کر سمجھو کرنے کا حکم ہے کیونکہ یہ سمجھو فرض ہے لہذا معلوم ہوا کہ جسکی طرف لوٹ آئی کا حکم ہوتا ہے وہ نماز کے فرائض میں سے ہو اکر لیتے ہے بنا اعلیٰ قعدہ اخیرہ کی طرف لوٹ آئی کا حکم دینا اسکے فرض ہونیکی دلیل ہے اگر فرض نہ ہوتا تو لوٹ آئی کا حکم نہ دیا جاتا۔ فقیاس الآخرہ علی الاولی قیاس مش العارق۔

**جواب کا جواب** جن حضرات کے نزدیک یہ دنوں قدمے سنت یا واجب ہیں نکہ فرض ان کے جانب سے اس جواب مذکور کا یہ جواب یا جا سکتے ہے کہ حکم کے اعتبار سے ان دنوں قدموں کے دو سیان تمہارا فرق کرنا صحیح نہیں ہے کیونکہ قعدہ اخیرہ میں رجوع کا حکم دینا یہ اس لئے نہیں کہ قعدہ اخیرہ فرض ہے اور قعدہ اولیٰ فرض نہیں بلکہ یہاں پر دوسرا ایک اصول ہے جسکی وجہ سے یہ تفرقی ہوئی۔ **اصول** وہ اصول یہ ہے کہ اگر نمازی غیر فرض کو چھوڑ کر کسی فرض میں داخل ہو جائے تو اسکو اس غیر فرض کی طرف لوٹ آئیکی اجازت نہیں بلکہ اسکے لئے اس فرض پر برقرار رہنا ضروری ہے اور قعدہ اولیٰ چھوڑ کر تیسرا رکعت کیلئے کھڑا ہو جانے کی صورت میں غیر فرض کو چھوڑ کر فرض میں داخل ہونا پایا جاتا ہے کیونکہ تیسرا رکعت کا قیام افراد قعدہ اولیٰ فرض نہیں ہے لہذا قیام سے قعود کی طرف رجوع کرنے کی اجازت نہ ہوگی۔

نیز یہ بھی اصول ہے کہ اگر نمازی کسی سنت کو چھوڑ کر الیسی حالت میں داخل ہو جائے تو نہ سنت ہے اور نہ فرض، تو سوت نمازی کو سنت کی طرف رجوع کرنے کا حکم ہوتا ہے مثلاً اگر قعدہ اولیٰ چھوڑ کر کھڑا ہونے لگے اور مکمل کھڑا ہو سکے تو یہ حالت نہ سنت کی ہے نہ فرض کی اور صر قعدہ اولیٰ سنت یا واجب ہے لہذا اصلی کو قعدہ اولیٰ کی طرف رجوع کرنا ہوگا۔ تو اسی طرح جب مصل قعدہ اخیرہ چھوڑ کر پانچویں رکعت کیلئے کھڑا ہو جائے تو یہ پانچویں رکعت نماز کی نہ سنت ہے واجب فرض۔ لہذا اسکو اس قعدہ اخیرہ کی طرف رجوع کرنا پڑے گا۔

**الغرض قعداً أولى كي طرف رجوع نذكر يكلا حكم، اور قعداً اخيرة كي طرف رجوع نذكر يكلا حكم**  
 یا ان مذکورہ اصولوں کی بناء پر ہے۔ لہذا ہماری نظر کی جواب دتیے ہوئے تمہارا یہ کہنا کہ  
 "قعدہ اولیٰ کی طرف رجوع نہ کرنے کا حکم اسکے فرض نہ ہونے کی وجہ سے، اور قعدہ اخیرہ کی طرف  
 رجوع کا حکم اسکے فرض ہونیکی وجہ سے ہے" یہ تھیک نہیں۔ اور ہماری بیان کردہ نظر اپنی  
 مگر بالکل درست ہے۔ امام طحاویٰ فرماتے ہیں کہ اس باب میں یہی ہماری نظر ہے کہ نہ قعدہ اخیرہ فرض  
 ہے اور نہ تسلیم۔ لیکن ہمارے علامہ شمس الدین ابوحنیفہ، ابویوسف و محمد رضا چشتیم کے عدم فرضیت  
 کے قائل ہیں مگر قعدہ اخیرہ انکے نزدیک فرض ہے۔ اور یہی اجلہ تابعین کی بھی رائی ہے۔ چنانچہ امام  
 طحاویٰ نے حسن بصری اور عطاء بن ابی رباح سے ان کا فتویٰ نقل فرمایا ہے کہ قعدہ اخیرہ بقدر  
 تشهد فرض ہے نیز باکے ماتحت حضرت ابن مسعود رضی اللہ عنہ کی روایت بھی ذکر کی ہے کہ قعدہ اخیرہ  
 فرض نہ ولازم ہے جسکے لیے نماز نہیں ہوگی۔

**فائدۃ** امام طحاویٰ نے یہاں نظر کے ذریعہ قعدہ اخیرہ کے عدم فرضیت کو ثابت کرنے  
 کی گوشش کی ہے۔ جو کہ حضرات حناف کے خلاف ہے۔ تو اس میں تعجب کی کوئی بات نہیں  
 کیونکہ آپ خود مجتهد ہونیکی بنا پر بعض مسائل میں امام ابوحنیفہ کے ساتھ اختلاف کیا ہے۔  
 جیسا کہ حضرات صاحبین ابوحنیفہ سے بعض مسائل میں اختلاف رکھتے ہیں لیکن تعجب  
 کی بات یہ ہے کہ امام طحاویٰ کی دوسری عبارت قعدہ اخیرہ کی فرضیت پر صراحتہ دلالت  
 کرتی ہے " حيث قال في مختصره - باب قل ما يجزئ من عمل الصلوة قال ابو جعفر لا فرضة  
 في الصلوة الا ست - التكبيرة الاولى والثانية والقراءة في الركعتين والركوع والسجود و  
 القعود مقدار الشهاد الذي يتلوه التسلیم، فمن ترك شيئاً من هذه الست اعاد الصلوة ..

اور فقہا، کرام ان سے قعدہ اخیرہ کی فرضیت ہی کی روایت کرتے ہیں نہ کہ سنت کی  
 لہذا ہو سکتے ہے کہ امام طحاویٰ نے اپنے اس سنت کے قول سے فرضیت کی طرف  
 رجوع فرمائیا اور اس موتیں ان کا اس مسئلہ میں حناف کے ساتھ کوئی اختلاف بانی نہیں ہتا۔ واللہ اعلم،

## بَابُ الْوَقْتِ

**مذہب اور ترکی نماز میں کتنی رکعتیں ہیں؟ ایک رکعت ہے یا تین رکعات؟ اگر تین رکعات ہیں تو ایک حسلام کے ساتھ ہیں یادوسلام کے ساتھ؟ اس سند میں اختلاف ہو گیا۔**

① عطاء بن ابی رباح، سعید بن مسیب، ابو داود، اسحق بن رجب وہ، داود بن علی وغیرہ حضرات کے نزدیک ترکی نماز صرف ایک رکعت ہے اور یہی ائمۃ ثلاثہ نے روایت ہے۔

② امام شافعیؓ کے نزدیک ترکی حقیقت ”ایثار ما قد مصلی من صلوٰۃ اللیل“ ہے اس لفظ کے نزدیک فتویٰ صلوٰۃ اللیل کے تابع ہے۔ تو ان کے نزدیک افضل قویہ ہے کہ دو سلام سے تین رکعت پڑھیں جائیں۔ لیکن اسکے ساتھ ساتھ یہ بھی کہتے ہیں کہ تو ایک رکعت سے لیکر گیارہ رکعت تک جائز ہے۔

③ امام احمدؓ کے نزدیک فتویٰ صلوٰۃ اللیل کے باقی صلوٰۃ اللیل ہیں۔

④ امام مالکؓ کے نزدیک اصل ہے کہ دو سلام سے تین رکعت پڑھی جائیں اور بقیہ صور میں بھی جائز ہیں۔ البته امام مالکؓ فرماتے ہیں کہ صرف ایک رکعت کے قابل تر پڑھنا مکروہ ہے۔ بلکہ اس کے پہلے صلوٰۃ اللیل میں سے شفع (جو رکعات) کا ہونا ضروری ہے۔

⑤ امام ابوحنیفہ، ابویوسفؓ، محمدؓ، فقیہ، سعید، کوف، سفیان ثوریؓ، عبد اللہ بن مہارؓ وغیرہ کے نزدیک دو تشهد اور ایک سلام سے ترکی نماز تین رکعات ہیں۔ لہذا دو رکعت پر سلام پھر انہا جائز نہیں بلکہ آخر میں ایک ہی سلام لازم ہے۔ اور تو ایک مستقل نماز ہے تمہارے کے تابع نہیں اور ایک رکعت کے قابل تر جائز نہیں بلکہ ایک رکعت کے کوئی نماز ہی نہیں ہے۔

**خلاصہ مذہب** مذہب کا خلاصہ یہ ہے کہ اس مسئلہ میں شوافع اور حنابلہ ایک طرف ہیں اور حناف و مالکیہ دوسری طرف۔ شوافع و حنابلہ کے نزدیک و تراکیتی، البته عند حنابلہ صرف ایک ہی رکعت فتنہ ہے اور باقی صلوٰۃ اللیل۔ اور عند الشوافع ایک تین، پانچ، سات، نواور گیارہ سبکے سب تر ہیں۔ اور حناف و مالکیہ کے نزدیک و تر تین رکعت ہے۔

عند الاحناف تسلیمة واحدة اور عند المالکیہ تسلیم تین۔ امام طحاوی نے شوافع حنابلہ اور مذکورہ الصد مذاہب میں سے مذہب را کو فرقی اول قرار دیکھا ان کے ساتھ احناف اور مالکیہ کا مقابلہ شُرایا ہے۔ بچھان احناف اور مالکیہ کو دو فرقی میں تقسیم کی ہے۔ لہذا یہاں کل تین فرقی ہو گئے

- ۱۔ شوافع، حنابلہ، عطا، بن کابی رباح، سعید بن مسیب، ابو ثور، اسحاق بن راہویہ، داؤد بن علی وغیرہ
- ۲۔ احناف یعنی امام ابوحنیف، ابو یوسف اور محمد و من نخا نوح صم۔ تہ مالکیہ

و من حذا عن وهم فی هذه المسألة۔

**فظرو** امام طحاوی نے فرقی ثانی کے جانب سے فرقی اول کے مقابلہ میں نمازوں ترکتیں رکعت ہونے پر ایک عجیب نظر قائم کی ہے۔ وہ یہ ہے کہ نمازوں ترکوں حال سے خالی نہیں فرض ہو گی یا سنت تو اگر وتر فرض ہو تو ہم تمام فرضوں میں غور کر کے دیکھتے ہیں کہ وہ کل تین قسم ہیں۔ ۱۔ ثنا'یہ یعنی دو رکعت والی جیسے نماز فجر۔ ۲۔ ثلائیہ یعنی تین رکعت والی جیسے نماز مغرب۔ ۳۔ رباعیہ یعنی چار رکعت والی جیسے ظہر، عصر اور عشا۔ اور وتر کی نماز دو رکعت یا چار رکعت والی نہ ہونے پر سب کا التفاوت ہے۔ لہذا الاموال وتر کی نمازوں ترکتیں رکعت والی ہو گی۔ یہ تو اس صورت میں ہے جب کہ نمازوں ترکوں ہو۔ اور اگر نمازوں ترکتیں ہو تو ہم دیکھتے ہیں کہ کوئی سنت یا نفل عبادات ایسی نہیں ہے کہ اسکے لئے فرائض میں کوئی اصل نہ ہو۔ مثلاً نفل یا سنت نمازن تو اسکا اصل فرض میں موجود ہے کیونکہ بہت نمازوں فرض ہیں۔ اسی طرح عبادات مالیہ میں نفل صدقات بن کے لئے فرائض میں اصل موجود ہے اور وہ نکوہ ہے۔ ایسا ہی نفل یا سنت روزہ، اسکے لئے فرائض میں اصل ہے، اور وہ ہمیں رعنان اور صوہ کھارہ وغیرہ۔ اسی طرح نفلی حج اسکے لئے بھی فرائض میں اصل موجود ہے۔ اور وہ حجۃ الاسلام ہے۔ البتہ عمرہ کے فرض یا واجب ہونے میں اختلاف ہے، جیکی تفصیل اپنی جگہ ایسا ہی نفلی طور پر غلام آزاد کرنا اسکے لئے بھی فرائض میں اصل ہے۔ جیسا کہ قتل قسم، رعنان کے دن میں ولی کرنے کے کھائے اور کھاؤنے کی طمار

میں غلط آزاد کرنا ضروری اور لازمی ہو اکرتا ہے یہاں معلوم ہوا کہ کوئی نقلی عبادت ایسی نہیں ہے جسکے لئے فرائض میں کوئی اصل نہ ہو، بلکہ سر نقل کیلئے فرائض میں سکا اصل ضرور موجود ہوا کرتا ہے۔ البته بغیر نوافل کے فرائض کا وجود ہو سکتا ہے کہ کوئی چیز فرض ہو اور اسکو بطور نقل ادا کرنا جائز ہو۔ جیسا کہ نماز جنازہ۔ کیونکہ وہ تو فرض ہے اس کیلئے نقل کی کوئی صورت نہیں۔ اور کہ اس تقریبے یہ بات ظاہر ہو گئی کہ کسی فرض کیلئے تو ایسا ہونا ممکن ہے کہ اسکا کوئی مثل اور نظیر نوافل میں موجود نہ ہو یعنی کسی نقل کیلئے یہ ممکن نہیں ہے کہ اس کا کوئی اصل فرائض میں موجود نہ ہو۔ لہذا ہم نماز و ترکو غیر فرض (سنۃ یا نقل) قرار دیں، تو ضرور بالضرور فرائض میں سکا کوئی اصل موجود ہو گا۔ اور فرائض میں ایک رکعت والی فرض نماز کا کوئی وجود نہیں ہے۔ اگر بے جوڑ کوئی فرض نماز ہے تو وہ تین رکعت والی ہی ہے لہذا یہ تسلیم کرنا ہو گا کہ نماز و ترک تین رکعت ہے، نہ ایک رکعت اور یہی ہمارا مدعی ہے۔

یہاں تک فرقی ثانی کے جانب سے فرقی اول کے مقابلہ میں نظر کا بیان تھا۔ اب باقی رہ گئے فرقی ثالث، جو کہ ترکی نماز میں رکعت تو ہو گی یعنی دو سلام کے ساتھ، دو رکعت کے بعد ایک سلام اور آخر میں ایک سلام اب امام طحاویؒ فرقی ثالث کے مقابلہ میں پی نظر قائم فرماتے ہیں فرقی ثالث کے مقابلہ میں طحاویؒ کی نظر نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ یہ حضرت نماز و ترک تین رکعت ہونے کو مانتے ہیں۔ البته دو رکعت کے بعد تسلیم کو ثابت کرنے ہیں۔ اب ہمیں غور کر کے اس تسلیم کا حکم دیکھنا ہے۔ تو ہم دیکھتے ہیں کہ تسلیم قاطع صلوٰۃ ہے۔ جسکے ذریعیہ مصلی اپنی نماز سے نکل جاتا ہے اور سب اس پر اتفاق ہے کہ فرض نماز کی بعض رکعت کو دوسری بعض رکعت سلام کے ذریعے الگ کرنا جائز نہیں ہے۔ لہذا نظر کا تقاضا یہی ہے کہ وتر میں بھی ایسا کرنا جائز نہ ہو کیونکہ اگر دو رکعت کے بعد تسلیم ہو تو نماز و ترک تین رکعت پر باقی نہیں رہتی۔ بلکہ دو رکعت اور ایک رکعت الگ الگ ہونا لازم آتا ہے۔ بناءً علیہ تین رکعت کو تسلیم کر کے دو رکعت کے بعد سلام ثابت کرنیشیں اسکا گناہ نہیں ہے۔ (الغرض نماز و ترک کا

تین رکعت تسلیمیہ واحدہ ہونا ہی نظر کا تقاضا ہے۔ وضنا ہو المسلام۔

## بأب الركعتين بعد العصر

هذا ہب ہے نماز عصر کے بعد دو رکعت نفل پڑھنا کیسا ہے؟ اس سلسلے میں خلاف ہو گیا:

- ① امام اسود بن یزید، احنف بن قیس، عمرو بن مسیون، داؤد ظاہری، ابن حزم ظاہری، دیوبو کے نزدیک عصر کے بعد دو رکعت نفل پڑھنا جائز ہے۔
- ② امام شافعی اور احمدؓ کے نزدیک اگر ظہر کی دو رکعات سنت فوت ہو جائیں تو عصر کے بعد ان کا قضاکرنا جائز ہے۔ بلکہ امام شافعیؓ فرماتے ہیں کہ اگر کسی نے انہی قضاکر لی تو اس کیلئے موت تک ان دو رکعتوں پر مدوامت کرنا ضروری ہے، خواہ ظہر کی سنت فوت ہو یا نہ ہو، عصر کے بعد دو رکعت نماز پڑھنا ہو گا (و حکی عن احمدانہ، قال "لأن فعله ولا نعيّب")
- ③ امام ابو حنیفہ اور مالکؓ کے نزدیک عصر کے بعد نفل نماز پڑھنا خواہ سنت ظہر کی قedula کے طور پر ہی کیوں نہ ہو مکروہ تحریکی ہے۔

**نظر** احادیث مرفوع، عمل صحابہ اور حضرت عمر بن خطابؓ کا بعد العصر نفل نماز پڑھنے والوں کو دزہ مارنا وغیرہ دلائل کے ذریعہ امام طحاویؓ نے اس بات کو مضبوطی کے ساتھ ثابت کر دیا کہ بعد العصر نفل نماز پڑھنا مشروع نہیں ہے۔ لیکن حضرت ام سلمہؓ کی روایت میں یہ آئی ہے کہ حضورؐ کے پاس صدر کے اونٹ اور بعض قبائل کے وفد آئیکی وجہ سے آپ بعد ظہران کے استقامتاً میں مشغول ہو گئے تھے اور ظہر کے بعد والی دو رکعت سنت نہیں پڑھ سکے۔ اس وجہ سے آپؐ عصر کے بعد دو رکعت نام سلمہؓ کے یہاں پڑھیں۔ اب اس روایت کی بنای پر یہ وہم ہو سکتا ہے کہ اگر کسی کو ظہر کی ان دو رکعت سنت فوت ہو جائے تو اس کیلئے بعد العصر انکے قضاکرنا جائز ہو گا۔ اور یہی امام شافعی اور احمدؓ کا کہنا ہے۔ اس وہم کو دور کرنے کیلئے امام طحاویؓ نے حضرت ام سلمہؓ سے تفصیلی روایت پیش کی ہے۔ کہ انہوں نے حضورؐ سے یہ سوال کیا کہ ان دونوں رکعت کے فوت ہونے کی صورت میں کیا ہم بھی قضاکر سکتے ہیں؟ تو آپؐ نے منع طور پر منع فرمایا۔

(عن ام سلمہ قالت... قلت یا رسول اللہ افتقضیمما اذا فاتا قال لا) تو اس سے معلوم ہوا کہ ان دور کعات کی قضنا حضور ص کے ساتھ خاص ہے۔ دوسرے کسی کے لئے انکی قضام شروع نہیں ہے۔ اور یہی نظر کا تقابل ہے کیونکہ ظہر کے بعد کی یہ دور کعات نماز فرض نہیں ہیں۔ اب اگر انکو عضرتیث پڑھی جائیں تو عصر کے بعد انکو پڑھنا بطور نفل ہو گا۔ اور بعد العصر نفل نماز کے عدم مشرد عیت کو یہ حضرات یعنی امام شافعی اور احمدؓ بھی تسلیم کرتے ہیں۔ لہذا اسکو تسلیم کرتے ہوئے بعد العصر ان دور کعات کی قضنا کا قابل بننے کی کوئی گنجائش نہیں ہے۔

ثبت مانحن فیہ۔ واللہ اعلم۔

## بَأْبِ الرَّجُلِ يَصْلِي بِالرَّجُلِينَ إِنْ يَمْهَمُ

**مذہب ہے۔** اگر مقتدی ایک ہو تو اسکو امام اپنی دائیں طرف کھڑا کر دیگا۔ اور اگر مقتدی تین یا تین سے زائد ہوں تو انکو امام کے پچھے کھڑے ہونے کا حکم ہے۔ اور اگر مقتدی دو ہوں ورنماز کی جگہ تنگ ہو تو امام ان دونوں کے درمیان کھڑا ہو سکتا ہے۔ ان مسائل میں اتفاق کے بعد ابا خلاف ہو گیا اس صورت میں کہ جب مقتدی دونوں اور جگہ کی تنگی بھی نہ ہو تو ان کو امام کھڑا کریں گا؟ ① بعض تابعین کے نزدیک مذکورہ صورت میں امام دونوں مقتدیوں کے درمیان کھڑا ہو گا، اور یہی امام ابو یوسفؓ سے ایک روایت ہے، ② آئمہ اربع بلکہ تمہارے نزدیک اس صورت میں امام کیلئے اگر کھڑا ہونا، اور دونوں مقتدیوں کو لپنے پچھے کھڑا کرنا مسنون ہے۔ اور یہی حنفیہ کے بہاں مفتی ہے۔

**نظر** امام طحا وی فرماتے ہیں کہ روایت سے یہ بات ثابت ہو گئی ہے کہ مقتدی اگر ایک ہو تو اسکو امام دائیں جانب کھڑا کر دیگا۔ اور اگر تین یا تین سے زائد ہوں تو ان کو پچھے کھڑا کر دیگا۔ اور اس پر سب کا اتفاق بھی ہے، اب مقتدی دونوں یہی صورت میں خلاف ہو گیا، بعض نے ان دونوں کو واحد کے حکم دے کر امام کے برابر کھڑا ہونے کی بات کہی ہے

اور بعض نے دو کوئیں کے حکم دے کر امام کے سچے کھڑے ہو سکی بات کہی ملھذا ہمیں بطريق نظر یہ تلاش کرنے لے کر ایادو کے حکم ایک کے مانند ہوا کرتا ہے یا یعنی کے مانند؟ تو ہم دیکھتے ہیں کہ حضور نے دو کو جماعت کے حکم میں قرار دیا ہے۔ جیسے روی عن ابی موسیٰ الشعرا ف عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال۔ الا شان فما فرق بین جماعۃ ایسا ہی اللہ تعالیٰ نے مسائل میراث میں ہرگز دو کوئیں اور جماعت کے حکم میں قرار دیا ہے۔ مثلاً اخیانی بھائی یا بہن ایک ہونے کی صورت میں ان کے لئے سداس، اور تین (اور تین سے زائد) ہونے کی صورت میں انکے لئے ثلث مقرر فرمایا ہے۔ ایسا ہی لگر تین کے بجائے دو ہوت بھی انکے لئے ثلث ہی مقرر فرمایا ہے ذکر سداس۔ اسی طرح ایک لڑکی کیلئے نصف اور تین (اور تین سے زائد) کیلئے ثلثان مقرر فرمایا، اور سی ٹھیان دو لڑکی کیلئے بھی مقرر فرمایا ہے۔ یہی طریقہ حقیقی اور علاقی ہینوں میں بھی ہے کہ تین کا جو حکم ہے وہی حکم دو کا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ شریعت میں دو تین کے حکم میں ہے ذکر ایک کے، لہذا مسئلہ باب میں یہی کہنا ہو گا کہ مقتدیوں کو جیسا کہ امام کے سچے کھڑا ہونے کا حکم ہے ایسا ہی دو کیلئے بھی ما کے سچے پی کھڑا ہونے کا حکم ہے، نہ کہ امام کا برابر۔ اور یہی جسمہ کا قول ہے۔

## بَأْبَ صَلْوَةُ الْخُوفِ كَيْفَ هُوَ؟

صلوٰۃ خوف کے متعلق چند اختلافات ہیں۔ ان میں کی اختلاف اسکی تعداد رکعت کے باسے میں ہے، دوسرا اختلاف صلوٰۃ خوف کی کیفیت و طریقہ کے باسے میں و نظر بیان کرنے کے پہلے یہی دو اختلاف یہاں ذکر کئے جائیں گے۔

**صلوٰۃ خوف کی تعداد رکعت کے باسے میں اختلاف ۱** امام اسحاق بن راہویہ طاؤس بن کیسہ، حسن بھری، عطاء بن ابی رباح، مجاهد، تقیادہ، حکم بن عتبہ، سعید غیضہ حضرات کے نزدیک صلوٰۃ خوف صرف ایک رکعت ہے ۲ آئمہ اربعہ بلکہ جمہور علماء نے نزدیک خوف و قتل کی وجہ سے نماز کی تعداد رکعت میں کمی نہیں آتی۔

**نہادول کا استدلال** انہوں نے حضرت ابن عباسؓ کی اس روایت سے استدلال کیا ہے جس میں یہ بات آئی ہے کہ صلوٰۃ خوف ایک کعت ہے۔ عن مجابر بن عباسؓ قال: فضل اللہ عزوجل علی انسان بن میکیم صلی اللہ علیہ وسلم اربعائی احضرو رکعتین فی السفر و رکعتی خوف فرق اول کے استدلال کا جواب امام طحاویؒ نے اس استدلال کا یہ جواب دیا ہے کہ مذکورہ روایت نص قرآن کا خلاف ہے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ فرماتے ہیں، "وَاذَا كُنْتَ نَيْمَ فَاقْتِ لَهُمْ بِالصَّلَاةِ فَلْتَقْمِ طَائِفَةً مِّنْهُمْ مَعَكَ فِي يَاهِدُوا سَلَاتِهِمْ فَإِذَا سَجَدَ وَافْلَيْكُونَا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَاتِ طَائِفَةً أُخْرَى لَمْ يَسْلُوا فَلَمْ يَصْلُوا مَعَكَ" اسیت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم دیا جا رہا ہے کہ جبکہ طائفہ اولیٰ کو ایک کعت پڑھا عالیٰ تو یہ طائفہ شمنوں کے سامنے چلا جاؤ اور دوسرا طائفہ کرآپکے ساتھ دوسری رکعت پڑھ لے۔ تو اسے بالکل ظاہر ہو جاتا ہے کہ امام لازمی طور پر دور کعت پڑھیگا۔ اور جب امام پر دور کعت ہیں تو مقتدی کیلئے ایک کعت ہے کا سوال ہی نہیں ہوتا۔

نیز حضرت ابن عباسؓ کی اس روایت کے ساتھ انکی دوسری روایت معارض ہے۔ چنانچہ حضرت ابن عباسؓ سے بطریق عبد اللہ بن عبد اللہ بن مروی ہے کہ غزوہ ذی قرد میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لشکر کے دو مکروہ میں ایک کو لیکر ایک کعت پڑھی، پھر طائفہ شمنوں کے سامنے چلا گیا اور دوسرا طائفہ حضور کے پیچھے کھڑا ہوا تو ان کو لیکر اپنے دوسری رکعت پڑھی۔ تو حضور کیلئے دور کعتیں ہوئیں اگرچہ ہر ایک طائفہ کیلئے حضور کے ساتھ ایک کعت ہوتی۔ اب حضور کا یہاں دور کعت پڑھنا یہ ابن عباسؓ کی "رکعةٌ فی الخوف" والی روایت کیساتھ بالکل معارض ہے، اور مذکورہ صورت میں یہ کہنا کہ حضور پر صرف ایک کعت فرض تھی یہ غالباً کیونکہ اس صورت میں حضور کا پہلی رکعت بغیر قعدہ انجیہ اور سلیم کے پڑھانا لازم آتا ہے۔ جس سے نماز کا باطل موجہ بالکل ظاہر ہے۔ لہذا جب امام پر دور کعتات فرض ہوئی تو مقتدی کا فرض صرف ایک کعت کیسے ہو سکتا ہے بلکہ ہم یہی کہنئیں گے کہ ہر طائفہ نے بغیر امام کے دوسری رکعت ادا کی ہے۔ اور نظر کا تقاضا بھی یہی ہے۔

**نظر** فرماتے ہی کہ مذکورہ امت در وایات یہ ثابت ہو گیا کہ مصلوہ خوف امام پر درست.

اویس ب کا اس بات پر اتفاق ہے کہ ۔ حالت امن و اقامت میں امام اور مقتدی کی نماز یکساں ہوا کرنی ہے ۔ ایسا ہی سخت بحالت امن بھی دونوں کی نماز یکساں ہو کرتی ہے۔

نیز اگر کسی شخص پر ایک کامت نماز کو فرض اسلام کر لی جائے اگرچہ ایک کعت والی نماز کا کوئی وجود ہی شریعت میں نہیں ہے، تو یہ تھوڑا اگر کسی ایسے آدمی کی اقتدار کے جس پر دو رکعات فرض ہیں۔ تو لامعا در اس مقتدی پر بھی وہی دو رکعات فرض ہو جائیں گی۔ اور مصلوہ خوف میں امام پر دور کعت کی فرضیت بذریعہ دلائل ثابت ہو چکی ہے۔ لہذا جو بھی شخص اسکی اقتدار برخیا تو فوراً اس پر دور کعات فرض ہو جائیں گی۔ جیسا کہ مسافر اگر کم متعین کی اقتدار کرے تو اسکو چار رکعات ہی پڑھنا پڑتا ہے اس سے معلوم ہوا کہ جو چیز امام پر لازم ہو گئی وہ ضرور بالفرض مقتدی پر بھی لازم ہو گئی۔ ہالیں یہاں ہو سکتا ہے کہ کوئی چیز مقتدی پر لازم ہونگا امام پر لازم نہ ہو، مثلاً اگر کوئی مقصیم شخص کسی سافر کی اقتدار کے تو متعین مقتدی پر تو چار رکعات ہیں لیکن سافر امام پر صرف دو ہی رکعیں ہیں۔

**الغرض** حالت امن و اقامت اور سفر کی حالت امن میں جیسا کہ امام اور مقتدی کی نماز یکساں ہوئی چاہئے۔ یہ اسی سی کہ امام پر لازم ہونے سے جب مسکا مقتدی پر لازم آنائزوری ہو اکرتی ہے اور مصلوہ خوف میں امام پر دور کعت کا لازم ہونا ثابت ہو جکتا ہے، لہذا مقتدی پر بھی دو رکعت کے لازم ہویں اور نسلیم کرنا ہوگا۔ وفعہ اہوالمدة عی۔

مصلوہ خوف کی کیفیت طریقہ کے بالے میں خلاف احادیث میں مساوی خوف لی جاتی کیجیا اور طریقہ اُنے ہے۔ چنانچہ ابو جہن العزل کہتے ہیں کہ جو بیشتر مورتیں آئیں میں، اوبلام رابن حزم نے ان میں سے جو دو سورتوں کو صحیح قرار دیا ہے۔ اور عافظ ابن القیم نے ان میں سے چھ سو سورتوں کو اسول قرار دیا اور ابتدی سورتوں کو انہی چھ میں داخل کر دیا۔

تمام آئمہ کا اتفاق ہے کہ جتنی صورتیں ہر لان میں سے جو صورت اختیار کر لی جائے ہے جائز ہے۔ البتہ بعض صورتیں ولی ہیں۔ بھرا ولی صورت میں خلاف ہے کسی نزدیک ایک صورت، کسی نزدیک دوسری صورت اولیٰ ہے۔ البتہ امام احمدؓ کسی صورت کو اولیٰ نہیں کہتے بلکہ حال کا تفاضادیکھ کر جو صورت مناسب بہوی اختیار کرے۔

**۱ احناف کے نزدیک دو صورتیں ولی ہیں۔ پہلی صورت۔** یہ ہے کہ امام ایک طائفہ کو لیکر نماز شروع کرے اور دوسرا طائفہ دشمن کے مقابل کھڑا رہے۔ جب ایک رکعت ختم ہو جائے تو پہلا طائفہ اپنی نماز پوری کئے بغیر دشمن کے سامنے چلے جائے، اور دوسرا طائفہ اگر امام اکیسا نہ اپنی رکعت پڑھے۔ امام کے سلام پھر انے کے بعد وہ طائفہ دشمن کے مقابل چلے جائے۔ اور پہلا طائفہ اسی جگہ میں یا پہلی جگہ میں اکر کر بحثیت لاحق بغیر قرأت اپنی نماز پوری کر کے دشمن کے سامنے چلے جائے اور دوسرا طائفہ بحثیت مسبوق اپنی نماز پوری کرے۔ اس صورت میں ترتیب ادا ہوئی ہے کہ پہلے طائفہ کی نماز پہلے ختم ہوئی اور دوسرے طائفہ کی نماز بعد میں۔ لیکن ایاب ذھاب (آن جانا) زیادہ ہوا۔ **دوسری صورت۔** یہ ہے کہ دوسرا طائفہ امام کے ساتھ ایک رکعت پڑھ کر پھر خود بخود اسی جگہ پر اپنی دوسری رکعت پوری کر کے دشمن کے مقابل چلے جائے اور اسکے بعد پہلا طائفہ اپنی باقی ماندہ نماز پڑھ لے۔ اس صورت میں ایاب ذہاب کہہ ہے کہ دوسرا طائفہ کا نماز کے اندر بالکل ایاب ذہاب نہیں ہوا۔ لیکن نماز ترتیب کے خلاف ختم ہوئی کیونکہ دوسرے طائفہ کی نماز پہلے ختم ہو گئی۔

**۲ امام مالک اور شافعیؓ سہیل بن ابی حمہ کی حدیث میں جو صورت آئی ہے اسی کو اولیٰ قرار دیتے ہیں۔ وہ یہ ہے کہ۔ امام پہلے ایک گروہ کو لیکر ایک رکعت پڑھ کر کھڑا رہے۔ اور یہ گروہ اپنی دوسری رکعت تہبا پوری کر کے دشمن کے سامنے چلے جائے، اور دوسرہ اگر وہ اکر امام کے ساتھ شرکیک ہو جائے اور امام اپنی رکعت پوری کر لے۔ اب امام مالک فرماتے ہیں کہ امام سلام پھر لے اور یہ گروہ کھڑا ہو کر اپنی دوسری رکعت پوری کر کے تہبا سلام پھیرائے۔**

اوناام شافعی فرماتے ہیں کہ امام تشهد کی حالت میں بیٹھا رہے اور یہ گروہ جب اپنی رکعت ختم کر لے تو ان کو نیک سلام پھیر لے۔ اس صورت میں اگرچہ ایسا بذہاب بالکل نہیں ہے مگر مقتدی کی نماز امام کی نماز کے پہلے ختم ہو جانا لازم آتا ہے، جو کہ وضع امامت کے بالکل مخالف ہے۔ نیز نظر بھی اسکو تسلیم نہیں کر سکتی۔

**فطر** نماز میں مقتدی، امام کا تابع ہوا کرتا ہے۔ لہذا مقتدی کی نماز یا تو امام کے ساتھ ساتھ ختم ہو گی (اذا كان مدحلا)، یا تو امام کے بعد ختم ہو گی (اذا كان سبقاً او لا حقاً)۔ لیکن ایسا نہیں ہو سکتا کہ مقتدی کی نماز امام کی نماز سے پہلے ختم ہو جائے۔ حالانکہ حضرت شوافع اور مالکی کی اس صورت میں پہلا طائفہ کی نماز امام کی نماز سے پہلے ختم ہو جانا لازم آتا ہے۔ امام کی تصرف ایک لعنت ہوئی لیکن پہلا طائفہ نے دونوں رکعتاں پر حکم سلام پھیر دیا۔ صلوٰۃ خوف کی صورت اولیٰ نہیں ہو سکتی۔

**نظر مذکور پر اشکال** نظر مذکور پر کوئی شخص یا اعتراض کر سکتا ہے کہ کسی نماز میں قبل سے اپنے چہرے اور سینے کو پھر اپنا جائز نہیں ہے، لیکن صلوٰۃ خوف میں یہ جائز ہے۔ تو اسی طرح مقتدی کی نماز امام کی نماز سے پہلے ختم ہو جانا اگرچہ اور کہیں جائز نہیں لیکن ہو سکتا ہے کہ صلوٰۃ خوف میں جائز ہو۔ جواب اس شکل کا یہ جواب ہے کہ ہم دیکھتے ہیں کہ بعض عذر کی وجہ سے "توجہ الی القبلة" ساقط ہو جاتا ہے۔ جیسا کہ اس پر سب کا اتفاق ہے کہ شکست خورده لشکر اگر بجاگتے ہوئے نماز کا وقت آجائے تو وہ اپنی نماز پڑھ لے اگرچہ ان کے چہرے اور سینے قبلہ کی طرف نہ ہوں تو خوفِ عدو کے عذر کی بنیاض جب پوری نماز غیر قبلہ کی طرف ادا کرنا جائز ہے تو نماز کے بعض حصے میں قبلہ سے پھر کر دوسرا طرف متوجہ ہو، لبطائق اولیٰ جائز ہو گا۔ اسی طرح آبادی سے باہر سواری پر نقل نماز اشارے کے ساتھ غیر قبلہ کی طرف پڑھنا جائز ہے۔ تو عذر کی بنیاض غیر قبلہ کی طرف نماز پڑھنے کی کوئی نظر اور احتیاط نہیں ہے لیکن امام کے پہلے مقتدی کی نماز ختم ہو جائی کوئی نظر اور عذر نہیں ہوتی۔ لہذا تمہارا اسکال باطل ہے اور ما فی نظر اپنی جگہ بالکل درست ہے۔

## بَابُ الْاسْتِسْقَاةِ كَيْفَ هُوَ دَهْلُ فِيهِ صَلْتُ اَمْ لَامْ

استسقاء کے لغوی معنی طلب السعی ایسی بارش ہے کہ اور معلمات شریعت میں استسقاء کہتے ہیں مخصوص طریقے پر اللہ تعالیٰ سے قحط و خوف سالی دور کر کے ہاں رحمت سیراب کرنیکر دھلانا گناہ۔ استسقاء کے مسئلے میں چند مسائل مختلف ہیں جنہیں سے بعض حسب فیل ہیں۔

**پہلا مسئلہ۔ استسقا کی نماز۔** واضح ہے کہ استسقاء کے تین طریقے میں۔  
 ۱۔ بغیر نماز کے صرف بارش کیلئے دعا کرنا۔ مل جمعہ کے خطبہ میں یا تو فرض نمازوں کے بعد دعا کرنا۔ ۲۔ مستقل دور کعت نماز اور خطبہ کے بعد دعا کرنا۔ یہ میوں صورت میں بالاتفاق جائز ہے۔  
 لیکن استسقا کی اصل کے بالے میں خلاف ہو گیا۔ تو امّہ ثمثہ اور ہمارے صاحبین کے نزدیک استسقا کی اصل نہ آتی ہے، اور ابوحنیفہ کے نزدیک اصل استسقا دعا ہے۔ ہاں نماز بھی مشروع و مندوب ہے، لیکن امام ابوحنیفہ "فرماتے ہیں کہ ہر شخص کیلا اکیلا نماز ہے" ہے، جماعت سے پڑھنا اگرچہ مشروع یا منون سے مگر سنت مولکہ نہیں۔

**دوسرہ مسئلہ۔ صلوٰۃ الاستسقا میں قرات بالجھر ہے یا بالسر؟**

(۱) امام ابوحنیفہ کے نزدیک صلوٰۃ الاستسقا میں قرات بالجھر مشروع نہیں ہے، اس لئے کہ یہ "صلوٰۃ نہاریہ نافل" ہے۔ اور وہ کے نفل میں قرات بالجھر مشروع نہیں ہے۔

(۲) امّہ ثمثہ اور ہمارے صاحبین کے نزدیک صلوٰۃ الاستسقا میں قرات بالجھر ہی منون ہے۔ امام طحاوی نے کس مسئلہ میں صاحبین کی جانب سے اپنی نظر قائم کی ہے۔

**نظر** امام طحاوی نے حضرت ابن عباسؓ ایک روایت نکالی ہے جسہیں صلوٰۃ الاستسقا کو صلوٰۃ عیدین کے ساتھ شبیہ دیکھی ہے۔ چنانچہ حضرت ابن عباسؓ کا قول ہے "فصلی رکعتین کما یصلی فی العیدین" اور ان سے دوسری ایک روایت میں جھر بالقراءۃ کی بھی تصریح موجود ہے۔ چنانچہ فرماتے ہیں۔ "فصلی رکعتین و نحن خلفی بجهہ فیما بالقراءۃ"۔

اب روایت مذکورہ میں جہر کی تصریح ہی اسکی مشروعیت کی واضح دلیل ہے، نیز نظر کا اعضا بھی یہی ہے۔ کیونکہ جو نماز روزانہ نہیں پڑھی جاتی بلکہ کسی خاص دن میں پڑھی جاتی ہے۔ اسیں قرات جبرا ہوا کرتی ہے، جیسے جماعت اور عیدین کی نماز۔ اور جو نماز روزانہ دن میں ادا کی جاتی ہے ان میں قرات سڑا ہوا کرتی ہے جیسے ظہراً اور عصر کی نماز۔ اس ضابط کی بنابر صلوٰۃ استقامتاً چونکہ روزانہ نہیں پڑھی جاتی لہذا اسکو دن میں پڑھنے کے باوجود اسکی قرات ماجہ ہی ہوگی، جیسا کہ جماعت و عیدین کی نمازوں میں پڑھی جانے کے باوجود ان میں قرات جبرا ہوا کرتی ہے۔ اور صلوٰۃ استقامتاً کو صلوٰۃ عیدین کے ساتھ تشبیہ دینے سے بھی اس نظر کی تائید ہوتی ہے۔

**تیسرا مسئلہ۔ صلوٰۃ استقامتاً میں خطبہ مشروع ہے یا نہیں؟**

① امام ابوحنیفہؓ کے نزدیک صلوٰۃ استقامتاً میں خطبہ مسنون نہیں ہے ② جہبورؓ کے نزدیک اسیں خطبہ مسنون ہے۔

**چوتھا مسئلہ۔ اگر خطبہ ہے تو قبل الصلوٰۃ ہے یا بعد الصلوٰۃ؟**

① حضرت عائشہ، عبداللہ بن زبیر، ابان بن عثمان، لیث بن سعد وغیرہ کے نزدیک صلوٰۃ استقامتاً کا خطبہ جماعت کے مائدہ نماز کے پہلے ہو گلے ② آئمہ تملثہ اور ہمارے ماجھین کے نزدیک صلوٰۃ استقامتاً کا خطبہ نماز کے بعد ہو گا۔ اور اسی ہی کو امام طحاوی نے اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

**نظر** نظر کا خلاصہ ہے کہ ہم دیکھتے ہیں کہ جماعت اور عیدین کی نمازوں میں خطبہ ہوا تما ہے لیکن نماز جمعہ میں قبل الصلوٰۃ اور نماز عیدین میں بعد الصلوٰۃ۔ اب یہ تلاش کرنا ہے کہ استقامتاً کے خطبہ کی متابہت جماعت کو خطبہ کے ساتھ ہے یا عیدین کے خطبہ کے ساتھ؟ تو ہم دیکھتے ہیں کہ جماعت کا خطبہ شرط ہے، جسکے بغیر نماز جمعہ ادا نہیں ہوتی۔ اور عیدین کا خطبہ شرط نہیں ہے۔ اسکے بغیر نماز عید ادا ہو جاتی ہے۔ البتہ اس میں خطبہ کا ترک کرنا خلاف سنت ہے، اور صلوٰۃ استقامتاً بھی بغیر خطبہ کے ادا ہو جاتی ہے۔ اس میں خطبہ کا ہوتا شرط نہیں بلکہ سنت ہے۔ تو معنوں ہوا کہ خطبہ استقامتاً کو خطبہ عیدین ہی کے ساتھ

شایستہ جائزیں نہ کل طبیعہ تبعہ کیسا تھہ۔ لہذا خطبہ غیدین کی طبیعہ استقامتیں الصلوٰۃ  
ہونا چاہے۔

## بَابُ صَلَاةِ الْكَسُوفِ كَيْفَ هُو؟

کسوف کے انویں منی تغیرہ ہونا۔ اور عرف میں کسوف سورج گرہن کو کہا جاتا ہے اور  
کسوف پاندکرہن کو۔ اب نسلوٰۃ کسوف کی کیفیت کیا ہے؟ اس سلسلے میں خلاف ہو گیا۔

(۱) حضرت امام شافعی، مالک، احمد بن حنبل وغیرہ کے نزدیک صلوٰۃ کسوف دور کعت ہے۔  
ہر کعت میں ڈوڈو رکوع۔ لہذا دور کعت میں چار رکوع اور چار سجدے ہوں گے۔

(۲) حضرت امام قتادہ، عطا، بن ابی رباح، اسحاق بن راہبیہ، ابن المنذر وغیرہ کے  
نزدیک صلوٰۃ کسوف دور کعت ہے۔ ہر کعت میں تین تین رکوع۔ (۳) حضرت امام طاؤں،  
جبیب بن ابی ثابت، عبدالملک بن جرجش وغیرہ کے نزدیک صلوٰۃ کسوف دور کعت ہے۔  
ہر کعت میں چار چار رکوع۔ (۴) امام سعید بن جبیر، ابن جریر طبری، الحنفی بن راہبیہ اور  
بعض شافعیہ کے نزدیک صلوٰۃ کسوف دور کعت ہے۔ لیکن رکوع و سجود کی تعداد معین  
نہیں۔ بلکہ جب تک سورج میں رُشْنی نہ آجائے اسوقت تک رکوع و سجود کا انکھار کرتا رہے۔  
(۵) امام ابوحنیف، ابویوسف، محمد وغیرہ کے نزدیک صلوٰۃ کسوف دور کعت ہے۔ عام  
نمازوں کی طرح ہر کعت میں ایک ہی رکوع ہوگا۔

**نظر** امام طحاوی نے اپنی نظر کے ذریعہ مذہب احناف کو ترجیح دی ہے۔ چنانچہ  
فرماتے ہیں کہ نفل یا فرض کی نمازوں میں نہیں بلکہ جسکی کسی کعت میں متعدد رکوع ہوں۔  
بلکہ ہر کعت میں صرف ایک ہی رکوع ہوا کرتا رہے۔ لہذا عام نمازوں کی طرح کسوف کی نماز  
کی ہر کعت میں بھی ایک ہی رکوع ہونا چاہئے۔

## بَابُ الْقِرَاةِ فِي صَلَاةِ الْكَسُوفِ كَيْفَ هُو؟

(۱) امام ابوحنیف، مالک، شافعی بلکہ جہور کے نزدیک صلوٰۃ کسوف میں قرآن بالترمذ

امام احمد بن حنبل، ابو یوسف، محمد وغیرہ حضرات کے نزدیک صلوٰۃ کسوف میں قراۃ بالجھر مسنون ہے۔ اسی ہی کو امام طحاوی نے اختیار فرمگرایا پنی نظر کے ذریعیہ ترجیح دی ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ جو نماز دن میں روزانہ ادا کی جاتی ہے خواہ فرض بومثلاً ظہر و عصر

یا غیر فرض بومثلاً ظہر و عصر کی سنتیں، تو ان میں قراۃ بالسترن ہو اکرتی ہے۔ اور جو نماز دن میں ادا کی جاتی ہے مگر روزانہ نہیں بلکہ خاص کسی دن میں خواہ فرض بوجیسے نماز جمعہ یا غیر فرض بوجیسے نماز عیدین، تو ان میں قرآن بالجھر ہو اکرتی ہے۔ اور کسوف کی نیماز دن میں پڑھی جاتی ہے لیکن روزانہ نہیں بلکہ خاص عارض کی بنابر اسکو پڑھنا پڑتا ہے، لہذا اصول منکور کی بنابر صلوٰۃ کسوف کی قراۃ کا جزا ہونا ہی ثابت ہو رہا ہے نہ کہ ستر ہونا۔

## بَابُ التَّطْوِيعِ بَعْدَ الْوَقْرَ

**ذراہب** : امام اسحاق بن راهب، عمرو بن میمون، امام کمحول وغیرہ کے نزدیک وتر کے بعد نقل جائز نہیں ہے۔ اگر وتر کے بعد نقل نماز پڑھی جائے تو وتر کا اعادہ لازم ہے۔ ائمہ راجیعہ بلکہ جہوب کے نزدیک وتر کے بعد نقل نماز جائز ہے۔ اسکی وجہ نماز وتر پر کوئی اثر نہیں پڑے گا۔

**نظر** فرقی اول نے اپنی دلیل میں بعض صحابہ کرام کا عمل پیش کیا ہے، کہ یہ حضرات وتر کی نماز بالکل اخیر میں ادا فرمایا کرتے تھے، اگر کسی رات ادل لیل میں وتر پڑھ لیتے اور اسکے بعد بیدار ہو جاتے تو ایک رکعت پڑھ کر ما قبل کے پڑھی ہوئی وتر کو شفع بناتے اسکے مقابل امام طحاوی نے حضرت ابن عباس اخیر میں دوبارہ وتر ادا فرمایا کرتے تھے۔ اسکے مقابل امام طحاوی نے حضرت ابن عباس عائذ بن عمرو، عمار بن یاسر، ابو ہریرہ اور حضرت عائشہؓ سے فتاویٰ اور عمل پیش کئے ہیں کہ ان حضرات میں سے کوئی بھی وتر کے بعد نقل کو ناقض وتر نہیں سمجھتے ہیں۔ نیز جنہوں کے قول و عمل بھی نقل کئے ہیں، جس سے جہوں کا مسلک ثابت ہوتا ہے کہ نقل بعد وتر یہ ناقض وتر نہیں ہے۔ اب امام طحاویؓ فرماتے ہیں کہ فرقی اول کے پیش کردہ

صحابہ کرام کے عمل کے مقابلہ میں ہمارے پیش کردہ صحابہ کرام کا عمل اولیٰ اور بہتر ہے۔ کیونکہ ان کا یہ عمل حضور کے قول و عمل کا موافق ہے۔ بخلاف فرقی اول کے ذکر کردہ صحابہ کرام کے، کیونکہ ان کا عمل حضور کے قول و عمل کے موافق نہیں ہے۔ نیز نظر بھی اسکے اس عمل کی تردید کر رہی ہے۔ کیونکہ وتر پڑ کر سو جانے کے بعد دوبارہ بیدار ہونے کی صورت میں ایک رکعت پڑھ کر مقابل کے وتر کو شفع بنادینا، تاکہ چار رکعت نفل ہو جائے، یکس طرح درست ہو سکتا۔ کیونکہ ایک نماز کے بعض رکعتوں کے درمیان کلام، عمل کثیر اور نوم وغیرہ کے ذریعہ انقطاع ناجائز بھی ہے اور مفسد صلوٰۃ بھی۔ تو یہ کیسے ہو سکتا ہے کہ کلام، نوم وغیرہ کے بعد ایک رکعت پڑھ کر مقابل کے وتر کو شفع بنادیا جانے؟ حالانکہ عمل کثیر کے مفسد صلوٰۃ ہونے پر سب کا اتفاق ہے۔ لفڑا ان صحابہ کرام کا یہ عمل نظر کا بھی خلاف ہے جیسا کہ حضور ہم کے قول و عمل کا خلاف تھا۔ بنابریں ان حضرات کے اس عمل کے ذریعہ استدلال صحیح نہیں ہو سکتا۔

## باب جمع السوکاف رکعتہ

**مذہب:** ۱) حضرت عامر بھی، ابو مکبر بن عبد الرحمن، ابو العالیہ وغیرہ کے نزدیک ایک رکعت میں متعدد سورتوں کو جمع کر کے پڑھنا مکروہ ہے۔ ۲) آئمہ اربعہ بلکہ جمہور علماء کے تردیک ایک رکعت میں متعدد سورتوں کو جمع کرنے میں کسی قسم کی کراہت یا قباحت نہیں ہے۔ **نظر** فرماتے ہیں کہ رکعت کے اندر سورہ فاتحہ کے ساتھ دوسرے سورہ ملکر پڑھا جاتا ہے کہا ہوا ظاہر ہے۔ تہا سورہ فاتحہ کے لئے مستقل ایک رکعت کا ہونا ضروری نہیں ہوتا۔ تو اس پر نظر کا تقاضا ہے کہ جیسا کہ سورہ فاتحہ کے لئے مستقل ایک رکعت کی ضرورت نہیں ہے، ایسا ہی دوسری سورتوں کیلئے بھی مستقل ایک رکعت کی ضرورت نہ ہو۔ بلکہ ایک رکعت کے اندر متعدد سورتوں کو جمع کرنا بلا کراہت جائز ہو، اور یہی ہمارا کہنا ہے۔

## بَابُ الْمَفْصِلِ هَلْ فِي سَجْدَةٍ تَّلاؤتٌ؟

سجدہ تلاوت کے سلسلہ میں چند اختلافات ہیں۔ ۱۔ سجدہ تلاوت کا حکم کیا ہے۔

۲۔ سجدہ تلاوت کی تعداد کیا ہے؟ ۳۔ مفصلات میں سجدہ ہے یا نہیں؟

**۱۔ سجدہ تلاوت کا حکم کیا ہے؟** (۱) امام شافعی، مالک، احمد بن حنبل وغیرہ حضرات کے نزدیک سجدہ تلاوت سنت ہے۔ البته امام احمد سے ایک روایت یہ ہے کہ اگر نماز کے اندر ہو تو واجب ہے ورنہ سنت ایما ابوحنیفہ البیلوی، محمد وغیرہ حضرات کے نزدیک سجدہ تلاوت واجب ہے۔

**نظر** | امام طحاوی نے اپنی نظر کے ذریعہ سجدہ تلاوت کے عدم وجوب کو ثابت

کیا ہے جو کہ ائمہ تسلیۃ کا مسئلک ہے، چنانچہ فرماتے ہیں کہ اس بات پر سب کا اتفاق ہے کہ مسافر جب آیت سجدہ کو سواری پر تلاوت کرے، تو سواری پر یہ اشارہ کرنا کافی ہے، بخچہ اتر کر نہیں پر سجدہ کرنا اس پر ضروری نہیں۔ اور سواری پر اشارہ کا کافی ہو جانا یہ نفل کی صفت ہے نہ کہ فرض یا واجب ہے کی۔ چنانچہ فرض (یا واجب) نماز سواری پر ادا نہیں ہوتی۔ اب اگر سجدہ تلاوت واجب ہوتا تو یہ سواری پر اشارہ کرنے سے ہرگز ادا نہوتا۔ جیسا کہ فرض و واجب نماز سواری پر ادا نہیں ہوتی۔ لہذا سواری پر بذریعہ اشارہ ادا ہو جانا یہ سجدہ تلاوت کے واجب ہو گی دلیل ہے۔

**۲۔ سجدہ تلاوت کی تعداد کیا ہے؟** (۱) امام مالک، عطاء بن ابی ریاح، عباد وغیرہ کے نزدیک جو شافعی کا قول قدیم ہے۔ پورے قرآن کریم میں کل گیارہ مقامات پر سجدے ہیں۔ حنفیہ کے نزدیک جو چودہ سجدے ہیں ان میں سے مفصلات کے تینوں سجدوں یعنی سورہ نجم، سورہ النشاق اور سورہ علق کے سجدوں کو یہ حضرات تھوڑا دیتے ہیں۔

(۲) امام ابوحنیفہ کے نزدیک اور امام شافعی کے قول جدید کے مطابق پورے قرآن مجید میں کل چودہ سجدے ہیں۔ البته امام ابوحنیفہ کے نزدیک سورہ حج میں ایک سجدہ اور سورہ حسَن میں بھی ایک سجدہ ہے۔ اور امام شافعی کے نزدیک سورہ حج میں دو سجدے ہیں اور سورہ حَسَنَ میں کوئی سجدہ نہیں۔

۲) حضرت امام احمد بن حنبل، اسحاق بن رايمہ، لیث، ابن دہب، ابن جبیل بالکی وغیرہ کے نزدیک پورے قرآن کریم میں نہ مقامات پر سجدہ ہے ہیں۔ سورہ حج میں دو اور ماقہ نہیں صدر ہیں۔

۳) مفصلات میں سجدہ ہے یا نہیں؟ ① امام مالک، عطا بن ابن دریاح، مجاهد وغیرہ کے نزدیک مفصلات میں کوئی سجدہ نہیں ہے۔ لعڑا سورہ نجم، اشتقاق اور علق میں انکے نزدیک سجدہ نہیں ہوگا۔ ② امام ابوحنیفہ، شافعی، احمد وغیرہ کے نزدیک مفصلات میں سجدہ ہے۔ لعڑا سورہ نجم، اشتقاق اور علق میں سجدہ نہیں ہوگا۔ **نظر افراتی ہیں کہ تمام ائمہ کے نزدیک متفقہ طور پر پورے قرآن کریم میں جتنے بھی ہیں وہ دس ہیں جن کے بارے میں کسی کا اختلاف نہیں ہے۔ اور یا یعنی مقامات اختلافی ہیں۔**

**متفق علیہ کس مقاماً** (۱) سورہ اعراف میں — ان الذين  
عندربه لا يستکبرُون عن عباد و يسجو ولهم يجددون۔

(۲) سورہ رعد میں — وَلَلَّهِ يسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا كُلُّهُ لَوْفَلَلَهُمْ بِالْغَدُوِ الْأَمْلَانُ

(۳) سورہ نحل میں — وَلَلَّهِ يسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُنَّ لَا يَسْتَكْبِرُونَ۔ يَخَافُونَ سَبَبَمِنْ فَوْقَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ —

(۴) سورہ بن اسرائیل میں — وَيَنْزَرُ وَلَا يَذَاقُنَ سَجْدَةً خَشْوَعًا۔

(۵) سورہ مریم میں — أَوْلَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ خَرْوا مِعْجَلَ الْوَكِبَّاً۔

(۶) سورہ حج میں — إِنَّمَا تَرَانَ اللَّهَ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ... يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ۔

(۷) سورہ فرقان میں — وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ سَجْدَةُ الرَّحْمَنِ قَالُوا مَا الرَّحْمَنُ... نَفْرَأُوا —

(۸) سورہ نمل میں — الَّذِي يَسْجُدُ إِلَهُ، الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبُثَ... . . . الْعَرْشُ الْعَظِيمُ۔

(۹) سورہ آلم تنزیل میں — إِنَّمَا تَرَانَ مِنْ بَيْنَ أَنْيَانَ النَّاسِ إِذَا ذُكِرَ وَإِنَّمَا خَرَقَ سَاجِدًا... لَا يَسْتَكْبِرُونَ

(۱۰) سورہ حم تنزیل من الرحمن الرحیم میں — امام شافعی، مالک وغیرہ کے نزدیک

ونفع سجدہ تبعید و ہے۔ اور احتات کے تردیک موضع سجدہ و هُنْ لَا يسأموْت ہے۔

**مختلف فہرست پانچ مقامات**

(۱) سورہ نجم میں — فَاسْجُدْ لِإِلَهِكُو وَا عَبِدْ وَا

(۲) سورہ النشاق میں۔ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُو.

(۳) سورہ هلق میں — لَا نَظِعْهُ وَاسْجُدْ وَا فَتَرَبْ -

(۴) سورہ حنفی میں — قَالَ لَقَدْ ظَلَمْتَنِي ..... فَالسْتَغْفِرَةُ بَهُ وَخَرِرَ أَكْعَاوَانَابْ -

(۵) سورہ حج میں — يَأَيُّهَا الَّذِينَ لَمْنَعُوا الرَّكْعَوَا وَالسَّجْدَوَا وَاعْبُدُوا إِلَيْكُمْ وَافْطُوا الْخَيْرَ لِعَلَمْتُمْ

تو ہم دیکھتے ہیں کہ متفرق علیہ دس مقامات یہ سب کے سب مواضع خبر ہیں، جن میں سجدہ کی خبر دیکھی ہے۔ ان مقامات میں سے کوئی مقام بھی موضع امر نہیں ہے کہ جس میں سجدہ کا حکم کیا گیا ہے۔ چنانچہ نبیر میں، «لَذِيْجِدُون» نبیر میں، «وَلَذِيْسِجِدُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» نبیر میں، «وَلَذِيْسِجِدُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» نبیر میں، «وَلَذِيْسِجِدُونَ فِي السَّمَاءِ وَمَلَقِ الْأَرْضِ» نبیر میں، «يَخْرُوْنَ لِلْأَذْقَانِ سَجْدًا»، اسی طرح ان دس مقدمات میں ہر ایک میں سجدہ کی خبر دی جا رہی ہے کہ سجدہ کرنے کا حکم کیا جا رہا ہے جس سے ہمیں یہ قلعہ اور اصول مل رہا ہے کہ موضع خبر ہی سجدہ کی وجہ ہے نہ کہ موضع امر۔ کیونکہ جرأت میں سجدہ کرنے کا حکم دیا جا رہا ہے یہ تو موضع تعلیم ہے نہ کہ موضع تعلیل۔ اسلئے تو ہم دیکھتے ہیں کہ بہت سی نایات میں سجدہ کا حکم دیا گیا ہے

یعنی ان میں کسی کے تردیک سجدہ تلاوت نہیں ہے۔ مثلاً قوله تعالیٰ، نَحْرِيدِ افتنتِ لرِبَابِ وَاسْجُدْ دیں، وَلَا تَنْلَهُ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ، جس سے یہ بات

بالکل واضح ہو رہی ہے کہ موضع خبر ہی میں سجدہ تلاوت ہو گا نہ کہ موضع امر ہیں۔

اب ہم اس قاعدہ اور اصول کی بنا پر مختلف فہرست پانچ مقامات میں غور کریں گے، تاکہ

مقام اخیر میں سجدہ تلاوت کے ثبوت اور مقام امر سے سجدہ تلاوت کی فتنی کا حکم لگایا جائے۔

چنانچہ مختلف قیہ مقاماتہ حنسہ میں سے سورہ النشاق اور سورہ حنفی کی یہ آیتیں (إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ۔ اور حرث رکعاؤاناب) مقام اخیر میں کی وجہ سے انہیں

مسجدہ تلاوت کا ثبوت بی اس قاعدہ اور اصول کا تھا ہے۔ پس سورہ الشقاق میں سجدہ تلاوت کے ثبوت کے بعد اب مطلق امور مصلات سے امام ملک وغیرہ کے سجدہ تلاوت کا انکار کرنا صحیح نہیں ہو سکتا۔ اور سورہ هم میں بطریق نظر سجدہ تلاوت کے ثبوت کے ساتھ ساتھ حضورؐ کے عمل سے بھی اسکا ثبوت مل رہا ہے، جسکو امام طہلویؐ نے حضرت ابوسعید خدراویؓ سے نقل کیا ہے۔ لہذا بطریق اثرو نظر سجدہ کے ثابت ہوئے کہ بعد اب ما شافعیؓ کا سورہ هم سے سجدہ تلاوت کا انکار کرنا صحیح نہیں۔

اور مختلف فیہ مقامات احسنہ میں باقی تین یعنی سورہ نجم، علق اور سورہ حج کیہ آئیں مقام امریونیکی وحیہ ان میں سجدہ تلاوت کا نہ ہونا ہمیں اصول کا تھا ہے۔ لیکن سورہ نجم اور سورہ علق میں چونکہ حضورؐ کا سجدہ کرنا روایات سے ثابت ہے۔ اسلئے نص موجود ہوتے ہوئے اس نظر کا کوئی اعتبار نہ ہوگا۔ بخلاف سورہ حج کے آخری مقام کے، کیونکہ اس سلسلے میں حضورؐ کوئی روایت ثابت نہیں۔ نیز صحابہ کرام کے عمل بھی مختلف ہیں۔ لہذا جو بآنے نظر کے موافق ہوگی اسی ہی کو لیجا یا لیگی۔ اور سورہ حج کے پہنچانے والے مقام امریونیکی وحیہ بطریق نظر اس میں سجدہ کا نہ ہونا ثابت ہو چکا ہے۔ لہذا اما شافعیؓ کا اس میں سجدہ کو ثابت کرنا صحیح نہیں ہو سکتا۔

**الغرض** مذکورہ بیان سے مفصلات اور سورہ هم میں سجدہ کا ہونا، سورہ حج کے اخیر میں سجدہ کا ہونا، اور بایں حساب پورے قرآن کریم میں سجدہ وہی کی تعداد چودہ ہونا ثابت ہو رہے ہیں۔ اور یہی احناف کا مدرسہ ہے۔

**بِالرَّجْلِ الدُّخْلِ مَسْجِدٌ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَالْأَفْلَامُ يَخْطُبُهُ هُلْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لِعَامٍ**

جموکے خطبہ کے درمیان اگر کوئی شخف مسجد میں داخل ہوئے تو اس کیلئے تحریم المسجد کی دو رکعت نماز پڑھنا کیسے ہے؟ تو اس میں سب کا اتفاق ہے کہ خطبہ جمعہ کے وقت تحریم المسجد کے علاوہ ہفتہ کے سنن و توافل پڑھنا جائز نہیں۔

نیز اس وقت مسجد میں بیٹھنے والے کیلئے بھی تحریۃ المسجد پڑھنے کی مخالفت پر سب متفق ہے  
اختلاف صرف اس شخص کے بارے میں جو خطبہ کے دوران مسجد میں داخل ہو کر کیا وہ  
تحریۃ المسجد پڑھ سکتی ہے یا نہیں؟ ① امام شافعی، احمد بن حنبل، اسحاق وغیرہ  
کے نزدیک اسکے لئے تحریۃ المسجد کی درکعت پڑھنا مستحب ہے۔ لیکن نہایت اختصار کے  
ساتھ ہونا چاہیے تاکہ استماع خطبہ ہو سکے ② امام ابوحنیفہ، مالک، ابویوسف، محمد  
وغیرہ کے نزدیک اثناء خطبہ آنے والے کیلئے تحریۃ المسجد پڑھنا بھی ناجائز اور مکروہ تحریکی ہے۔

### **نظر**

فرماتے ہیں کہ جو لوگ ماکے خطبہ شروع کرنے سے پہلے مسجد میں موجود ہوں۔  
ان کے لئے خطبہ شروع ہونے کے بعد نماز پڑھنا بالاتفاق منوع ہے۔ لہذا جو شخص بوقت خطبہ  
مسجد میں داخل ہوا س کیلئے بھی نماز پڑھنا منوع ہو گا۔ کیونکہ ہم ایک متفق علیہ اصل اور  
ضابطہ یہ دیکھتے ہیں کہ وہ اوقات جو نماز کیلئے مانع ہوں ان میں پہلے سے مسجد میں موجود  
رہنے والے اور ان اوقات کے اندر مسجد میں داخل ہونے والے دونوں کا حکم ہیں اور برابر ہوا  
کرتا ہے۔ پس حجود کا خطبہ جب موجودین کیلئے مانع صلوٰۃ ہے تو داخلین کیلئے بھی مانع صلوٰۃ ہو گا،  
لہذا خطبہ جمعہ کے وقت کسی کیلئے تحریۃ المسجد پڑھنا جائز نہیں ہو سکتا۔

### **بَابُ الْجَانِبِ الدُّخْلِ الْمُسْبِدِ وَالْأَفَافِ فَصَلَوَةُ الْجُنُوبِ مَا يَكُنْ كَعَ اِيْرَكَعْ اَوْ لَيْرَكَعْ؟**

اگر کوئی شخص مسجد میں داخل ہو دراں حالیک فجر کی جماعت شروع ہو گئی، اور اس شخص نے اب تک  
فجر کی سنت نہ پڑھی ہو تو کیا وہ سنت فجر پڑھ سکتا ہے یا نہیں؟

① حضرت امام شافعی، احمد بن حنبل وغیرہ کے نزدیک جماعت شروع ہونے کے بعد  
سنت کی نیت باز صنایا جائز ہے۔ چاہے سنت سے فراغت کے بعد فرض کی دونوں رکعت  
ملئے کی امید کیوں ہو۔ لیکن اگر پڑھ لے تو کراہت تحریکی کے ساتھ سنت صحیح ہو جائیگی۔

② امام مالک کے نزدیک جماعت شروع ہونے کے بعد سنت فجر پڑھ سکتی ہے البتہ دو شرطیں  
میں مطابقت فارغ مسجد میں پڑھنے خواہ مسجد پڑھنی ہو یا جھوٹی۔ سنت کے بعد

دولوں رکعات جماعت کے ساتھ ملنے کی امید ہو۔ ② امام ابوحنیفہ، ابویوسف، محمد رح  
و بغیرہ کے نزدیک اگر ایک کعت ملنے کی بھی امید ہو تو پڑھ سکتا ہے۔ اگر مسجد حبوبی ہو تو اندر  
نہیں پڑھ سکتا بلکہ باہر پڑھے۔ اور اگر مسجد بُری ہو تو اندر ہی پڑھ سکتا ہے بشرطیکہ اتعمال بالصفوت ہو۔

**نظر** | اس بات پر سب کا اتفاق ہے کہ اگر کوئی شخص گھر میں ہو اور فجر کی جماعت

شروع ہو گئی۔ اور اسکو جماعت شروع ہونیکا علم بھی ہو جائے تو سنت پڑھنے سے فوت  
جماعت کا خطرہ ہونے کی صورت میں سکے لئے سنت پڑھ لینا افضل ہے۔ اور تلویع میں  
سے سنت فجر کی تاکید بہت زیادہ آئی ہے، چنانچہ مردی ہے کہ حضور رحمت فخر کی جتنی مواطبت  
ذمّتے تھے اتنی مواطبت اور کسی تلویع کی نہیں فرمایا کرتے تھے۔ نیز آپ ارشاد ہے کہ تم ان  
دور کو تباہی کر دو اگرچہ تم کو گھوڑا روندوالے۔ پس جب سنت فجر کی اتنی تاکید  
کی گئی اور جماعت شروع ہونے کے بعد انکو گھر میں پڑھنا بشرطیکہ فوت جماعت کا خطرہ  
نہ ہو بالاتفاق جائز ہے تو مسجد میں پڑھنا بھی جائز ہونا چاہئے۔ یہی نظر کا تعانی ہے۔

## بَابُ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْأَبْلَى

**مذاہب :-** ① امام احمد بن حنبل، اسحاق بن راجہ وید بغیرہ کے نزدیک اذنوں  
کے بارے میں نماز پڑھنا مکروہ تحریمی۔ بلکہ امام احمدؓ کی ایک روایت مطابق نماز فاسد ہو جاتی ہے۔  
② احناف، شوافع، مالکیہ بلکہ جبھو کے نزدیک اذنوں کے بارے میں نماز بلا کراہت جائز

**نظر** | فرماتے ہیں کہ کبھیوں کے بارے میں نماز کے بلا کراہت جائز ہونے پر سب کا  
اتفاق ہے۔ لیکن اختلاف ہو گیا اذنوں کے بارے کے سلسلے میں۔ تو ہم دیکھتے ہیں کہ اٹ  
اور بکری قدوں گوشت کے حکم میں برابر ہیں۔ جیسا کہ بکری کا گوشت پاک ہے ایسا ہی اذن  
کا گوشت بھی پاک ہے۔ اسی طرح دلوں پیشاب کے حکم میں برابر ہیں۔ جس کے نزدیک بکری  
کا پیشاب پاک، انکے نزدیک اذن کا پیشاب بھی پاک ہے۔ اور جن کے نزدیک

بھری کا پیشاب ناپاک ہے ان کے تزویک لاذ کا پیشاب بھی ناپاک ہے۔ لفڑا نظر کا تھانایا ہے کہ یہ دونوں جیسا کہ دوسرے احکام میں برابر ہیں ایسا ہی نماز کے مکم میں بھی برابر ہوں، کہ بس طرح بکری کے بارے میں نماز پڑھنا بلا کراہت جائز ہے ایسا ہی اذن کے بارے میں بھی یہ بلا کراہت جائز ہو۔

## بِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ صَلَوةُ الْعِدَادِ هُلْكَلًا مِنَ الْغَدَامِ لَا ؟

عید الفطر کی نماز چاند کی خبر دی رہیں آئی کی وجہ سے یا اور کسی عذر کی بنابر عید کے دن وقت پر یعنی قبل المظال اگر نہ پڑھ سکتے تو بعد میں قضاکر سکتا ہے یا نہیں؟ اس سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔ ① امام احمد بن حنبل، ابو یوسف، محمد وغیرہ حضرات کے تزویک اگر کوئی شخص بلا عذر عید الفطر کی نماز نہ پڑھتے تو اسکی کوئی قضا نہیں ہے۔ اور اگر عذر کی وجہ سے سب لوگ مع امام نماز نہ پڑھ سکتے تو دوسرے روز قبل المظال اسکی قضاکر سکتا ہے۔ لیکن دوسرے دن کے بعد نیز عید کے دن بعد المظال قضاکر سکی گنجائش نہیں ہے۔ ② امام شافعی، مالک وغیرہ کے تزویک اگر عید کے دن قبل المظال عید الفطر کی نماز نہ پڑھتے خواہ عذر کی وجہ سے ہو یا بلکہ عذر۔ تو اسکے بعد قضاکر سکی بالکل کوئی گنجائش نہیں ہے۔ امام طحاوی کا رجحان بھی اس قول کی طرف ہے، چنانچہ آپنے اپنی نظر کے ذریعہ اس قول ہی ثابت کرنے کو شکش کی ہے۔ نیز امام طحاوی نے اس قول کو امام ابوحنیفہ کی طرف منسوب فرمایا ہے۔ لیکن ابوحنیفہ کا یہ قول کہیں نہیں ملتا کہ عذر کے باوجود یوم ثانی میں قضا جائز نہیں ہے بلکہ کتب حنفیہ میں مطلقاً احناف کا مسلک یہی منقول ہے کہ عذر کی صورت میں عید الفطر کی نماز یوم ثانی میں قضاکر سکتا ہے۔ لفڑا امام ابوحنیفہ کی طرف امام طحاوی کا نسبت کرنا کتب حنفیہ کا خلاف ہے۔ البتہ مولانا ہے کہ امام صاحب ت

مطہر احمد جہاز کی کوئی روایت طحاویٰ کو پوچھی ہو جسکی بنا پر انہوں نے نسبت کردی۔ چنانچہ بابکے اخیر میں اما طحاویٰ کا یہ کہنا کہ۔ وہ قوانابی خفیہ، فیمار والہ غریب علیہ السلام، اسی بی کی طرف مشیر ہے۔ واللہ عالم۔

### **نظر**

فرماتے ہیں کہ ہم دیکھتے ہیں کہ "صلوٰۃ" دو قسم ہیں۔  
۱۔ مسلوٰۃ دصریہ جو ہر زمانہ میں بہبیشہ پڑھی جاتی ہے۔ اس کا وقت وقایت منوعہ کے علاوہ سب ہیں۔ لہذا اگر وہ اصل وقت سے فوت ہو جائے تو اوقایت منوعہ کے علاوہ ہر وقت قضا کرنا جائز ہے جیسے صلوٰۃ خسر۔

۲۔ صلوٰۃ مقید و بوقت مخصوص، جو بہبیشہ ہر روز نہیں پڑھی جاتی۔ بلکہ انکے کئے مخصوص وقت ہے۔ جسکے علاوہ اور کسی وقت میں اسکا پڑھنا جائز نہیں۔ لہذا اگر وقت تخلی جائے تو اسی روز وقت تخلی کے بعد یا اسکے بعد کسی دوسرے روز انکی قضا جائز نہیں ہے۔ جیسے جمعہ کی نماز۔ چنانچہ اگر اسکو جمعہ کے دن پانے وقت پر نہ پڑھ سکے تو وقت تخلی کے بعد اسی جمعہ کی کے دن ایسا ہی اسکے بعد والے دوسرے کسی دن اسکی قضا نہیں کر سکتا۔

اب مذکورہ دونوں قسم نمازوں کے متعلق غور کرنے سے قبل میں سامنے ایک اصول اور ضوابط یہ ظاہر ہو رہا ہے کہ۔ جو نماز اپنے وقت سے فوت ہو جائے اور اس دن کے بیان حصے میں انکی قضا جائز ہو تو اس دن کے بعد والے کسی دوسرے دن میں بھی اسکا قضا کرنا جائز نہیں ہے۔ جیسا کہ صلوٰۃ جمعہ سے یہ بات واضح ہے لیونکر زوالِ شمس سے لیکر دخولِ عصر تک اگر اسکو نہ پڑھی جائے تو نہ اس دن کے باقی حصے میں اسکی قضا جائز ہے۔ اور نہ اسکے بعد والے کسی اور دن۔ اور جو نماز اپنے وقت سے فوت ہو جائے، اور اسی دن کے باقی حصے میں اسکی قضا جائز ہو تو اس دن۔ کے بعد دوسرے کسی دن میں بھی اس کا قضا کرنا جائز ہے۔ جیسا کہ نماز پنجگانہ۔

چنانچہ اگر ان میں سے کوئی نماز اپنے وقت سے فوت ہو جائے تو اس دن کے باقی حصے میں نیزاں کے بعد دوسرا اور کسی دن میں بھی انکی قضا جائز ہے۔ اور یہ تمام باتیں متفق علیہ میں بن میں کسی کا اختلاف نہیں۔ اب عید الفطر کی نماز کو دیکھنا ہے۔ تو ظاہر ہے کہ یہ نماز ہمیشہ نہیں پڑھی جاتی، بلکہ اسکے لئے ایک مخصوص وقت ہے۔ یعنی شوال کی پہلی تاریخ ابیضاض شمس سے لیکر زوال شمس تک۔ اب اگر اصل وقت نیز زوال شمس کے پہلے پہلے یہ نماز نہ پڑھ سکے تو بعد الزوال دن کے باقی حصے میں اسکی قضا اس دن کے بعد دوسرا اور کسی دن بھی جائز نہ ہونا چاہئے۔ کیونکہ اسکی قضا اس دن کے بعد دوسرا اور کسی دن بھی جائز نہ ہونا چاہئے۔ کیونکہ اصل وقت فوت موجانے کے بعد جس نماز کی قضا اس دن کے باقی حصے میں جائز نہیں جو تی اس نماز کی قضا بعد والے کسی دن (یوم ثانی یا ثالث....) میں بھی جائز نہیں ہوا کرتی۔ بناءً علیہ نبی الفطر کی قضا یوم اول کے بقیہ حصہ کے ماتحت یوم ثانی یا ثالث میں بھی جائز نہیں ہوگی۔

**فائدہ ۵** اگر غدر کی وجہ سے عید الفطر کی نماز نہ پڑھی جائے تو صرف یوم ثانی میں سکی قضا کیجا سکتی ہے۔ یہی احناف کا مدرسہ ہے۔ اگرچہ یہ بات مذکورہ مدارج کا خلاف ہے لیکن اسکے جواز کے سلسلے میں صریح حدیث وارد ہوئی ہے۔ لہذا حدیث صریح کے مقابلے میں امام طحاویٰ کی یہ نظر قابل اعتبار نہیں ہے۔

### بَلْ الصَّلَاةُ فِي الْكَعْبَةِ بالاتفاق جائز ہے۔ البتہ فرض کے

سلسلے میں خلاف ہو گیا۔ ① امام مالک اور احمد بن حنبل کے نزدیک فرض نماز کعبہ کے اندر پڑھنا جائز نہیں۔ کیونکہ بعد کی طرف متوجہ ہو کر نماز پڑھنے کا حکم ہے۔ حیث فاتح تعالیٰ: فَلَوْلَا وَجَوَهُ حَكْمٌ شَرطَهُ - اور اندر پڑھنے کی صورت میں کعبہ

بعض حصے کو مٹھیہ دینا ہوتا ہے۔ ② امام ابوحنینہ، شافعی، ابویوسف، محمد ر  
بلکہ جہور کے نزدیک کعبہ کے اندر نقل کی طرح فرض نماز پڑھنا بھی جو رُز ہے۔

### نظر

امام طحاویٰ فرماتے ہیں کہ کعبہ کے اندر فرض نماز سے منع کرنے

ولے حضرات اس لئے منع کرتے ہیں کہ ان کے خیال میں پورے خانہ کعبہ قبلہ ہے۔

لہذا وقت نماز پورے خانہ کعبہ کا استقبال نزدیکی ہے۔ اور اندر نماز پڑھنے کی

صورت میں کعبہ کے بعض حصے کا استقبال ہوتا ہے اور دوسرے بعض کا استذرا

اور کعبہ کی طرف استدبار یعنی مٹھیہ دینے کی صورت میں نماز نہیں ہو سکتی۔ امام طحاویٰ

فرماتے ہیں کہ ان کا یہ استدلال صحیح نہیں۔ کیونکہ ہم دیکھتے ہیں کہ اگر کوئی شخص پورے

قبلہ کو اپنے پچھے کی طرف کرے یا اپنی دائیں ٹائیں جانب رکھے تو بالاتفاق اسکی

نماز صحیح نہیں ہوتی۔ اور اگر کوئی شخص خانہ کعبہ کے خارج میں کعبہ کے بعض

حصے کی طرف نماز پڑھے، اور پورے کعبہ کا استقبال نہ کرے تو بالاتفاق اسکی

نماز ہو جائیگی۔ حالانکہ اس نے مذکورہ صورت میں تمام جهات کا استقبال نہیں

کیا۔ کیونکہ اس نے کعبہ کے جس حصے کا استقبال کیا اس کے دائیں اور بائیں جانب کا

حصہ استقبال سے رہ گیا۔ نیز شریعت نے کعبہ کے ہر جزء اور ہر جگہ کے استقبال

کا مظلف بھی نہیں بنایا۔ بلکہ کسی ایک جتنی یا کسی ایک جگہ کے استقبال ہی کو صحت

صلوٰۃ کیلئے کافی قرار دیا۔ تو اس پر نظر کا تلقاندا یہ ہے کہ جو شخص خانہ کعبہ کے اندر

بعض کعبہ کا استقبال کرے اور بعض حصہ اسکے پیچے کی طرف رہ جائے تو اسکی نماز بھی

اس شخص کی طرح صحیح ہو جائیگی۔ جس نے خارج کعبہ۔ کعبہ کے بعض حصہ اور بعض

جهت کو سامنے اور دوسرے بعض کو دائیں اور بائیں جانب رکھ کر نماز پڑھی ہے۔

لہذا کعبہ کے اندر فرض نماز کے عدم جواز پر انکی پیش کردہ عقلی ولیل درست نہیں ہے،

بلکہ داعل کعبہ فرض و نقل ہر قسم نماز کا جوازی نظر کا تلقان ہے۔ و اللہ اعلم۔

## بَابُ مَنْ صَلَّى خَلْفَ الصَّفَّ وَحْدَهُ

**مذاہب :-** ① امام احمد بن حنبل، دیلمون بن راہویہ، اہل علم اہر وغیرہ کے زادت کی جماعت کی حالت میں صاف کے پچھے نہیں کھڑے ہو کر نماز پڑھنے سے نماز بالکل ہو جائیگی۔ ② امام ابوحنیفہ، شافعی، مالک بلکہ تمہور کے نزدیک صاف کے پچھے نہیں نماز پڑھنے سے نماز فاسد و باطل نہیں ہو گی البتہ ایسا کرنامکروہ ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ جو شخص صاف کے پچھے نہیں نماز پڑھ رہا ہے اسکی نماز کا صحیح ہو جانا ہی نظر کا تقابل ہے۔ کیونکہ جو شخص امام کے پچھے کسی صاف میں نماز شروع کرے اور اسکے سامنے ولی صاف میں بالکل اسکے برابر ایک آدمی کی جگہ خالی ہو جائے تو بالاتفاق اس شخص کے لئے آگے چل کر اس جگہ میں کھڑا ہونا جائز ہے۔ اس سے اسکی نماز فاسد نہیں ہو گی تو اپنے صاف چھوڑ کر سامنے کے صاف میں ہوئے والا شخص دونوں صاف کے درمیان جن جگہ سے چلی گا یہ جگہ غیر صاف ہے جو صاف میں شامل نہیں بلکہ صاف سے باہر اور خارج ہے۔ تو نمازی کا اس غیر صاف میں ہونا اگرچہ بالکل تھوڑا سا وقت کیلئے کیونکہ اسکی نماز فاسد نہیں کرتا۔ تو اگر غیر صاف میں ہونا مفسدہ صلوٰۃ ہوتا تو ضرور اس شخص کی نماز صحیح نہ ہوتی۔ جیسا کہ اگر کوئی شخص بجالت نماز کسی نیا پاک جگہ پر کھڑا ہو جائے اگرچہ تھوڑا سا وقت کے لئے کیونکہ اسکی نماز فاسد ہو جاتی ہے۔ الغرض جب اس شخص کے لئے اپنے صاف چھوڑ کر آگے بڑھنے کی صورت میں مابین الصفين غیر صاف میں ہونا مفسدہ صلوٰۃ نہیں ہے۔ تو وہ شخص جو صاف کے پچھے نہیں غیر صاف میں نماز پڑھ رہا ہے اسکا یہ غیر صاف میں ہونا بھی مفسدہ صلوٰۃ ہونا چاہئے، یہی نظر کا تقابل ہے۔

## بَابُ الرِّجَالِ لِذِلْكِ فِصْلِ الْغَدَةِ فَيُصْلَى مِنْ هَارِكَعَهُ ثُمَّ تَطْلُعُ السَّمَاءَ

**مذاہب :-** اگر کوئی شخص فتح بر کی نماز شروع کرے اور ابھی ایک بی رکعت سکا

ک سورج طلوع ہو گیا تو یہ شخص دسری رکعت پڑھنے کا زپوری کر گیا طلوعِ شمس کی وجہ سے اسکی نماز فاسد ہو جائیگی ؟ اس سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔

① حضرت امام شافعی، مالک، احمد خبیل وغیرہ کے تردید کیا یہ شخص دسری رکعت پڑھنے کی حالت میں نماز پوری کر گیا، طلوعِ شمس کی وجہ سے اسکی نماز فاسد نہیں ہو گی امام ابوحنیفہ، ابو یوسف، محمد وغیرہ کے تردید کیا کہ درمیان سورج طلوع ہوئی کی وجہ سے اسکی نماز فاسد ہو جائیگی۔

**آئمہ ملا شاہ کا ایک استدلال اور اسکی تحقیق** آئمہ ملا شاہ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے قول "مَنْ نَادَكُمْ مِّنْ صَلْوةِ الْعَلَاقَةِ رَكَعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلَيَصِلَّى إِلَيْهَا أَخْرَى" سے استدلال کیا ہے کہ حضور نے صراحت فرمایا ہے کہ طلوعِ شمس کے بعد دو مر رکعت پڑھنے کا مکمل کر لی جائے۔ امام طحاویؒ نے انکے استدلال کو رد کرنے کیلئے بیجاً دیا ہے کہ حضور نے طلوع، غروب اور استوائے شمس ان تین اوقات میں نماز پڑھنے سے منع فرمایا ہے۔ حیثیت ساوی عن عبد الله (اب ابن مسعود) انه قال: كنا نهی عن الصلوٰۃ عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار۔ تو ہو سکتا ہے کہ آئمہ ثلثہ کی یہ روایت "من ادرک من صلوٰۃ العلّاقۃ رکعۃ الا" اوقات ثلثہ کی ممانعت کی حدیث سے پہلے وارد ہوئی ہو اور اس ممانعت کی حدیث کی وجہ سے یہ اباحت منسوخ ہو گئی ہو۔ اب آئمہ ملا شاہ یہ کہہ سکتے ہیں کہ اوقاتِ ثلثہ میں نماز پڑھنے سے ممانعت کی جو حدیث یہ نوافل کے حق میں ہے، فرائض کے حق میں نہیں۔ لہذا عند طلوعِ الشمس نقل نماز من nouع ہو سکتی ہے نہ کہ فرض۔ جیسا کہ حضور نے فجر کے بعد طلوعِ شمس تک اور عصر کے بعد غروبِ شمس تک نماز پڑھنے سے منع فرمایا ہے۔ اور یہ ممانعت بالاتفاق نوافل کے حق میں ہے۔ فرائض کے حق میں نہیں۔ تو ان دونوں اوقات میں جیسا کہ فرض پڑھنا من nouع نہیں ہے ایسا ہی اور پر کے اوقاتِ ثلثہ میں بھی فرض پڑھنا من nouع نہیں

ہوگا۔ لہذا نمازِ فجر کے درمیان طلوعِ شمس یا مفسدِ صلوٰۃ نہیں ہو سکتا کیونکہ نمازِ فجر تو فرض نہ کرنے کا نقل۔ امام طحاویؓ نے اسکا یہ جواب دیا کہ اوقاتِ ثلثہ کی ممانعت کو نوافل کے ساتھ مخصوص کرنا صحیح نہیں۔ بلکہ اس میں فرائض بھی داخل ہیں۔ کیونکہ حضورؐ نے طلوعِ شمس کے وقت فرض نماز بھی نہیں پڑھی۔ چنانچہ لیلۃ التعریس میں حضورؐ اور تمام صحابہ کرامؓ سورہ تہہ یہاں تک کہ سورج طلوع ہو گیا۔ اور حرارتِ شمس کی وجہ سے یہ حضرات بیدار ہوئے اور فوراً اوضو کر کے نماز کیلئے تیار ہو گئے۔ لیکن حضورؐ نے اس وقت نماز پڑھنے سے منع فرمایا، اور آپؐ اس حجگ سے روانہ ہو گئے یہاں تک کہ جب سورج بلند ہوا تو رُک کر فجر کی نماز باجماعت ادا فرمائی۔ تو حضورؐ نے نمازِ فجر کو تاخیر کی اور طلوعِ شمس کے وقت اسکو پڑھنے سے آپؐ باز رہے۔ حالانکہ خود آپؐ کا ارشاد ہے، «مَنْ لَئِنِّي صَلَوةَ أَوْنَامَ عَنْهَا فَلَيَصِلَّهَا إِذَا ذَرَكَ بِهَا»، کہ اگر جھولے سے یا نیند کی وجہ سے نماز نہ پڑھی جائے تو یاد ہوتے ہی فوراً اپر ہلی جائے۔ لہذا معلوم ہوا کہ اوقاتِ ثلثہ کی ممانعت میں فرائض بھی داخل ہیں ورنہ آپؐ لیلۃ التعریس کے اس واقعہ میں نیند سے بیدار ہوتے ہی نماز ادا فرماتے۔ طلوعِ شمس سے مانع نہ بن سکتا۔ مذکورہ تقریر کو ذہن نشیں کرنے کے بعد آپؐ اس سلسلہ پر امام طحاویؓ کی ملاحظہ کیجئے۔

**نظر** | فرماتے ہیں کہ طلوعِ شمس تک دقت ایسا وقته ہے جس میں ایک عبادت یعنی نماز ادا کرنے سے منع کیا گیا۔ اب ہمیں دوسرے اوقاتِ منوعہ کے بارے میں غور کر کے دیکھنا چاہیے کہ ایسا یہ صرف نوافل کے حق میں ہیں یا اسی میں فرائض بھی شامل ہیں تو ہم دیکھتے ہیں کہ عیدِ الفطر اور عیدِ الاضحیٰ کے دن روزہ رکھنے سے ممانعت آئی ہے، اور اس میں فرائض، نوافل سب شامل ہیں۔ جیسا کہ ان ایام میں نفل روزہ رکھنا منوع ہے ایسا بھی بالاتفاق فرض روزہ رکھنا بھی منوع ہے۔ لہذا اوقاتِ منوع عن الصیام میں حبڑح فرض اور نفل روزہ دونوں منوع ہیں ایسا بھی اوقاتِ منوع عن الصلوٰۃ

میں بھی فرض اور نقل دونوں قسم نماز منوع ہونگی۔ بنا، علیہ طلوع شمس کے وقت فرائض  
و نوافل سب منوع ہونگے۔ صرف نوافل کو مانعت کے ساتھ خاص کرنا صحیح نہیں ہوگا۔

اب بعد العصر سے غروب شمس تک اور بعد الغیر سے طلوع شمس تک کے اوقات کی  
مانعت صرف نوافل کے ساتھ مخصوص رہنا اور اس میں فرائض کا داخل نہ ہونا،  
تو اسکی وجہ یہ ہے کہ ان اوقات میں نماز پڑھنے کی مانعت وقت کی وجہ سے نہیں  
 بلکہ نماز کی وجہ سے ہے۔ کیونکہ تم دیکھتے ہیں کہ بعد العصر سے غروب تک کے وقت میں فرض  
نماز مثلاً عصری کی نماز اگر اب تک نہ پڑھی ہو تو پورے وقت میں سے کسی ایک حصہ  
میں پڑھ سکتا ہے۔ ایسا ہی دوسری کسی فرض نماز کی قضا بھی کر سکتا ہے۔ اسی  
طرح بعد الغیر سے طلوع شمس تک کے وقت میں فرض نماز مثلاً فجری کی نماز اگر اب تک  
نہ پڑھی ہو، یاد دوسری کسی فرض نماز جو فوت ہو گئی اس وقت کے کسی بھی حصہ میں  
پڑھ سکتا ہے۔ اب ان دونوں اوقات میں فرض نماز کا بالاتفاق منوع نہ ہونا اس  
بات پر دلیل ہے کہ ان اوقات کی مانعت وقت کی وجہ سے نہیں کہ فی نفے ان اوقات  
میں کوئی قباحت ہو، بلکہ یہ مانعت نماز کی وجہ سے ہے۔ درہ ان میں فرض نماز جائز نہ  
ہو سکتی۔ فلمہذا جب یہ مانعت نماز ہی کی وجہ سے ہے اور یہ نماز یعنی فجر و عصر از قبیل فرائض  
ہیں لہذا یا پنی ہمجنس نماز فرائض کے لئے مانع نہیں بن سکتی، بلکہ ایسی نماز کیلئے  
مانع ہونگی جو انکے ہمجنس نہیں ہے یعنی نوافل کیلئے۔

**الغرض** ان دونوں اوقات کی مانعت جب نماز کی وجہ سے ہے اور یہ  
ذکر کردہ اوقات ثلثہ کی مانعت وقت کی وجہ سے ہے۔ لہذا ان اوقاتِ ثلثہ کو ان دونوں  
وقتوں پر قیاس کر کے انکی مانعت کو نوافل کے ساتھ خاص کر دینا، اور طلوع شمس کے  
وقت نماز فجر کو پوری کرنے کی اجازت دنیا صحیح نہیں ہو سکتا۔ اور یہی ہمارا کہنا ہے۔

## بَابِ صَلْوَةِ الصَّحِيفَةِ خَلْفَ الْمَرْبُعِ

**مَذَاهِبٌ :** اگر کوئی شخص عذر کی بنا پر بیٹھ کر فاٹپڑھے تو صحیح اور تند رست لوگوں کے لئے اسکے پچھے اقتداء صحیح ہے یا نہیں؟ اگر صحیح ہے تو مقتدی کھڑے ہو کر اقتداء کرے یا بیٹھ کر؟ ① امام مالک، محمد بن الحسن وغیرہ کے نزدیک قاعداً مام کے صحیح تند رست آدمی کی اقتداء صحیح نہیں ہے۔ بلکہ اسکے لئے ضروری ہے کہ کسی تند رست امام تلاش کرے۔ اگر نہ ملے تو منفرد اپر ھالے۔ جہوں کے نزدیک اقتداء صحیح ہے البتہ کیفیت میں خلاف ہے۔ ② امام احمد بن حنبل، اسحاق بن راہویہ وغیرہ کے نزدیک مقتدیوں کو بھی بیٹھ کر اقتداء ضروری ہے، کھڑے ہو کر اقتداء جائز نہیں ہے۔ ہاراں گر نہان کے درمیان امام بیٹھ جائے تو اس صورت میں مقتدی کو بیٹھنا ضروری نہیں بلکہ کھڑا ہی رہے۔ ③ امام ابوحنیفہ، شافعی، ابویوسف کے نزدیک مقتدیوں کو عذر نہ ہونے کی صورت میں کھڑا ہو کر اقتداء کرنا ضروری ہے، بیٹھ کر اقتداء صحیح نہیں۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ ایک اجتماعی اصول و رفتار طبیہ ہے کہ مقتدی کا امام کے ساتھ نماز میں داخل ہونے نے کبھی مقتدی پر ایسا فرض کو لازم کرتا ہے جو فرض اس مقتدی پر امام کے ساتھ نماز میں داخل ہونے سے پہلے نہیں تھا۔ لیکن کبھی ایسے فرض کو ساقط نہیں کرتا جو امام کے ساتھ نماز میں داخل ہوتے پہلے اس سے پر لازم تھا۔ مثلًا مسافر شخص جب مقیم امام کے پچھے اقتداء کرے تو اس پر چار رکعات پوری کرنی ہوتی ہے، مالاکہ اقتداء سے پہلے اس پر چار رکعات نہیں بلکہ صرف دو رکعات تھیں اور جب مقیم شخص کسی مسافر امام کی اقتداء کرنے تو مقیم کی چار رکعات میں کمی نہیں آتی بلکہ اقتداء کے پہلے اس پر جو ساکر چار رکعات فرض تھیں، اقتداء کے بعد کبھی وہی چار رکعات باقی رہتی ہیں۔ امام کی فراغت

کے بعد کھرے ہو کر اپنی بعیت نماز پوری کرنی لازم ہوتی۔

لہذا جب یہی ضابطہ ہے کہ مقتدی پر اقتدا کی وجہ سے کوئی نماز فرض لازم ہو سکتا ہے مگر مقتدی سے اس کوئی فرض ساقط نہیں ہو سکتا جو اس پر اقتدا سے پہلے لازم تھا۔ تو اس ضابطہ پر نظر کا تعاضی یہ ہے کہ صحیح درست آدمی پر جب قیام فرض ہے تو معدود ر قاعداً ماً کی اقتدا کی وجہ سے مقتدی کا یہ فرض قیام ساقط نہیں ہو سکتا۔

**اشکال** اصولِ مذکور پر یہ اشکال ہو سکتا ہے کہ ہم دیکھتے ہیں کہ غلام پر جماعت کی نماز فرض نہیں بلکہ اس پر چار رکعات نمازِ ظہر فرض ہے۔ اب اس جب جمع کے امام کی اقتدا کرتا ہے تو اسکیلئے کافی ہو جاتا اور اس کے اوپر سے نمازِ ظہر ساقط ہو جاتی ہے جو اس پر پہلے واجب تھی۔ تو معلوم ہوا کہ بعض فرضیا یہی بھی ہیں جو اقتدا کے سبب آدمی سے ساقط ہو جاتا ہے۔ تو ایسا ہی ہم کہیں سمجھے کہ تدرست آدمی پر جو قیام فرض ہے فرض قاعداً ماً کی اقتدا کرنے سے ساقط ہو جائے گا۔ لہذا آپ کا بیان کردہ اصول اور اس پر مبنی آپ کا دعویٰ کچھ بھی ٹھیک نہیں رہتا۔

**جواب** اس اشکال کا جواب ہے کہ تمہارا یہ اشکال ہمارا بیان کردہ اصول کو موندو مفہوم ہی کر رہا ہے چہ جائیدا اسکو تحوڑ دالے۔ کیونکہ غلام پر جماعت کی نماز فرض نہیں ہوتی۔ لیکن جب اس نے امام کی اقتدا کی تو فوراً اس پر ہی چیز فرض ہو گئی جو امام پر فرض ہے یعنی نمازِ جماعت۔ اور ہم نے یہی اصول بیان کیا تھا کہ جو چیز مقتدی پر پہلے سے فرض نہیں ہوتی وہ اقتدا، کیونکہ فرض ہو سکتی ہے۔ لیکن جو چیز مقتدی پر پہلے سے فرض ہے وہ اقتدا کیوں جو جس ساقط نہیں ہو سکتی۔ اب یہ شہادت مکمل ہے کہ غلام کی اس اقتدا کی وجہ سے نمازِ ظہر اس سے ساقط ہو جاتی ہے جو اقتدا کے پہلے اس پر لازم تھی تو اس شہادت کا دفعہ اس طرح ہے کہ امام کی اقتدا کرتے ہی اس غلام پر نمازِ جماعت فرض ہو گئی، اور نمازِ جماعت یہ ظہر کا بدل ہے۔ اب بدل کے پاسے جائیکی وجہ سے مبدل فتنہ ساقط ہو گیا، نہ کہ اقتدا کی وجہ سے۔ جیسا کہ مسافر پر

نماز جمع فرض نہیں لیکن اقتدار کی وجہ سے اس پر یہ فرض ہو جاتی ہے۔ اور حب نماز جمع فرض ہو گئی جو کہ ظہر کا بدلہ ہے تو اس وجوہ بدل کی وجہ سے بدل عنہ یعنی نماز ظہر سے ساقط ہو جاتی ہے۔ الغرض یہاں سقوطِ ظہر یہ اقتدار کی وجہ سے نہیں ہے بلکہ اسکے بدل نماز جمع کے وجود کی وجہ سے۔ لہذا ہمارا اصول اور اس پر مبنی ہمارا دعویٰ کہ قاعد کی اقتدار کی وجہ سے تدرست آدمی کا فرض قیام ساقط نہیں ہو سکتا۔ دلوں اپنی جگہ بالکل درست ہیں۔

## باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى قطوعا

**مذاہب** :- جو شخص نفل نماز پڑھ رہا ہے اس کے پچھے فرض پڑھنے والا کا اقتدار کرنا صحیح نہیں؟ اس سلسلے میں خلاف ہو گیا۔ ① حضرت امام شافعیؓ کے نزدیک متنقل کے پچھے مفترض کا اقتدار کرنا صحیح ہے اور یہ امام احمدؓ سے ایک روایت ہے۔ ② احناف، مالکیہ کے نزدیک نیز امام احمدؓ کی ایک روایت کے مطابق متنقل کے پچھے مفترض کا اقتدار کرنا صحیح نہیں ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ مقتدیؑ کی نمازاً اما کی نماز کے ضمن میں داخل، اور صحیح و فائدیں امام کی نماز کے تابع ہو اکمل ہے۔ یہی نظر صحیح کا تفاصلہ ہے۔ چنانچہ اگر امام کو سہو ہو جائے تو مقتدیوں پر بھی امام کے ساتھ ساتھ سجدہ سہولازم ہو جاتا ہے اور اگر مقتدیوں سے ہو ہو جائے اور امام سے ہو ہو تو نہ امام پر سجدہ سہولازم آتا ہے نہ مقتدیوں پر۔ تو اس سے معلوم ہوا کہ مقتدیوں کی نمازاً اما کی نماز کے ضمن میں داخل اور ااما کی نماز کے تابع ہوتی ہے۔ لہذا مقتدیوں کی نماز، ااما کی نماز کے خلاف نہیں ہو سکتی۔ **اشکال** اب یہ اشکال ہو سکتا ہے کہ فرض پڑھنے والے کے پچھے نفل پڑھنے والے کی اقتدار بالاتفاق صحیح ہے۔ حالانکہ اس صورت میں مقتدی کی نمازاً اما کی نماز کا خلاف ہے۔ تو جیسا کہ مفترض کے پچھے متنقل کی اقتدار صحیح ہے

ایسا ہی منتقل کے سچے پیغام فرض کی اقتدا بھی صحیح ہونی چاہئے۔ جواب اس شکل کا جواب ہے کہ نماز کا سبب یہ فرض نماز کے سبب کا بعض اور جز بھاکر تھا۔ چنانچہ نماز مخصوص دخول فی الصلوٰۃ کی وجہ سے صحیح ہو جاتی ہے اگرچہ یہاں منتقل یا فرض کچھ بھی نیت نہ ہو۔ لیکن فرض نماز صحیح ہونیکے لئے صرف دخول فی الصلوٰۃ کافی نہیں بلکہ اسکے ساتھ ساتھ فرض کی نیت کرنا بھی ضروری ہے۔ تو معلوم ہوا کہ فرض نماز کیلئے منتقل کے سبب کے ساتھ ساتھ زائد سبب کی ضرورت پڑتی ہے۔ لہذا اگر پڑھنے والا شخص کسی مفترض کی اقتدا کرے تو اس نے ایسے امام کی اقتدا کی جو تمام اسباب کو شامل رکھنے والے ہیں۔ یعنی امام کے اندر دخول فی الصلوٰۃ اور نیت فرض دو سبب موجود ہیں۔ اور منتقل پڑھنے والے کیلئے صرف دخول فی الصلوٰۃ ہی کافی ہے۔ لہذا مفترض امام کی نماز اس منتقل کی نماز کو شامل رکھنے والی ہو گی اور اگر فرض پڑھنے والا شخص کسی منتقل کی اقتدا کرے تو اس نے ایسے امام کی اقتدا کی ہے جس کے اندر صرف دخول فی الصلوٰۃ موجود ہے۔ اور اس مقتدی کیلئے دخول فی الصلوٰۃ کے ساتھ ساتھ نیت فرض میں بھی امام کی ضرورت ہے۔ لہذا اس صورت میں مقتدی کو اگرچہ "دخول فی الصلوٰۃ" کے حق میں امام مل گیا ہے لیکن "اسکونیت فرض" کے حق میں کوئی امام نہیں ملا۔ اس لئے منتقل کے سچے مفترض کی اقتدا صحیح نہیں ہو سکتی۔

## بَابُ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ

**مذاہب :-** اس میں سبک اتفاق ہے کہ سفر کی وجہ سے دور رکعت اور تین رکعت طالی نماز میں قصر ہیں ہوتا۔ نیز اس میں بھی اتفاق ہے کہ پانچ رکعت والی نماز میں سفر کی وجہ سے قصر جائز ہے۔ لیکن اختلاف ہو گیا کہ آپا یا قصر غریب ہے یا در خصت؟

(۱) امام شافعی کے نزدیک قصر خصت ہے۔ اور امام عزیزیت۔ اور یحییٰ امام مالک احمدؓ کی ایک روایت ابتداء امام شافعی کے نزدیک لعفن جگہ قصر افضل ہے اور لعفن جگہ اتمام۔

۲) امام ابوحنیفہ، ابویوسف، محمد وغیرہ کے نزدیک قصر عنایت اور واجب ہے۔ لہذا اسکو چھوڑ کر امام جائز نہیں۔ اور یہ امام مالک و احمد کی بھی ایک روایت ہے۔ اختلاف کا شہو یہ ہے کہ اگر کوئی شخص بحال سفر چار رکعات پڑھ لے اور قعدہ اولیٰ نکرے تو شافعی کے نزدیک اسکی نماز جائز ہو جائیگی۔ لیکن احناف کے نزدیک یہ نماز نہیں ہو گی کیونکہ دور کعبت پر بیٹھنا اس پر فرض تھا جس کو اس نے ترک کر دیا۔ دور کعبت پر بیٹھنے کا فرض ہوا اس لئے ہے کہ وہ تو مسافر کے حق میں قعدہ اولیٰ نہیں بلکہ قعدہ اخیرہ ہے جو کہ نماز کے فرائض میں سے ہے۔ امام طحاویؒ نے احناف کے قول ہی کو اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

**نظر** | فرماتے ہیں کہ متفق علیہ بات ہے کہ جس پر کوئی نماز فرض ہو۔ اسکے لئے اس نماز کو اسکی اصلیٰ کیفیت پر ادا کرنا ضروری ہے۔ اسکی مقدار میں کمی یا زیادتی کرنا باتفاق کل جائز نہیں۔ اگر چار رکعت فرض ہیں تو چار، اور اگر دور کعبت فرض ہیں تو دور کعبت ہی پڑھنا لازم ہے، کمی یا بیشی کرنے کا اسکو حق نہیں۔ نیز اس پر کبھی سب کا تفاوت ہے کہ جس نماز کی ادائیگی میں اختیار دیا گیا کہ اگر چاہے تو ادا کرے اور اگر چاہے تو ادا نہ کرے۔ ایسی نماز فرض نہیں بلکہ نقل ہے۔ اور مسافر کے لئے دور کعبت ادا کرنا بالاتفاق لازم اور ضروری ہے۔ اور دو رکعت کے بعد زائد دور کعبت کے باقی میں اختلاف ہو گی۔ بعض اسے منع کرتے ہیں اور بعض اختیار دیتے ہیں کہ اگر چاہے تو باقی دور کعبت بھی پڑھ لے تو معلوم ہوا کہ مسافر پر بالاتفاق صرف دور کعبت ہی فرض ہی۔ اسے زائد فرض نہیں۔ ورنہ اگر زائد دور کعبات بھی فرض ہوتیں تو انکے پڑھنے اور زائد پڑھنے میں مسافر کو اختیار ہونا ہی ان زائد رکعتوں کے فرض نہ ہونی کی دلیل ہے۔

**الغرض** جن حضرات قصر کو خصست قرار دے کر امام کی اجازت دیتے ہیں ان کے نزدیک بھی مسافر پر درحقیقت فرض صرف دور کعبات ہی ہیں نہ کہ اسے زائد اور جن نمازوں میں مسافر کا فرض دور کعبات ہیں ان نمازوں میں مقید کا فرض چار رکعت ہیں

تو جس طریقہ مقیم کیلئے سلام سے پہلے اپنی چار رکعات پر اضافہ کرنا جائز نہیں ہے اسی طرح مسافر کیلئے بھی اپنی دو رکعات پر بغیر سلام کے اضافہ کرنا جائز نہ ہوگا۔ یہی نظر کا تقاضہ کیونکہ فرض کی مقدار میں کمی یا زیادتی کرنے کا مصلح اختیار نہیں ہے۔

جونا لبعض حذات قصر کو سفر کی بعض حالت کیسا تھا مخصوص کر لیتے ہیں۔ اس نے ان کے مقابلے میں امام طحاویؒ نے اس بات پر بھی اپنی ایک نظر پیش کی ہے کہ سفر مطلقاً موجب قصر ہے۔ خواہ سفر مطلقاً موجب قصر ہے۔ خواہ مسافر کے ساتھ زاد سفر ہو یا نہ ہو، خواہ مسافر حالت میں ہو یا کسی جگہ تھیز نبکی حالت میں ہو لبستر طیکہ اسکا ٹھیزنا سفر کے حکم سے نکالنے والا نہ ہو، خواہ یہ مسافر کسی شہر میں ہو یا خیر شہر میں۔ الغرض باعینہ ماز میں قصر کرنے کا حکم مطلقاً سفر کی وجہ سے، مطلق سفری علت اور موجب قصر ہے جس پر امام طحاویؒ نے اپنی نظر قائم کی ہے۔

**سفر کا مطلقاً موجب قصر ہونے پر نظر طحاوی** نظر کا خلاصہ یہ ہے کہ مقیم پر ہر حالت میں تمام لازم ہے، خواہ وہ مقیم طاعت میں ہو یا معیت میں یا اور کسی حالت میں، شہر کے اندر ہو یا باہر، ٹھیز نے کی حالت میں ہو یا سیر کی حالت میں، الغرض اس پر تمام صلوٰۃ کا حکم مطلقاً اقامت کی وجہ سے، تو تمام کی علت جیسا کہ مطلقاً اقامت ہے، ایسا ہی قصر کی علت بھی مطلقاً سفری ہوگی۔ لفظ قصر کو سفر کی بعض حالت کے ساتھ خاص کرنا صحیح نہیں ہوگا۔ بلکہ حب طرح مقیم پر ہر حال میں تمام لازم ہے ایسا ہی مسافر پر ہر حال میں قصر لازم ہوگا۔

## بَابُ الْوَرَهْلِ يَصْلُو فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَمْ لَا

**مذاہب** ہے۔ بحالات سفر سواری پر نقل نماز پڑھنا بالاتفاق جائز ہے۔ لیکن نماز و ترک کے مذہبی میں اختلاف ہو گیا۔ ① حضرت امام شافعیؓ، مالک، احمد و غیرہ کے نزدیک چونکہ نماز و ترستت ہے، اسلئے ان کے نزدیک صلوٰۃ نافلہ کے مانند بحالات سفر

اسکو سواری پر اشارہ سے پڑھنا جائز ہے۔ ۲) امام ابوحنیفہ، ابویوسف، فخر وغیرہ کے نزدیک چونکہ نمازو ترا وجہ ہے۔ اسلئے انکے نزدیک اسکو سواری پر ادا کرنا صحیح نہیں ہے جیسا کہ فرض نمازوں کا حال ہے۔ بلکہ سواری سے اتر کر ادا کرنا پڑھے گا۔

**نظر افرماتیہن** کے سب کا اتفاق ہے کہ — قیام پر قدرت ہوتے ہوئے بیٹھکر ایسا ہی سواری سے اترنے اور قیام کرنے پر قادر ہوتے ہوئے سواری ہی پر رہ کر نفل نماز پڑھنا جائز ہے لیکن فرض نماز پڑھنا جائز نہیں۔ یہاں غور کرنیکی یات یہ ہے کہ جو نماز قیام پر قدرت ہونے کے باوجود بیٹھکر پڑھنا جائز ہے اسکو سواری پر پڑھنا بھی جائز ہے اسکا نفل نماز۔ اور جو نماز قیام پر قدرت ہوتے ہوئے بیٹھکر پڑھنا جائز نہیں ہے اسکو سواری پر پڑھنا بھی جائز نہیں ہے۔ جیسے فرض نماز۔ ہی اصول اور قاعدہ ہے۔

اب نمازو ترکو ریکھئے کہ قیام پر قدرت ہوتے ہوئے اسکو بیٹھکر پڑھنا بالاتفاق ناجائز ہے اب جو نماز قیام پر قدرت ہوتے ہوئے بیٹھکر پڑھنا جائز نہیں ہوتی اسکو سواری پر پڑھنا بھی جائز نہیں ہوتا (کامر) لہذا نظر کا تعاقد یہ ہے کہ نمازو ترکو سواری پر پڑھنا جائز نہ ہو۔ واللہ اعلم۔

### بِأَمْرِ الرَّجُلِ يُشَكُّ فِي صَلَاةٍ هُوَ فَلَايِدُهُ اَثْلَافُهُ أَصْلَاهُ

**مذکاہب :-** اگر نمازو کو نمازو کے درمیان شک لائق ہو کہ کتنی رکعتیں ہوئی؟ مثلاً صلوٰۃ رباعیہ میں تین رکعت اور چار رکعت ہوئی کے درمیان شک واقع ہو تو کیا کرے؟ ۱) حضرت امام حسن بھری، سعید بن میب، قتادہ، عطا، بن ابی رباح کے نزدیک نمازو کے درمیان شک واقع ہوئی کی سورت میں صرف سجدہ سہو کر لینا کافی ہے ۲) امام شانعی، مالک، احمد وغیرہ کے نزدیک شک واقع ہوئی کی صورت میں دو بنا، علی الاقل، واجب ہے۔ اور اس رکعت پڑھنا ضروری ہے جیسکے باہم میں

یہ امکان ہو کہ یہ آخری رکعت ہو سکتی ہے، نیز سجدہ مسحوجی لازم ہے ۳ امام ابوحنفہ، ابو یوسف، محمد وغیرہ کے نزدیک اس مسئلہ میں تفصیل ہے وہ یہ کہ اگر مصلی کو یہ شک پہنچ مرتبہ پیش آیا ہے تو اس پر اعادہ صلوٰۃ واجب ہے۔ اور اگر اس پر شک آتا رہتا ہے تو اس پر اعادہ واجب نہیں۔ بلکہ اسے چاہئے کہ تحری یعنی غور و فکر کرے، جب طرف غالب گمان ہو اس پر عمل کرے۔ اور اگر کسی جانب گمان غالب ہو تو بنا، علی الاعلیٰ کرے۔ اور آخر میں سجدہ سہو کرے۔ نیز بنا، علی الاقل کی صورت میں یہ بھی ضروری ہے کہ ہر اس رکعت پر قعدہ کرے جسکے بارے میں آخری رکعت ہونیکا امکان ہو۔

اس باب میں بیان کی ہوئی امام طحا دی کی نظر امامة شافعی مالک اور احمد کے قول کے موید ہے

### نظر

فماتے ہیں رسمازی پر نماز میں داخل ہونے سے پہلے صتنی رکعت فرض نہیں  
نماز میں داخل ہونے کے بعد اتنی ہی رکعات فرضی در لازم رہتی ہیں۔ اب نماز کے درمیان اگر تعداد رکعات میں شک ہو جائے تو اس کا حکم کیا ہو سکتا ہے؟ ہمیں غور کر کے دیکھنا پڑتا ہے۔ تو ہم دیکھتے ہیں کہ اگر کسی کو نماز پڑھنے اور نہ پڑھنے میں شک پیدا ہو جائے تو اس پر حکم یہ ہے کہ وہ نماز دوبارہ پڑھنے تاکہ ادنیٰ صلوٰۃ پر یقین حاصل ہو جانے۔ یہاں تحریکی سے کام نہیں۔ تو اس پر نظر کا تھا ضایہ ہے کہ نماز کے ہر جز پر یہی حکم جاری ہو کے نماز کے ہر ہر جز کو یقیناً ادا کی جائے اور یہ یقین تحریکی سے حاصل نہیں ہو سکتا بلکہ صرف بنا، علی الاقل کرنے سے حاصل ہو سکتا ہے۔ لہذا تعداد رکعات میں شک ہونے کی صورت میں تحریکی کا حکم نہ ہو گا۔ بلکہ بنا، علی الاقل ہی کا حکم ہو گا۔

**الشکال** اب کوئی شخص یا اسکال کر سکتا ہے کہ یقیناً ادا تیکی نہ ہونے سے جیسا کہ کوئی چیز ادا نہیں ہوتی ایسا ہی تو یقیناً فرض نہ ہونے سے بھی کوئی چیز پر لازم نہیں ہوتی۔ لہذا وہ رکعت جسکے بارے میں شک واقع ہوا ہے مثلًا میں اور چار کے درمیان شک واقع ہونے کی صورت میں یہ چوتھی رکعت مشکوک ہے۔ جو بندہ پر لازم اور

فرض رہنے میں یقین نہیں ہے کیونکہ ہو سکتا ہے کہ اس نے اسکو ادا کر لی۔ اور بغیر یقین کے کوئی پتہ بندہ پر لازم نہیں ہوتی۔ لہذا یقین نہ ہونے کی وجہ سے یہ چونکی رکعت بندہ پر لازم اور فرض نہیں ہے۔ بنابرایں صورتِ شک تحری کے ذریعہ چار رکعت ہونے کے فیصلہ کرنے میں کیا حاجج؟ جواب میں یہ کہا جائیگا کہ ساری عبادات کا حال ایسا نہیں ہے کیونکہ ہم رویتِ ہلال کے بارے میں یہ حکم دیا گیا ہے کہ اگر ۲۹ شعبان کو کسی وجہ سے چاند نظر نہ آوے تو میسوی تاریخ میں دواحتمال ہیں کہ ماہ شعبان میں سے ہو جسیں روزہ رکھنا فرض نہیں، یا تو وہ پہلا رمضان ہو کہ روزہ رکھنا ضروری ہے تو اس صورت میں ہم پر روزہ نہ رکھنے ہی کا حکم ہے۔ اسی طرح ۲۹ رمضان کو اگر کسی وجہ سے چاند نظر نہ آوے تو میسوی میں تاریخ کے بارے میں دواحتمال ہیں کہ وہ ماہ رمضان میں سے ہو اور روزہ رکھنا ضروری ہو، یا تو شوال کی پہلی تاریخ ہو جس سی افطار ضروری اور روزہ حرام ہو۔ تو اس صورت میں ہم پر روزہ رکھنے بی کا حکم ہے، افطار جائز نہیں۔ رویتِ ہلال کے اس مسئلہ سے ہمارے مشاہیں مصادیط واضح ہو رہے ہیں کہ کسی چزیں یقیناً داخل رہنے کے بعد اس سے یقین کے بغیر نکلنے جائز نہیں ہوتا۔ چنانچہ شعبان کی حالت افطار سے صیام کی طرف اور رمضان کی حالت صیام سے افطار وغیرہ کی طرف یقین کے بغیر نکلنے جائز نہیں ہے۔ لہذا اس پر نظر کا تقاضا یہ ہے کہ ایسا ہی نماز کا مسئلہ ہو کہ نماز میں یقیناً داخل ہونے کے بعد اس سے یقین کے بغیر نکلنے جائز نہ ہو، جب یہ یقین ہو جائیگا کہ میری نماز پر کیا ہو گئی تب نکلنے جائز ہو گا۔ لہذا میں اور چار رکعت کے درمیان شک بذیک صورت میں اگر بنا، علی الاقل زکیا جائے اور تحری سے کام لیکر چاپ رکعت ہونے کا فیصلہ کیا جائے تو چار رکعت پوری ہو یہ کیے یقین کے بغیر نماز سے نکلنے لازم آتا۔ جو کہ مذکورہ مصادیط کا خلاف ہے۔ لہذا شک واقع ہو یہ کی صورت میں

بناً على الأقل هي متعينٍ بـ تـاكـلـيـي طـورـرـنـماـزـ سـنـكـلـنـاـ پـاـيـاـجـاـءـ . وـالـثـلـاـعـلـمـ

## باب سجود السهو في الصلوة هل هو قبل التسليم أو بعد؟

**مذاهب :** - سجدة سهو سلام سے پہلے ہونا چاہئے یا بعد میں ؟ اس مسئلہ میں خلاف ہو گیا۔ لیکن یہ اختلاف صرف افضليت ہیں ہے۔ مطلق جواز میں کوئی اختلاف نہیں ہے۔

① امام شافعی وغیرہ کے نزدیک سجدة سہو مطلقاً قبل السلام ہے۔ ② امام ابوحنیفہ، ابویوسف، محمد، وغیرہ کے نزدیک سجدة سہو مطلقاً بعد السلام ہے۔

③ امام مالک کے نزدیک تفصیل ہے کہ اگر سجدة سہونماز میں کسی نقصان کی وجہ سے واجب ہوا ہے تو سجدة قبل السلام ہو گا اور اگر کسی زیادتی کی وجہ سے واجب ہوا ہے تو بعد السلام ہو گا۔ جیسا کہ ”الكاف بالقاف ف الدال بالدال“ سے تعبیر کیا جاتا ہے۔ یعنی القابن بالنقصان والبعد بالزيادة۔

امام احمدؓ کے نزدیک تفصیل ہے کہ حضورؐ سے ہو کی جن صورتوں میں سجود قبل السلام ثابت ہے وہاں قبل السلام پر عمل کیا جائے گا۔ اور جہاں آپؐ سے بعد السلام ثابت ہے وہاں بعد السلام پر عمل ہو گا۔ اور جن صورتوں میں حضورؐ سے کچھ ثابت نہیں وہاں امام شافعیؓ کے مسلک کے مطابق سجدة سہو قبل السلام ہو گا۔

بہرحال آئمہ شیعہ کسی صورت میں سجدة سہو قبل السلام کے قائل ہیں لیکن احناف ہر صورت میں بعد السلام ہونے کے قائل ہیں۔ امام طحا ویئنی نے احناف کے مذہب یعنی سجدة سہو کا مطلقاً بعد السلام ہونے کو اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا **نظر افریماتے** میں کہ جب نماز میں کسی کو سہو ہو جائے تو علی الفور سجده کرنے کا حکم

نہیں بلکہ تاخیر کرنے کا حکم ہے۔ البتہ کب تک تاخیر کی جائے ؟ اس میں اختلاف ہے، بعض کہتے ہیں کہ بعد السلام تک تاخیر ہو اور بعض کہتے ہیں کہ سلام سے پہلے لیکن باقی نماز کے

بالکل آخر تک۔ ادھر سمی دیکھتے ہیں کہ اگر کوئی شخص نماز کے اندر سجدہ کی آیت تلاوت کرے تو اس پاسی وقت تک سجدہ کرنا ضروری ہے۔ تاخیر کرنا جائز نہیں۔ اگر بھول جائے تو اشنلے صلوٰۃ جب بھی یاد آئے فوراً سجدہ کر لینے کا حکم ہے۔ تو بالاتفاق سجدہ تلاوت میں علی المغور ادا کرنے اور سجدہ سہو میں تاخیر کرنے کا حکم ہے۔ کہ افعال صلوٰۃ سے فارغ ہو کر سجدہ سہو ادا کیا جائے۔ البتہ افعال صلوٰۃ میں سے "سلام" کے بارے میں اختلاف ہے کہ اس سے بھی تاخیر کی جائے یا نہیں؟ تو نظر کا تقاضا یہ ہے کہ مختلف فیہ فعل (سلام) کو متყعٰ علیہ افعال پر قیاس کر لیا جائے، کہ جس طرح تمام افعال صلوٰۃ سے سجدہ سہو کو موخر کرنے کا حکم ہے ایسا ہی مجمل افعال صلوٰۃ میں سے ایک فعل جو سلام ہے اس سے بھی سجدہ کو موخر ہی کیا جائے تاکہ تمام افعال کا حکم یکساں اور برابر ہے۔

### باب الكلام في الصلوٰۃ لما يحذث فيها من السهو

**مَذَاهِب :** نماز کے اندر عنده اکلام کرنا اگر وہ اصلاح صلوٰۃ کے لئے نہ ہو تو بالاتفاق مفسد صلوٰۃ ہے۔ لیکن اصلاح صلوٰۃ کے لئے مقتدی کا اپنے امام سے یا امام کا اپنے مقتدی کے کلام کرنا، نیز کسی سے سہو اکلام صادر ہونا مفسد صلوٰۃ ہے یا نہیں؟ اس سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔ ① امام شافعیؓ کے نزدیک کلام اگر سہو ہوا یا جہلًا عن الحکم ہو تو مفسد صلوٰۃ نہیں ہے بشرطیکہ طولی نہ ہو۔ ② امام مالکؓ سے ایک روایت یہ ہے کہ کلام اگر اصلاح صلوٰۃ کے لئے ہو تو وہ مفسد صلوٰۃ نہیں ہے۔ ③ امام ابوحنیفہ، ابو یوسف، محمدؓؑ کے نزدیک کلام خواہ عمدًا ہو یا نیا ہانا، جہلًا عن الحکم ہو یا خطأ، اصلاح صلوٰۃ کی غرض سے ہو یا اس غرض سے نہ ہو مطلقاً مفسد صلوٰۃ ہے۔ اور یہی امام مالکؓ کی دوسری روایت ہے۔ ④ امام احمدؓؑ سے اس مسئلہ میں چار روایتیں ہیں۔ تین روایات اتوذہ اہب ثلمثہ ہی کی طرح ہیں۔ اور چوتھی روایت یہ ہے کہ اگر کوئی شخص

یہ جانتے ہوئے کلام کرے کہ ابھی اسکی نماز پوری نہیں ہوئی تو ایسا کلام مفسد صلوٰۃ ہو گا۔ خواہ وہ کلام اپنے امام کو اتمام صلوٰۃ کا حکم دینے کیلئے کیوں نہ ہو۔ اور اگر کوئی شخص اس یقین کے ساتھ کلام کرے کہ اسکی نماز پوری ہو چکی، اور بعد میں اسکو معلوم ہوا کہ ابھی نماز پوری نہیں ہوئی تھی، تو ایسا کلام مفسد صلوٰۃ نہیں ہو گا۔

**فُطْرٌ** فرماتے ہیں کہ بہت عبادات ایسی ہیں جن میں داخل ہو جانا بعض اشیاء سے مانع ہو اکرتا ہے۔ مثلاً۔ ۱۔ صلوٰۃ۔ یہ کلام اور ہر منافی صلوٰۃ افعال سے مانع ہے۔ نماز میں داخل ہوتے ہی بہت چیزیں منوع ہو جاتی ہیں۔ ۲۔ صوم۔ جو کھلنے، پینے اور جماع کرنے سے مانع ہے۔ ۳۔ حج و عمرہ۔ یہ خوشبو اور مخصوص بس کے استعمال کو منع کرتے ہیں۔ ۴۔ اعتکاف۔ یہ جماع اور تجارت کو مانع ہے۔

اب ان عبادات میں اگر ان کے موائع پیش آجائے تو سہو اور عذر کی صورت میں ان کا کیا حکم ہو اکرتا ہے اسکو ملاحظہ کیجیئے۔ تو دیکھئے کہ روزہ میں اگر اشیاء منوع اکل، شرب اور جماع میں سے کوئی چیز عذر اپیش آجائے تو بالاتفاق روزہ فاسد ہو جاتا ہے۔ اور اگر نیا نیا پیش آئے تو بعض کے نزدیک فاسد ہو جاتا ہے اور بعض کے نزدیک نہیں۔ اور اگر حج یا عمرہ اعتکاف میں کسی منوع چیز کے ترکب ہو جائے مثلاً جماع کر لے تو یہ جماع خواہ عذر ہو یا نیا ناہر کیف حج، عمرہ اور اعتکاف کو بالاتفاق فاسد کر دیتا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ ان عبادات میں جس چیز کا عذر اپیش آن مفسد ہے اسی چیز کا سہو اپیش آنا بھی مفسد ہے۔ اور نماز کے اندر کلام کا قصد اور عمد़ ا بغیر کسی عذر کے پیش آنا بالاتفاق مفسد صلوٰۃ ہے لہذا اسکا سہو اپیش آنا بھی مفسد صلوٰۃ ہونا چاہئے تاکہ سہو اور عمد کا حکم یکساں ہو جائے جیسا کہ دوسری عبادات یعنی حج، عمرہ اور اعتکاف میں دونوں کا حکم یکساں ہو اکرتا ہے۔ اب روزہ کے حکم سے

کسی کو شہر ہو سکتا ہے کیونکہ روزہ میں تو اشیاء ممنوعہ (اکل، شرب، جماع) کا سہوا پیش آنے کا مفسد صوم ہونا مختلف فیہ ہے، جیسا کہ اور گذرائے ہے۔ تو اس شبہ کا دفعیہ یہ ہے کہ مکرم صوم تو مختلف نہیں ہے اور حج، عمرہ اور اعتکاف متفق علیہ، لحداً متفق علیہ کا اعتبار کیا جائیگا۔ نیز عبادت وجودیہ ہونے میں صلوٰۃ کو حج، عمرہ اور اعتکاف کے ساتھ توی مناسبت ہے۔ کیونکہ حج، عمرہ، اعتکاف اور صلوٰۃ یہ چند افعال کے کرنے کا نام ہے نہ کہ تھپورنے کا۔ بخلاف صوم کے کیونکہ وہاں کو اکل، شرب اور جماع کو تھپورنالے ہے۔ لحداً حج، عمرہ اور اعتکاف میں حبس طرح اشیاء ممنوعہ کا وجود سہوا و عدم ا دونوں مفسد ہیں ایسا ہی صلوٰۃ میں بھی دونوں مفسد ہونگے۔ صوم کے اختلاف کی طرف خیال نہیں کیا جائیگا۔ علاوہ ازیں ایک بات یہ ہے کہ صوم کے اندر اشیاء ممنوعہ کا سہوا پیش آئیں کا مفسد صوم نہ ہونا یہ چند احادیث کی بنابری ہے۔ **الغرض**۔ حج، عمرہ اور اعتکاف کے مکرم میں جیسا کہ سہوا و عدم کے درمیان کوئی فرق نہیں ہے ایسا ہی صلوٰۃ کے حکم میں بھی کوئی فرق نہیں ہو گا۔ اور *كلام في الصلوٰۃ مطلقاً مفسد* ہو گا۔ **والسلام علیكم**۔

## بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصُّلُوٰۃِ

**مَذَاهِبٌ**۔ نماز کے درمیان سلام یا دوسرا کسی چیز کے لئے اشارہ کرنا جس سے مخاطب کو مافی الضمیر اور مقصد سمجھ میں آجائے مفسد صلوٰۃ ہے یا نہیں؟ ① بعض ابل ظاہرا سطف گئے ہیں کہ اس طرح اشارہ کرنا کلام فی الصلوٰۃ کے حکم میں اور اسکی وجہ سے نماز فاسد ہو جائیگی۔ ② آئمہ اربعہ بلکہ جمیور کے تردید کی اس قسم اشارہ سے نماز فاسد نہیں ہوگی۔ البتہ ایسے کرنا مکررہ ترزیبی ہی ہے۔

**فَضْلٌ** افرملتے ہیں کہ اشارہ یا ایک عضو کو حرکت دینے کا نام ہے۔ اور با تھے کے علاوہ باقی کسی بھی عضو کی حرکت کا مفسدہ صلوٰۃ نہ ہونا متفق علیہ ہے۔ لحداً دوسرے

اعفار کے ماتحت باتوں کی درست بھی مجھے صلوٰۃ ہے جو اپنے بیان کرنے شروع ہے۔

**مذاہب** :- کلب سود ہے اور خورت کامصی کے ساتھ نہ لئے کی وجہ سے نماز فاسد موجا گئی یا نہیں؟ اس میں اختلاف ہو گیا۔ ① امام احمد بن مسیح روایت یہ ہے کہ کلب سود کے گندنے کی وجہ سے بلا شک نماز فاسد موجا گئی، اور ہماری ایک روایت کے گندنے کی وجہ سے نماز کے فاسد ہونے میں بخوبی کہے۔ اور امام احمد سے ایک روایت یہ ہے کہ تینوں کامروں مفید صلوٰۃ ہے، اور یہی ایک جماعت علماء کا قول ہے۔

۲) امام ابوحنیف، شافعی، مالک بلکہ تمہور کے نزدیک کلب اسود، حمار یا عورت کسی کام و بھی مفسد ملوٹہ نہیں ہے۔

نظر ا فرماتے ہیں کہ کلب غیر اسود کا مرد مفسد صلوٰۃ نہ ہونے پر اتفاق ہے۔  
یکن اختلاف ہو گیا کلب اسود کے بارے میں کہ اس کا مرد مفسد صلوٰۃ ہے یا نہیں ؟  
تو ہم نے غور کر کے دیکھا کہ کلب اسود اور غیر اسود سب ایک طریقہ پر حرام ہے۔ ان کا  
گوشت حلال نہیں۔ اور حرمت کی علت انکی لون و رنگ نہیں ہے۔ بلکہ ان کی  
حقیقت یہ میں علتِ حرمت موجود ہے۔ ایسا ہی تمام غیر ماکول اللحم حیوانات  
امن کل ذی ناب من اسبائے و کل ذی غلب من الطیرو احمر الالمبیہ) کے گوشت اور جھوٹے  
و حکم بکیاں اور بابریں۔ رنگ کے اختلاف کی وجہتے ان کے حکم میں کوئی فرق نہیں  
ہوتا۔ لہذا کلب کے علاوہ تمام حیوانات کے قسم بھی حکم میں خلاف اللوان کا بالکل اعتبار  
ہوتا۔ نیز مردین یہی المصلی کے سوا دوسرے کسی حکم ہیں بھی کتنے کے اختلافات اللوان  
ہوتے ہیں جو ناجیب متفق علیہ ہے تو نظر کا تعاقف نہیں ہے کہ مردین یہ فی المساں اعلمه میں  
جن اختلاف اللوان کا کوئی اعتباً نہ ہو، بلکہ جس طرح کلب غیر اسود کا مرد مفسد صلوٰۃ  
نہیں ایسا ہی کلب اسود کا مرد بھی مفسد صلوٰۃ نہ ہو۔ اب مرد کلب جب مفسد صلوٰۃ

نہیں ہے تو بطرقی اولیٰ مرد حمار بھی مفسدِ صلوٰۃ نہ ہو گا۔ کیونکہ کلب کی حرمت متفق علیہ ہے اور حمار اُبلى کی حرمت متفق علیہ نہیں بلکہ بعض کے نزدیک حمار اہلی کا گوشت حلال ہے۔ تو کلب جو متفق علیہ حرام ہے جب اسکامروں مفسدِ صلوٰۃ نہیں ہے تو حمار جو مختلف فیہ بے اس کا مرد بطرقی اولیٰ مفسدِ صلوٰۃ نہیں ہو گا۔ اب باقی رہ گیا مرد مرأۃ کا مفسدِ صلوٰۃ نہ ہونا تو اسکو امام طحا وی احادیث کے ذریعہ ثابت فرمایا۔ چنانچہ انہوں نے حضورؐ سے مختلف روایات نقل کئے ہیں کہ مطاق امر و ربیٰ آدم خواہ مرد ہو یا عورت مفسدِ صلوٰۃ نہیں ہے۔

### باب الرجل ينام عن الصلوٰۃ او ينساها كيف يقضيها

ذرا ہب ۔ اگر کوئی شخص سو جائے یا تو نماز کو بھول جائے یہاں تک کہ نماز کا وقت فوت ہو گیا تو اسکو اپنی نماز کی قضاکری کی طریقہ ہے ۔ اس بائے میں خلاف ہو گیا ① اگر تاہلِ ظواہر اور بعض غیر مقلدین کے نزدیک ایک فوت شدہ نماز کو دو مرتبہ قضا کرنا واجب ہے۔ ایک مرتبہ جس وقت نماز یاد آجائے اور دوسری مرتبہ جبسا گل روز اُسی نماز کا وقت آجائے ۔ ② بعض ابلِ ظاہر اور بعض محدثین کے نزدیک قضاکر ایک مرتبہ ہے۔ لیکن جس وقت یاد آتا اس وقت نہیں بلکہ اسکے متصل جو فرض نماز کا وقت آ رہا ہے اس میں اس فرض کے ساتھ فوت شدہ نماز کی قضاکر گیا۔ ③ ائمہ اربعہ بلکہ جمہور کے نزدیک صرف ایک مرتبہ قضا واجب ہے۔ ائمہ شیعہ کے نزدیک ٹھیک اس وقت پڑھنا ضروری ہے جبکہ آدمی نیند سے بیدار ہو یا اسے یاد آئے، یہاں تک کہ طنوح غروب اور استوایہ میں کوئی حناف کے نزدیک قضا کا اوقات مکروہ ہے میں بھی۔ لیکن حناف کے نزدیک قضا کا وجوہ موضع ہے یاد آنے اور جلگنے کے بعد کسی بھی وقت میں نماز پڑھی جاسکتی ہے لہذا اوقات مکروہ میں کوئی پڑھنا درست نہیں۔ البته ائمہ اربعہ اس بات پر متفق ہیکہ آئندہ کئی نماز کے وقت آئیکا انتظار نہ کیا جائے۔

**نظر** | فرات ہے کہ اللہ تعالیٰ نے نماز کو خصوص اوقات میں قرار دیا ہے

سزا کا وقت الک و متعین ہے جو ایک خصوصی وقت یعنی رمضان مہینہ میں  
مذکور فرمایا گئے۔ اپنے مکان کے بعد طور پر قضا، اتنے ایام کے روزے اس پر لازم ہیں۔  
جب اس نے قضا کر لی تو یہ ایک مرتبہ قضا کرنا ہی کافی ہے، پھر دوبارہ ان ایام کی قضا  
کی کوئی اسزورتی بلکہ اس کا کوئی ثبوت ہی نہیں ہے۔ تو نظر کا مقام ایسے ہے رجیسٹر کے  
روزہ کی قضا غیر مفعان میں ہو اکرتی ہے۔ حالانکہ یہ وقت یعنی باقی گیارہ مہینے روزے  
کا وقت نہیں ہے۔ تو ایسا ہی فوت شدہ نماز کی قضا کے لئے بھی دوسری کسی نماز کا  
وقت دو نامزوری کا نہ ہو گا۔ نیز جیسا کہ ایک مرتبہ قضا کرنے کے بعد دوبارہ روزہ کی  
قضا نہیں بلکہ مشروع ہی نہیں ہے تو ایسا ہی ایک مرتبہ قضا کرنے کے بعد دوبارہ نماز  
کی قضا بھی ضرور کو بلکہ مشروع ہی نہ ہونا چاہئے۔

## بَابُ الْبَاعِ الْمِيَتَةِ هَلْ دُيَطَّهُ هَا مُهَامٌ

مذاہب ۱۔ امام مالک الحنفی وغیرہ کے نزدیک مردار کا چڑا اور باخت دینے  
سے بھی پاک نہیں ہوتا ۲۔ امام ابوحنیفہ، شافعی، ابویوسف نہنہ وغیرہ کے نزدیک  
و باخت کے بعد وہ پاک ہو جاتا ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ متفق علیہ ضابطہ ہے کہ صفات کے بدلتے سے اشیاء  
کے حکم بھی بدلتے ہیں۔ کسی چیز بعض صفات کی وجہ سے حرام ہو اکرتی ہے۔ جب  
پہ صفات بدل کر ان کے اندر سفتِ حلت آجائی تو وہ چیز تغیر صفات کی وجہ سے حلال  
ہو جاتی ہے اگرچہ حقیقت ایک ہی ہو۔ مثلاً انگور کا اس۔ اسکو پینا، اس سے نفع  
و اصل کرنا اس وقت تک حلال رہتا ہے جب تک اس میں خمر کی سفت پیدا  
نہ ہو۔ پھر صب خمر کی سفت پیدا ہوتی تو وہ اس وقت حرام رہتا ہے جب تک اس میں  
خل اور سیر کہ کی صفت پیدا نہ ہو۔ پھر جب سیر کہ کی صفت پیدا ہو جاتی تو حرمت  
سے حلت کی طرف منتقل ہو جاتا ہے۔ تو ایسا ہی مردار کے چڑے کا حال ہے۔

کجب اس میں صفتِ موت لائق ہو جاتی تو وہ ناپاک ہو جاتا۔ پھر دباغت کی وجہ سے جب اس سے ناپاک ہونے کی صفتِ زائل ہو کر اس میں سامان ہونے کی صفت پیدا ہو جاتی تو وہ مذکورہ ضابطہ بعئی "تغیر صفات کی وجہ سے تغیر حکم" کی بنابر پاک ہو جاتا ہے۔

### مسئلہ مذکورہ پر دوسری نظر

فرماتے ہیں کہ جب صحابہ کرام شرک و کفر ترک کر کے مسلمان ہوئے تو حضور نے ان کو اپنے ان جتوں، موزوں اور بستر چینکنے کا حکم نہیں دیا جو انہوں نے جاہلیت کی حالت میں مردار یا اپنے ذمیہ کے چڑی سے بنائے تھے۔ مردار کا چڑیا بسیک پاکتے ایسا ہی انکا ذمیہ بھی اہل اسلام کے یہاں مردار کے مانند ناپاکتے۔ اس کے باوجود حضور کا انکو ان چیزوں کے چینکنے اور ان سے ترکِ اتفاق کے حکم نہ دینا یہ چڑی کا دباغت کے بعد پاک ہو جانے کی واضح دلیل ہے۔ نیز مشرکین کے علاقوں کو فتح کرنے کے وقت حضور نے صحابہ کرام کو ان چیزوں سے احتیاط کرنے کا حکم نہیں دیا جن کو مشرکین نے چڑی سے بنایا ہے۔ بلکہ چڑی سے تیار شدہ انکے جتوں، موزوں، بستر وغیرہ کو بھی غنیمت کے طور پر حاصل کیا گیا۔ جس سے یہ بات بالکل واضح ہو جاتی ہے کہ دباغت کے بعد مردار کا چڑیا ناپاک نہیں رہتا بلکہ پاک ہو جاتا ہے۔

### باب الفخذ هُل هو من العورات ام لا؟

**فَذَاهِبٌ** ۱۔ محمد بن عبد الرحمن بن ابی ذئب، اسماعیل بن علیہ، ابن جریر طبری، داؤد ظاہری کے نزدیک نیز امام احمد بن حنبل اور امام مالک کی ایک روایت کے مطابق فخذ یعنی ران ستر میں داخل نہیں ہے۔ ۲۔ امام ابوحنیفہ، شافعی، ابویوسف مجتبی بلکہ جہور کے نزدیک، نیز امام مالک اور احمد بن حنبل کے اصح قول کے مطابق ران ستر میں داخل ہے۔

**قطعہ** فرماتے ہیں کہ مرد کے لئے یعنی محروم عورت کا چہرہ، تہصیل اور قدم

نا دیکھنا جائز ہے، ان کے علاوہ اور کسی عضو مثلاً سر پیٹ، پیٹھ، ران اور پنڈلی کچھ

بھی دیکھنا جائز نہیں ہے۔ اور ذور حرم عورت اور غر کے باندھی کے سرو، بال، چہرو، سینہ، پنڈلی دیکھنا جائز ہے۔ لیکن ان عورتوں کی فحذ اور ران دیکھنا ایسا حرام اور ناجائز ہے جیسا کہ انکی فرج کا دیکھنا حرام اور ناجائز ہے۔ تو اس سے معلوم ہوا کہ عورتوں کی ران کا حکم ان کے فرج کی طرح ہے۔ تو نظر کا تقاضا یہ ہے کہ مردوں کی ران کا حکم بھی انکے شرمگاہ کی طرح ہو، کہ جب طرح مردوں کی شرمگاہ کا دیکھنا حرام ہے اسی طرح انکی ران کا دیکھنا بھی حرام ہو۔ ایکی دلیل یہ ہے زندگی میں اعضا کو بے کاری کرنے والے دیکھنا حرام ہے۔ کہ جن اعضا کا دیکھنا حرام ہے اور ذور حرم خرم عورت کے جن اعضا کا دیکھنا جائز ہے مرد کے ان اعضا کو بھی دوسرے مرد کیلئے دیکھنا جائز ہے۔ اب ذور حرم محروم عورت کی ران دیکھنا جب بالاتفاق ناجائز ہے تو مرد کی ران دیکھنا بھی ناجائز ہی ہو گا۔ اور ران کا دیکھنا حب ناجائز اور حرام ہے تو مرد اسکو ستر جین دخل کمار کرنا پڑے گا، یہ نظر کا تقاضا ہے۔

## کتاب دیکھنا مسنون

### باب المشی مع الجنائزۃ این یعنی انکو منہما

**مذاہب :-**

- ① امام شافعیؓ کے نزدیک جنازہ کے آگے چلنے افضل ہے۔
- ② امام مالک و راجحہؓ کے نزدیک اگر راکب ہو تو پچھے چلنے اور ماشی ہو تو آگے چلنے افضل ہے۔
- ③ امام ابوحنیفہ، ابویوسف و محمدؓ کے نزدیک جنازہ کے پچھے چلنے افضل ہے

**نظر** | فرط تھیں کہ نماز کے وقت جنازہ سامنے رکھا جاتا ہے۔ اور تم مصلی حضرات اسکے پچھے کھڑا ہو کر اپنی نماز ادا کرتے ہیں۔ تو نظر کا تقاضا یہ ہے کہ ایسا ہی جنازہ لیکر ملتے وقت تھی اسکو سامنے رکھا جائے اور باقی سب اسکے پچھے پچھے چلے۔ لہذا آگے چلنے کے بجائے پچھے چلنا ہی افضل ہو گا۔

## بِكَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الشَّهِدَاءِ

**مذاہب:** ① امام شافعی، مالک و رحمۃ اللہ کے نزدیک شہید پر صلوٰۃ جنازہ نہیں ہے۔ البته امام مالک ذرا تفصیل کرتے ہیں کہ اگر حملہ کفار کی طرف سے ہو تو نہیں پڑھی جائیگی اور اگر مسلمانوں کی طرف سے حملہ ہوا ہو تو پڑھی جائیگی۔ ② امام ابوحنیفہ، ابویویہ، سفیان و محدثین کے نزدیک شہید اپنے ہر کیف نماز جنازہ پڑھنا واجب اور لازم ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ جو شخص شہید ہو بلکہ ویسا ہی اسکو موت لاحق ہو گئی تو اسکو غسل دیا جاتا ہے۔ اور اس پر نماز جنازہ پڑھی جاتی ہے۔ اب اگر اس پر بلا غسل نماز پڑھی جائے تو یہ میت کے حکم میں ہے جس پر اصل نماز ہی نہیں پڑھی گئی تو معلوم ہوا کہ میت پر نماز پڑھنی کا جو حکم ہے وہ غسل کے ضمن میں ہے۔ اگر غسل دینے کے بعد نماز پڑھی گئی تو وہ نماز معتبر ہے۔ اور اگر بلا غسل نماز پڑھ لیگی تو اس نماز کا کوئی اعتبار نہیں۔ اب ہم شہید کی حالت دیکھتے ہیں کہ اس سے غسل ساقط ہے لہذا نظر کا تقاضا ہی ہے کہ نماز جنازہ جو غسل کے ضمن میں تھی وہ بھی ساقط ہو جائے، علیہ شہید پر نماز جنازہ کا نہ ہونا چل ہے تھا۔ .... لیکن یہاں ایک دوسری بات یہ ہے کہ غیر شہید کو غسل دیا جاتا ہے اسکو پاک کرنے کے لئے غسل دینے کے پہلے وہ شخص ناپاک کے حکم میں ہوا رہتا ہے، جس پر نماز پڑھی کریا گئی اور اسکو دفن کیا جاسکتا۔ یہاں تک کہ بذریعہ غسل اسکو پاک کر لیا جائے۔ اُدھر شہید کو بغیر غسل دفن کرنا بالکل درست ہے۔ توجہ مسئلہ دفن میں شہید کو میت مفسول کے حکم میں شمار کیا جاتا ہے تو مسئلہ نماز میں بھی اسکو میت مفسول کے حکم میں شمار کیا جانا چاہئے۔ لہذا غسل نہ دینے کے باوجود جیسا کہ شہید کو دفن کیا جاتا ہے ابسا ہی اس سے نماز جنازہ بھی پڑھنی چاہئے۔ اگر ترک غسل دفن سے مانع نہیں ہے تو نماز سے کیوں مانع ہو؟ یہی نظر کا تقاضا ہے۔

## بَابُ الطَّفْلِ يَوْمَتُ اِيْصَلِي عَلَيْهِ اِمْلَاءٌ

**ذَاهِبٌ :** ۱) حضرت قتادہ رَضِیَ اللہُ عَنْہُ نے فرما یا کہ طفل (نابالغ) پر نماز جنازہ نہیں۔  
 ۲) آئمہ اربعہ بلکہ جہور کے نزدیک طفل پر نماز جنازہ پڑھی جائیگی۔ البته امام احمد رَضِیَ کے نزدیک اس پر نماز پڑھی جائیگی اگرچہ بعد الولادہ اس میں حیات کا کوئی اثر نہ بھی پایا جائے۔ لیکن دوسرے حضرات اس میں بعد الولادہ حیات کا اثر پائے جانے کی شرط لگاتے ہیں۔

**نظَرٌ** فرماتے ہیں کہ اس بات پر تمام امت کا اجماع ہے کہ طفل کو غسل دیا جائیگا۔ ادصر ہم دیکھتے ہیں کہ بالغین میں سے جنکو غسل دیا جاتا ہے ان پر بالاتفاق نماز جنازہ پڑھی جاتی ہے۔ البته جنکو غسل نہیں دیا جاتا (یعنی شہد ام انکے بارے میں اختلاف ہے۔ تو معلوم ہوا کہ کبھی نماز مل سکتی ہے جبکہ پہلے غسل نہ ہو، لیکن ایسا غسل نہیں مل سکتا جس کے بعد نماز نہ ہو۔ لہذا طفل کو جب بالاتفاق بالغین کی طرح غسل دیا جاتا ہے تو ان پر بالغین کی طرح نماز بھی پڑھی جاتی چاہئے۔ نظر کا تعاضد اسی ہے۔

## بَابُ الْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ بِالنَّعَالِ

**نظَرٌ** بعض حضرات قبروں کے درمیان جو تے پہن کر چلنے کو مکروہ سمجھتے ہیں امام طحاویؒ فرماتے ہیں کہ جوتے پہن کر جب مسجد میں داخل ہونا، نماز پڑھنا مکروہ نہیں ہے تو قبروں کے درمیان چلنے اپنے اولیٰ مکروہ نہ ہو گا۔

جو تے پہن کر مسجد میں داخل ہونا اور نماز پڑھنا | واضح رہے کہ جوتے

پہنکر مسجد میں داخل ہونا، نماز پڑھنا یہ فی لفہ جائز، درجباح ہیں بشرطیکہ وہ جوتے پاک ہوں اور مسجد کے تلویٹ کے امکان نہ ہو، سجدہ بیٹیں پاؤں کی انگلیاں زین پر لٹکنے سے مانع نہ ہوں۔ لیکن آج کل چونکہ جو توں کے سلسلے میں یہ تینیں میں

بی ہوئے انکو پاک رکھنے کا، تمام کیا جاتا اس لئے اب ادب کا تفاوت ہی ہے کہ جو تے  
آئندہ ناز پر مسی جائے۔ چنانچہ ہمارے فقہاء کرام نے اسکی تصریح فرمائی ہے اور  
آیت ۶۷ میں، "فَلَخْلُعُ نَعْلِيْكُ فَإِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طَوِيْ" سے بھی اسکی  
تمایز بجاتی ہے۔ کام مقدس مقامات پر جو نے آثارناہی ادب ہے۔

## کتاب الزکوٰۃ

### باب الصدقۃ علی بنو هاشم

**مذہب**۔ تمام ائمہ کلام کا اس پر اتفاق ہے کہ بنی ہاشم (وہم آل علی وآل  
عباس وآل جعفر وآل عقیل وآل اکابر) بن عبد المطلب (والیهم) کیلئے صدقۃ  
وہ بہ طلاق نہیں ہے۔ اب صدقات نافل کے بارے میں اختلاف ہو گیا۔ ①  
کو منفی کے نزدیک اور شوافع و حنبلہ کے قول صحیح کے مطابق بنی ہاشم کیلئے  
صدقۃ نافلہ حلال ہیں تا اور یہی امام ابوحنیفہؓ کا ایک قول ہے جسکو مخداویؓ  
نے بھی ذکر فرمایا۔ اور اسی ہی کو (یعنی صدقات واجبہ کی طرح صدقۃ نافلہ کی حرمت کو)  
انہوں نے اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا۔

**نظر** فرمائے ہیں کہ بنی ہاشم کے علاوہ دوسرے تمام لوگ خواہ غنی ہو یا  
فقیر صدقات نافل اور واجبہ کے حکم میں برابر ہیں۔ فقراء کیلئے صدقات واجبہ  
طلال ہیں؛ اغیار کے لئے صدقۃ واجبہ حرام ہیں تو نافلہ بھی حرام ہیں۔ اس سے معلوم  
ہو گی جس کیلئے صدقۃ حلال ہے اسکے لئے واجبہ و نافلہ دونوں حلال ہیں۔ اور جس کے  
لئے حرام دونوں حرام ہیں۔ لہذا بنی ہاشم کیلئے جب صدقۃ واجبہ حرام ہیں تو نافلہ  
بھی حرام ہے۔ پاہنے۔

## ہاشمی عامل علی الصدقة کی اجرت صدقہ میں سے دیجاسکتی ہے یا نہیں؟

احناف کے نزدیک ہاشمی شخص اگر علی الصدقہ ہو تو اسکی اجرت زکوٰۃ اور صدقات میں سے نہیں دیجاسکتی۔ لیکن امام طحا وی گھنی کے نزدیک اسکی اجرت زکوٰۃ اور صدقات میں سے دیسکتی ہے۔ چنانچہ انہوں نے اسی ہی کو اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

**نظر** | فرماتے ہیں کہ عامل علی الصدقہ اگر ہنی ہو تو اسکے لئے اپنی اجرت صدقہ میں سے لینا جائز ہے۔ حالانکہ صدقہ اس پر حرام تھا۔ تو بب غناجن کیلئے صدقہ حرام تھا انکے لئے جب عامل ہونیکی صورت میں اپنی اجرت صدقہ میں سے لینا جائز ہے، تو ان لوگوں کیلئے بھی لینا جائز ہو گا جن کیلئے بب نسب صدقہ حرام ہوا ہے یعنی بنی ہاشم کیلئے۔ لہذا ہاشمی عامل کیلئے اپنی اجرت صدقہ میں سے لینے کا جواز ہی نظر کا تقاضا ہے۔

نیز حضرت بریرہؓ کو جو چیز بطور صدقہ حاصل ہوئی تھی اور انہوں نے اسکو حضور مسلم اللہ علیہ وسلم کیلئے مددیہ کر دی تھی، اسکے بارے میں آپؐ نے فرمایا ۔ ہو ملیحہ ولنا بدیہی۔ یہ بریرہؓ پر تو صدقہ ہے لیکن ہمارے لئے (بریرہؓ کی جانب تھے) مددیہ ہے۔ اور حضورؐ نے تذلل بھی فرمایا۔ تو جو چیز بریرہؓ کے لئے صدقہ تھی جب حضورؐ اسکا بطور مددیہ مالک ہوئے اسکو آپؐ تذلل بھی فرمایا، تو ہاشمی عامل کیلئے بھی صدقہ میں سے اپنی اجرت لینا جائز ہو گا کیونکہ وہ تو اپنے عمل کی وجہ سے اسکا مالک بن رہا ہے صدقہ کے طور پر نہیں۔

## بِالْمَلَأِ هُلْ يَحُوزُ لَهَا زَكُوٰۃٌ زَوْجُهَا لَمْ يَزُكُّهُ مَا لَهَا اَمْ لَا؟

فہاہبؓ۔ امام شافعی، ابو یوسف اور محمدؓ کے نزدیک عورت کیلئے اپنے فقیر شوہر کو زکوٰۃ دینا جائز ہے۔ ② امام ابوحنیفہ مالکؓ اور ایک روایت میں احمد بن حنبلؓ کے نزدیک عورت کیلئے یہ جائز نہیں کہ وہ اپنے مال کی زکوٰۃ اپنے شوہر کو دیدے۔ اور اسی ہی کیاں مادا ؓ نے بذریعہ نظر ثابت کیا ہے۔

**نظر** | فرماتے ہیں کہ سب کا اس بات پر اتفاق ہے کہ ۔ شوہر اپنے مال کی زکوٰۃ

اپنی عورت کو نہیں دے سکتے اگرچہ وہ عورت فقیر گیوں نہ ہو۔ حالانکہ بھائی اپنی فقیر ہیں کو زکوٰۃ دے سکتے اگرچہ اس پر اس ہیں کے نام و نفقة کی ذمہ داری بھی کیوں نہ ہو۔ وہ سے معلوم ہوا کہ شوہر کیلئے اپنی عورت کو زکوٰۃ دینے سے مانع نام و نفقة کی ذمہ داری نہیں ہے۔ ورنہ بھائی کے لئے اپنی اس ہیں کو زکوٰۃ دینا جائز ہوتا جس کے نام و نفقة کی ذمہ داری اس بھائی پر ہے۔ بلکہ شوہر کے لئے اپنی عورت کو زکوٰۃ دینے سے مانع صل میں زوجی تعلق ہے۔ جیسا کہ ولاد و والدین میں زکوٰۃ سے مانع ولادت کا تعلق ہے۔ اور تعلق ولادت کی وجہ سے ولد کیلئے پہنچ فقیر والدین کو زکوٰۃ دینا جیسا کہ ناجائز ہے ایسا بھی والدین کے لئے بھی اپنے ماں کی زکوٰۃ فقیر ولد کو دینا ناجائز ہے یعنی تعلق والدت دونوں جانب میں ایتا زکوٰۃ سے مانع ہے۔ اور پہلے یہ ثابت ہو چکا ہے کہ شوہر کیلئے اپنی بیوی کو زکوٰۃ دینے سے مانع تعلق ازدواج ہے، نام و نفقة کی ذمہ داری نہیں۔

تو تعلق و درست جیسا کہ دونوں جانب میں ایتا زکوٰۃ سے مانع نہ ہے ایسا بھی تعلق ازدواج بھی دونوں جانب میں سکتے ہے مانع نہ ہے گا۔ لہذا کہنا تمیک نہیں ہے سکتے کہ شوہر کیلئے تو اپنی فقیر عورت کو زکوٰۃ دینا جائز نہیں ہے لیکن عورت کے لئے اپنی زکوٰۃ اپنے فقیر شوہر کو دینا جائز ہے۔

یہ یعنی ازدواجی تعلق انکے ایک دوسرے کے حق میں شہادت مقبول ہونے سے مانع ہے۔ شوہر کی شہادت اپنی عورت کے حق میں مقبول ہے اور زندگی عورت کی شہادت اپنے شوہر کے حق میں معتبر۔ ایسا ہی جن حضرات کے بہاں رجوع فی الحبہ جائز ہے (یعنی احناف) انکے نزدیک زوجین کے آپس میں رجوع فی الحبہ جائز نہیں۔ اگر شوہر نے عورت کو کوئی چیز سہبہ کرے تو اس سے رجوع نہیں کر سکتا، اسی طرح مگر عورت نے شوہر کو کوئی چیز سہبہ کی تو اس سے رجوع نہیں کر سکتی۔ تو قبول شہادت اور رجوع فی الحبہ کے منوچ ہونے میں جب زوجین کو ذورِ حرم کے ماتحت

قرار دیا گیا تو نظر کا تفاہ بی بے کرایتا، زکوہ کے منوع ہونے میں بھی الحودر حرم کے ماتنہ قرار دیا جائے ہذا جیسا کہ ذور حرم میں من ابجانین ایتا زکوہ منوع ہوا کرتا ہے اسی بھی روجین میں بھی من ابجانین ایتا زکوہ منوع ہونا چاہئے۔ بناءً علیکہ کسی ایک جانب کیسا تھا مالغت کو خاص کر کے دوسری جانب میں لاجازت دینے کی وجہ نہیں ہے

## **بَأْبِ الْخَيْلِ السَّاعَةُ هُلْ فِيهَا صَدَّ أَمْ لَا**

مذہب ۱۔ گھوڑا اگر اپنی سواری یا بوجہ اٹھانے یا جہاد کے لئے ہوتا بالاتفاق ایسیں زکوہ نہیں ہے اور اگر تجارت کیلئے ہوتا بالاجماع اسیں زکوہ واجب ہے۔ البته جو گھوڑے تناسل کیلئے ہوں اور سائر (چمنے والے) ہوں انکے بارے میں اختلاف ہے

(۱) امام ابوحنیفہ، زفر وغیرہ کے تردیک خیل سائمه متناسلہ میں زکوہ واجب ہے اگر ذکور داناث دونوں قسم گھوڑے ہوں تو اس میں زکوہ واجب ہو گئی۔ اور اگر صرف ذکور ہو یا امرف انانث تو اس میں ابوحنیفہ سے دور و اتنی مشہور ہیں مشہور روایت زکوہ کا واجب نہ ہونا ہی ہے۔ کیونکہ صرف ایک نوع ہونے کی صورت میں قصیدہ تناصل ممکن نہیں (۲) امام شافعی، مالک، احمد بن حنبل و رہمارے صاحبینؓ کے تردیک خیل سائمه متناسلہ میں زکوہ نہیں سے۔ اور سمارے مذہب میں صاحبینؓ کے قول پر فتویٰ ہے۔ کہ اس قسم گھوڑے میں زکوہ نہیں ہے اور اسی ہی کو امام طحا و نے اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

**نظر** ا فرطہ ہیں کہ جن حضرات کے تردیک خیل سائمه متناسلہ میں زکوہ ہے ائے تردیک ذکور داناث دونوں قسم گھوڑوں کا ایک ساتھ ہونا مزدیک ہے تاکہ قصیدہ تناصل ممکن ہو۔ اگر صرف ذکور ہو یا امرف انانث تو اس صورت میں انکے تردیک بھی زکوہ نہیں ہے۔ حالانکہ جن چرنے والے مواثی مثلًا اونٹ، مگاڑے، بکری میں زکوہ ہے کیا ہر صورت میں زکوہ واجب ہے، خواہ صرف ذکور ہو یا انانث۔ یا ذکور داناث دونوں

تو معلوم ہوا کہ مسئلہ زکوٰۃ میں صرف ذکور یا مرضا نات کا حکم اور ذکور و اناث کے ایک ساتھ جمع ہونیکی صورت کا حکم دونوں بیکار اور برابر ہوا کرتے ہیں۔ اور خیل سائنس کے وف ذکور یا مرضا نات میں ایک نزدیک بھی کوئی زکوٰۃ نہیں ہے۔ لہذا ذکور و اناث کے جمع ہونیکی صورت میں بھی زکوٰۃ نہ ہونا چاہئے تاکہ حالت الفزاری اور حالت اجتماعی دونوں کا حکم برابر ہے۔

### دوسری نظر۔

فرماتے ہیں کہ خچراً و گدھے میں بالاتفاق زکوٰۃ نہیں ہے اگرچہ سائمه کیوں نہ ہوں، اور اونٹ گائے اور بکری میں سائمه ہونیکی صورت میں بالاتفاق زکوٰۃ ہے۔ اب اختلاف ہو گیا گھوڑے کے بارے میں۔ تو ہم فکر کر کے دیکھنا چاہئے کہ گھوڑے کی مشابہت خچراً و گدھے کے ساتھ ہے یا اونٹ گائے بکری کے ساتھ۔ جس صنف کے ساتھ اسکی مشابہت ہوگی اس صنف کا حکم اس پر لگادیا جائیگا۔ تو ہم دیکھتے ہیں کہ اونٹ گائے اور بکری یعنیوں خف (ڈاپ) والے ہیں۔ اور خچراً اور گدھا یہ دو توں حافر (کھر) والے۔ اور گھوڑا بھی کھر والا ہے نہ ڈاپ والا۔ وَاضْعَفْ رہے کہ اب، بقر اور عننم کے قدم ایک قسم کے ہوتے ہیں جنکو عربی زبان میں خف کہلاتے ہیں۔ اور بغال، حمار اور خیل کے قدم ایک قسم کے ہوتے ہیں جنکو لسان عربی میں حافر کہلاتے ہیں۔ الغرض حافر والے ہونے میں خیل کی مشابہت بغال و حمار کے ساتھ ہے نہ کہ اب، بقر اور عننم کے ساتھ۔ کیونکہ یعنیوں تحف والے ہیں۔ لہذا بغال و حمار میں جب طرح زکوٰۃ نہیں ہے ایسا ہی خیل میں زکوٰۃ نہ ہونا چاہئے۔ تاکہ تمام ذمی الحافر کا حکم بیکار ہو جائے۔ یہی نظر کا تقاضا ہے۔

## باب الزکوٰۃ هل یا خذ هالا مام لا

جمبور کے نزدیک امام المسلمين کیلئے جائز ہے کہ وہ علمین مقرر کروئے تاکہ جن لوگوں پر زکوٰۃ واجب، ان سے یہ علمین باقاعدہ زکوٰۃ وصول کرے۔ پھر اسکو اسلامی حکومت کی جانب سے اپنے مصارف میں پہنچا دی جائے۔ لیکن بعض حضرات پہنچتے ہیں کہ چنیوں

مواشی اور چلوں کی زکوٰۃ و صول کرنے کے لئے تو عامل مقرر کر سکتا ہے لیکن سونا، چاندی اور اموالِ تجارت کی زکوٰۃ و صول کرنے کے لئے کوئی عامل مقرر کرنا امام المسالیمین کیلئے جائز نہیں ہے۔ بلکہ زکوٰۃ دینے والے کو اختیار ہے کہ اگر چاہیے تو وہ اپنی زکوٰۃ خود حکومت کی طرف ادا کرے یا تو مصارف زکوٰۃ میں رکھ دے۔

### **نظر |** فرماتے ہیں کہ مواشی سائماً اور ثمار کی زکوٰۃ و صول کرنے کیلئے عامل مقرر

کرنا جب ان کے نزدیک بھی جائز ہے تو باقی دوسرے اموال یعنی سونا، چاندی اور اموالِ تجارت کی زکوٰۃ و صول کرنے کے لئے بھی امام کی طرف سے عامل مقرر کرنا جائز ہونا چاہیے۔ تاکہ تمام اموال زکوٰۃ کا حکم کیساں اور برابر ہو۔ یہی نظر کا تقاضا ہے۔

### **باب زکوٰۃ ما يخرج من الأرض**

**هذا هب :- ①** امام شافعی، مالک، احمد اور ہمارے صاحبین کے نزدیک ما يخرج من الأرض اگر تمہرہ باقیہ ہو کہ پانچ و سی تک ہو تو اس میں صدقہ یعنی عشر واجب ہے، ورنہ نہیں۔ واضح رہے کہ ایک وسق سائٹھ صاع کے برابر ہوتا ہے۔ لہذا پانچ وسق سے تین سو صاع ہونگے جس سے تقریباً اپنی پیس یا چھبیس میں بنتے ہیں۔

**②** امام ابوحنیفہ اور زفرہ کے نزدیک ما يخرج من الأرض میں کوئی لفاب مقرر نہیں ہے۔ قلیل ہو یا کثیر اس میں عشر واجب ہے۔ امام طحا وی نے نظر کیا ہے اسی ہی کو ثابت کیا ہے۔

### **نظر |** فرماتے ہیک اموال اور مواشی میں زکوٰۃ واجب ہوئے کیلئے دو شرطیں ہیں

۱۔ ایک خاص مقدار کا ہونا، چنانچہ ہر اموال زکوٰۃ اور مواشی زکوٰۃ میں ایک لفاب معین ہے اگر دوہ اس لفاب تک نہ پہنچے تو اس میں زکوٰۃ نہیں ہے۔ ۲۔ ایک خاص مدت کا گذرا نا۔ چنانچہ حوالانِ حول ہونے کے بعد زکوٰۃ دینا پڑتا ہے ورنہ نہیں۔ اب ما يخرج من الأرض کیلئے بالاتفاق کوئی مدت نہیں ہے کہ جس کے گذرا نیکے بعد صدقہ یعنی عشر واجب ہو۔ بلکہ زین سے پیدا ہوتے ہی انکا صدہ ادا کرنا پڑتا ہے۔ تو ما يخرج من الأرض سے جب مدد معین

گندہ نیک شرط ساقط ہو گئی تو خاص مقدار ہوں کی شرط بھی ساقط ہو جانا چاہئے کیونکہ دوسرے احوال میں دونوں شرطوں کا ایک ساتھ ثابت ہونا ضروری ہے لہذا مانیخوج من الارض کے ساقط ہوئی صورت میں بھی اسکا ایک ساتھ ساقط ہونا چاہئے۔ یہی نظر کا تعاضل ہے۔

## باب المخرص

**خرص کا معنی** | خرص کے لغوی معنی اندازہ لگانا۔ اور کتاب از کوہ کا اصطلاح ہے

س کا مطلب ہے کہ حاکم کھیتوں اور باغوں میں بچلوں کے پکنے سے پہلے ایک آدمی بھیجے، جو ادازہ لگکے کا سال کتنے پیداوار ہو رہی ہے۔ اس خرص کے سلسلہ میں خلاف ہو گیا۔

**منہ اہب** :- ① امام احمد بن حنبلؑ کے نزدیک خرص کا حکم یہ ہے کہ اندازہ سے ختنی

پیداوار ثابت ہو اتنی پیداوار کا عشر اسی وقت پہلے سے کٹے ہوئے بچلوں سے وصول کیا

جا سکتا ہے۔ ② ضفیہ، شافعیہ اور مالکیہ کا مسلک ہے کہ محض اندازہ سے عشر

وصول نہیں کیا جاسکتا۔ بلکہ بچلوں کے پکنے کے بعد دوبارہ وزن کر کے حقیقی پیداوار وزن

کی جائیگی۔ اور اس سے عشر وصول کیا جائے گا۔ اور پہلی مرتبہ اندازہ کرنے کا فائدہ صرف

یہ ہے کہ حکومت کو پہلے سے اندازہ ہو جائے کہ اس سال کتنی پیداوار ہوئی ہے۔ اور اس پر

کتنا عشر واجب ہو گا۔ نیز اس سے مالکوں کے پیداوار کو تھیانے کا دروازہ بھی بند ہو جاتا ہے۔

**نظر** | نظر کا حاصل یہ ہے کہ — بذریعہ خرص و اندازہ جتنی پیداوار ثابت

ہوگی اسکا عشر اسی وقت پہلے سے کٹے ہوئے بچلوں سے اگر لیا جائے تو ایک جانب کو درخت

کا چل موگا اور دوسری جانب کٹے ہوئے چل۔ کیونکہ مصدق کے لئے بعینہ درخت کے

چھٹے عشر لینا چاہئے تھا، لیکن مصدق اسکو مالک کے پاس رکھ کر اسکے عوض میں کٹنے

ہوئے چل لے رہا۔ اور ان دونوں کا مقابلہ تھیں واندازہ کے ساتھ ہو رہا ہے۔ رب المال

اویہ مصدق (صدق وصول کرنے والا) کے درمیان ہو گیوا لا یہ معاملہ مزاہبہ کے مانند ہے۔

جو کہ حامیوں میں جائز نہیں۔ اور اگر اس پیداوار کو اندازہ کر کے رکھدی جائے۔

اور اس حسابے بعد میں کئے ہوئے پھل ربِ مال سے وصول کیا جائے۔ اور پکنے کے بعدہ دو بارہ اس پیداوار کو وزن کر کے اس کی حقیقی مقدار معلوم نہ کیجائے، تو اس صورت میں ربِ مال اور مصدق کے مابین ہونیوالا یہ معاملہ، "بیع رطب تمہریستہ" کے مانند ہو جائیگا۔ کہ ایک طرف تو تازہ پھل اور دوسرا طرف خشک پھل، پھر ادھار بھی۔ اور یہ صورت بھی عام بیویات میں ناجائز ہے۔

اب غور کرنے کی بات یہ ہے کہ بہتر ہم کا معاملہ عام بیویات میں باائع و مشتری کے درمیان جائز نہیں ہے۔ ایسا معاملہ مصدق (صدقہ وصول کرنے والا) اور ربِ مال کے درمیان ایسا جائز نہ ہو گا یا نہیں؟ تو ہم دیکھتے ہیں کہ مختلف چیزوں میں صدقہ واجب ہوتا ہے مثلاً ذہب، فضہ، شمار اور مواثی سامنہ۔ ان اشیاء مذکورہ میں سے اگر سونا، چاندی یا چینی والے مواثی پر صدقہ واجب ہو، اور اس سدقہ ادا کرنے وقت مصدق اور ربِ مال کے درمیان ایسا کوئی معاملہ واقع ہو جائے جو عام بیویات میں جائز نہیں ہے، تو بالاتفاق یہ معاملہ اس مصدق اور ربِ مال کے لئے بھی ناجائز ہو اکرتا ہے۔ مثلاً اگر کسی شخص کے درہسم (چاندی کے روپے) پر زکوٰۃ واجب ہو، اور مصدق نے اس زکوٰۃ کے حصے کو ربِ مال کے پاس سونے کے بدلہ ادھار کے طور پر فروخت کر دیا، تو یہ جائز نہیں۔ ایسلامی اگر حسنه زکوٰۃ کو مصدق نے سونے کے بدلہ نقد فروخت کیا مگر قبضن کرنے کے پہلے ایک دسرے سے جدا ہو گئے، یا کسی کے مواثی پر زکوٰۃ واجب ہو، اور مصدق اس حصہ زکوٰۃ کو مالک کے پاس بدل مجبول کے مقابلہ میں بیع ڈالا یا تو بدل معلوم ہی کے بدلہ بجا مگر ادا کرنی کی مدت معین نہیں کی تو ان تمام سورۃ میں مصدق کے یہ عاملے بالکل جائز نہیں ہے۔

**الغرض** جن چیزوں میں سدقہ واجب ہوتا ہے ان میں سے ذہب، فضہ اور مواثی سامنہ کے باسے میں سب اتفاق ہے لہان میں باائع اور مشتری کیلئے بھی ایسا معاملہ ناجائز ہے۔ اب خلاف ہو گیا ہر قبضوں کے باسے میں تو نظری چاہتی ہے کہ

دوسرا ہے ثیں۔ صدقہ ذمہ۔ ففسخہ۔ ورموٹی۔ سلمہ کا جو حکم ہے شمار کا بھی دسی حکم ہو۔  
یعنی اس میں بھی اور صدقہ کے وقت بسامد مرثیہ جائز ہو جو عام بیویات میں  
جائز ہیں۔ اور خرچ کی مدد و مددہ صورت میں صدقہ اور رب المال کے درمیان ایسا  
معاہد پیش آتا ہے جو خاص میں بیویات میں باعث دمشتری کیلئے جائز نہیں ہے (کماز) لہذا  
خرچ اور اندازہ کے طور پر صدقہ ریعنی عشرہ کا وصول کرنا صدقہ کیلئے جائز نہیں ہو گا۔  
بُو بھیوں کے پئنکے بعد روپڑہ وزن کر کے جیقیقی پیہ اوار کی تعیین کرتے ہوئے اس  
سے عشرہ وصول کرنا ہو گا۔

## **باب مقدار صدقة الفطر**

**منہ اہب بہ ①** امام شافعی، نک اور احمد بن حنبل کے نزدیک مسندۃ الفطر میں خواہ تسلیہ دیا جائے یہ جو یہ کھجور یا کشمش سب کے ایک صاع فی کس واحب مونتے ہے ۷ بونیفے، ابو یوسف ور محمدؐ کے نزدیک گندم کا نصف صاع اور دو چار بند من ایک صاع واجب نہیں ہے (ایک صاع سائے فی میں یہ تو نصف صاع کو دو ہر کے برابر ہے) **نظر** ا نظر کا فنا نہ ہے بلکہ جس طرح صد فطر میں گندم، جو کشمش، کھجور وغیرہ سائے خص مقدار ادا کیجاتی ہے ایسا بھی قسم کے کفارہ میں بھی ان چیزوں سے ایک فانع مقدار ادا کرنی پڑتا ہے۔ جس میں سب کے اتفاق ہے۔ لیکن اس مقدار کی تعین میں خلاف ہوئیں۔ ا بخشن کے نزدیک کفارہ میں گندم کے علاوہ دوسری چیزوں سے نصف صاعت نہ گنتا ہے اس نصف صاع کا نصف یعنی ایک مڈ۔ ۳ بعض نے نزدیک گنتا ہے اس نصف صاع کے علاوہ دوسری چیزوں سے ایک صاع کا نصف بھی صاف کیا۔ ۴ تو کھجور کی مقدار کی تعین میں اگرچہ سکا اختلاف ہو گیا میکن سب کے نزدیک ہاتھ مسلم ہے کہ گندم کے علاوہ دوسری چیزوں سے جو مقدار واجب ہو گئی اس سے اس مقدار کا نصف واجب ہو گا۔ ذکر اسے نہ کر۔ لفڑا نظر کا تقاضا یا ہے کہ کفارہ پر کتنے سے کتنے کھجور کی قدر طے کریں۔

کی مقدار بھی اسی طریقے سے ہو یعنی گندم کے علاوہ دوسری چیزوں سے صدقہ فطر کی جو مقدار ہو گئی گندم سے اس کا نصف ہو گا نہ کہ اس سے زائد۔ اور ما سوا گندم مثلاً جو، کھجور، کشمش وغیرہ کے بائے میں سب کا اتفاق ہے کہ صدقہ فطر ایک صاف ہے۔ لہذا گندم سے اس کا نصف یعنی نصف صاف ہی ہونا چاہئے۔ وہذا ہو المدعی۔

## كتاب الصيام

### باب الصيام في السفر

بعض اہل ظاہر کے نزدیک صیام فی السفر فرض روزہ کے لئے کافی نہیں بلکہ حین نے بحالت سفر رمضان کا روزہ رکھ لیا اس پر بحالت حضر اس روزہ کا قضا کرنا واجب ہے، لیکن جمہور امت کے نزدیک سفرتی صیام و افطار دونوں جائز ہیں اگر روزہ رکھ لے تو یہی کافی ہے، دوبارہ قضا کی ضرورت نہیں۔ اور اسی ہی کو امام طحاویؒ نے اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

### نظر

نظر یہ ہے کہ حاملہ اور دودھ پلانیوالی عورت اگر رمضان میں حمل اور دودھ پلانیکی حالت میں روزہ رکھ لے، تو ان کیلئے یہی کافی ہو جاتا ہے۔ بعد میں اسکی قضا کی ضرورت نہیں ہوتی۔ حالانکہ ان کیلئے بھی رخصت تھی کہ روزہ نہ رکھے۔ اور نیہ عاملہ اور مرضیہ عورت رمضان کے اندر روزہ رکھنے میں اس شخص کے مانند ہے جس نے رمضان آنے سے پہلے ہی روزہ رکھ لیا۔ بلکہ یہی کہنا پڑے گا کہ شہر رمضان کے داخل ہونیکی وجہ سے ان پر روزہ فرض ہو گیا تھا البتہ ضرورت کی وجہ سے انکے لئے تاخیر کی اجازت تھی۔ لہذا نظر کا تفاوت یہ ہے کہ مسافر کا کم بھی حاما اور مرضیہ عورت کے مانند ہو وہ کہ دخولِ رمضان کی وجہ سے مسافر پر بھی روزہ فرض ہو جائے۔ البتہ سفر ایک غذر ہونیکی بنایا پر مسافر کو تاخیر کرنے کی اجازت حاصل ہو گئی۔ بناءً عليه أگر کسی نے بحالت سفر رمضان کا روزہ رکھ لیا تو بعد میں اسکا قضا کر نیکی کوئی ضرورت نہیں ہے۔

## روزہ رکھنا افضل ہے یا افطار؟

بماہِ سفر روزہ رکھنے کے نفس جواز میں اتفاق کے بعد افضلیت کے بارے میں جمہور کے درمیان اختلاف ہو گیا۔ چنانچہ امام احمد و اسحاقؓ کے نزدیک سفر میں مطلق روزہ رکھنا افضل ہے عمل بالرخصة۔ اور امام ابوحنیفہ، شافعی اور مالکؓ کے نزدیک روزہ رکھنا افضل ہے۔ لیکن شدید مشقت کا اندازہ ہو تو افطاً افضل ہے اور اسی کی حجۃ ثابت میں مذکور ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ شہرِ رمضان داخل ہونے سے تمام مکلفین پر خواہ مقیم ہو یا مسافر روزہ رکھنا فرض ہو جاتا ہے۔ اب اس فرض کو انجام دینے میں جو شخص نے افضل ثابت ہو گا جو اسکی ادائیگی میں تاخیر کرنے والا ہو۔ لہذا شدید مشقت کے اندازیہ نہ ہونے کی صورت میں روزہ رکھ لینا ہی افضل ہو گا۔ نہ کہ افطار کرنا۔

## بابُ القبلة للصائم

**مذاہب:** ① امام ابوحنیفہ اور شافعیؓ کے نزدیک روزہ دار کے لئے قبلہ بلاکرا، جائز ہے لہش طیکہ اپنی نفس پر اعتماد ہو کہ اسکا یہ عمل مفضیٰ الی اجماع نہ ہو گا۔ اور اسی اندازہ کی صورت میں مکروہ ہے۔ ② امام مالکؓ میں مشہور روایت یہ ہے کہ روزہ دار کیلئے قبلہ مطلقًا مکروہ ہے کسی قسم کا اندازیہ ہو یا نہ ہو۔ ③ امام احمدؓ کے نزدیک مطلقًا جائز ہے بعض لوگوں کے نزدیک روزہ دار کیلئے قبلہ حرام ہے، جس سے روزہ فاسد ہو جائیگا امام طحاویؓ نے مختلف روایات سے حضورؐ کا یہ عمل نقل کیا ہے کہ آپ روزہ کی حالت میں قبلہ دیا کرتے تھے جس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ قبلہ دینا مکروہ یا حرام نہیں ہے۔ البتہ یہ قبلہ مفضیٰ الی اجماع ہونے کی بحورت میں ممنوع ہونا دوسری روایات سے ثابت ہے۔ اب مخالفین کے جانب سے یہ شبہ پیدا کرنا جا سکتا ہے کہ حضورؐ کا بمالت صوم قبلہ دینا ہو سکتا ہے کہ آپ کی خصوصیات میں سے ہو، لہذا اس سے عام امت کا حکم ثابت کرنا صحیح نہیں ہو گا۔ تو امام الحافظؓ نے اسے کوئی بذریعہ نقل دور کرنیکے بعد بذریعہ نظری اسنوار دیے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ ممنوعات صیام یعنی اکل، شرب اور جماع یہ ردِ حکمی حالت میں تمام امتوں کیلئے جس طرح حرام ہیں حضورؐ کیلئے بھی ایسا ہی حرام ہیں۔ تو اس سے معلوم ہوا کہ ممنوعات صیام میں حضورؐ اور عام امت بخیان اور برابر ہیں۔ ایسا نہیں کہ کوئی کام بجالت صوم امت کے لئے تو حرام ہے لیکن حضورؐ کے لئے حلال ہو۔ بلکہ اگر حرام ہے تو دونوں کے لئے حرام، اور اگر حلال ہے تو دونوں کے لئے حلال۔ لحمد بجالت صوم قبلہ دینا حب حضورؐ کے لئے جائز تھا علم امتوں کے لئے بھی جائز ہونا چاہئے۔ بناءً عذیز بجالت صوم قبلہ دینے کو حضورؐ کی خصوصیات میں قرار دینا صحیح نہیں ہوسکتا۔

## باب الصائمویقی

**هذا هب :-** ① امام اوزاعی، عطاء بن ابی رباح اور ابو ثور سے منقول ہے کہ قى مسلقاً مفسد صوم ہے۔ ② ائمۃ اربعہ کے نزدیک اُرفی خود بخود آئے تو روزہ فاسد نہیں موجا۔ اور اگر قصد افیٰ کی جائے تو روزہ فاسد ہو جائیگا۔ البته حنفیہ کے میں اس بارے پر تفصیل ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ ہم دیکھتے ہیں کہ قی بعض کے نزدیک حدث (ناقض للوضوء) ہے اور بعض کے نزدیک حدث نہیں ہے۔ ایسا ہی خرد جو دم بھی بعض کے نزدیک حدث ہے اور بعض کے نزدیک حدث نہیں ہے۔ اب اگر کوئی شخص اپنے جسم کے کوئی رگ کا ٹکر قصد انکالے یا تو کسی بجاري کی وجہ سے اس کے جسم سے خون خود بخود نکل جائے تو دونوں صورتوں میں بالاتفاق روزہ فاسد نہیں موجا۔ توجیب خون کا خود بخود نکلنا اور اسکو قصد انکالنا کوئی بھی مفسد صوم نہیں ہے لہذا نظر کا تقاضا یہ ہے کہ ایسا ہی فیکر کا خود بخود ہو جانا با قصد افیٰ کرنا کوئی بھی مفسد صوم نہ ہو۔ لیکن چونکہ قصد افیٰ کرنیکی صورت میں روزہ کا فاسد ہو جانا حضورؐ سے منقول ہے۔ چنانچہ آپ کا قول ہے «من ذرع العقی و ہو سام فلیت علیه وقضار و من استقام فلیقض»، لہذا اس جزء میں نظر کو چھوڑ کر فرمائی جوی پر عمل کرنا موجا اور یہی کہنا پڑتا ہے کہ اگر قصد افیٰ کر لے تو روزہ فاسد ہو جائیگا اور نہیں۔ وہیا ہو المدعی۔

## بَابُ الصَّالِحِ مُحْتَاجٍ

مذہب ایب بیان امام احمد بن حنبل کے نزدیک حجامت (چینے لگانا یا الگوانا) مفسد صوم ہے جس سے عاجم اور نعموم دونوں کا روزہ فاسد ہو جاتا ہے البتہ مفت فضنا واجب ہو گئی ذکر نہیں ہے۔ امام ابو منیف، شافعی، مالک کے بلکہ جہور کے نزدیک حجامت مفسد صوم نہیں ہے بلکہ حالت مکروہ بھی نہیں ہے۔

**نظر** نظر کا حاصل یہ ہے کہ حجامت میں خون کا نکلنے پایا جاتا ہے۔ اور خروج دم کے بالے میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک وہ حدث ہے جسے دنوٹ جاتا، اور بعض کے نزدیک وہ حدث نہیں ہے۔ اب اگر خروج دم کی بدترین حالت یعنی حدث ہوئیکا الحاظ کیا جائے تب وہ مفسد صوم نہیں ہو سکتا۔ کیونکہ پیش اور پانچانہ کا نکلنے بھی حدث ہے جس سے دنوٹ جاتا ہے لیکن ان کے نکلنے سے روزہ نہیں ہوتا۔ پس جب خروج دم و غائب سکتی مفسد صوم نہیں ہے تو خروج دم بھی مفسد صوم نہیں ہو گا۔ لہذا حجامت مفسد صوم نہیں ہو گی اگر کسی رگ سے خون بہنے لگے تو اس سے روزہ فاسد نہیں ہوتا، لہذا حجامت کی وجہ سے اگر بدنت سے خون نکل جائے تو اس سے بھی روزہ فاسد ہونا ہی چاہئے۔

### بِأَمْرِ الرَّجُلِ يَصْبِرُ فِي يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ حِنْبَا هَلْ يَصْوَمُ لَهُ؟

اگر کوئی شخص جنابت کی حالت میں ہو اور بیع صادر طیوع بوجاء تو کیا اس کا روزہ صحیح ہو گایا نہیں؟ بعض تابعین کے نزدیک ایسے شخص کا روزہ فاسد ہو جائیگا اور حضرت ابوصریرہ کا قول بھی ابتدا زیہی تھا لیکن انہوں نے بعد میں اس سے رجوع کر لیا۔ اب گویا اجماع واقع ہو گیا ہے کہ ایسے شخص کا روزہ فاسد نہیں ہو گا۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ کسی روزہ دار کا اگر دن میں احتلام ہو جائے تو بالاتفاق اسکا روزہ فاسد نہیں ہوتا۔ لہذا اگر کوئی شخص جنابت کی حالت میں روزہ کے اندر داخل ہو تو اس کا روزہ بھی خاسد نہ ہونا چاہئے۔ کیونکہ جو چیزیں روزہ کی متنوعات میں سے ہیں

مثلاً حیض و نفاس، اگر وہ چیزیں روزہ پر اچانک آپرے یا تو ان چیزوں پر روزہ اچانک داخل ہو جائے دونوں صورتوں میں روزہ فاسد ہو جاتا ہے۔ مثلاً کوئی عورت اگر حالضہ ہوتی ہے پس کی حالت میں اسکے لئے جیسا کہ روزہ شروع کرنا ممنوع ہے ایسا ہی اگر وہ طہر کی حالت میں شروع کرے یعنی وقت صحیح صادق وہ عورت پاک تھی لیکن دن کے کسی حصہ میں اسکو حیض آگیا تو یہ حیض اسکے روزہ کو توڑ دیگا۔ تو جس طرح یہ حیض روزہ شروع کرنے سے مانع ہے اثناءً صیام اسکا پیش آنا بھی روزہ کے لئے مفسد ہے۔

تو معلوم ہوا کہ جس چیز کا اشناہ صوم پیش آنے مفسد صوم ہوتا ہے وہی چیز اگر روزہ شروع کرتے وقت موجود ہو تو یہ روزہ کے لئے مانع بنتی ہے۔ روزہ کی حالت میں اس چیز کا پیش آنا اور اس چیز کی موجودگی میں روزہ کا شروع ہونا دونوں برابر ہیں۔ جیسا کہ مسئلہ حیض سے بالکل واضح ہے۔ اب روزہ کی حالت میں جنابت کا پیش آنا جب بالاتفاق مفسد صوم نہیں ہے تو جنابت کی موجودگی میں روزہ کا شروع کرنا بھی منور ہے ہوگا۔ اگر جنابت جنابت روزہ شروع کرنا ممنوع کیا جائے تو جنابت صوم جنابت لاحق ہونے (یعنی احتلام) کو مفسد کہنا چاہئے۔ حالانکہ کوئی شخص اسکو مفسد نہیں کہتا ہے اگر کوئی شخص جنابت کی حالت میں ہو اور صحیح صادق طلوع ہو جائے تو اس کا روزہ فاسد نہیں ہو گا۔

### باب الرجل يدخل في الصيام قطوعاً ثم يفطر

مذاہب :- ① امام شافعی اور احمد بن حنبل کے نزدیک نفلی روزہ بلا عذر توڑا جاسکتا ہے۔ اور توڑنے سے قضا بھی واجب نہیں ہوتی ② امام ابو حنیفہ اور مالک کے نزدیک نفلی روزہ بلا عذر توڑنا جائز ہے۔ کیونکہ ان کے نزدیک نفلی روزہ شروع کرنے سے واجب ہوتا ہے۔ لہذا اگر عذر کی وجہ سے توڑ دالے تب بھی قضا واجب ہے۔

## نظر

نظر کا حاصل یہ ہے کہ بہت سی چیزیں میں میں جن کے کرنا بندہ پر لازم نہیں۔

لیکن بندہ اس چیز کو اپنے نفس پر خود بخود لازم کرتا ہے۔ اب اس لازم کرنے کی دو صورتیں ہیں۔  
۱) قول لازم کرنا۔ مثلاً پہنچانے کے عمل لازم کرنا۔ جس سے اس پر یہ کام کرنے اور۔

اپنے وعدو کو پورا کرنا لازم ہو جاتا ہے۔ ۲) عمل لازم کرنا۔ زبان سے تو کچھ نہیں کہا۔

لیکن اس کام کو کرنا شروع کر دیا۔ مثلاً کسی نے نماز، روزہ، حج یا عمرہ جو اس پر۔

واجب نہیں تھا، ایسا بی شروع کر دی۔ زبان اس سے پہلے بتدعا کیا تو غیرہ کچھ نہیں کہا۔

اب اگر کوئی شخص اپنی نفس پر کسی چیز کو قول لازم کرے تو اس کا پورا کرنا اس

کے لئے واجب ہوتا ہے، ترک کرنا جائز نہیں ہوتا۔ اور اگر کوئی شخص اس کام کو اپنی

نفس پر عمل لازم کرے تو اس صورت میں حج اور عمرہ کے بارے میں سب کا اتفاق ہے

کہ اسکو پورا کرنا لازم ہے۔ بلا عذر اسکو ترک کرنا جائز نہیں۔ اگر کسی نے بخطا کچھ

کہنے کے بغیر صرف عمل حج یا عمرہ شروع کر کے پھر اسکو چھوڑ دے تو خواہ عذر کی بنا پر یہ پو

دے یا بلا عذر یہ کیف اسکی قضا کرنا اس پر بالاتفاق واجب ہے۔ تو حج اور عمرہ میں

جب عمل لازم کرنا یا قول لازم کرنے کے حکم میں ہے۔ لہذا نماز و روزہ میں بھی یہ عمل

لازم کرنا قول لازم کرنے کے حکم میں ہو، کہ غفل نماز اور روزہ شروع کر کے بلا عذر چھوڑنا

جائز نہ ہو۔ اذترک کرنیکی صورت میں خواہ عذر اترک کر کے یا بلا عذر اس پر اسکی قضا لازم ہے۔

اشکال نظر فکر پر یہ اشکال پیش کیا جاسکتا ہے کہ حج یا عمرہ شروع کرنے کے

بعد اس سے نکلنا اس لئے منوع قرار دیا گیا ہے کیونکہ پورا کرنے کے بغیر ان سے تو نکلنا ہی

ممکن نہیں۔ بخلاف نماز یا روزہ کے کیونکہ ان سے توبات کرنے کھانے پینے یا جماعت کرنے

کی وجہ سے نکلنا ممکن ہوتا ہے۔ لہذا حج یا عمرہ پر نماز و روزہ کو قیاس کرنا صحیح نہیں ہے۔

جواب یہ ہے کہ بہ اشکال ہی نصیک نہیں۔ کیونکہ اگر کوئی شخص غرد یا حج

کی حالت میں جماع کر لے۔ تو اس پر اس کی قضا کرنا تمہارے نزدیک بھی واضح ہے۔

اب تھا کرنیکے لئے اولاً اس شروع شدہ حج یا عمرہ سے نکلنا پڑے گا۔ ورنہ اگر وہ شخص اس سے نہ سکتے تو اسکی قضاۓ طرح کریں گا۔ لہذا یہ کہنا صحیح نہیں کہ نماز دردزہ سے تو قبل الاتمام نکلنا ممکن ہے لیکن حج و عمرہ سے یہ ممکن نہیں۔ نیز تصور ہے حضرت عائشہؓ کو عمرہ چھوڑ کر حج شروع کرنے کا حکم فرمایا، حيث روی اہم عقال عائشہؓ:

”دُعَى عَنْكَ الْعُمْرَةُ وَاهْلَى بِالْحَجَّ“ جس سے یہ بات بالکل واضح ہو جاتی ہے کہ عمرہ سے قبل الاتمام نکلنا ممکن نہیں ہے۔ لہذا حج و عمرہ پر نماز، روزہ کو ہمارا قیاس کرنا بالکل صحیح ہے کہ قول واجب کرنے کے بغیر الگ روئی شخص نماز پر روزہ کو ایسا ہی شروع کر۔ توجہ دعہ کے مانند اسکو بلاعذہ رترک کرنا اسکے لئے جائز نہیں ہو گا۔ اگر رترک کر دے خواہ عذر یا بلاعذر ہے کہیں اسپر اسکی قضاۓ واجب ہوئی

## کتاب مَنَاسِكُ الْحَجَّ

### بِأَبْلَغِ الْمَرَاةِ لَا تَجِدُ مَحْرَمًا هُلْ يَجِدُ عَلَيْهَا فَرْضُ الْحَجَّ أَمْ لَا؟

**مناظرہ :-** محمد وہ شخص ہے جس سے دامی طور پر نکاح حرام ہو۔ اب عورت پر حج فرض ہونیکے لئے زوج یا محروم کا ہونا شرط ہے یا سیسی، اس سلسلے میں اختلاف ہو گی۔ امام مالکؐ کے نزدیک اگر صحبت مامونہ میسر ہو تو عورت پر حج فرض ہے۔ انکے نزدیک زوج اور محروم کا کوئی اعتبار نہیں ہے۔ امام شافعیؓ فرماتے ہیں کہ عورت کے حج کے لئے نحرم یا زوج کا اس کے ساتھ ہونا شرط نہیں بلکہ عورت کے ساتھ دوسرے معتمد غیرہ باخوبی ہوں۔ قبہ بھی اس پر حج فرض ہے اگرچہ محروم یا زوج ہو۔ لیکن اہناف کے نزدیک عورت کے ساتھ محروم ہونا شرط ہے۔ اگر دلوں میں سے کوئی نہ ہو اس پر حج فرض نہیں۔ گیوں کہ مختلف روایات میں عورت کو بغیر محروم یا زوج کے سفر کرنے سے منع کیا گیا۔ لہذا محروم یا زوج کا ہونا ضروری ہے۔

اب خورت کو جو بغیر محرم یا زوج کے سفر کرنے سے منع کیا گیا اسکی مسافت میں روایتوں کے درمیان اختلاف ہے۔ چنانچہ بعض روایت میں مسیرۃ لبیلة ہے۔ بعض میں مسیرۃ یوم ولبیلة اور بعض میں مسیرۃ یوم۔ اور کسی روایت میں مسیرۃ یومین اولیلیتین ہے، اور کسی میں ایک بڑی یعنی تقریباً بارہ میل کی مسافت کا ذکر آیا ہے۔ اور بعض روایت میں مسیرۃ ثلاثة ایام۔ تین دن کی تعین آئی ہے۔ ان روایات میں اختلاف کی وجہ سے علماء کرام کے قول بھی مختلف ہو گئے۔ ہمارے احناف کے نزدیک تین دن کی روایت راجح ہے۔ لہذا اسی عورت کے لئے بغیر محرم یا زوج کے تین دن کی مسافت طی کرنا جائز نہیں ہے البتہ اگر اس سے کم ہو تو جائز ہے۔ اس تین والی روایت کو امام طحاویؒ نے اپنی نظر کے ذریعہ ترجیح دی۔

**نظر** | نظر کا حاصل یہ ہے کہ عورت کو جو بغیر محرم یا زوج کے سفر کرنے سے منع کیا گیا اسکی مسافت کی تعین میں روایات مختلف ہیں۔ بعض روایات میں تین دن کی بات آئی ہے اور بعض میں اس سے کم مثلاً دو دن، ایک دن۔ اب تین دن والی روایت کا تقاضا ہے کہ تین دن سے کم کی مسافت خورت کیلئے بلا محرم یا زوج طی کرنا جائز ہو۔ لیکن اس سے کم مدت کی دوسری روایات اس کے معارض ہیں۔ اب دو عال سے خالی نہیں۔ یا تو تین دن والی روایت مقدم ہو گی اور اس سے کم والی روایت موخر، یا تو اسکا برعکس یعنی تین دن کی روایت موخر اور اس سے کم کی روایت مقدم ہو روایت مقدم ہو گی اسکو منسوخ اور جو موخر اسکونا سخن قرار دی جائیگی۔ لیکن ایسی کوئی دلیل موجود نہیں ہے جسے کسی ایک کا تقدم اور دوسرے کا تاخذتا بت کیا جائے۔ لہذا ہم دوسرے طریقہ سے غور و فکر کر کے کسی ایک روایت پر عمل کو ترجیح دینگے۔

چنانچہ تین دن والی روایت دو عال سے خالی نہیں یا تو وہ

تین دن سے کم والی روایات پر مقدم ہو گی یا ان سے موخر۔ اگر مقدم ہو، یعنی افلاً حضور نے تین دن کے سفر کرنے سے سورت کو منع فرمایا تھا۔ بعد میں اس ممانعت میں اور اضافہ کر دیا۔ پہلے تو تین دن کا سفر ممنوع تھا اب دو دن، یا ایک دن یا ایک بردی کا سفر جی ممنوع ہے۔ تو تین دن والی روایت نے جس مدت کو ممنوع قرار دی تھی۔ اس کم والی روایت نے اس ممانعت کو اپنی جگہ باقی رکھ کر اور کچھ مدت کا اضافہ کر دیا۔ یعنی تین دن تو ممنوع تھا۔ اب دو دن یا ایک دن یا ایک بردی کی ممنوع ہے۔ تو اسے حلوم ہوا کہ تین دن والی روایت مقدم ہونے کی سورت میں بھی اس پر عمل باقی ہے۔ کیونکہ دوسری روایات نے اس تین دن کی ممانعت کو اپنی جگہ باقی رکھ کر مدت میں کچھ اضافہ کی ہیں۔ لہذا تین دن کی روایت کو مقدم مان کر منسوج قرار دینے کی سورت میں بھی اس پر عمل باقی رہتا ہے۔

اور اگر تین دن والی روایت موخر ہو تو وہ ناسخ ہو گی۔ اس سورت میں صرف اسی ہی پر عمل ہو گا کہ تین دن کا سفر ممنوع ہے۔ باقی پہلی روایات کی مدت مشلاً دو دن، ایک دن یا ایک بردی کی ممانعت اب باقی نہیں رہی بلکہ منسوج ہو گئی۔ تین سے کم والی روایات کے تقاضے کو تین والی روایت نے باکل باطل کر دیا۔ ایسا نہیں ہوا کہ کم والی روایت کے تقاضے کو اپنی جگہ باقی رکھ کر تین والی روایت نے مدت میں کچھ کمی یا زیادتی کی ہے۔ بلکہ اب یہ ثابت کر دیا کہ صرف تین دن کا سفر ممنوع ہے اسے کم ممنوع نہیں۔

مذکورہ تقریر سے یہ ظاہر ہو گیا کہ۔ تین دن سے کم والی کو اگر موخر مان جانے تو ان پر عمل کرنا پڑتا ہے۔ لیکن ان کو مقدم ماننے کی سورت میں ان پر عمل نہیں ہوتا۔ بخلاف تین دن والی روایت کے۔ کیونکہ اس پر تو دونوں سورتوں میں یعنی خواہ اسکو مقدم مانی جائے یا موخر عمل ہوا کرتا ہے۔ لہذا جو روایت صرف

مکرہ نے لی صورت میں قابل عمل ہوئی ہے اس پر اس روایت کو ترجیح دیا گیل جو  
خداوند مولوی میں قابل عمل ہو۔ بناً علیہ تین دن کی روایت کو انتخ قرار دیجئے  
بھی ہا جا بکار کسی فوایت کے لئے بغیر یا زدن کے تین دن کا انفرکن جائز نہیں۔ لیکن  
اسے کم ہو تو جائز ہے۔ فاصلہ۔

### باب الثلبیۃ کیف ہے؟

مذاہب ۱۔ تلبیۃ کے جو کلمات حضور سے ثابت ہیں اُنکے پڑھنے کے باعثے میں تو وہی  
اختلاف نہیں ہے لیکن ان کلمات پر زیادتی کرنے کے باعثے میں اختلاف ہوئیا۔ (۱)  
امام ابوحنیفہ، احمد، محمد بن زریک جو امام شافعی کا ایک قول اور امام مالک سے ایک  
روایت ہے کہ جو کلمات تلبیۃ حضور سے ثابت ہیں ان پر زیادتی کرنے میں کوئی ترجیح نہیں۔  
(۲) امام مالک ابو یوسف کے زریک جو امام شافعی کا ایک قول ہے کہ ان کلمات پر  
زیادتی کرنا مناسب نہیں ہے۔ اسی تقویام میں اُنہوں نے نظر کے ذریعہ ترجیح دی ہے۔

**نظر** | نظریہ پر اس حضور نے تلبیۃ کے باعث میں ملحتا یہ نہیں فرمایا کہ تم تو جانو تو  
پڑھو جو آپ نے چند مفسوس کلمات کی تعلیم دیا ہے۔ اب یہ نہیں جو سخت کہ حضور  
نے تن کلمات کی تعلیم دی ہے وہ ناقص ہو۔ لہذا اس پر زیادتی کرنا مناسب نہیں جو کما  
جیسکہ حضور ہم کی تعلیم دی ہوئی تحریک ترمیہ پر زیادتی کرنا مناسب نہیں ہے۔ بناً علیہ  
انتہائی سوچہ نے تکمیر تحریکیہ مانند افتتاح وغیرہ کے تلبیۃ بھی زیادتی کرنا مناسب نہیں ہو کہ

### باب التطیب عند الاحرام

مذاہب ۲۔ (۱) امام ابوحنیفہ، شافعی، احمد، ابو یوسف اور زفرؑ کے زریک  
قبل الاحرام ایسے خوشبو لگانا جس کا اثر بعد الاحرام ہاتھ سے، بلکہ راست جائز ہے۔  
(۲) امام مالک اور فتحیہ کے زریک قبل الاحرام ایسے خوشبو استعمال کرنا جس کا اثر  
بعد الاحرام ہاتھ سے مکروہ ہے۔ اگر کسی نے ایسا کیا اور بعد الاحرام اس اثر کو زائل

نبی کی تواریخ پر فدید دینا نزدیکی ہے۔ اور اسی قول کو امام محاوی نے اختیار کر کے اپنی نظر کے ذریعہ ترجیح دی ہے۔

**نظر** افرماتے ہیں کہ الحرام کی وجہ سے بہت سی چیزوں ناجائز ہو جاتی ہیں مثلاً سئے ہوئے پکڑے کرتے، پا جامہ، موزہ، پگڑی کا استعمال کرنا، خوشبو لگانا، بڑی جانوروں کا شکار کرنا۔ اب یہ دیکھنے ہیں کہ الحرام کے بعد ان چیزوں کا مرکب ہونا بشرط حرام ہے ایسا ہی قبل الحرام ان کے مرکب ہو کر اس پر بعد الحرام تک باقی رہنا بھی حرام ہے۔ پس اپنے آرکوں شخص قبلاً الحرام سے ہوئے کپڑا پہنے اور اسکو لکھنے کے بغیر الحرام باندھ لے، تو بالاتفاق اسکو اس کپڑا اتنا نے کا حکم دیا جائیگا۔ اب اگر اس نے بعد الحرام اسکو نہیں اتنا، تو ایسے شخص کا حکم اس شخص کے مانند ہے جس نے بعد الحرام تک طور پر سے ہوئے کپڑا پہناتا ہے۔ بعد الحرام پہننے والا پر عبیا کہ فدید واجب ہے ایسا ہی قبل الحرام اپنے کپڑا پہنکر اس پر باقی رہنے والا پر بھی فدید واجب ہو گا۔

اسی طرح اگر کوڈ، شخص قبل الحرام جان میں بینی جا نو شکار کر کے اسکو اپنے پاس رکھتے ہوئے الحرام باندھ لے، تو اسکو اس جانوں رجھوڑنے کا حکم دیا جائیگا۔ اگر نہیں تھوڑا تو اس پر فدید واجب ہو گا جبیکہ بعد الحرام شکار کرنے سے فدید واجب ہوتا ہے۔ الگرض جس کام کا کرنا بعد الحرام ناجائز ہے وہ کام قبل الحرام کے اس پر بعد الحرام باقی رہنا بھی ناجائز ہے۔ اور خوشبو کا استعمال کیا بعد الحرام اتفاق طور پر ناجائز ہے لہذا قبل الحرام اسکو استعمال کر کے بعد الحرام تک باقی رکھنا بھی ناجائز ہو گا۔ یہی نظر کا انقاض ہے۔

### باب ما يلبس المحرم من الثياب

مذاہب اس شرم کو اگر ازار یعنی مُنگی مہیا نہ ہو تو امام شافعی اور احمدؓ کے نزدیک وہ سلسلہ پا جامہ پہن سکتا ہے، اور اسکے پہننے سے فدید بھی واجب نہیں ہو گا۔

امام ابوحنیفہ اور مالک کے نزدیک اس صورت میں بھی سلا بھوپا پا جام رہ پہنچا جائز نہیں بلکہ اسکو بھار کر ازار بھائے پھر پہنچنے، اور اگر یہ نہ کن نہ تو پا جامہ ہی پہن لے لیکن اس حدت میں فدیہ ادا کرنا ضروری ہے۔ اسی طرح اگر جوتے موجود نہ ہو تو امام احمدؓ کے نزدیک سند موزہ پہنچا بھی جائز ہے۔ لیکن جب ہو کر کے نزدیک اس صورت میں موزے کو کاٹ کر جوتے کے طور پر استعمال کیا جائے۔ اگر بغیر کافی کے استعمال کیا تو اس پر فدیہ واجب ہو گا۔ سلے ہوئے پا جامہ یا موزہ خذ المزودت پہننے سے بھی فدیہ واجب ہو جانیکو امام طحاویؒ نے اپنی نظر کے ذریعے ثابت کیا ہے۔

**نظر** | نظر کا حاصل یہ ہے کہ بہت چیزوں جو قبل الاحرام مباح تھیں وہ احرام کی وجہ سے حرام ہو جانی ہے۔ مثلاً سلے ہوئے کپڑا۔ کرتہ۔ پکڑی۔ موزہ۔ ہرنس (ایک لمبی ٹوپی جو عرب میں پہنی جاتی تھی یا وہ لباس جس کا کچھ حصہ ٹوپی کی جگہ کام دے) پا جامہ وغیرہ کا استعمال کرنا۔ بال یا اناخن کھوانا۔ اب بحالتِ مجبوری ان منوع چیزوں کا مرتكب ہو جانا مثلاً سنت گرفی کی وجہ سے مجبوراً سر ڈھانپ لینا۔ سختِ سردی کی بنابری سلے ہوئے کپڑوں کا استعمال کر لینا۔ بیماری وغیرہ کی وجہ سے مسک کا حلوق کرنا یہ سب جائز ہیں۔ کرنے میں کوئی گناہ نہیں ہے۔ لیکن اس سے بااتفاق کفارہ واجب ہو گا۔ جیسا کہ بلا ضرورت ان کے مرتكب ہونے سے کفارہ واجب ہوتا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ احرام کی وجہ سے جو چیزوں منوع ہو جاتی ہیں بغیر ضرورت و مجبوری کے ان کے مرتكب ہونے سے تبس طرح کفارہ واجب ہوتا ہے اسی طرح مجبوراً مرتكب ہونے سے بھی کفارہ واجب ہوتا ہے۔ ضرورت اور مجبوری کی وجہ سے صرف گناہ ساقط ہوتا ہے۔ لہذا بوقتِ ضرورت موزہ اور پا جامہ پہننے سے اگرچہ کوئی گناہ نہیں ہو گا لیکن کفارہ دینا پڑے گا۔ جیسا کہ بلا ضرورت پہننے سے کفارہ دینا پڑتا ہے۔

## بِالْبَسِيرِ التَّوْبَلُ لِذِي قَدْمَسَه وَرَسَلِ وَرَعْفَانَ فِي الْأَحْرَامِ۔

مذاہب :- درس زردنگ کی ایک گھاٹس ہے جسکی کھیت صرف بین میں ہوتی ہے۔ اب درس یا زعفران کے رنگ لگائے ہوئے کپڑا حالتِ احرام میں پہننا تو بالاتفاق ناجائز ہے۔ لیکن اگر اسکو دھونا یا جائیا یہاں تک کہ اس میں خوبی باقی نہ ہے، تو اس کا استعمال ناجائز ہے یا نہیں؟ اس سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔

(۱) مجاهد، ہشام بن عروہ بن زبیر کے نزدیک اور امام مالک کی ایک روایت کے مطابق درس یا زعفران کے رنگ لگائے ہوئے کپڑے کا استعمال حالتِ احرام میں مطلقًا ناجائز ہے خواہ اسکو دھونا بھی جانے۔ (۲) جہور کے نزدیک جو کہ امام مالک کا مدرس ہے کہ دھونے کے بعد اس کا استعمال ناجائز، اسی ہی کو امام حنفی نے بذریعۃ نظر ثابت کیا ہے۔ **فنظر** افراتے ہیں کہ جس طرح بخاست لگائوا کپڑا دھونے کے بعد پاک ہو جاتا ہے اور اپنی اصلی حالت کی طرف لوٹ آتا ہے چنانچہ نمار صحیح ہو جاتی۔ اسی طرح درس یا زعفران لگائوا کپڑا بھی دھونے کے بعد اپنی اصلی حالت کی طرف لوٹ آئے گا۔ اور حالتِ احرام میں اس کا استعمال ناجائز ہو گا۔

## بِالرَّجْلِ مِحْرَمٌ وَعَلَيْهِ مُتِيسْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يَخْلُعَهُ

مذاہب :- اگر کوئی شخص متیص ہنسنے ہوئے ہو تو نیکی حالت میں احرام باندھ تواب احرام باندھنے کے بعد اس متیص کو اپنے بدن سے کیسے نکالے؟ اس سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔ چنانچہ - (۱) حضرت شعبی، تخریج علی جسن لعبری، ابو قلابہ، ابو صالح، سالم، وغیرہ کے نزدیک شخص اپنے اس متیص کو سر کے اوپر سے نکالے۔ کیونکہ اسے سرڈھانپنا لازم آتا ہے جو کہ حالتِ احرام میں ناجائز ہے۔ بلکہ اس متیص کو بچاؤ کر نکالنا چاہئے۔ (۲) لیکن آنکہ ارتعاب بلکہ جہور کے نزدیک سکوسر کے جانب سے کھینچ کر نکالے جیسا کہ حالتِ حلال میں نکالا جاتا ہے۔

**فاظر** ا نظر کا خلاصہ ہے کہ سرکا، ہانپا اگر کسی پرے کو پہنچنے کے طور پر ہو تو یہ  
حالت احرام میں منوع ہے۔ مشلاً و بی۔ پکڑی: بُرْنَس وغیرہ پہن کر سر کو ڈھانپنا  
لیکن اگر پہنچنے کے بغیر سر کو ڈھانپا جائے مثلاً کپڑا یا دوسرا کسی چیز کو اپنے سر پر پہنے  
اٹھالیا تو اس میں کوئی حرج نہیں ہے۔ تو معلوم ہوا کہ ہر قسم کی اغطیہ اس منوع  
نہیں ہے۔ بلکہ جو بصورت الباس ہو وہ منوع ہے۔ جیسا کہ بدن میں سیلے ہو گیڑا  
پہننا تو منوع ہے لیکن اس پر سیلے ہوئے کپڑے کی گئھی رکھ دینا منوع نہیں ہے۔ لفڑا  
تمبص بینے ہونے کی حالت میں احرام باندھنے والا شخص کے لئے اپنے تمبص کو  
سر کے جانب سے کھینچ کر نکالنا منوع نہیں ہو گا۔ کیونکہ اس سے جو تغطیہ ہو رہی ہے  
وہ تو بطور الباس نہیں ہے، اس کو تو بدن سے نکالنا مقصود ہے سر پر پہننا مقصود نہیں۔

### بِاَمْبَابِ كَازَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُرْمَانِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ

**افتلام حج** | حج تین قسم ہے۔ ۱۔ حج افراد۔ یعنی میقات سے صرف حج کا احرام  
باندھنا۔ ۲۔ تمتع۔ یعنی اسہر حج میں اولادغیرہ کے احرام بتدا صنا پھر عمرہ سے ذائقہ  
ہونے کے بعد اس کو سلی حج کا احرام باندھنا۔ ۳۔ قران۔ یعنی میقات سے حج و عمرہ  
دو بوں کا احرام باندھنا یا نو اول اعمرہ کا احرام باندھنا پھر عمرہ سے فارغ ہونے کے پہلے  
پہنچنے اعنی چار شوط طواف کرنے کے پہلے حج کے احرام باندھ کر حج کو عمرہ کے اندر داخل کر دینا۔

### حجۃ الوداع میں حضور مفردت یا ممتع یا قارن؟

حجۃ الوداع میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم مفرد یا ممتع یا قارن؟ اس سیلے  
میں روایات مختلف ہیں۔ بعض روایات سے آپ کا مفرد، بعض روایات سے ممتع  
اور بعض سے قارن ہوا معلوم ہوتا ہے۔ اس اختلاف کی بذراً پر انہی مکرام کے درست  
بھی اختلاف ہو گی کہ نینوں قسموں میں سے کوئی قسم افضل ہے ① پناپے  
امام شافعی اور امام مالک کے نزدیک سب افضل حج افراد ہر تمتع پھر فیران۔

امام احمدؓ کے نزدیک وتمتع سبے افضل ہے جس میں سوقِ ہی نہ ہو، پھر افراد پھر قران.

۲ احناف کے نزدیک سبے افضل قران ہے پھر وتمتع پھر افراد .. فرقی اول کے نزدیک آپؐ حجۃ الوداع میں مفرد تھے لہذا ان کے نزدیک حج افراد افضل ہے، فرقی ثانی کے خیال میں آپؐ ممتع تھے لہذا انکے یہاں ممتع افضل ہے۔ اور فرقی ثالث کے نزدیک آپؐ حجۃ الوداع میں قارن تھے لہذا وہ کہتے ہیں کہ حج قران ہی افضل ہے  
**نظر** ۱ فرماتے ہیں کہ حجۃ الوداع میں حضورؐ کی تلبیہ کیسی تھی؟ اس سلسلے میں روایات مختلف ہیں۔ بعض روایت سے آپؐ کی تلبیہ لبیک و بحجۃ اور بعض روایت سے لبیک و بعمرۃ اور بعض سے لبیک و بحجۃ و عمرۃ کا ہونا معلوم ہوتا ہے۔ اس وجہ سے آپؐ کا احرام صرف حج کا تھا یا عمرہ تھا یا دونوں کا، اسکی تعین میں اختلاف ہو گیا۔ تو مذکورہ تینوں قسموں کی تلبیہ آپؐ کے بارے میں مردی ہے۔ اور ہر روایت صحیح بھی ہے۔ لہذا ہم یہی بھی کہہ سکتے ہیں کہ آپؐ مختلف مقامات میں مختلف تلبیہ کری ہیں۔

آب لبیک و بحجۃ سے آپؐ کا مفرد ہونا، لبیک و بعمرۃ سے ممتع ہونا اور لبیک و بحجۃ و عمرۃ سے آپؐ کا قارن ہونا سمجھا جاتا ہے۔ لیکن یہ بات متبیع ہے کہ آپؐ اس حج میں یا تو مفرد تھے یا قارن یا ممتع، لہذا ان مختلف تلبیہ کو سامنے رکھ کر ہمیں کسی ایک قسم کی تعین کرنی ہو گی۔

تو ہم یہی کہنے پر مجبور ہونگے کہ آپؐ کا احرام حج و عمرہ دونوں کا تھا۔ کبھی آپؐ نے تلبیہ پڑھتے وقت دونوں کو ذکر کر کے «لبیک و بحجۃ و عمرۃ» فرمایا اسکو کسی نے سنا۔ کبھی آپؐ صرف حج کا ذکر کر کے «لبیک و بحجۃ» فرمایا۔ اسکو کسی نے سنا۔ اور کبھی صرف عمرہ کا ذکر کرتے ہوئے «لبیک و بعمرۃ» فرمایا۔ اسکو کسی نے سنا۔ اور ہر ایک نے اپنے سنتے کے مطابق بیان کر دیا۔ اب اگر صرف حج والی روایت کے اعتبار کر کے آپؐ کو مفرد ثابت کیا جائے۔ تو اسے عمرہ والی روایت کو ترک کرنا، ایسا ہی اگر صرف عمرہ والی

روایت مانتے ہوئے آپ کو ممتع ثابت کیا جائے تو اس سے حج و الی روایت کو ترک کرنا لازم آتا ہے۔ لہذا حج و عمرہ والی روایت یعنی «لبیک بحجۃ و عمرۃ» کو اصل قرار دینا ہو گا۔ جس سے باقی دلوں روایت پر کبھی عمل ہو جائے گا۔ کسی روایت کو ترک کرنا لازم نہیں آئے گا۔ بنکاۃ علیہ تمام روایات پر عمل اور علم ناقص کو علم کامل پر ترجیح دیتے ہوئے یہی کہنا چاہئے کہ آپ کی تلبیہ لبیک بحجۃ و عمرۃ تھی اور آپ حجۃ الوداع میں قارن تھے نہ کہ مفرد یا ممتع۔ لہذا حج قرآن ہی افضل ہے۔

### حج قرآن کی افضليت پر ایک مستقل نظر | حج افراد میں صرف ایک

عمل کا ادا کرنا پایا جاتا ہے بخلاف ممتع و قرآن کے، کیونکہ وہاں دو عمل (حج و عمرہ) کا اجماع ہے۔ لہذا افراد سے ممتع و قرآن افضل ہونگے۔ اور ممتع میں چونکہ اول اُعمرہ کا احرام ہوتا ہے پھر عمرہ سے فارغ ہو کر علاں ہونے کے بعد حج کا احرام باندھا جاتا ہے۔ جس سے احرام حج کے اندر تاخیر ہو جاتی ہے۔ لیکن قرآن میں ابتداء ہی حج و عمرہ دلوں کا یا اول اُعمرہ کا احرام، اور افعال عمرہ سے فارغ ہونے کے پہلے پہلے حج کا احرام باندھا جاتا ہے (کامر) جس میں احرام حج کے اندر تعییل پائی جاتی ہے۔ لہذا احرام حج کی تعییل کی صورت یعنی قرآن اسکی تاخیر کی صورت یعنی ممتع سے افضل ہو گی۔ یہی نظر کا تعاضن ہے۔

### باب الهدی یساق ملعنةً او قرآن هل رکب ام لا

**ہذا ہب :- ۱** اہل ظاہر، عروہ بن زیر کے نزدیک اور امام احمد کی ایک روایت کے مطابق قربانی کے جائز پر سوار ہونا مطلقاً جائز ہے۔ خواہ فرورت کی بنا پر یہو یا بلا ضرورت۔ **۲** امام ابوحنیفہ، شافعی، مالک کے نزدیک امام احمد کی دوسری روایت کے مطابق بوقت حاجت رکوب علی الهدی جائز ہے۔ البتہ امام ابوحنیفہ کے نزدیک مغض حاجت کافی ہنسی بلکہ اگر شدت حاجت ہو یعنی حالت اضطراری تو جائز ہے۔

**فاظر ۱** فرماتے ہیں کہ تمام اشیا، ملکیت کے اعتبار سے دو قسم پر ہیں۔ ①

وہ اشیا، جن کے اندر ملکیت کامل طور سے موجود ہو، احکام ملک میں سے کسی بھی حکم کو زائل کرنے والی کوئی چیز وہاں موجود نہ ہو۔ مثلاً خالص غلام اور وہ باندھی جو مالک کے جانب سے ام الولد نہ بی ہو، ایسا ہی وہ اونٹ جس پر اسکے مالک نے کسی چیز واجب نہیں کی ہو، ان سبکے اندر ملکیت کامل موجود ہے۔ چنانچہ -

انکو بیننا، ان سے خود نفع اٹھانا، اور دوسرے کسی کو ان سے نفع اٹھانے کا مالک بنانا، خواہ کسی چیز کے بدلتے میں ہو یا بلا بدلتے، یہ سب کچھ جائز ہیں۔

② وہ اشیا، جن کے اندر ملکیت کامل طور سے نہ ہو، بلکہ بعض احکام ملک کو زائل کرنے والی کوئی چیز وہاں داخل ہو گئی ہو۔ مثلاً ام ولد، چنانچہ اسکو بیننا جائز نہیں۔ البتہ اس سے خود نفع اٹھانا، دوسرے کو اسکے منافع کا بالبدل یا بلا بدلتے مالک بنانا، یہ جائز ہیں۔ اسی طرح اسکی مثال مذہبی ہے ان لوگوں کے مذہب کے مطابق جن کے نزدیک اسکو بیننا جائز نہیں ہے۔

تو ان دونوں قسموں میں غور کرنے سے ہمیں یہ بات ظاہر ہو گی کہ کسی شی کے اندر اسکے مالک کی ملکیت کامل ہو یا ناقص اگر اس شی سے خود مالک کیلئے نفع حاصل کرنا جائز ہو تو دوسرے کو سبھی اسکے منافع کا مالک بنانا جائز ہو اکرتا ہے خواہ بالبدل ہو یا بلا بدلتے۔ الیسی کوئی چیز نہیں ملتی کہ جس سے خود نفع حاصل کرنا تو جائز ہو لیکن دوسرے کو اسکے مالک بنانا جائز نہ ہو، یا تو اس کا برعکس۔ بلکہ اگر جائز ہے تو دونوں جائز ہیں، اور اگر ناجائز ہے تو دونوں ناجائز۔

ادھر قربانی کے جانور کے بالے میں سبک اتفاق ہے کہ دوسرے کسی کو اسکے منافع کا مالک بننا کراس سے بدلتے اور اجرت لینا جائز نہیں ہے۔ اب غیر کو منافع کا بالبدل مالک بنانا جب جائز نہیں ہے تو اس سے خود نفع اٹھانا بھی جائز نہ ہو گا۔

جیسا کہ اصول مذکور کا تفاصیل ہے۔ البتہ حالت اضطراری میں اسکا جائز ہو جانا یہ  
الگ بات ہے۔ کیونکہ بہت ناجائز چیزیں (مثلاً اکل میتہ) حالت اضطراری میں  
جائز ہو جاتی ہے۔ فثبت بذالک ماذہب الیہ ابوحنینہ رحمہ اللہ تعالیٰ۔

### بأي لصيده يذهب الحلال في المحل هل المحران يأكل منه أم لا؟

مذاہب :- محروم کے لئے خشکی کا شکار بنس قرآنی حرام ہے۔ اسی طرح اگر  
محروم نے کسی غیر محروم کے شکار میں مدد کی ہو یا اشارہ کیا ہو یا دلالت کی ہو، تب بھی  
اس شکار کا کھانا محروم کیلئے بالاتفاق حرام ہے۔ البتہ اگر محروم کی اعانت دلالت  
یا اشارہ کے بغیر شخص محروم نے شکار کیا تو محروم کے لئے ایسے شکار کھانے کے جواز و عدم  
جوائز کے بارے فقہاء کا اختلاف ہے۔ ① امام شافعی، مالک اور احمدؓ کے  
نزدیک اس میں تفصیل ہے کہ اگر غیر محروم نے محروم کے لئے یعنی اسکو کھلانیکی غرض سے  
شکار کیا تھا تو محروم کے لئے اسکا کھانا ناجائز ہے۔ اور اگر اس نیت سے شکار نہیں  
کیا تھا تو جائز ہے۔ ② سفیان لوثی اور اسحاق بن راہویہ کے نزدیک محروم  
کیلئے ایسے شکار کا کھانا مطلقاً منوع ہے۔ صہبہ لا جله ہو یا نہ ہو۔ حضرت ابن عباس،  
جابر اور طاؤسؓ سے بھی یہی منقول ہے۔ ③ احناف کے نزدیک محروم کے  
لئے ایسے شکار کا کھانا مطلقاً جائز ہے۔ صہبہ لا جله ہو یا نہ ہو۔

**نظر** | ہم دیکھتے ہیں کہ شکار کرنے سے مانع دو چیزیں ہیں۔ ۱) حرام ،  
چنانچہ حالت احرام میں شکار کرنا حرام ہونا ہے ۲) حرم۔ چنانچہ حرم شریف  
کے اندر غیر محروم لئے بھی شکار کرنا منوع ہے۔ اب اگر کوئی غیر محروم شخص حرم کے  
باہر یعنی حلّ میں شکار کر کے حلّ میں اسکو ذبح کر لے، اور اسکے بعد اسکو حرم  
کے اندر داخل کرے تو اسکے لئے حرم کے اندر اسکا کھانا بالاتفاق جائز ہے۔ ذبح  
کرنے کے بعد حرم صید کو حرم کے اندر داخل کرنا یہ زندہ شکار کو داخل کرنے کے مانند نہیں ہے

ورنة اسکی طرح یہ بھی ممنوع ہوتا، اور حرم کے اندر شکار کرنیکی وجہ سے جو چیز اس پر واجب ہوتی وہی چیز اسکے گوشت کھانے سے واجب ہو جاتی۔ تو معلوم ہوا کہ حرم صرف زندہ شکار سے مانع ہے، لحم صید سے مانع نہیں۔ لہذا اسی طرح احرام بھی محروم کے حق میں صرف زندہ شکار سے مانع ہو گا نہ کہ اسکے گوشت سے، جبکہ اسکا ذبح کرنیوالا غیر محروم ہو۔ بناءً علیہ محروم کے لئے اگرچہ شکار کرنا جائز نہیں ہے لیکن غیر محروم کے ذبح کردہ شکار کا گوشت کھانا ضرور جائز ہو گا۔

### باب رفع الیدین عند رویۃ البت

مذاہب : بیت اللہ شریف کو دیکھ کر دعا کرنا بالاتفاق مستحب ہے، البتہ یہ دعا رفع یہ دین کے ساتھ ہو یا بغیر رفع یہ دین کے، اس بارے میں اختلاف ہے۔

① امام شافعی نے تو یوں فرمایا، " ولست اکرہ رفع الیدین عند رویۃ البت ولَا سُنْبَحَنَّ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي حَسْنٌ " ② امام ابوحنیفہ اور مالک کے نزدیک مذکورہ رفع یہ دین مکروہ ہے۔ ③ علامہ ابن حمام، ملا علی قاری اور متعدد محققین احناف کے نزدیک عند رویۃ البت رفع یہ دین مستحب ہے۔

**مسئلہ باب اور امام طحاوی** امام طحاوی نے ترک رفع کو ترجیح دی

ہے۔ اور اسی ہی کو امام ابوحنیفہ، ابویوسف اور محمدؐ کا قول بتایا ہے۔ چنانچہ انہوں نے مختلف نظر سے اسی ہی کو ثابت کرنیکی گوشت کی ہے۔

**نظر** ا فرمائے ہیں کہ بالاتفاق جن مواضع میں رفع یہ دین ہیں وہ یوں ہیں۔

(۱) افتتاح صلوٰۃ کے وقت (۲) صفا پہاڑ پر (۳) مرود پہاڑ پر۔

(۴) عفتر یہیں (۵) مزدلفہ کے اندر (۶) دلوں جمرہ میں۔

اب غور کرنے سے یہ بات ظاہر ہوتی ہے کہ مذکورہ مواضع میں سے بعض میں رفع یہ دین کا حکم تکمیر مازکی وجہ سے ہے جیسے رفع عند افتتاح الصلوٰۃ۔

اور بعض میں دعا کی وجہ سے چیزے باقی مواقف میں۔ اور افتتاح صلواۃ کے علاوہ باقی جگہوں کے رفع دراصل احرام کے سبب ہے۔ چنانچہ ان مواقف میں ببِ احرام ٹھہرنا پڑتا ہے، اور ان میں دعا کی جاتی ہے۔ نفس مواقف کی تعظیم کیلئے نہیں۔ اسی لئے ہی تجویز شخص بغیر احرام کے ان جگہوں سے گزرے اس پر رفع یہ دین کا حکم نہیں ہے۔ توجہ ان مواقف میں صرف حالت احرام میں رفع کا حکم ہے، اگر احرام نہ ہو تو رفع نہیں ہے، لہذا عند رویۃ البیت اگر احرام نہ ہو تو ان مواقف کی طرح اس میں بھی رفع کا حکم نہ ہونا چاہئے۔

**اَبْعَدُ** عدم کے وقت حب رفع نہیں ہے، لہذا الوقت احرام بھی اس میں رفع نہ ہونا چاہئے۔ کیونکہ عند رویۃ البیت کے رفع یہ دین اسکے قائلین کے یہاں بھی صرف بیت اللہ کی تعظیم کی بنیاد پر ہے، احرام اس کا سبب نہیں ہے۔ لہذا احرام کی وجہ سے اس کے اندر نیا کوئی حکم پیدا نہیں ہو سکتا۔ بلکہ عدم احرام کی حالت میں جس طرح رفع یہ دین نہیں کھا ایسا ہی احرام کی حالت میں نہیں ہو گا۔ جس سے عند رویۃ البیت مطلقاً رفع یہ دین کا نہونا ہی ثابت ہو رہا ہے۔

**دوسری نظر** | مسئلہ باب میں دوسری ایک نظر یہ ہے کہ حالت احرام میں رفع یہ دین کا حکم صرف ایسی جگہوں میں ہے جہاں وقوف (ٹھہرنے) کا حکم ہے چنانچہ حمرہ عقبہ میں وقوف نہیں ہے تو رفع کا حکم بھی نہیں ہے۔ لہذا نظر کا تھاضا یہ ہے کہ بیت اللہ کے پاس جب وقوف کا حکم نہیں ہے تو وہاں رفع کا حکم بھی نہ ہو۔

### باب: هَمَا يَسْتَلِمُ مِنَ الْأَرْكَازِ فِي الطَّوَافِ

**ہر کان اربعہ کی توضیح** | ارکان یہ رکن کی جمع ہے۔ جس کا معنی ہے جانب اور یہاں مراد دو دیوار کے ملنے سے پیدا ہونیوالا باہر کے کونہ (ملتقی ابتداءین من انوار) خانہ کعبہ کے چار ارکان ہیں۔ ۱۔ رکن اسود ۲۔ رکن یمانی۔ ان دونوں کو

تغیلیب ایک شامیں کہا جاتا ہے۔ ۲ رکن شامی یہ رکن عراقی ان دونوں کوشامیں کہا جاتا ہے۔ جب قریش نے بنا کعبہ کیلئے چندہ کیا تو چندہ کم ہونے کی وجہ سے انہوں نے قواعد ابراہیمی پر بنانہیں کر لے کا۔ بلکہ رکنین شامیں کی جانب کچھ حصہ کو الگ چھوڑ کر بنائیا۔ اس ترک کی ہوئی جگہ کو حطیم کہا جاتا ہے پھر عبد اللہ بن زبیر نے اپنے زمان خلافت میں اس چھوڑا ہوا مقام کو شامل کر کے قواعد ابراہیمی پر بنائیا تھا۔ چونکہ عبد اللہ بن زبیر کی اس جدید بنائی وجہ سے سب دیوار قواعد ابراہیمی پر آگئے تھے، اس لئے وہ ارکان اربعہ کا استسلام کرتے تھے۔ پھر حجاج بن یوسف نے قواعد قریش پر بنائیا کہ جس میں حطیم کو چھوڑا گیا تھا جواب تک ہے۔ چونکہ رکنین شامیں یہ درحقیقت خانہ کعبہ کا کنارہ نہیں ہے اس لئے جمہور امت کے نزدیک صرف رکنین بیانیں کا استسلام ہو گا۔ شامیں کا استسلام نہ ہو گا۔ اگرچہ بعض صحابہ اور تابعین انکے استسلام کے بھی قابل تھے۔ چنانچہ حضرت معاویہ، عبد اللہ بن زبیر، عروہ بن زبیر، سوید بن غفلہ، جابر بن عبد اللہ، حسن، حسین اور انس رضی ارکان اربعہ کے استسلام کے قابل تھے۔ امام طحاویؒ نے جمہور کے مسلک ہی کو اپنی نظر کیزیل یعنی ثابت ہے،

**نظر** فرماتے ہیں کہ مختلف روایات اور تاریخ سے یہ بات بالکل واضح ہے کہ رکنین شامیں دراصل خانہ کعبہ کا رکن اور کونہ نہیں ہے۔ اور رکنین بیانیں کا استسلام صرف کونے ہوئیکی وجہ سے کیا جاتا ہے۔ اسی لئے تو ان دونوں رکن کے مابین کے حصہ میں استسلام نہیں ہوتا۔ لہذا شامیں یہ کونے نہ ہونے میں رکنین بیانیں کے درمیانی حصہ کے مانند ہو گئے۔ بناءً علیہ جس طرح بیانیں کے درمیانی حصہ میں اسکے کونے نہ ہونے کی وجہ سے استسلام نہیں ہے۔ بسی طرح رکنین شامیں میں بھی استسلام نہ ہو گا۔

## باب الصلوٰت للطواف بعد الصبح وبعد العصر

**پہلے فرق** پانچ اوقات ایسے ہیں جن میں نماز پڑھنے ممکن نہ آئی ہے۔ (۱) عند طلوع الشمس ۲ عند غروب الشمس ۳ عند استوار الشمس ۴ بعد صلوٰة الصبح الی طلوع الشمس ۵ بعد صلوٰة العصر الی غروب الشمس اب مسئلہ یہ ہے کہ ہر طواف کے بعد جو دور کعت نماز پڑھی جاتی ہے۔ کیا ان کو ان اوقاتِ مکروہ میں بھی ادا کیجا سکی؟

① تو امام طحاویؒ نے ایک قوم سے نقل فرمایا ہے کہ ان کے نزدیک مطلاع کسی بھی وقت میں یہ نماز ادا کیجا سکی، خواہ اوقاتِ خمسہ مکروہ میں سے کوئی وقت بھی کیوں نہ ہو۔ انہوں نے حضرت ابوالدرداء رضیؑ کے قول سے استدلال کیا انہوں قبل غروب الشمس ہی طواف کی نماز پڑھلی، تو ان کو اس بارے میں «لا صلوٰة بعد العصر حتى تغرب الشمس» کی روایت پیش کر کے پوچھا گیا توجہ میں فرمایا۔ «ان هذا البلدة ليس كسائر البلدان» یہ شہر یعنی مکہ دوسرے شہروں کے مانند نہیں ہے۔ امام طحاویؒ نے اپنی نظر کی دریzaیہ ان لوگوں کی تردید فرمائی ہے، فنظر اس طرح بعض اوقات میں نماز پڑھنے سے ممکن نہ آئی ہے، اسی طرح بعض ایام میں روزہ رکھنے سے بھی حمایت وارد ہوئی ہے۔ مثلاً عید الغطیر اور عید الاضحی کے دن۔ اب روزہ کی اس حمایت میں مکہ اور غیر مکہ سب شہر بالاتفاق برابر ہیں۔ کہ ان ایامِ مخصوص میں روزہ رکھنا جیسا کہ غیر مکہ میں مخصوص ہے ایسا ہی کہ میں بھی مخصوص ہے۔ لہذا نماز کی اس حمایت میں بھی مکہ اور غیر مکہ تمام شہر برابر ہونگے۔

دوسرے اور تیسرا فرق ② دوسری ایک جماعت یہ کہتی ہے کہ ان اوقاتِ خمسہ مکروہ میں سے بعد العصر قبل اصفار الشمس اور بعد الغریق قبل طلوع الشمس

میں طواف کی یہ نماز ادا کیجائیگی۔ البتہ باقی تینوں اوقات میں ان کا پڑھنا مکروہ ہے۔ یہ قول حضرت عطاء، طاؤس، قاسم اور عرده رحمہ کلمہ ہے۔ جسکو امام شافعی اور احمدؓ نے اختیار کیا ہے۔ ③ لیکن امام ابوحنیفہ، ابویوسف، اور محمدؓ اور ایک روایت کے مطابق امام مالکؓ کا مسلک ہے کہ طواف کی یہ نماز اوقاتِ خمسہ مکروہ ہے میں سے کسی بھی وقت میں ادا نہیں کی جائیگی۔ وہہ قال مجاهد و سعید بن جبیر و احسان البھریؓ۔ امام طحا وہیؓ نے اس مسئلہ میں حضرت شافعی اور احمدؓ کے قول کو اختیار فرمایا کہ اسی کو نظر کے ذریعہ تم جمع دی ہے۔

نظر افرماتے ہیں کہ طلوع، غروب اور استواء شمس کے وقت نفل نماز کے ساتھ فضنا نماز اور نماز جنازہ پڑھنا بھی منوع ہے۔ (کہا ہوتا ہے بالروايات المختلفة) لہذا جب فضنا نماز اور نماز جنازہ پڑھنا ان میں منوع ہے تو نماز طواف کا پڑھنا بطریق اولیٰ منوع ہو گا۔ بخلاف بعد العصر الی اصفار الشمس اور بعد الغجر الی طلوع الشمس کے وقت کے، کیونکہ ان میں صرف نفل نماز منوع ہے، فضنا نماز اور نماز جنازہ منوع نہیں ہے۔ اور نماز طواف چونکہ طواف کیوبہ سے واجب ہوتی ہے اسلئے اسکی مشابہت فضنا نماز اور نماز جنازہ کی تھا ہے۔ کیونکہ وقت نماز کے فوت ہونے سے فضنا اور مریت کے حاضر ہونے سے نماز جنازہ واجب ہوتی ہے۔ لہذا جن اوقات میں فضنا نماز اور نماز جنازہ پڑھی جائیں گی ان اوقات میں نماز طواف بھی پڑھی جائیگی۔ اور جن اوقات میں وہ دونوں منوع ہونگی یہ بھی منوع ہو گی۔ بناءً عليه جب بعد العصر الی اصفار الشمس اور بعد الغجر الی طلوع الشمس فضنا نماز اور نماز جنازہ کا پڑھنا منوع و مکروہ نہیں ہے تو نماز طواف کا پڑھنا بھی ان میں منوع و مکروہ نہیں ہو گا۔

## بَابُ مِنْ أَحَرِّ مَجَّةٍ فَطَافَ لِهَا قَبْلَ أَنْ يَقْفَ لِعْرَفَةَ

مسئلہ کی توضیح | حج کے رکن دوہیں۔ مٹ وقوف عرفہ، جس کا وقت نو زی الحج کے زوال شمس سے لیکر دس ذی الحجه کے طلوع فجر ثانی تک ہے۔ مٹ طواف زیارت، جسکے وقت کی ابتداء دش تاریخ کے طلوع فجر ثانی سے ہوتی ہے۔ اصل حکم یہ ہے کہ حج کے احرام باندھنے والا شخص و تاریخ کو وقوف عرفہ اور دس تاریخ (یوم خر) کو طواف زیارت کے بعد قربانی کر کے اپنا احرام کھول لے اور حلال ہو جائے۔ اب اگر حج کے احرام باندھنے والا یہ شخص وقوف عرفہ کے پہلے طواف کر لے تو ایک جماعت یہ کہتی ہے کہ اگر اس نے سوق ہدی نہ کی ہو تو اس طواف کے ذریعہ یوم خر کے پہلے ہی یہ شخص حلال ہو جائیگا لیکن جھپور کہتے ہیں کہ حج شروع کرنے کے بعد اسکے تمام احکام پورا کرنے کے پہلے کسی کو حج سے نکلنے کی اجازت نہیں ہے۔ لہذا یوم خر کے پہلے طواف یا کسی بھی چیز سے یہ شخص حلال نہیں ہو سکتا۔ امام طحاویؒ نے جھپور کے مسلک کو اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

نظریہ افراتے ہیں کہ جس نے عمرہ کا احرام باندھا، اور عمرہ کے طواف اور سعی کیلئے تو یہ شخص عموم سے فارغ ہو گیا، وہ حلقت کر کے حلال ہو جائیگا۔ لیکن اگر وہ شخص حج کے لئے سوق ہدی کیلے، تو عمرہ کے طواف و سعی کرنے کے بعد بھی وہ حلال نہیں ہو سکتا، بلکہ یوم خر تک اسکو اپنے احرام پر باقی رہنا پڑتا ہے۔ حالانکہ اس نے اب تک حج کا کام شروع نہیں کیا بلکہ صرف حج کیلے سوق ہدی کی۔ تو یوم خر کے پہلے بذریعہ طواف حلال ہونے سے جب سوق ہدی ہی مانع بن رہا ہے جو کہ حج کا محض سبب ہے۔ تو حج کے افعال کا شروع کر دینا بطرقی اولیٰ اس سے مانع بنے گا۔ کیونکہ جب حج کا سبب ہی اسکا مانع ہے تو نفس حج کا شروع کر دینا کیوں مانع نہ ہو۔؟

## بِأَبْيَانِ الْقَارِنِ كَمْ عَلَيْهِ مِنَ الطَّوَافِ لِعُرْتَةِ وَجْتَةِ

**مذاہب:** ① قارن راجح و عمرہ دونوں کے احرام باندھنے والے شخص پر  
احناف کے نزدیک چار طواف ہوتے ہیں۔ ۱۔ طواف قدوم۔ ۲۔ طواف عمرہ  
۳۔ طواف زیارت جو کہ حج کا رکن ہے۔ ۴۔ طواف وداع ② انگریز  
کے نزدیک قارن پر کل تین طواف میں۔ طواف قدوم طواف وداع اور حج  
و عمرہ کیلئے ایک طواف۔ انکے نزدیک طواف عمرہ قارن کو مستقل کرنا نہیں پڑتا بلکہ  
طواف حج میں اسکا داخل ہو جاتا ہے۔ الغرض عنہ الاعتقاد قارن عمرہ و حج  
کیلئے الگ الگ دو طواف کریں گا۔ اور عند الامرۃ الشیخہ دلوں کیلئے ایک  
طواف۔ امام طحاویؒ نے اپنی تظریفیہ یوں مسلک احناف کو ترجیح دی ہے۔

**نظر افراد:** ہیں کہ اگر کسی نے صرف حج کا احرام باندھا تو اسکو حج کے افعال  
طواف بیت، سعی بین الصفا والمرودہ وغیرہ کرنا پڑتا ہے۔ احرام کے منافی کسی کام  
کے مرکب ہونے سے اس پر مقررہ کفارہ واجب ہوتا ہے۔ اسی طرح اگر کسی نے صرف  
عمرہ کا احرام باندھا تو اسکو عمرہ کے افعال طواف بیت، سعی بین الصفا والمرودہ  
کرنا پڑتا ہے، منافی احرام کسی کام کے مرکب ہونے سے اس پر معینہ کفارہ واجب  
ہوتا ہے۔ اب اگر کسی نے حج و عمرہ دونوں کو تجمع کرے تو بالاتفاق وہ شخص دو  
احرام میں ہے۔ حج کا احرام اور عمرہ کا احرام۔ لعنة نظر کا تقاضا یہ ہے کہ جب احرام  
دو ہیں تو ہر ایک احرام کی وجہ سے اس پر مستقل طواف اور سعی ضروری ہو، اور  
منافی احرام کسی کام کے مرکب ہونے سے اس پر دو کفارہ بھی دُبّل ہونا چاہئے۔  
جب قارن کا احرام دُبّل ہے تو طواف، سعی اور کفارہ بھی دُبّل ہونا چاہئے۔  
اشکال کوئی شخص یہ کہہ سکتا ہے کہ ہم دیکھتے ہیں کہ اگر کوئی غیر محرم شخص حرم  
کے اندر شکار کرے تو اس پر حرمت حرم کی بنا پر ایک جزار واجب ہوتی ہے۔

اور اگر کوئی محرم شفیر حرم کے باہر حلقہ میں شکار کرے تو اس پر حرمت احرام کی بنا پر ایک جزا الازم ہوتی ہے جس سے یہ بات بالکل واضح ہوتی ہے کہ حرم شریف اور حرام دو نوں کی حرمت مستقل اور جدا گذہ ہے۔ لہذا اگر کوئی محرم حالت احرام میں حرم شریف کے انہر کوئی شکار کرے تو اس پر دو حرمت کی وجہ سے دو جزا واجب ہونی چاہئے تھی۔

حرمت احرام کی وجہ سے ایک اور حرمت حرم کی وجہ سے ایک لیکن وہاں بالاتفاق صرف ایک جزا واجب ہوتی ہے۔ اور ان کے آپس میں تداخل ہو جاتا ہے۔ تو جس طرح دو حرمت یعنی حرمت احرام اور حرمت حرم کی جزا میں تداخل ہو جاتا ہے ایسا ہی دو احرام کے افعال میں بھی تداخل ہو جائیگا۔ اور فاٹ پر صرف ایک طواف اور ایک سعی واجب ہیں جو اسکال مذکور کے باسے میں یہ کہا جائے گا۔ حرم کے اندر کسی شکار مارڈانے سے محرم پر ایک جزا، کا واجب ہونا جو تمہارے اسکال کی بنیاد پر یہ مضبوط نہیں۔ کیونکہ اس بارے میں امام ابوحنیفہ، ابو یوسف اور محمدؐ کا قول یہ ہے کہ قیاس تو یہی تھا کہ اس حرم پر دو جزا واجب ہو لیکن انہوں نے وہاں قیاس چھوڑ کر استحساناً ایک جزا کو واجب فرار دیا ہے۔ لیکن طحاویؒ فرماتے ہیں کہ میں ان کے ماتحت نہیں کہتا ہوں بلکہ میرا کہنلے ہے کہ انہوں نے جسکو استحسان فرا دیا ہے۔ یہی میرے نزدیک میں قیاس ہے کیونکہ اس بات پر سب کا اتفاق ہے کہ ایک احرام کے ذریعہ حج و عمرہ کے درمیان جمع کرنا تو جائز ہے لیکن دونج یاد و عمرہ کے درمیان جمع کرنا جائز نہیں۔ جس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ایک احرام سے دو مختلف چیزوں کو جمع کی جاسکتی ہے۔ لیکن ایک جنس کی دو چیزوں کو جمع نہیں کی جاسکتی ورنہ دونج یاد و عمرہ کے درمیان جمع کرنا کیوں ناجائز ہو گا۔ ادھر حرمت احرام اور حرمت حرم دو مختلف حرمتیں ہیں، جنکی جزا بھی مختلف ہیں۔ کیونکہ حرمت احرام کی جزا میں روزہ رکھنا کافی ہے۔ لیکن حرمت حرم کی جزا میں روزہ رکھنا کافی نہیں۔ لہذا جب حرمت بھی مختلف ہیں

اور جزار بھی مختلف تو وہاں ان دونوں جزار کے درمیان تداخل صیحہ ہو گا، ایک کے ادا کرنے سے دوسری بھی ادا ہو جائیگی، کیونکہ دو مختلف چیزوں کے درمیان تداخل ہو سکتا ہے اور قارن شخص کی دونوں حرمتیں یعنی حرمتِ حج اور حرمتِ عمرہ ایک نسٹم کی ہیں کیونکہ حج و عمرہ اگرچہ دو مختلف چیزیں ہیں لیکن ان کی حرمت یکساں ہے۔ لہذا جب دونوں حرمت یکساں ہیں تو وہاں جزار میں تداخل نہ ہو گا۔ بلکہ دونوں حرمت کے لئے مستقل دونوں جزار کی ضرورت ہو گی۔ نیز حج و عمرہ کی حرمت کی طرح ان کے طواف بھی یکساں ہیں کیونکہ طوافِ حج اور طوافِ عمرہ کے درمیان کوئی فرق نہیں ہے۔ لہذا ایک طواف کو مستقلًا ادا کرنا پڑے گا۔ جس طرح ایک جنس ہونے کی وجہ سے درج یاد و عمرہ کے آپس میں تداخل نہیں ہوتا ایسا ہی وہاں بھی دونوں طوافوں کے درمیان تداخل نہیں ہو گا۔ یہی قاعدہ کا تقاوما ہے۔

**اور ایک اشکال** اب کوئی شخص یہ اشکال کر سکتا ہے کہ قارن شخص لپنے حج و عمرہ سے صرف ایک ہی حلق کے ذریعہ حلال ہو جاتا ہے۔ لہذا جس طرح حج و عمرہ دونوں کیلئے ایک حلق کافی ہوتا ہے۔ ایسا ہی دونوں کیلئے ایک ہی طواف اور ایک ہی سعی کافی ہو گی۔ جواب میں یہ کہا جائے گا کہ ایک حلق کے کافی ہونے سے ایک طواف یا ایک سعی کے کافی ہونے پر استدلال نہیں کیا جاسکتا۔ کیونکہ مسئلہ بالکل واضح ہے کہ جس نے اولاً صرف عمرہ کا احرام باندھ کر طواف و سعی کی، اور سوق ہدی کیا، پھر اسی سال حج کر لیا، اور ممتنع بن گیا تو اس کیلئے بوم نحر میں ایک ہی حلق کا حکم ہے۔ دو اور الگ الگ احرام سے یہ شخص ایک ہی حلق کے ذریعہ حلال ہو جاتا ہے۔ لیکن اس ممتنع کو اگرچہ ایک حلق کافی ہے لیکن اسکے لئے ایک طواف کافی نہیں۔ بلکہ بالاتفاق اسکو دو طواف کرنا ہو گا، عمرہ کے لئے ایک اور حج کے لئے ایک۔ تو معلوم ہوا کہ ایک حلق کی کفایت سے ایک طواف کا کافی ہو جانا لازم نہ ہے۔

لہذا قارن کو ایک حلق کافی ہونے سے اسکو ایک طواف اور ایک سعی کا کافی ہونا ثابت نہیں ہوتا۔ نیز ممتنع کے دو مختلف احرام جن میں وہ الگ الگ طور پر داخل ہوتا جب ان سے نکلنے کے لئے ایک حلق کافی ہوتا ہے تو قارن کے ان دونوں احرام کے لئے ایک حلق بطریق اولیٰ کافی ہو گا جن میں وہ ایک سالخدا داخل ہوا ہے۔

**الغرض** نظر کا تقاضا یہی ہے کہ قارن پر حج و عمرہ کے لئے الگ الگ دو طواف لازم اور ضروری ہیں۔ اس کیلئے ایک طواف کافی نہیں۔ **واللہ اعلم**۔

## باب حکمر الوقف بالمزدلفة

**ذریبہ** ① حضرت علقمہ، ابراہیم تھنی، شعبی، حسن بصیری اور ابو عبیدہ قاسم بن سلام، "وغیرہ کے نزدیک مبیت مزدلفہ (مزدلفہ میں رات گذارنا) حج کا رکن ہے۔ فن ترک المبیت بالمزدلفہ فاتح الحج۔ ② احناف، امام احمدؓ کے نزدیک مبیت مزدلفہ رکن حج تو نہیں البتہ واجب ہے۔ امام شافعیؓ کی ایک بیانات بھی اسی کے موافق ہے ③ امام مالکؓ کے نزدیک اور شافعیؓ کی دوسری روایت کے مطابق مبیت مزدلفہ سنت ہے۔ امام مالک سے یہ کبھی منقول ہے کہ نزول مزدلفہ واجب ہے اور مبیت بالمزدلفہ اور وقوف مع الامام دونوں سنت ہیں۔ امام طحاویؓ نے اپنی نظر کے ذریعہ مبیت مزدلفہ کے رکن نہ ہونیکو ثابت کیا ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ ضعفہ یعنی عورتیں، بچے، اکمزور بوڑھے اور بیماروں کیلئے صحیح صادق ہونے پہلے مزدلفہ سے مبنی روانہ ہونا جائز ہے۔ چنانچہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بنی المطلب کے چند تھوٹے بچے اور سودہؓ کو اسکی اجازت دی تھی۔ اس سے معلوم ہوا کہ وقوف مزدلفہ عذر کی وجہ سے ساقط ہو جاتا ہے۔ لیکن ہم حج کے رکن وقوف عرفہ کو دیکھتے ہیں کہ وہ عذر کی وجہ سے ساقط نہیں ہوتا۔ لہذا جو عذر کی وجہ سے ساقط نہیں ہوتا بلکہ ہر حال میں لازم رہتا ہے وہ رکن ہو گا۔

اور جو مذکور کی وجہ سے ساقط ہو جاتا ہے وہ کرن نہیں ہوگا۔ کیا تم نہیں دیکھئے کہ مذکور  
زیارت جو کرج کارکن ہے وہ بوجہ عذر ساقط نہیں ہوتا بخلاف طواب صدر کے،  
کیونکہ وہ حیض کی وجہ سے ساقط ہو جاتا ہے۔ لفڑا و قوف مزدلفہ جو بوجہ مذکور  
ساقط ہو جاتا ہے وہ حج کارکن نہیں ہو سکتا۔

### باب الجمیع بین الصلوٰتین. جمیع کیف ہو

**مذاہب** بہ مزدلفہ میں جمیع بین المغرب و العشار تو اجماعی مسئلہ ہے۔ لیکن  
اسکی کیفیت میں اختلاف ہے۔ چنانچہ امام مالک کے نزدیک دوازائیں افراد و  
اقامتیں ہوں گی یعنی مغرب و عشایر میں سے ہر ایک کے لئے مستقل اذان اور مستقل  
اقامت ② امام احمد رحمہ اللہ علیہ شہر مسلک یہ ہے کہ ہر ایک کے لئے ایک ایک اقامت  
ہوگی بغیر کسی اذان کے۔ امام شافعیؓ کی بھی ایک روایت اسی کے مطابق ہے۔

③ امام ابوحنیفہ اور ابو یوسفؓ کے نزدیک مغرب کے لئے تو اذان واقامت  
ہوگی لیکن عشایر کے لئے نہ اذان ہوگی نہ اقامت۔ امام شافعیؓ کا قول قدیم بھی  
یہی ہے، اور امام احمد کی ایک روایت اسی کے مطابق ہے۔ مالکیہ کے ابن حبیون  
کا بھی یہی مسلک ہے۔ ④ امام شافعی اور زفرؓ کے نزدیک ایک اذان  
اور دو اقامتیں ہوں گی۔ یعنی مغرب کے لئے اذان واقامت اور عشایر کے لئے  
صرف اقامت۔ امام طحا دیئؓ نے اسی ہی کو اختیار کر کے اپنی نظر کے ذریعہ ثابت  
کیا ہے۔ شیخ ابن حمامؓ نے بھی اسی ہی کو راجح قرار دیا ہے۔

**نظر** | مزدلفہ کی جمیع بین الصلوٰتین کے متعلق امام طحا دیئؓ نے چند روایات  
پیش کئے ہیں۔ حضور مولیٰ نے مزدلفہ میں مغرب و عشایر کو ایک ساتھ پڑھی ہے  
یاد رہیاں میں کوئی کام بھی کیا ہے؟ وہاں صرف ایک اذان اور ایک اقامت  
یا ایک اذان اور دو اقامتیں یا اذان کے بغیر صرف دو اقامتیں؟ اس مسئلے میں

یہ روایات مختلف ہیں۔ جسکی بنایہ ائمہ کرام کے احوال بھی مختلف ہو گئے۔ امام طحاویٰ فرماتے ہیں کہ جمع بین الصلوٰتین کا حکم جبیسا کہ مزدلفہ میں ہے ایسا ہی عرفہ میں بھی۔ البتہ یہاں مغرب وعشاء کے درمیان اور وہاں ظہر و عصر کے درمیان۔ اور یہ جمع دونوں ملکے صرف حج کے احرام والے کے لئے ہے، نہ غیر حرم کے لئے اور نہ عمرہ کرنے والے کے لئے۔ اب جب جمع مزدلفہ کے بارے میں اختلاف ہو گیا تو ہم اسکو جمع عرفہ پر قیاس کریں گے۔ لہذا جس طرح عرفہ میں دونوں نمازوں ایک ساتھ ادا کی جاتی ہے درمیان میں دوسرا کوئی کام نہیں کیا جاتا، اور دونوں کے پہلے صرف ایک اذان ہوتی ہے البتہ ہر ایک کیلئے الگ الگ اقامت کہی جاتی ہیں۔ تو اسی طرح مزدلفہ میں بھی دونوں نمازوں ایک ساتھ ادا کی جائیگی، دونوں کے درمیان دوسرا کوئی کام نہیں کیا جائیگا، اور دونوں کے لئے صرف ایک اذان دی جائیگی، البتہ ہر ایک کے لئے الگ الگ اقامت کہی جائیگی۔

ہی نظر کا تقاضا ہے۔

### بأبٍ وقتٍ می جمِرة العقبة للضعفاء، الذين يحصل لهم من ترك الوقوف بزد لفته

**مذاہب:** ضعفار یعنی عورتیں، بچے، کمزور بُرُّھے اور بیمار آدمی جنکو صحیح صادق ہونے سے پہلے مزدلفہ سے منی روانہ ہونیکی رخصت دی گئی ہے کیا ان کو جمِرة عقبہ کی رمی میں بھی رخصت دی جائیگی کہ یہ لوگ طلوع شمس کے پہلے ہی رمی کر لے؟ اس بارے میں اختلاف ہو گیا۔

① امام شافعیؓ کے نزدیک ان ضعفار کے لئے طلوع شمس سے پہلے ہی رمی کر لینا جائز ہے، کوئی سحر ج نہیں۔ وہ قول عطاء و طاؤس و مجاہد و همراه اصم الخنزی و الشعی و سعید بن جبریرؓ۔ ② امام ابوحنیفہ، مالک، احمد، ابویوسف اور محمد رحمہ اللہ علیہم جمہور کے نزدیک یہ لوگ جمِرة عقبہ کی رمی طلوع شمس کے بعد کرے۔ اب اگر صحیح صادق کے بعد طلوع شمس کے پہلے ہی رمی کی گئی تو یہ جائز ہے مگر ایسا کرنابر لے۔ اور اگر صحیح صادق کے پہلے رمی کی گئی تو اعادہ لازم ہے۔ امام طحاویؓ نے جمہور کے قول کو اپنی

نظر کے ذریعہ ترجیح دی ہے۔

**نظر** | فرماتے ہیں کہ منعفار کو رات ہی مزدلفہ سے روانہ ہونیکی اجازت دی گئی تاکہ یہ لوگ آسانی کے ساتھ متنی پہنچ کر آدم سے رمی جوہر کر سکے۔ ادھر غیر منعفار کے لئے غلس میں فخریہ کر طلوعِ شمس کے ذرہ پہلے متنی کی طرف روانہ ہونے کا حکم ہے۔ لعذایہ لوگ متنی پہنچنے کے پہلے ہی طلوعِ شمس ہو جائے گا۔ تو منعفار کے لئے جو آگے متنی پہنچا چکے ہیں بعدِ طلوعِ شمس رمی کرنے میں کوئی دشوار نہیں ہے۔ کیونکہ دوسرے لوگ تو اب تک براستے ہی میں رہ گئے ہیں لعذایہ طلوعِ شمس کے پہلے رمی کرنیکی انکو ضرورت ہے اور نہ بعدِ الطلوع رمی کرنے میں انکو کوئی دشواری ہے یا کوئی عذر۔ بناءً علیہ بغیر کسی عذر کے انکو قبل طلوعِ الشمس رمی کرنیکی رخصت دینے میں کوئی معنی نہیں ہے۔ کیونکہ رخصت تو دہاں ہوتی ہے جہاں عذر ہوا ودھاں کوئی عذر نہیں ہے۔

### باب رمی جمرۃ العقبۃ تلیلۃ الخر قبل طلوع الفجر

هذا ہب :۔ پہلے باب تو منعفار کے بارے میں تھا کہ کیا یہ لوگ قبل طلوعِ الشمس رمی کر سکتے ہیں؟ اب یہ باب منعفار، وغیر منعفار سب کو شامل ہے۔ اور یہاں پہلیان کرنا مقصود ہے کہ کیا قبل طلوعِ الفجر رات ہی میں جمرۃ العقبۃ کی رمی کر لینا جائز ہے؟ تو اس میں اختلاف ہو گیا ① امام شافعیؓ کے نزدیک نعمت بیل کے بعد طلوعِ صبح صادق کے پہلے بھی جمرۃ العقبۃ کی رمی جائز ہے۔ ② امام ابوحنیف، مالک، ابویوسف، احمد اور محمدؑ بلکہ جمہور کے نزدیک طلوعِ صبح صادق کے پہلے یعنی رات میں رمی جمرۃ العقبۃ جائز نہیں ہے۔ اگر کسی نے رات ہی میں رمی کر لی تو یہ بیکار ہے، وقت پر اس کا اعادہ کرنا ضروری ہے۔ امام طحاویؓ نے اسی ہی کو اپنی نظر کے ذریعہ ثابت کیا ہے۔

**نظر** | فرماتے ہیں کہ یوم نحر کے بعد والے دن یعنی گیارہویں تاریخ کی رمی جوہر کے بارے میں سب کا جماع ہے کہ رمی رات میں صحیح نہیں ہوگی اگر کسی نے

گیارہوں تاریخ کی یہ ری دن کے بجائے اسکی رات ہی میں کر لے تو یہ ادا نہیں ہوگی ، بلکہ دن میں اسکا اعادہ ضروری ہوگا۔ لہذا نظر کا تقاضا ہے کہ گیارہوں تاریخ کے مانند دسوں تاریخ (یوم نحر) کی رئی بھی رات میں ادا نہ ہو۔ بلکہ طلوعِ فجر کے بعد اسکو ادا کیجائے۔ البتہ دن کے اوقات میں تفصیل ہے جیسا کہ گیارہوں تاریخ کے دن کے اوقات میں تفصیل ہے۔ لیکن اتنی بات ضروری ہے کہ رات میں ادا نہ ہوگی۔ بلکہ دن ہی میں اسکو ادا کرنا ہوگا۔

### **بِأَمْرِ الرَّجُلِ يَدْعُ عَرَفَى جَمْرَةِ الْعَقْبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ**

**مذاہب:** ۱) اگر کسی نے یوم النحر یعنی دس ناریخ رئی جبرہ عقبہ نہیں کی، یہاں تک کہ گیارہوں تاریخ کی صبح مصادق ہو گئی۔ تو وہ شخص گیارہوں تاریخ رئی کر لے گا ، لیکن اس نے چونکری کو اپنے وقت سے تاخیر کر لی اس لئے اس پر دم واجب ہوگی۔ یہی امام ابوحنیفہ کا مذہب ہے ۲) امام ابویوسف اور محمدؐ کے تردیدک مذکورہ صورت میں اس پر دم واجب نہیں ہوگا۔ یہاں تک کہ اگر یہ شخص ایام رئی یعنی تیرھوں تاریخ غروب شمس کے پہلے پہلے بھی یوم نحر کی اس رئی کو ادا کر لے تو اس پر دم وغیرہ کچھ واجب نہ ہوگا۔ ہاں اگر ایام رئی یعنی ایام تشرییٰ گذر جائے اور رئی نہ کرے تو اس پر دم لازم ہوگا۔ امام طحاویؓ نے صاحبین کے قول کو اپنی نظر کے ذریعہ ترجیح دی ہے۔

**نظر:** افراد نہیں کر جیں جو افعال ادا کئے جاتے ہیں وہ دو قسم پر ہیں۔ ۱۔ وہ افعال جن کے لئے کوئی وقت معین نہیں ہے بلکہ سارا زمانہ ہی ان کا وقت ہے جیسے طوافِ صدر اور سعی بین الصفا والمرودہ۔ ۲۔ وہ افعال جنکے لئے کوئی وقت معین ہو جیسے روزِ حجہ اب جن کے لئے کوئی وقت معین نہیں ہے ان کو جب بھی ادا کی جائے انکی ادائیگی کیلئے یہی کافی ہوگا، کوئی دم وغیرہ دینے کی ضرورت نہ ہوگی۔ کیونکہ انکو تو اپنے وقت ہی پر ادا کی گئی۔ اور وقت پر ادا ہونے کے باوجود دم یا جرمانہ واجب ہونیکی تو کوئی بات نہیں۔

البته وہ افعال جن کے لئے کوئی معین وقت ہو، ان کو اگر وقت پر ادا کیجائے تو چونکہ وقت فوت ہونے کی وجہ سے اب انکے اپنے وقت میں ادا کرنے کی گنجائش نہیں ہے اس لئے بدلے میں دم اور جرمانہ دینا پڑتا ہے۔

مذکورہ تقریر سے یہ ظاہر ہو گیا کہ جو کے کسی فعل کی ادائیگی جب اسکے وقت پر ہو تو اس میں کوئی دم واجب نہیں ہوتا، بلکہ اس فعل کو ادا کرنا ہی کافی ہو جاتا ہے۔ البته وہ افعال جن کے مخصوص وقت فوت ہو جانے کی وجہ سے اب انکو اپنے وقت میں ادا کرنا ممکن نہ رہتا تو وہاں دم دینا پڑتا ہے۔ ادھر دس تاریخی رمی جم و عقبہ کو جب گبار صویں تاریخ ادا کی جائیگی تو یہ رمی اپنے وقت ہی پر ادا ہوگی۔ کیونکہ ایامِ تشریع سب ہی رمی کا وقت ہے۔ کیونکہ ایامِ تشریع اگر رمی کا وقت نہ ہوتا تو ان میں اس کو ادا کرنے کا حکم نہ دیا جاتا، جیسا کہ ایامِ تشریع گذر جانے بعد تاریک رمی کو رمی کرنے کا حکم نہیں دیا جاتا ہے۔ اس سے یہ بات واضح ہو جاتی ہے کہ پورے ایامِ تشریع ہی رمی کا وقت ہے۔ لہذا گیارہ صویں، بارہ صویں یا تیرہ صویں کسی بھی تاریخ میں اگر رمی جمرہ عقبہ کو ادا کیجاۓ تو اسکی ادائیگی وقت ہی پر ہوگی۔ اور پہلے یہ ثابت ہو چکا ہے کہ وقت پر ادا ہونیکی صورت میں کوئی دم واجب نہیں ہوتا، لہذا ایامِ تشریع کے اندر اندر اگر رمی جمرہ عقبہ کو ادا کر لی جائے تو کوئی دم واجب نہ ہوگا۔ یہی لظر کا تعاضا ہے۔ اشکال اب یہ کہا جاسکتا ہے کہ چونکہ اس رمی جمرہ عقبہ کو یومِ خریا اسکی بعد والی رات میں ادا نہ کرنا اور اسکو تاریخ کرنا یہ ایک مذاکامہ ہے۔ اس لئے ہم نے اس پر دم واجب کیا ہے نہ کہ وقت فوت ہو جانے کی وجہ سے۔

**جواب** جواب میں یہ کہا جائیگا کہ مخفی اساعت اور برائی کی وجہ سے دم واجب نہیں کیا جاتا، جیسا کہ اگر کسی نے طواف صدر یا سعی میں الصفا والمرودہ ترک کر دی ہے اس نک کر یہ شخص اپنا گھر چلا گیا۔ تو اس کا ایسا کرنا افسوس بر جائے۔ لیکن اگر یہ شخص

دوبارہ لوٹ کر اس طواف پا سئی ادا کرنے تو چونکہ اس نے اس کو اپنے وقت ہی ادا کی ہے اس لئے آپ بھی اس پر دم واجب قرار نہیں دیتے۔ توجہ وقت پر ادا ہو جائے کی بناء پر اس طواف یا سعی کرنے والے پر دم واجب نہیں ہوتا لہذا یومِ خرکے بعد ایامِ تشریق کے اندر اندر رمی جمیرہ عقبہ کو ادا کرنے والے پر بھی اسی علت ہی کی بناء پر دم واجب نہ ہونا چاہیے۔ فثبت مانحن فیہ۔

### **باب اللباس والطیب متى يحلان لله حرمه**

**منڈاہبہب و ۱** امام ابو حنیفہ، شافعی، احمد بلکہ جمہور کے نزدیک حلق کے بعد طواف زیارت کے پہلے صرف عورت کے علاوہ باقی تمام موائع احرام حلال اور جائز ہو جاتے ہیں۔ **۲** امام مالک کے نزدیک طواف زیارت کے پہلے جس طرح جماع جائز نہیں اسی طرح خوشبو کا استعمال بھی جائز نہیں۔ وہور وایۃ عن احمد **۳** حضرت عروہ بن الزبیر اور دوسری ایک جماعت کے نزدیک طواف زیارت کے پہلے جماع کی طرح نہ خوشبو کا استعمال کرنا جائز ہے اور نہ سلے ہونے کیڑے کا پہننا جائز ہے امام طحاویؒ نے قول جمہور کو بذریعہ نظر ترجیح دی ہے۔

**ذخیر** فرماتے ہیں کہ احرام کے پہلے ادمی کے لئے عورت، خوشبو، سلی ہو کی کہڑے کا استعمال، شکار کرنا، حلوک کرنا وغیرہ جائز تھا۔ لیکن احرام کے سبب سے اس پر یہ تمام چیزیں حرام ہو گئیں۔ ان کی حرمت کا سبب صرف احرام ہے اب ان چیزوں کے حلال ہونے میں دو احتمال ہیں۔ ۱۔ یہ چیزیں جیسا کہ ایک سبب (یعنی احرام) کے ذریعہ حرام ہوئی ہے ایسا ہی ان کے حلال ہونے کا سبب بھی ایک ہونہ کہ متعدد۔ ۲۔ دوسرا احتمال یہ ہے کہ یہ اشیاء اگرچہ ایک سبب یعنی احرام کی وجہ سے حرام ہوئی ہیں، لیکن ان کے حلال ہونے کے اسباب مختلف ہوں کیونکہ حرمت کا سبب ایک ہونے سے حلّت کا سبب بھی ایک ہونا بالکل ضروری نہیں ہے۔

نیز چند چیزیں ایک ساتھ حرام ہونے سے ان کا ایک ساتھ حلال ہونا بھی ضروری نہیں ہے۔ اب ہم دیکھتے ہیں کہ رمی کے بعد بالاتفاق حلق کرنا حلال ہو جاتا ہے لیکن جامع حلال نہیں ہوتا، بلکہ جامع حلال ہونے کا سبب الگ ہے یعنی طوافِ زیارت کر لینا۔ تو اس سے یہی ثابت ہوتا ہے کہ یہ چیزیں اگرچہ ایک ہی سبب یعنی احرام کی وجہ سے حرام اور مخصوص ہوئی تھیں لیکن انکے حلال اور جائز ہونے کے اسباب بالاتفاق مختلف ہیں۔ ادھر رمی کے بعد حب اسکے لئے حلق کرنا حلال ہو جاتا ہے، چنانچہ حلق رأس کے بعد اسکے لئے بدن کے کسی بھی حصہ کے بال کا حلق کرنا، ناخن تراشنا یہ مباح ہو جاتے ہیں۔ تو ہمیں لباس کے باعث میں غور کر کے دیکھنا چاہئے کہ اسکی مشاہدہ حلق کے ساتھ ہے یا جامع کے ساتھ، اگر حلق کے ساتھ ہو تو یہ بھی حلال ہو جائے گا۔ اور اگر جامع کے ساتھ ہو تو یہ جامع کے ماتنہ طوافِ زیارت تک حرام رہے گا۔ تو ہم دیکھتے ہیں کہ حج کے احرام والا شخص اگر وقوف عرفہ کے جماع کر لے تو اس کا حج فاسد ہو جاتا ہے۔ اور اگر حلق کرے یا ناخن تراش تو اس کا حج فاسد نہیں ہوتا بلکہ صرف فدیہ واجب ہوتا ہے۔ ادھر وقوف عرفہ کے پہلے سلی ہوئی کپڑا پہن لینے سے اس پر فدیہ ہی واجب ہوتا ہے، اس کا حج فاسد نہیں ہوتا۔ اس سے معلوم ہوا کہ وقوف عرفہ کے پہلے لباس کا حکم حلق اور ناخن تراش کے ماتنہ ہے لہذا نظر کا تفاہا پاہے کہ رمی اور حلق رأس کے بعد بھی اس لباس کا حکم ان کے ماتنہ ہونہ کہ جامع کے ماتنہ۔

اشکال اب کوئی شخص یہ اشکال کر سکتا ہے کہ رمی جمرہ اور حلق رأس کے بعد محروم کے لئے اپنی عورت کو قبلہ دینا حرام رہتا ہے۔ حالانکہ وقوف عرفہ کے پہلے قبلہ مکہ میں لباس، حلق اور قص اظفار کی طرح تھا نہ کہ جامع کی طرح۔ چنانچہ وقوف عرفہ کے پہلے قبلہ دینے سے فدیہ واجب ہوتی ہے، حج فاسد نہیں ہوتا۔ لہذا وقوف عرفہ کے پہلے کسی چیز کا حکم حلق اور قص اظفار کے ماتنہ ہونے سے رمی کے بعد بھی اسکا حکم

انکے مانند ہونا بالکل ضروری نہیں ہے۔ بناءً عليه رجی اور حلق کے بعد لباس کا حکم قبلہ کے مانند ہنپئے میں کیا مانع ہے؟ **جواب** جواب میں یہ کہا جائیگا کہ قبیلہ پر اسab جماع میں سے ہے نہذا دونوں کا حکم بکار رہیگا۔ جب تک جماع حلال نہ ہوگا۔ اور لباس پر اسab جماع میں سے نہیں ہے لہذا اسکو قبلہ پر قیاس کرنا صحیح نہیں ہوگا۔ بلکہ لباس پر حلق کی طرح اسab اصلاح بدن (جسم کی درستگی کے اسab) میں سے ہے۔ لہذا لباس اور حلق دونوں کا حکم یکساں ہوگا لہذا لباس بھی حلال ہو جائے گا۔ اب رہگئی خوشبو (لبیب) کی بات۔ تو یہ بالکل واضح ہے کہ خوشبو کی مشابہت لباس کے ساتھ ہے زکر جماع یا قبلہ کے ساتھ۔ لہذا رجی اور حلق کے بعد لباس کی طرح خوشبو کا استعمال بھی حلال اور جائز ہو جائے گا۔

**ایک شبہ اور اسکا ازالہ** اب پیشہ ہو سکتا ہے کہ لباس اور خوشبو کا حکم جب حلق کے مانند ہوا، لہذا رجی کے بعد ہی حلق رأس، لباس اور خوشبو دونوں ایک ساتھ حلال نہیں ہوتے بلکہ ری کے بعد حلق رأس کے پہلے تک لباس اور خوشبو حرام ہی رہتی ہیں۔ حلق کرنے کے بعد یہ دونوں حلال ہو اکرتے ہیں۔ اس شبہ کا ازالہ اس طرح کیا جا سکتا ہے اگرچہ ان دونوں کی حلت کا ایک ساتھ ہونا اور حلق رأس پر باقی منوہات کا موقف نہونا ہی قیاس کا تعاون اتھا، لیکن شریعت نے اپنی جانب سے وہاں ترتیب مقرر کر دی کہ رجی کے بعد اول حلق رأس حلال ہوگا اسکے بعد دوسرے منوہات۔ چنانچہ عمرہ کے احرام میں بھی یہی ترتیب ہے کہ طواف اور سعی بین الصفا والمردہ کے بعد پہلے حلق حلول ہوتا ہے۔ اسکے بعد دیگر منوہات۔ اور صحیح اور عمرہ کے احرام جب دوسرے حلول میں بکار اور برابر نہیں لہذا اس حکم منکرد میں بھی یہی یہیں اور برابر ہو گا کہ اول حلق حلول ہو گا اور باقی منوہات کی حلت اس پر موقوف ہو گی۔ الغرض رجی کے بعد

حلق راس کرتے ہی جماع اور قبلہ کے علاوہ احرام کے دوسرے تمام المنشآت عالیل ہو جائیں گے یہی نظر کا تھانہ ہے،

### بَابُ مِنْ قَدْمٍ مِنْ حَجَّهِ لِسْنَةِ الْأَقْبَلِ نَسْلِي

یوم الحجر کے وظائف اربعہ کے مابین ترتیب اور علماء [ یوم الحجر یعنی ذی الحجہ ]

کی دسویں تاریخ کے وظائف بالاتفاق چار ہیں۔ ۱۔ اول اری جمۃ عقبہ، ۲۔ پھر  
قریبی، ۳۔ اسکے بعد حلق یا قصر کرنا، ۴۔ پھر طواف زیارت کرنا۔

اور ترتیب کی مطلوبیت پر بھی سب کا جماع ہے۔ لیکن اسکے حکم میں اختلاف  
ہو گیا۔ چنانچہ حضرت امام شافعی رہ، احمد اور ہمارے صاحبینؒ کے نزدیک ترتیب

منذکور صفت ہے۔ لہذا اسکے خلاف کرنے سے کوئی دم یا جرم انداز واجب نہیں ہو گا۔

لیکن امام ابوحنیفہ اور زفرؑ کے نزدیک طواف زیارت کے سوا باقی تینوں کے درمیان  
ترتیب واجب ہے، جسکے خلاف کرنے سے دم واجب ہو گا۔ امام مالکؓ کے نزدیک

ری کے پہلے حلق کر لینے کی صورت میں فدیہ اور ری پر طواف زیارت کو مقدم کر نیکی  
صورت میں دم واجب ہو گا۔ اس ہاب میں امام الحادیؓ نے اولاً اس ترتیب کے

متعلق بحث کی۔ اسکے بعد انہوں نے یہ سکلہ شروع فرمایا کہ قارن یعنی حج و عمرہ  
کو ایک احرام سے ادا کرنے والا شخص اگر اس ترتیب کے خلاف کرنے ہوئے فربانی

کے پہلے حلق کر لے تو اس نہ کتنے دم واجب ہونگے؟ اس سلسلے میں خود احناف کے  
یہاں مختلف اقوال ہیں۔ ترتیب منذکور کے خلاف کرنے سے کیا قارن پر

دم واجب ہو گا؟ ① صاحبینؒ چونکہ اس ترتیب کو سرے سے واجب ہی نہیں  
کہتے ہیں لہذا ان کے نزدیک اس کے خلاف کرنے سے مفرد، ممتعہ یا قارن کسی پر

کوئی دم واجب نہیں ہو گا۔ ② امام زفرؑ کے نزدیک قارن پر دو دم واجب

ہوں گے ③ امام ابوحنیفہؓ کے نزدیک اس صورت میں قارن پر صرف ایک دم  
واجب ہو گا۔ اما الحادیؓ نے اپنی نظر کے ذریعہ ابوحنیفہؓ کے قول کو ترجیح دی ہے۔

**نظر** فارن شخص اگر قربانی کے پہلے حلق کر لے تو اس پر دم واجب ہو گا یا نہیں؟

اگر واجب ہو تو کتنے دم؟ اس سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔ تو اس فارن پر اولاً قربانی کرنا تھا اسکے بعد طلاق ہونے کے لئے حلق کرنا، لیکن اس نے حلق کو مقدم کر لیا۔ لہذا ہمیں تقدیم حلق کے حکم کو غور کر کے دیکھنا چاہئے۔ تو ہم دیکھتے ہیں کہ مُحَرَّمَ یعنی جو شخص احرام باندھنے کے بعد مرفن، اشمن یا کسی عذر کی وجہ سے احرام کے تفاضا کے مطابق محل کرنے سے عاجز ہو گیا۔ اس کے لئے یہ حکم ہے کہ وہ ایک بڑی بین قربانی کے جانور حرم کو بیچع دے اور ایک وقت میٹے کر لے کر اس وقت وہ صدی حرم میں ذبح کر دی جائے پھر حسب وہ وقت آجائے تو یہ مُحَرَّمَ شخص حلق کر کے حلال ہو جائے۔ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے۔ «وَلَا تَحْلِقُوا وَلَا سَكُونْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْمَهْدَىٰ مَحْلَهُ»، جس میں قربانی کے جانور اپنی جگہ پہنچنے کے پہلے حلق کرنے سے منع کیا گیا ہے۔

اب قربانی کے اپنی جگہ پہنچنے کے پہلے اگر یہ مُحَرَّمَ شخص حلق کر لے تو بالاتفاق اس پر دم واجب ہوتا ہے۔ لہذا حلق کو مقدم کرنیکی وجہ سے جس طرح مُحَرَّمَ پر دم واجب ہوتا ہے ایسا ہی فارن پر کبھی دم واجب ہو گا۔ لہذا وجوب دم کا احکام کرنا صحیح نہیں ہے۔ اب یہ بحث باقی رہ گئی کہ فارن پر ایک دم واجب ہو گا یا دو؟ قربانی کے پہلے حلق کر لینے سے فارن پر ایک دم واجب ہو گا یا دو؟

چونکہ فارن شخص حج یا عمرہ دلوں کے احرام میں ہوا کرتا ہے لہذا وہاں دو حرمتیں ہیں۔ مطحہ حج مطحہ عمرہ۔ اب یہ فارن حالت قرآن میں اگر ایسا کوئی کام کرے کہ اگر وہ کام حالت حج یا حالت عمرہ میں کرتا تو اس پر ایک دم واجب ہونا، مثلاً منوعات احرام میں سے کسی چیز کا ترکب ہو جانا۔ کیونکہ یہ انتکاب حالت حج میں بھی موجب دم ہے اور حالت عمرہ میں بھی۔

تو اس صورت میں اس قارن پر دو دم واجب ہوا کرتے ہیں۔ کیونکہ حالت قران میں لے دو حرمت کا توزُّن لازم آیا ہے۔ اب یہ قارن اگر قربانی کے پہلے حلق کر لے تو حکم مذکورہ قیاس کرنے سے بظاہر اس پر دو دم ہی واجب ہونا چاہئے تھا کما ہو قول زفرہ۔ لیکن اچھی طرح غور کرنے سے ہمیں یہ پتہ چلتا ہے کہ مذکورہ صورت میں اس پر صرف ایک بھی دم واجب ہو گا۔ کیونکہ جس چیز کے ارتکاب سے حالت حج یا حالت عمرہ میں ایک دم واجب ہوا کرتا ہے اگر وہ کام حالت قران میں کیا جائے تو وہاں دو دم واجب ہوتے ہیں۔

لیکن قربانی کے پہلے حلق کر لینا یہ تو ایسا کام نہیں ہے کہ جس سے حالت حج یا حالت عمرہ میں اس پر کوئی دم واجب ہو، کیونکہ صرف حج یا عمرہ کی صورت میں تو اس پر کوئی قربانی نہیں ہوتی۔ لہذا وہاں قربانی کے پہلے حلق کرنے کا تو سوال ہی پیدا نہیں ہوتا۔

جس سے یہ بات ظاہر ہو جاتی ہے کہ حلق قبل الذبح یا اس پر صرف حج یا صرف عمرہ کے سببے حرام نہیں ہوا ہے اور حج و عمرہ کے اجتماع سے جو چیز لازم ہوتی ہے وہ دو نہیں بلکہ ایک ہوا کرتی ہے۔ چنانچہ اگر کوئی شخص صرف حج یا صرف عمرہ کرے تو اس پر کوئی قربانی نہیں ہے لیکن اگر یہ شخص حج و عمرہ کو جمع کر لے تو اس پر بطور شکریہ قربانی واجب ہوتی ہے، لیکن دونہیں بلکہ ایک۔ لہذا حلق قبل الذبح کی حرمت کا سبب جبکہ صرف حج یا صرف عمرہ نہیں ہے بلکہ دونوں کا اجتماع، لہذا اس کے ارتکاب سے ایک ہی دم واجب ہو گا نہ کہ دو۔ البتہ جس حرمت کا سبب علی الانفراط حج بھی ہو اور عمرہ بھی، تو وہاں دو حرمت کی وجہ سے بصورب ارتکاب ممنوعاً دو دم واجب ہونگے، مثلًا حالت قران میں ممنوعاتِ حرام کا ترکیب ہو جانا۔ لہذا اسی حرمت کا سبب علی الانفراط حج و عمرہ دونوں ہوا سکے ارتکاب سے دو دم واجب ہو نہ پر قیاس کر کے اس حرمت کے ارتکاب پر بھی دو دم واجب کرنا صحیح نہیں ہو گا جس کا سبب نہ حج ہے نہ عمرہ بلکہ دونوں اجتماع۔ فبطل قیاس زفرہ و ثبت قول ابی حنفۃ ع

## بَابُ الْهُدَىٰ يَصْدِعُنَ الْحَرَمَلِنْبِغَانَ بِذِيْجَرِ فِي غَمِّ الْحَوْمِ اَمْ لَا

مَذَاهِبٌ مَّا جُوشَقَ اَحَامَ بَانِدَنْخَ كَبَعَدَ كُسِّيْ مَذَرَكَ بَنَا پَرِبَتِ اللَّهِ تَبَكَّبِ پَهْنَخَنْ سَے مَاجِزٌ ہو گیا جس کو اصطلاح میں مُحَضَّر کہا جاتا ہے (کامر) اس پر قربانی کرنا کا حکم ہے۔ حیثٗ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى . . فَإِنَّ الْحَرَمَمَ فَأَسْتِيْسِرْ مِنَ الْهُدَىٰ . . أَبَدَ شَخْفَ اَسْفَرْ بَانِيْ کَهْ مَانُورَ کَهْ بَانِيْ ذَنْجَ کَرَے ؟ اسیں اختلاف ہو گیا ① اَمَا شَافِقَ  
کے نزدیک مکانِ احصار یعنی جس عجَدَہ محمر نہ ہے و بَانِیْ ذَنْجَ کَرَے ، خواہ یہ عجَدَہ حرم ہو باحل ② احناف کے نزدیک حدی احصار کے ذَنْجَ کی عجَدَہ ہر ہر حرم ہے حل میں اسکا ذَنْجَ نہیں ہو سکتا۔ اب اگر یہ محمر شخص حرم کے اندر ہو تو خود فنا کر لیگا، اور اگر باہر ہو تو شخص اس ہدی کو حرم کے اندر بھیجے گا تاکہ اسکو حرم میں ذَنْجَ کیجاے۔ امام طحا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى نے قولِ احناف کو بذریعۃ نظر ترجیح دی ہے۔

**نَظَرٌ** | جو شخص حرم کو پھر نپنچے سے ماجِزٌ ہو گیا وہ اپنی قربانی کو اسی عجَدَہ یعنی حل، ہی میں ذَنْجَ کَرَے اس دعویٰ پر وَالْعَهُ حَدِیْبِیَہ سے استدلال کیا جاتا ہے کہ حضور ﷺ کے انداپنی قربانی کے جانور ذَنْجَ کر ڈالتے تھے، جبکہ آپ کو حرم سے روکا گیا تھا۔ لہذا معلوم ہوا کہ جو شخص حرم ہو نپنچے سے ماجِزٌ ہو گا وہ اسی عجَدَہ یہی اپنی قربانی کر لیگا۔ امام طحا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى اس استدلال کے متعلق فرماتے ہیں کہ تمہارا یہ استدلال صحیح نہیں ہے۔ کیونکہ روایات سے یہ بات ثابت ہے کہ حدیبیہ کی جس عجَدَہ حضور ﷺ کی حدی ذَنْجَ کی گئی تھی وہ حرم تھی نہ کوئی حل۔ چنانچہ حضرت جندب اسلمی سے روایت ہے کہ انہوں حضور سے فرمایا « يَا أَبْعَثْتَ مَعِيْ بِالْهُدَىٰ لَلَا نَخْرُ فِي الْحَرَمَ » اے پیش کر رسول آپ مجھے قربانی کے جانور دیکر بھیجیں تاکہ اس کو میر حرم کے اندر ذَنْجَ کر دے۔ تو حضور ﷺ نے انکو حرم کے اندر بھیجا اور انہوں نے اسکو بَانِیْ ذَنْجَ کیا جس سے یہ بات واضح ہو جاتی ہے کہ حضور ﷺ کی قربانی کا جانور حرم کے اندر ذَنْجَ کیا گیا تھا ذَنْجَ کو حل میں۔

نیز دوسری روایت میں حضرت سودہ رضی سے مروی ہے کہ حدیبیہ میں حضور ﷺ کا خبر  
تو مل میں تھا لیکن آپ کی نماز کی جگہ حرم کے اندر تھی (کان فی الحدیبیۃ خباءہ فی  
اصل و مصلحتہ فی الحرم) اس روایت سے بالکل ظاہر ہے کہ حضور ﷺ وہاں اگرچہ کعبہ  
تک پہنچنے سے عاجز تھے لیکن حرم تک پہنچنے سے ہرگز عاجز نہیں تھے اور سب الات  
پر متفق ہیں کہ اگر کوئی شخص حرم کو پہنچنے سے عاجز نہ ہو تو اس کے لئے حرم کے باہر  
اس بڑی کو ذبح کرنا جائز نہیں ہے۔ بناءً عليه لامحالہ یہ کہنا ہو گا کہ حضور ﷺ چون کہ حرم سے  
عاجز نہیں تھے لہذا ضرور آپ نے اپنی بڑی کو حل میں ذبح نہیں کی بلکہ حرم کے اندر سے  
ذبح کی ہے لہذا واقعہ حدیبیہ سے ان کا استدلال صحیح نہیں ہے۔

دوسری طرف اللہ تعالیٰ کا قول، «بِهِ يَا بَالْغَمْبُوتَةِ» میں بلوغ کعبہ کو  
حدی کی صفت قرار دی گئی ہے، جیسا کہ کفارہ تھار اور کفارہ قتل میں صیام (رعایہ  
رکھنے) کو تابع کی قید سے مقید کیا گیا ہے۔ کہ یہ روزہ پئے درپئے ہو۔ اب اگر کوئی  
شمع کفارہ تھار یا قتل میں پئے درپئے روزہ رکھنے پر قادر نہ ہو تو اس عذر کے  
بانا پر اس سے تابع کی شرط ساقط نہیں ہوتی۔ بلکہ بہر حال اس کے لئے متابعاً  
روزہ رکھنا ہی بالاتفاق ضروری اور لازمی ہو اکرتا ہے۔ تو ایسا ہی حدی کے  
بالے میں بلوغ کعبہ کی جو قید ہے یعنی عذر کی وجہ سے ساقط نہ ہو گی۔ یعنی  
حرم تک پہنچنے پر قادر ہو یا نہ ہو بہر حال اسکی حدی کا ذبح حرم ہی کے اندر ہونا  
پڑے گا تاکہ بلوغ کعبہ کا معنی متحقق ہو۔ فثبت ما ذہب الیہ الاحناف۔

### بَابُ الْمُمْتَعِ الَّذِي لَا يَجِدُ هُدًى وَلَا يُصْوَمُ فِي الْعَشْرِ

مذاہب :- ممتع اور قارن پر ایک قربانی واجب ہوتی ہے جسکو دم ممتع اور  
اور دم قرآن کہا جاتا ہے۔ اب اگر قربانی کرنے سے عاجز ہو جائے تو اس پر  
کل کس رونہ رکھنا ہے جن ہی سے تین معج میں درستاجم سے فالٹ ہوئے بعد۔

(کما قائل تعالیٰ ہے) مَنْ تَمْسَعَ بِالْعُوَايْ اجْمَعُ فَنَا كَسْتِيرْ مِنَ الْعَدِيْ مِنْ لَمْ يَحْدُوْ فَصِيَامُ ثَلَثَةَ اِيَامٍ فِي اِجْمَعٍ وَسِبْرَتَ اِذْارِ جَعْمَ عَشَرَةَ کاملَه) ایامِ حجٰ کے تین روزے کے باعثے میں حکم یہ ہے کہ وہ شخص ان کو یومِ خر کے پہلے بلکہ یومِ عرفہ کے پہلے ہی رکھ لے۔ اب اگر کوئی شخص جو قربانی سے عاجز ہے یومِ خر کے پہلے ان تینوں روزے نہ رکھ سکے تو کیا یومِ خر کے بعد ایامِ تشریق یعنی گیارہویں، بارہویں اور تیرہویں تاریخ یہ روزہ رکھ سکتا ہے و اس سلسلے میں اختلاف ہو گیا۔ ① اگرچہ ایامِ تشریق میں روزہ رکھنا ممنوع ہے، لیکن ممتنع اور قارن کے لئے یہ جائز ہے۔ یہی امام مالک کا مذهب، شافعیٰ کا قول قدیم اور امام احمدؓ کی ایک روایت ہے۔ ② کسی کے لئے ایامِ تشریق میں روزہ رکھنا ہمارے نہیں ہے۔ یہی احناف کا مسلک اور شافعیٰ کا قول جدید اور قول مشہور ہے۔ امام طحاویٰ نے عدم جواز ہی بذریعہ نظر ثابت کیا ہے۔

**نظر** احادیث کثیرہ میں جن پانچ دن روزہ رکھنے کی ممانعت آئی ہے انہیں سے ایامِ تشریق کے ماتنہ ایک دن یومِ خرمی ہے۔ لیکن ممتنع یا قارن کو کوئی شخص یومِ خرمیں روزہ رکھنے کی اجازت نہیں دیتا۔ حالانکہ ایامِ تشریق کی بُسبُت یومِ خر ایامِ حجٰ کے زیادہ قریب ہے۔ لہذا یومِ خرمی رکھنے کی ممانعت میں جیسا کہ ممتنع، قارن اور محض باتفاق داخل ہیں۔ اس سے کسی کا استثناء نہیں ہے، ایسا ہی ایامِ تشریق میں روزہ کی ممانعت یہی باتفاق داخل ہونگے، اس سے کسی کا استثناء کرنا ممکن نہیں گا۔

### باب حکم المخصوص بالحج

**محصر کا معنی** محصر صبغہ اسم مفعول انا حصر بمعنی روکنا۔ شرعاً محصر شخص ہے جو کی یا عموم کے احرام باندھنے کے بعد مقتضی احرام کو پورا کرنے سے عاجز ہو گیا، جسکو کسی مدد نہ اسے روک دیا۔ اس محصر کے متعلق امام طحاویٰ نے اس باب میں مختلف مسائل ذکر کئے ہیں۔ ہم ان میں سے مرف نظر والے مسائل کو علی الترتیب بیان کرتے ہو چلینگے۔

## ① کیا صرف خوفِ دشمن ہی احصار کا سبب ہے؟

**مذاہب:** ① آئندہ خلثت کے نزدیک صرف خوفِ دشمن ہی احصار کا سبب ہے۔ اسکے علاوہ اور کسی چیز سے آدمی محفوظ نہیں ہوتا۔ ② احناف کے نزدیک احصار اپنے چیز سے متحقق ہو جاتا ہے جو مقتضیِ حرام کو پورا کرنے سے منع ہو۔ خواہ یہ چیز دشمن ہو یا مرض یا اور کچھ۔ امام طحاویؒ نے اپنی نظر سے مسلکِ احناف کو ثابت کیا ہے۔

## نظر | فرماتے ہیں کہ دشمن کی وجہ سے احصار متحقق ہونے میں کسی کا اختلاف نہیں

ہے، اختلافِ مرعن کے بارے میں ہے کہ کیا مرض سے بھی احصار متحقق ہو گا؟ تو یہی غور کر کے دیکھنا چاہئے کہ جو خوفِ دشمن کی وجہ سے صباح ہو جاتی ہے کیا یہی چیزِ مرض کی وجہ سے صباحِ محقق ہے یا نہیں؟ تو یہی دیکھتے ہیں کہ نماز کا فرض قیام جس طرح دشمن کے درکی وجہ سے ساقط ہوتا ہے ایسا ہی مرض کی وجہ سے بھی ساقط ہو جاتا ہے، چنانچہ خوفِ دشمن ہو یا مرض دلوں حالتوں میں اگر قیام ممکن نہ ہو تو بینو کہ نماز پڑھنا چاہئے۔ اسی طرح خوفِ دشمن کی وجہ سے جیسا کہ فرضیت و منوساقط ہو کر تسلیم کی اجازت مل جاتی ہے ایسا ہی مرض کی وجہ سے بھی فرضیت و منوساقط ہو کر تسلیم کرنا جائز ہو جاتا ہے۔

توجہ طہارت، نمازوں غیرہ میں جہاں خوفِ دشمن کو عندر مانا جاتا ہے وہاں بالاتفاق مرض کو بھی عندر تسلیم کی جاتی ہے، لفڑانظر کا تقاضا یہ ہے کہ حج اور عمرہ کے اس مسئلہ احصا میں بھی خوفِ دشمن کی طرح مرض کو عندر مانا جائے اور کہا جائے کہ خوفِ دشمن اور مرض میں سے ہر ایک کے ذریعہ احصار متحقق ہو سکتے ہے۔

## ② کیا عمرہ میں بھی احصار متحقق ہو گا؟

① امام مالکؓ کے نزدیک عمرہ میں احصار متحقق نہ ہو گا، کیونکہ عمرہ کے لئے کوئی وقت معین نہیں ہے، جب چاہے ادا کر سکتا ہے۔ لہذا (خوفِ دشمن یا مرض کی) جریحہ میں محروم حج کے لئے اپنا حرام توڑ کر علال ہو جانا جائز ہوتا ہے ایسی حالت میں محروم

کسلے اپنے احرام تو اکر حلال ہونا جائز نہیں ہوگا۔ بلکہ اسکے لئے اپنے احرام پر باقی رہنا ضروری ہے یہاں تک کہ مانع زائل ہو جائے اور عمرہ کر لے۔ الغرض چونکہ حج ایک امر موقت ہے، جس کے فوت ہونے کا ذرہ بخلاف عمرہ کے، کیونکہ اس کا توکوئی معین وقت نہیں ہے، جب چاہے کر سکتا ہے لہذا وہاں فوت ہو جانے کا ذرہ نہیں ہے۔ اس لئے امام مالکؓ عمرہ میں تحقیق احصار انکار کرتے ہیں۔ ② جہوہ آمہؓ کرام کے نزدیک حج کی طرح عمرہ میں بھی احصار تحقق ہوگا۔ لہذا حرم حج کی طرح عمرہ کے احرام والا شخص بھی اپنا احرام تو اکر حلال ہو جائے گا ماما طحا و حنفیؓ نے مسلم حجہ و حجیؓ کو اپنی نظر کر کیا ہے۔

### نظر افسوس میں ہیں کہ بندہ پر جو افعال لازم ہیں ان کی دو قسمیں ہیں ①

وہ افعال جن کی ادائیگی کے لئے ایک وقت متعین ہے، جس کی فوت ہونے سے وہ افعال بھی فوت ہو جاتے ہیں مثلاً نماز۔ کیونکہ اس کے لئے مخصوص وقت ہے جس میں اسکو مختلف شرائط مثلاً پانی کے ذریعہ طہارت حاصل کرنا، ستر عورت وغیرہ کے ساتھ ادا کی جاتی ہے۔ ② وہ افعال جن کے لئے کوئی مخصوص وقت نہیں ہے بلکہ سلسلے زمانہ ہی ان کا وقت ہے، مثلاً کفارہ ظہار، کفارہ صیام اور کفارہ قتل میں جو روزہ رکھنا پڑھتا ہے اسکے لئے کوئی مخصوص وقت نہیں ہے۔ اور جیسے قسم کافارہ جو کہ دس مسیکین کو کھانا کھلانا یا انکو کپڑا پہنانا یا ایک غلام ازاد کرنا اس کے لئے بھی کوئی خاص وقت نہیں ہے بلکہ ساری زندگی ہی اس کا وقت ہے۔

بھراللہ تعالیٰ نے مذکورہ دلوں قسموں میں عذر کا اعتبار کیا ہے۔ چنانچہ نماز جو کہ پہلی قسم میں سے ہے اسکی شرائط (جونماز پر مقدم ہوا کرتی ہے) اور اسکے ارکان (جونماز کے اندر ادا کئے جاتے ہیں ان) میں عذر کا اعتبار کیا گیا ہے۔ مثلاً اگر پانی نہ ملے تو وضو کا حکم ساق طکر کے تیسم کا حکم آجائی ہے، اگر ستر عورت کے لئے کپڑا میسر نہ ہو تو ننگا ہو کر نماز پڑھنا جائز ہو جاتا ہے، اگر قبلہ رخ ہونے کی قدرت نہ ہو تو غیر قبلہ کی طرف

متوجہ ہونے کی رخصت آجاتی ہے، اگر کھڑا ہونے کی طاقت نہ ہو تو بیٹھ کر نماز پڑھنا، اگر کوئی سجدہ کرنا ممکن نہ ہو تو اشارہ سے اٹا کر لینا چاہئے ہو جاتا ہے۔ شریعت نے اعمال موقتہ میں جو عذر کا اعتبار کیا ہے یعنی نماز کی مثال سے بالکل واضح ہو جاتا ہے۔

اب یہ بات قابلِ لحاظ ہے کہ اگر کسی کو نماز سے متعلق کوئی عذر ایسے وقت میں لاقع ہو کہ اگر اس عذر کا اعتبار کر کے اس کو رخصت نہ دی جائے بلکہ عذرِ زائل ہونے کے انتظار کا حکم دیا جائے تو نماز کا وقت ہی فوت ہو جائے گا۔ تو اس صورت میں شریعت نے جس طرح عذر کے اعتبار کر کے اسکو رخصت دی ہے اسی طرح اگر اسکو یہ عذر ایسے وقت میں لاحق ہو کہ اسکے زائل ہونے کے بعد نماز کا وقت باقی رہنے کا پورا امکان ہے وہاں بھی شریعت نے اس کا اعتبار کر کے اسکو رخصت دی ہے۔ حالانکہ یہاں حکم ہونا بعید نہ تھا کہ یہ عذر درج خفیہ اپنے عذرِ زائل ہونے کا انتظار کرے، مثلاً عذر کی وجہ سے تمیم کرنا، بیٹھ کر یا اشارہ سے نماز پڑھنا کہ عذر آتے ہی رخصت کو قبول نہ کرے بلکہ زوال عذر کا انتظار کرے۔ اب اگر عذرِ زائل نہ ہو یہاں تک کہ وقت فوت ہو جانے کا ذرہ ہو جائے تو اس وقت رخصت کو قبول کر کے تمیم سے، بیٹھ کر یا اشارہ سے اپنی نماز ادا کرے۔ لیکن شریعت نے اس کو ایسا حکم نہیں دیا۔ یہاں تک تو اعمال موقتہ میں عذر معتبر ہونے کا بیان نہ تھا۔ اب اعمال غیر موقتہ میں عذر معتبر ہونے کو ملاحظہ کیجئے۔

### اعمال غیر موقتہ میں عذر کا اعتبار

اعمال غیر موقتہ مثلاً کفارہ ظمار، کفارہ ہمیام اور کفارہ قتل میں جو روزہ رکھنے کا حکم ہے اس میں عذر کا نیا <sup>اعتبار</sup> گیا ہے۔ خواہ اس عذر کے زائل ہو جانے کا امکان کیوں نہ ہو۔ اسی طرح کفارہ یہیں میں جو کھانا کھلانا، کپڑا پہنانا یا غلام آزاد کرنے کا حکم ہے وہاں بھی شریعت نے عذر کا اعتبار کیا ہے، چنانچہ اگر اس شخص کے پاس اس اندازے

ملکہ تو کوہ یہ گھنڈہ ادا کر کے قواں کو رخصت مل جاتی ہے خواہ بعد میں مالدار ہونے کا امکان بخوبی نہ ہو، حالانکہ غیر موقت ہونے کی وجہ سے ان اعمال کے فوت ہو جائے کا اندیشہ نہیں ہے۔

تجب اعمال (وقتہ وغیر موقتہ) میں وقت فوت ہو جانے کے ذریعہ ہونے کی صفت میں بھی عذر کا اعتبار کیا گیا ہے۔ اور فوات وقت کے ذریعہ ہونے اور نہ ہونیکی دلنوں صورتوں میں ایک ہی طریقہ سے عذر کو معتبر قرار دیا گیا ہے۔ لہذا ہمارے زیرِ بحث ہو غیر موقت ہونیکی وجہ سے اگرچہ اس کا فوت ہونے کا درجہ نہیں ہے تب بھی وہاں عذر کا اسی ہی طریقہ سے اعتبار کیا جانا چاہئے جیسا کہ حج میں کہا جاتا ہے۔ اور یہی کہنا چاہئے کہ عذر کی وجہ سے جیسا کہ حج میں احصار ثابت ہوتا ہے۔ اور احرام توڑ کر حلال ہونا جائز ہو جاتا ہے ایسا ہی عمرہ میں بھی احصار متحقق ہو گا اور حرم عمرہ کے لئے احرام توڑ کر حلال ہو جانا جائز ہو جائے گا۔ فوت ہو جانے کا درج حج میں ہونے اور عمرہ میں نہ ہونے کی وجہ سے ان دونوں کے درمیان مسئلہ احصار میں فرق کرنا صحیح نہیں ہو گا۔

### ۳ کیا محض کیلئے فیک فربانی کے بعد حلق کرنا ضروری ہے؟

۱ امام ابوحنیف اور محمد رکن نزدیک محرم شخص قربانی ہی کے ذریعہ حلال ہو جاتا ہے۔ اس پر حلق و پیر نہیں ہے۔ ۲ امام ابو یوسفؓ سے ایک روایت یہ ہے کہ حلق کرنا چاہئے البتہ الگز کرے تو کچھ واجب نہیں، اور ان کی دوسری روایت کے مطابق محرم کے لئے حلق ضروری ہے۔ ۳ آئمہ شیعہ کے نزدیک محرم کے لئے حلق باقص کرنا ضروری ہے۔ امام طحا ویؓ نے اس جگہ حلق کے ضروری اور واجب ہونے کو اختیار فرمایا کہ اسی کو بذریعہ نظر ترجیح دی ہے۔

**نظر** | فرمائے ہیں کہ جب احصار کی وجہ سے تمام مناسک حج مثلاً طواف،

سقی بین الصفا والمرأة وغیرہ ساقط ہو جاتے ہیں تو حلق بھی ساقط ہو جانا چاہئے۔ کیونکہ خرم بہمن مسح کے چند افعال کی ادائیگی کے بعد حلق کرنے کے ذریعہ حلال ہو جانے کا حکم ہے۔ جس سے اس کے لئے عورت کے علاوہ باقی تمام منوعات میں حرام حلال ہو جائیں گے، پھر طواف زیارت کا حکم ہے جس سے عورت بھی حلال ہو جائے گی۔ تو اس حلق کے پہلے اور بعد والے تمام افعال جب احصار کی وجہ سے ساقط ہو جاتے ہیں تو درمیان کا حلق بھی ساقط ہو جانا چاہئے۔ یہی امام ابوحنیفہ اور محمدؐ کی جوحت ہے۔

لیکن ہم دوسرے اعتبار غور کر کے دیکھتے ہیں کہ حالہ احصار میں جن افعال کا ادا کرنا آدمی کے لئے ممکن نہیں ہے مثلاً طواف، سقی، رمی جمار وغیرہ، مرف بھی افعال جنم کی وجہ سے ساقط ہونا چاہئے۔ بخلاف ایسے فعل کے جیسکی ادائیگی سے کوئی چیز مانع نہ ہو، وہ ساقط نہ ہو گا۔ اور حالہ احصار میں حلق کرنے سے جب کوئی مانع نہیں ہے لہذا وجوب حلق محمر سے ساقط نہیں ہو گا، یہی نظر کا تقاضا ہے۔ نیز حدیبیہ میں محمر ہونے کے بعد بعض صحابہ کرام نے حلق کیا اور بعض نے قصر حضور نے دعا فرمائی «يرحم اللہ المخلقين» صحابہ کرام نے بطور التماس فرمایا، والمقصرين، لیکن حضور نے پھر فرمایا «يرحم اللہ المخلقين» ایسا ہی تین مرتبہ حضور نے مرف مخلقین کے لئے دعا فرمائی اور صحابہ کرام عرض کرتے رہے، آخر اپ نے فرمایا «والقصرين» تو یہاں حضور نے مخلقین کو مقصرین پر فضیلت دی ہے۔ اب اگر یہ حلق یا قصر ممکن ہوتا تو مخلقین اور مقصرین اپس میں برابر ہوتے، کسی پرسی کی فضیلت نہ ہوتی۔ لہذا حضورؐ کا بعض کو بعض پر فضیلت دینے سے حلق یا قصر کے واجب اور مزوری ہونا ہی معلوم ہوتا ہے۔ واللہ اعلم۔

### باب حج الصغير

**ذرا هب ۱** آئمہ اربعہ بلکہ جہورِ امت کے نزدیک نابالغ کا حج بھی صحیح ہے لیکن یعنی نفلی ہو گا، بالغ ہونے کے بعد اگر وہ استطاعت رکھتا ہو تو اس کو فرضیۃ حج

مستقلًا اداً کرنا ہو گا ② داؤ ظاہری، اسکے متبوعین اور ایک طائفہ کے نزدیک اسی حج سے اس کا فرضہ ادا ہو جائے گا۔ بلوغ کے بعد مستقلًا اسکے ذمہ حج واجب نہ ہو گا۔

**نظر |** فرماتے ہیں کہ اگر کوئی نابالغ بچہ وقت آنے کے بعد اس وقت کی نماز پڑھ لے۔ پھر وقت ختم ہونے کے پہلے پہلے بالغ ہو جائے۔ تو چونکہ وقت کے اندر بالغ ہوا ہے اس لئے اس پر اس وقت کی نماز لازم ہو گی۔ اب اس صورت میں دوبارہ اس وقت کی نماز پڑھنا اس پر بالاتفاق ضروری ہوتا ہے، پہلے پڑھی ہوئی نماز اسکے لئے کافی نہیں ہوتی جو جس طرح قبل البلوغ کی یہ نماز کافی نہیں ہے اسی طرح قبل البلوغ کا حج بالغ ہونے کے بعد والے حج کے لئے بھی کافی نہ ہو گا۔

**اشکال** کوئی شخص یہ اشکال کر سکتا ہے کہ ہم حج کے اندر ایک ایسا مسئلہ دیکھتے ہیں جو مسئلہ نماز کا خلاف ہے۔ لہذا نماز پسح کو قیاس کرنا صحیح نہیں ہو گا۔ وہ مسئلہ یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے حج کو ایسے شخص پر فرض کیا ہے جسکو زاد و راحلہ میسر ہو۔ اب جسکو زاد و راحلہ میسر نہ ہوا سپر حج فرض نہیں ہے جیسا کہ نابالغ پسح کو حج فرض نہیں۔ پھر بکار اس بات پر اتفاق ہے کہ اگر ایسے شخص جسکو زاد و راحلہ میسر نہیں ہو مشقت کر کے پیدا چل کر حج کر لے، تو اس کے لئے اس کا یہ حج کافی ہو جاتا ہے۔ زاد و راحلہ میسر ہونے کے بعد پھر اسکو دوبارہ حج کرنا نہیں پڑتا۔ تو زاد و راحلہ میسر ہونے کے پہلے والے حج جس طرح بوجہ زاد و راحلہ بعد میں واجب ہونے والے حج کے لئے کافی ہو جاتا ہے اسی طرح قبل البلوغ کا حج بھی بعد البلوغ کے حج کے لئے کافی ہو جانا چاہئے۔ ہماری تظریبی چاہتی ہے۔

**جواب** جواب میں کہا جائے گا کہ زاد و راحلہ میسر نہ ہونے والا شخص پر حج اعلیٰ فرض نہیں ہوا تھا کہ وہ شخص بیت اللہ تک پہنچنے سے عاجز ہے۔ اب جبکہ وہ پیدا چلکر بیت اللہ تک پہنچ گیا تو یہ شخص بیت اللہ کو پہنچنے والے میں سے ہو گیا، عاجز میں سے نہیں رہا۔ اس لئے اگر چہا کہ پر پہنچنے سے پہلے حج فرض نہیں تھا لیکن وہاں

ہوئے ہی اس پر حج فرض ہو گیا۔ لہذا اس شخص نے جو حج ادا کی ہے وہ نقلی حج نہیں بلکہ فرض حج ہے۔ بناءً علیہ اس سے فرضیہ حج ساقط ہو جائے گا۔  
 نیز شخص بیت اللہ کو پہونچنے کے بعد اس شخص کے مانند ہو گیا جس کا وطن ہی وہاں ہے، لہذا اس پر حج فرض ہو جائے گا۔ لیکن نابالغ پر بیت اللہ پہونچنے کے پہلے جیسا کہ حج فرض نہیں تھا ایسا ہی وہاں پہونچنے کے بعد بھی اس پر حج فرض نہیں ہوتا۔ کیونکہ وصول الی البت کے پہلے پہچ پر جیسا کہ غیر مکلف تھا ایسا ہی وصول کے بعد بھی غیر مکلف ہی رہتا ہے۔ ہاں جبکہ وہ بچ بالغ ہو گا تو اس پر حج فرض ہوا کرے گا۔ اس لئے ہم نے کہا کہ نابالغ بطور نفل ہو گا، بالغ ہونے کے بعد اگر استطاعت رکھتا ہو تو مستقل اسکو فریضہ حج ادا کرنا پڑے گا۔ یہی نظر کا تقاضا ہے۔

## باب دخول الحرم هل يصلح بغیر احرام

**مذکوب ۱** امام زہری، حسن بصری، ابن وہب، داؤد ظاہری وغیرہم کے نزدیک حرم کے اندر احرام کے بغیر داخل ہونا جائز ہے یہی امام شافعیؓ کا ایک قول اور امام مالکؓ سے ایک روایت ہے **۲** امام ابوحنیفہ، ابویوسف، محمد احمدؓ کے نزدیک، امام مالکؓ کے قول صحیح اور امام شافعیؓ کے قول مشہور کے مطابق کسی آفاتی یعنی میقات کے باہر رہنے والے کے لئے احرام کے بغیر میقات کا تجاوز کرنا اور حرم کے اندر داخل ہونا جائز نہیں ہے، خواہ یہ شخص حج یا عمرہ کا ارادہ کرے یا نہ کرے۔ البتہ وہ شخص جبکہ حرم کے اندر ایک دن میں چند مرتبہ داخل ہونا پڑتا ہے اس پر احرام باندھنے کا حکم نہیں ہے۔ اب رہ گئے وہ لوگ جن کا وطن میقات اور مکر کے مابین ہے تو ان کیلئے مکہ میں داخل ہونا احرام کے بغیر جائز ہے جبکہ حج یا عمرہ کا ارادہ نہ ہو۔ اب رہ گئی تیری ایک جماعت جو کہ نفس میقات ہی میں رہنے والے ہیں۔ مثلاً ذوالحیفہ، جحفہ، قرن، ذات عرق اور یلمیم کے باشندے۔ تو جہور کے نزدیک انکے لئے بھی احرام کے بغیر

مکن میں داخل ہونا جائز ہے، جبکہ حج یا حمو کا ارادہ نہ ہو۔ لیکن امام طحاوی فرماتے ہیں کہ ان میقات کے سینے والے کے لئے حرام کے بغیر مکن میں داخل ہونا جائز نہیں ہے۔ لہذا ان لوگوں کا حکم جہور کے نزدیک داخل میقات والے کے مانند ہے اور امام طحاوی کے تردیک خارج میقات والے کے مانند ہے۔

**نظر** امام طحاوی فرماتے ہیں کہ - حج کے ارادہ کرنے والا شخص اگر حرام کے بغیر میقات تجاوز کر لے تو اس پر حکم یہ ہے کہ وہ واپس جا کر میقات سے حرام باندھے۔ اب اگر شخص میقات میں واپس آنے کے بغیر اس جگہ یعنی داخل میقات ہی میں حرام باندھے اور افعال حج ادا کر لے تو اس کا ایسا کرنا براہمکرتا ہے، جس سے اس پر ایک دم بھی وابہ ہوتا ہے۔ اور جو شخص حج کے ارادے سے روانہ ہو کر میقات میں پہنچ کر حرام باندھے اسکو محسن قرار دیا جاتا ہے، برائی کی طرف اسکو منسوب نہیں کیا جاتا۔ اسی طرح جو شخص میقات میں پہنچنے سے پہلے مثلاً اپنے گھر ہی میں یا تو راستے میں حرام باندھ لے اسکو بھی محسن قرار دیا جاتا ہے، برائی کی طرف منسوب نہیں کیا جاتا۔ توجہ میقات میں حرام باندھنا یہ خارج میقات کے حرام کے حکم میں سے نہ کہ داخل میقات کے حرام کے حکم میں۔ لہذا نفس موافیت کے باشندے کا حکم بھی خارج موافیت رہنے والوں کے حکم کے مانند ہو گا نہ کہ داخل موافیت رہنے والوں کے مانند۔ بناءً علیہ جیسا کہ میقات کے باہر رہنے والوں کے لئے حرام کے بغیر حرم کے اندر داخل ہونا جائز نہیں ہے ایسا ہی نفس میقات کے باشندے کیلئے بھی حرام کے بغیر حرم کے اندر داخل ہونا جائز نہ ہو گا۔

**بِالْحَجَلِ يُوحَدُ بِالْهَدَى لَكَ الْمَكَةُ وَلِقِيمٍ فِي أَهْلِهِمْ هُلْ يَتَحَدَّدُ إِذَا قَلَدَ الْهَدَى ؟**

مذاہب :- قربانی کے جانور میں کسی علامت (مثلاً یعنی قلادہ دالنا یا اشعار یعنی زنجی کنا) لگا کر حرم کی طرف بصحیح دینا تاکہ اسکو منی کے اندر ذبح کیا جائے یہ ایک قربت یا نیکی کا کام ہے، چنانچہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم علیہ السلام کے ساتھ قربانی کے جانور بھیجا تھا۔

اُب بات یہ ہے کہ کیا شخص صرف قربانی کے جائز بھینے ہی سے محروم ہو جائے گا؟ تو حضرت قیس بن سعد، ابن عمر رضی، ابراہیم بن خنی، عطاء، امام ابن سیرین اور دوسری ایک جماعت سے یہ بات منقول ہے کہ انکے نزدیک حرم کی طرف قربانی کے جائز بھینے ہی سے آدمی محروم ہو جاتا ہے، خواہ یہ شخص سوقِ صدی کر کے اپنے بھرپر میں پھرپے رہے، اسکو اس سال حج یا عمرہ کرنے کا ارادہ بھی نہ ہو، تب بھی وہ حرم کے حکم میں ہے، اس کے لئے ضروری ہے کہ وہ تمام مختلولاتِ احرام سے پرہیز کرے، یہاں تک کہ تمام لوگ حج سے فالغ ہو جائے۔ جب پھرے لوگ حج سے فالغ ہو جائیں گے تو اس پر حلال ہونے کا حکم آئیں گا۔ لیکن جہو رَأْمَه اور علماء کے نزدیک صرف حج یا عمرہ کے احرام باندھتے ہی سے آدمی محروم ہوتا ہے۔ لعنة قربانی کے جائز بھینے کی وجہ سے آدمی محروم نہیں ہو گا، اور نہ اس پر مختلولاتِ احرام سے پرہیز کرنا ضروری ہو گا۔ امام طحاویؒ نے بذریعہ نظر قول جہو رکو ثابت کیا ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ جنہوں نے یہ دعویٰ کیا ہے کہ مخف قربانی کے جائز بھینے سے آدمی محروم ہو جاتا ہے ان کے نزدیک یہ سوقِ صدی کرنے والا شخص اس وقت حلال ہو جائے گا جبکہ دوسرے لوگ حج کر کے احرام کھول کر حلال ہو جائیں گے۔ دوسرے لوگ حلال ہوتے ہی اس پر حلال ہونے کا حکم آ جائے گا، اسکو حلال ہونے کے لئے کچھ کرنا نہیں پڑے گا۔ حالانکہ متفق علیہ محروم جو کہ حج یا عمرہ کا احرام باندھا ہوا ہے وہ صرف اوقات کے گذرنے سے حلال نہیں ہو سکتا بلکہ کچھ افعال کے کرنے ہی کے ذریعہ اسکو حلال ہونا پڑتا ہے۔ مثلاً حج کے احرام باندھنے والا شخص کو اگر وقوفِ عرفہ نہ کرنے کی وجہ سے حج فوت ہو جائے تو صرف فوتِ حج کی وجہ سے وہ حلال نہیں ہو سکتا بلکہ باقی افعال ادا کر کے حلق، یا قصر اور طواف کے ذریعے اسکو حلال ہونا پڑتا ہے۔ اگر کسی نے تمام افعالِ حج ادا کیا مگر طوافِ زیارت نہیں کی تو اسکے لئے اپنی عورت کے ساتھ جماع کرنا حلال نہیں ہوتا۔ ایسا ہی عمرہ کے احرام باندھنے والا شخص طواف، سقی اور حلق کے بغیر حلال نہیں ہو سکتا۔

اگر طواف اور سعی کر لے تو حلق یا قصر کرنے کے بغیر حلال نہیں ہو سکتا۔ جس سے یہ بات بالکل ظاہر ہے کہ آدمی مخصوص مردو اوقات کی وجہ سے حلال نہیں جو سکتا بلکہ اس کو حلال ہونے کے لئے کچھ کام کرنا پڑتا۔ اور جو شخص عمر کے احرام باندھ کر سوچ صدی کر لے اور اسکو تمتع کی نیت ہو تو یہ شخص صرف عمر کے افعال یعنی طواف اور سعی ادا کرنے سے حلال نہیں ہو سکتا یہاں تک کہ وہ شخص حج کے تمام افعال سے فارغ ہو جائے ہر ف طواف اور سعی سے اس کا یہ حلال نہ ہونا اس سوچ صدی اور نیت تمتع کی وجہ سے ہے۔ پھر یہ تمتع کرنے والا شخص اپنے احرام سے مردو اوقات کو کسی معین گذر نے سے وہ حلال ہو جائے، ایسا نہیں ہو سکتا، بلکہ حج کے افعال ادا کر کے حلق یا قصر کے ذریعیہ اسکو حلال ہونا پڑے گا۔ یہ متفق علیہ احرام کے احکامات ہیں، کہ مردو اوقات سے آدمی حلال نہیں ہوتا بلکہ حلال ہونے کے لئے اسکو کچھ کرنا پڑتا ہے۔ ادھر جو شخص سوچ ہری کر کے اپنے اہل میں مقیم ہے اس کے باے میں ان لوگوں کا کہنا ہے کہ یہ شخص صرف مردو اوقات سے حلال ہو جائے گا، کہ دوسرے لوگوں کا احرام جس وقت ختم ہو گا اسکا اپنے اس احرام سے حلال ہونے کے لئے کچھ کرنا نہیں پڑے گا۔ جو کہ متفق علیہ احرام کے حکم کا خلاف ہے جس سے یہی معلوم ہوتا ہے کہ سوچ صدی کرنے سے آدمی محرم نہیں بنتا ورنہ حلال ہونے کے لئے اسکو کچھ کرنا پڑتا۔ فثبت ماذہب الیہ اجھوڑ۔

### بَابِ نِكَاحِ الْمُحْرَم

**مذاہب :- ①** آئمہ ثالثہ کے نزدیک حالتِ احرام میں نکاح کرنا ناجائز اور

باطل ہے، عقدهٴ صحیح نہیں ہوگا۔ **②** احناف کے نزدیک بحالتِ احرام اگرچہ نکاح کرنا مناسب نہیں، لیکن اگر کر لے تو عقد صحیح ہو جائیگا۔ البتہ جماع کرنا حرام ہے۔

**نظر** فرماتے ہیں کہ حالتِ احرام میں عورت کے ساتھ جماع کرنا حرام ہے،

اب احتمال ہے کہ جماع کی طرح ائمہ ساتھ نکاح کا عقد بھی حرام ہو۔ تو ہم نے اس

سلسلے میں غور کیا تو دیکھا کہ بالاتفاق .. حالتِ احرام میں اگرچہ جماع منوع ہے لیکن کسی باندھی کو خریدنا منوع نہیں ہے۔ ایسا ہی خوبیوں سلی ہوئی کپڑے کا استعمال اگرچہ منوع ہے لیکن بعد میں استعمال کی غرض سے بجالتِ احرام انکا خریدنا منوع نہیں ہے۔

تو حالتِ احرام میں جماع کرنا، خوبیوں لگانا، سلی ہوئی کپڑے کا پہنسنا اگرچہ ناجائز ہے لیکن انکا مالک بننا، انکو حاصل کرنے کے لئے عقد بیع منعقد کرنا بالاتفاق جائز اور صحیح ہے۔ البتہ شکار کا مسئلہ اس میں الگ ہے کہ حالتِ احرام میں کسی جانور کو شکار کرنا جیسا کہ ناجائز اور منوع ہے ایسا ہی اسکو خریدنا بھی منوع ہے۔ اب یہاں دو احتمال ہو گئے۔

۱۔ عقد نکاح کا حکم باندھی، خوبیوں اور سلی ہوئی کپڑے کے عقد کے حکم کے ماتنہ ہو۔

۲۔ یا تو اسکا حکم صید (یعنی شکار کے جانور) کے عقد کے ماتنہ ہو۔ تو ہم نے اس سلسلے میں غور کر کے دیکھا کہ اگر کوئی شخص اس حال میں احرام باندھے کہ اسکے ہاتھ میں کوئی صید (شکار) موجود ہو تو اسکو پیش کار بالکل چھوڑ دینے کا حکم دیا جاتا ہے، ہاتھ سے پھینک کر اسکو درسری جگہ بند کر کے رکھنے کی اجازت نہیں دی جاتی۔ اور جو شخص اس حال میں احرام باندھے کہ اسکی ہاتھ میں کوئی خوبیوں کی چیز یا اسکے بدن میں سلی ہوئی کپڑا ہو تو اسکو آثار نے کا تو حکم دیا جاتا ہے لیکن اسکو بالکل پھینک دینے کا حکم نہیں دیا جاتا کہ وہ چیز اسکی ملکیت و حفاظت ہی سے باہر ہو جائے، بلکہ انہا کہ اسکو اپنے ساتھ رکھنے کی اجازت ہوتی ہے۔ ادھر ہم دیکھتے ہیں کہ اگر کوئی شخص احرام باندھے اس حال میں کہ اسکے ساتھ اسٹری عورت ہو تو اس شخص کو حکم نہیں دیا جاتا کہ وہ اپنی عورت کو طلاق دی دے، بلکہ اسکو حفاظت کرنیکا حکم ہے، دیا جاتا ہے۔ تو معلوم ہوا کہ حالتِ احرام میں اپنے ساتھ عورت کے ہونے کا حکم یہ خوبیوں اور لباس کے حکم کے ماتنہ ہے نہ کہ صید کے ماتنہ۔ تو احرام باندھنے کے وقت مختلوا احرام میں کسی چیز کا ادمی کیساتھ ہونے میں جب عورت کا حکم خوبیوں اور لباس کے ماتنہ ہے، لہذا احرام باندھنے کے بعد اس عورت کوئی طور پر پذیریہ عقد حاصل کرنا کا حکم ہے: خوبیوں اور لباس کے ماتنہ ہونا چاہئے، نہ کہ صید کے ماتنہ۔

بلکہ حالتِ احرام میں جس طرح نئی طور پر خوبیوں اور لباس کا مالک بتا صیحہ ہے ایسا ہی نئی طور پر کسی عورت کو مواصلہ یعنی نکاح کا عقد بھی صیحہ ہونا چاہیے یہی نظر کا تعاہد ہے۔ اشکال کوئی شخص یہ کہ سکتا ہے کہ ہم دیکھتے ہیں کہ۔ رضاعی بہن کیسا تھے جدعاً کرنا حرام ہے۔ اب اگر کوئی شخص اپنی رضاعی بہن کو نکاح کر لے تو اسکا یہ عقد نکاح ہی باطل ہے۔ لیکن اگر اسکو خرید لے تو اسکا یہ خریدنا صیحہ ہے۔ تو معلوم ہوا کہ جس عورت کیسا تھے وہی کرنا حرام ہوا سکو خریدنا تو صیحہ ہے لیکن نکاح کرنا صیحہ نہیں۔ ادھرِ محروم کیلئے جو عورت کیسا وہی کرنا ملا۔ اتفاق حرام ہے لہذا مذکورہ قاعدة کے روئے اس محروم کیلئے کسی عورت کو خریدنا تو صیحہ ہو سکتے ہے لیکن نکاح کرنا صیحہ نہیں ہو سکتا، اگر کر لے تو عقد ہی بھس پہ جائیگا۔ لہذا حالتِ احرام میں کسی عورت کو خریدنا صیحہ ہونے پر اسکے نکاح کو قیاس ہیں کیا جاسکتا۔ جواب (۱) جواب میں یہ کہا جائیگا کہ تمہارا جو قاعدہ کہ جس حالت میں وہی کرنا حرام ہوا س حالت میں نکاح کرنا بھی حرام ہے۔ یہ صیحہ نہیں ہے کیونکہ ہم دیکھتے ہیں کہ صائم کیلئے رعایت کی حالت میں اور مختلف کیلئے اعتماد کی حالت میں وہی کرنا تو حرام ہے، لیکن کسی عورت کو نکاح کرنا حرام نہیں بلکہ بالاتفاق صیحہ ہے۔ اسی طرح حالتِ حیض میں عورت کیسا تھے وہی کرنا تو حرام ہے لیکن اسکو شادی کرنا حرام نہیں ہے۔ تو معلوم ہوا کہ وہی کے حرام ہونے سے نکاح کا حرام یا باطل ہونا لازم نہیں آتا۔ لہذا حالتِ احرام میں وہی حرام ہوئی کے باوجود نکاح صیحہ ہو جائیگا۔ (۲) نیز ہم دیکھتے ہیں کہ رضاعت جسکی موجودی میں عورت کو شادی کرنا حرام ہوتا ہے، اگر وہ رضاعت شادی کے بعد کسی عورت میں پیش کئے مثلاً شادی کے وقت یہ عورت اجنبیہ تھی مگر بعد میں کسی وجہ پر وہ اس شوہر کی رضاعی بہن یا ماں بن گئی تو فوراً نکاح فسخ ہو جاتا۔ بخلاف حرام کے کہیونکہ اگر تو حالت نکاح کی حالت میں پیش کئے مثلاً کسی دی شدہ نے احرام باندھا تو اس سے اسکا نکاح فسخ نہیں ہوتا تو حالت نکاح میں رفتار کے طاری ہونے جب نکاح کو فسخ کر دیتا گے لہذا نئی نہوڑنے کا نکاح کرنے کے درضاعت مانع ہے۔ لیکن حالت نکاح میں احرام کے بعد اسکے جنہیں نکاح کو فسخ نہیں کرتا اس تھاں طور پر نکاح کرنے سے وہ احرام باندھ نہیں ہے۔ بناءً عليه مسئلہ، رضاعت پر مثلاً احرام کو قیاس کرنا صیحہ نہیں ہے۔ الفرض مطلب اور ہم یہ معتقد کا نکاح کا صیحہ ہونا ہی نظر کا تعاہد ہے۔